



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9560 Thursday 30 May 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9560 الخميس 30 أيار (مايو) 2019 - 25 رمضان 1440 هـ

هل أن أوان الطلاق بين تركيا وروسيا؟	23	نيمار يثير الذعر في معسكر البرازيل بعد إصابته خلال التدريبات	18	مسلسلات رمضان المصرية مليئة بالجرائم	15	«مكتوب حبي» لعبد اللطيف كيشيش؛ عيون تتأمل أجساد النساء	13
-------------------------------------	----	--	----	--------------------------------------	----	--	----

المغرب اكتفى بمأدبة أفطار ترحيبا بكوشنر للمنطقة وملك الأردن «أبدى قلقا بالغا» من الخطة الأمريكية

عسان - وكالات: أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي بأن العاهل الأردني الملك عبد الله أبلغ جاريه كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء أن «السلام الشامل والدائم» في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن كوشنر، الذي وصل إلى عمان في وقت سابق، يعود وفدا أمريكيا إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع سعيا لحشد الدعم لإقامة ورشة عمل في أواخر يونيو/ حزيران تهدف إلى مساعدة الفلسطينيين، وتكرس بيان الديوان الملكي أن العاهل الأردني، الذي يقول مساعدون إنه يشعر بقلق بالغ من الخطة الأمريكية لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي والتي لا تزال محاطة بالسرية، أبلغ كوشنر بأنه يتعين على إسرائيل أن تتسحب من الضفة الغربية التي كانت تحت الإدارة الأردنية وانتزعتها إسرائيل في حرب عام 1967. وجاء في البيان «أكد جلالة الملك ضرورة تكثيف جميع الجهود لتحقيق السلام الشامل والدائم على أساس حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، ويؤثر كوشنر الأردن، المحطة الثانية في جولته الشرق الأوسط، التي تشمل المغرب والأردن وإسرائيل، وتهدف إلى حشد التأييد للمشروع الأمريكي المسمى «صفقة القرن»، وشقها الاقتصادي في مؤتمر يعقد في البحرين أواخر الشهر المقبل. وكان وزير خارجية الأردن أمين الصفدي قال الثلاثاء إن أي طرح اقتصادي لمعالجة الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين «لا يمكن أن يكون بديلا لخطة سياسية شاملة لتفكيك حل الدولتين». ويقاطع الفلسطينيون مؤتمر النمامة الذي تعين عليه فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما يقاطعون الإدارة الأمريكية منذ أن اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول/ديسمبر 2017. ويأمل كوشنر في الحصول على تأييد قسم من الفلسطينيين عبر وعده بتنمية اقتصادية سيطرحها مؤتمر النمامة وهو مبدك أنه بحاجة لدعم دول عربية حليفة لأمريكا لتحقيق ذلك. ويرافق كوشنر في جولته زراعه اليمني جيسون غرينيلاند والممثل الأمريكي الخاص لشؤون إيران في وزارة الخارجية براين هوك.

(تفاصيل ص 4 - 8)

حفتر يجتمع برئيس المخابرات المصرية لتسليمه ضابطا مطلوباً ليبيا: السراج يجتمع بالقيادات العسكرية والبرلمان منقسم على نفسه

تونس - «القدس العربي»: اجتمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، أمس الأربعاء، برئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الوفاق الفريق الركن محمد الشريف، بحضور أمري المناطق العسكرية، الغربية اللواء أسامة جويلى، وطرابلس اللواء عبد الباسط مروا، والوسطى اللواء محمد الحداد. وأفاد بيان لكروا، «الوفاق» في موقعه على «فيسبوك»، أن السراج اطلع على تقارير عن جاهزية القوات والأوضاع الميدانية وتطوراتها في محاور القتال المختلفة بمدينة طرابلس وضواحيها. ويعتبر الانسحاب الأول الذي تعلن عنه «الوفاق»، منذ إطلاق اللواء المتقاعد خليفة حفتر حملة عسكرية استحوذت على العاصمة طرابلس في بدايات الشهر الماضي، في الجهة المقابلة لاجتماع أمس الأول القائد العسكري للمنطقة الشرقية خليفة حفتر برئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل في مقر قيادته بقاعدة «الرمسة» القريبة من بنغازي (شرق). وتم خلال اللقاء «تسليم الإرهابي المصري هشام عشماوي» حسب ما قال بيان أصدره المكتب الإعلامي للقيادة العامة (حفتر) على «فيسبوك». وذكر البيان أن عملية التسليم إلى السلطات المصرية «جرت وفقا لاتفاقية التعاون القضائي بين ليبيا ومصر، بعد استيفاء كافة الإجراءات

(تفاصيل ص 4 - 8)

عمران يعلن تلقيه 6 رسائل من «العسكري» تطالبه بالرحيل... الأمن يعتقل صحفيين ويحاصر مصرفا مضربا الصادق المهدي: لا تفويض شعبيا لـ «الحرية والتغيير» أو للجيش... وإضراب المعارضة السودانية ينجح في يومه الثاني



محتجون سودانيون خلال تظاهرة قرب المصرف المركزي في الخرطوم أمس

قطاع الشمال، ياسر عمران، الأربعاء، إنه تلقى 6 رسائل من المجلس العسكري الانتقالي تطالبه بمغادرة السودان الذي عاد إليه فقط قبل أيام. (تفاصيل ص 3)

«الدعم السريع» التي «أعدت اكتشاف نفسها»، على حد قوله، هاجم الحزب الشيوعي، وأصفاً إياه بال«المنافى لوجدان الشعب». وقال نائب رئيس الحركة الشعبية / إلى ذلك، قال نائب رئيس الحركة الشعبية /

ووصف المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، بأنها بلا تفويض شعبي وتحتجز تفويضاً ثورياً، معتبراً أن «السيبل لمعالجة ذلك انتخابات شفافاً ونزيهة»، وفيما أشاد بقوات

الاتحاد الأوروبي: على النظام وروسيا وإيران ضمان «الحماية الفورية للمدنيين» سوريا: دمار شامل في إدلب وربع مليون نازح... وواشنطن: ما يجري تهديد للسلم في المنطقة

دمشق - «القدس العربي»: فسح للسلم بسوريا ولكن للمنطقة بأسرها... جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيس جيفري، عقب انتهاء جلسة مشاورات مغلقة لجلس الأمن الدولي حول الأزمة السورية. وأكد المسؤول الأممي أن واشنطن طلبت خلال الجلسة ضرورة «وقف إطلاق النار فوراً، إدلب بأسرع ما يمكن لأن هذا يشكل تهديداً على السلم، ليس فحسب في سوريا، وإنما في المنطقة بأسرها». وقال المبعوث الأمريكي، إنه أثار خلال جلسة المشاورات «الموقف المربع في إدلب وتحذرتنا من جهود طويلة الأمد لحل الصراع (منذ 2011)». لكن هناك انقسام حول كيفية حل الوضع في إدلب». وتابع: «قلنا إن الهجوم على المدنيين

يجب أن يتوقف على الفور... ونحن في جميع اتصالاتنا سواء في هذا المجلس أو خارجه كنا دائماً ندعم وقف إطلاق النار». وأصيب العشرات بجروح خطيرة، في سلسلة مجازر تسببت بها غارات وحشية ووصف للنظام السوري وحليفه الروسي على معاقبة ادلب التي تعاني من دمار شامل وأرياف حماة وحلب واللاذقية، وأسفرت في بلدة سرجة في ريف إدلب الجنوبي، عن مقتل سبعة مدنيين على الأقل بينهم خمس سيدات وطفل، وإصابة أكثر من 10 آخرين بجروح خطيرة، وعملت فرق الدفاع المدني على انتشالهم وإسعاف الضحايا، حيث أحرقت الصواريخ التي استهدفت بلدة كفر حلب أجساد عدد من أبنائها وتسببت بتفحم جثثهم.

دمشق - «القدس العربي»: قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا إن ما يجري في إدلب يشكل تهديداً للسلم في سوريا والمنطقة ويجب وقف إطلاق النار فوراً، فيما دعا الاتحاد الأوروبي في بيان له إلى وقف إطلاق النار في إدلب السورية وطالب روسيا وإيران والنظام بضمان «الحماية الفورية للمدنيين»، فيما استمر الوضع المتفجر في إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا حيث قتل 18 مدنياً أمس، معظمهم من النساء والأطفال، واعتبرت واشنطن، الأربعاء، أن الوضع الحالي في محافظة إدلب، يشكل تهديداً ليس

اعتبرت اتهام بولتون لها بهجمات الضجيرة «ادعاء مضحكا» تنافر إيراني حول المفاوضات مع أمريكا: خامنئي يرفضها وروحاني يراها «ممكناً بشروط»

لندن - «القدس العربي»: قال الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، أمس الأربعاء، إن إيران لن تتفاوض مع الولايات المتحدة حول برامجها النووية والصاروخية. جاء ذلك بعد تلميح الرئيس الإيراني حسن روحاني، إلى أن إجراء محادثات مع واشنطن قد يكون ممكناً في حالة رفع العقوبات. ونقل موقع خامنئي الإلكتروني عنه قوله: «قلنا من قبل إننا لن نتفاوض مع أمريكا لأن المفاوضات لا فائدة منها وتطوي على ضرر». وكان روحاني، قد أعلن أمس أن المفاوضات مع الولايات

المتحدة ممكنة وأن «الباب لم يلقق». إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات ونفذت التزاماتها، بموجب الاتفاق النووي. وفي السياق، ردت الخارجية الإيرانية على اتهامات مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون الذي قال إن الهجمات على ناقلات نفط قبالة ساحل الإمارات في وقت سابق هذا الشهر تمت باستخدام «الغام بحرية من إيران بشكل شبه مؤكد». وأضاف بولتون: «لا يوجد أي شكل لذي أحد في واشنطن حول المسؤول عن ذلك»، متابعاً: «من يريدكم قام بذلك» وأخص من النيبال». واعتبرت الخارجية أن اتهامات بولتون لطهران بأحداث الضجيرة «مجرد ادعاء مضحك سببه عقدة العداء لإيران». (تفاصيل ص 10)

القاهرة - د ب أ: قررت دولة قطر أن يمثلها رئيس وزرائها الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني في قمتي مجلس التعاون الخليجي وقادة الدول العربية الطارقتين والقمة الإسلامية التي سوف تعقد في مكة بالسعودية اليوم الخميس وغدا الجمعة. وتكررت المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية لؤلؤة الخاطمر أمس الأربعاء «إن دولة قطر التي لم تغب يوماً عن المشاركة الفعالة والإيجابية عربياً وإسلامياً ودولياً تغلب مرة أخرى الصلحة العليا للمنطقة على الخلافات البينية حيث قررت القيادة الرشيدة المشاركة على مستوى معالي رئيس مجلس الوزراء الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني في قمة مكة الثلاث». (رأي القدس ص 23)

الجزائر: أحزاب معارضة تحمّل السلطات مسؤولية وفاة ناشط الجزائري - «القدس العربي»: حملت عشرة أحزاب معارضة كبرى في الجزائر أمس الأربعاء السلطات العمومية وفاة الناشط الدكتور كرمال الدين فخار الذي توفي أمس بعد دخوله في إضراب عن الطعام لمدة 50 يوماً في السجن بعد عيسه من دون توجيه اتهام له، حسب محاميه الناشط الحقوقي صالح ديوز.

وطالبت الأحزاب العشرة بإيفاد لجنة تحقيق مستقلة لتقصي «ظروف هذه المأساة»، وفي سياق غير بعيد ربط المجتمعون أمس وفاة الناشط بسجن رئيسية حزب العمال، قائلين إنه «منذ ما يقرب من الشهر، لولاية حنون محترجة بقرار من المحكمة العسكرية بالبلدية».

مضيقين: «لا شيء يمكنه تبرير احتجاز لويذة حنون، مسؤولة حزب سياسي. إنها المرة الأولى منذ نهاية المأساة الوطنية التي يتم سجن المسؤول الأول لحزب سياسي، فقط لأنه طالب بتغيير النظام، حيث إن هذا المطلب هو ذلك موقفنا المشترك وموقف الأغلبية الساحقة للشعب الجزائري». ويرى رؤساء الأحزاب المعارضة أن النظام في بلاده يمارس سياسة الهروب إلى الأمام والقمع متلقيا لوظف في مسيرة الطلبة وفي جمعة 24 أيار/مايو، يمنع الدخول للعاصمة للظواهر وتوقيف مئات من المظاهرات. إنها بداية تطبيق تهديدات قائد صالح على المسيرات الشعبية».

(تفاصيل ص 9)

مستخدما شفرة حلاقة وملقطا ومقصي أظافر... والصابن محكوم بالمؤبد وأخوه بسبعة مؤبدات أسير فلسطيني يجري عملية جراحية لشقيقه لإزالة شظايا رصاص من قدمه

غزة - «القدس العربي»: من أشرف الهرن: اضطر أحد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى إجراء عملية جراحية لشقيقه الأسير معه لإزالة بقايا شظايا رصاص، بعد أن رفضت سلطات الاحتلال السماح بإجراءه، وذلك في إطار استمرار هيئات الصجون الإسرائيلية بتعمد انتهاج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى. ووفق بيان لنادي الأسرى، إحدى الجهات الرئيسية التي تتابع أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، اضطر الأسير خالد مخامرة للاستعانة بشقيقه الأسير طالب مخامرة الموجود في سجن «نفحة»، الصحراوي لإزالة بقايا شظايا الرصاص من قدمه بعد ثلاث سنوات على إصابته بها في عملية جراحية معقدة أجراها له شقيقه الأسير، واستخدم طالب مخامرة في العملية، التي أجراها لشقيقه على مرحلتين خلال الشهر الجاري، مقصي أظافر وملقطا وشفرة حلاقة.

وقالت الهيئة في تقرير جديد لها إن هذا الأسير، وهو من مخيم «عين السلطان» في محافظة أريحا، القابع في معتقل «هدريم»، يشتكي منذ سنوات من مشاكل في القلب وعدم انتظام ضرباته، كما يعاني من مرض ضغط الدم الذي أصيب به خلال وجوده في السجن، وارتفاع في نسبة الكوليسترول والدهون في الدم، ويعاني أيضا من مشاكل في الفترات الأخيرة بالعمود الفقري. ورغم حالته المرضية السيئة وعماته من الألام، إلا أن الأسير أبو خرايش لا يتلقى أي علاج.

ولفتت الهيئة في تقريرها إلى أن معظم الأسرى القدامى يعانون من أوضاع صحية غاية في الصعوبة، مشيرة إلى أن سنوات الاعتقال الطويلة التي أمضوها داخل أقبية معتقلات الاحتلال بطروف معيشية قاسية وحرمانهم من العلاج «أثرت عليهم وفاقمت من أوجاعهم وجعلتهم فريسة للأمراض». والأسير أبو خرايش أحد الذين يعانون من هذا الوضع.

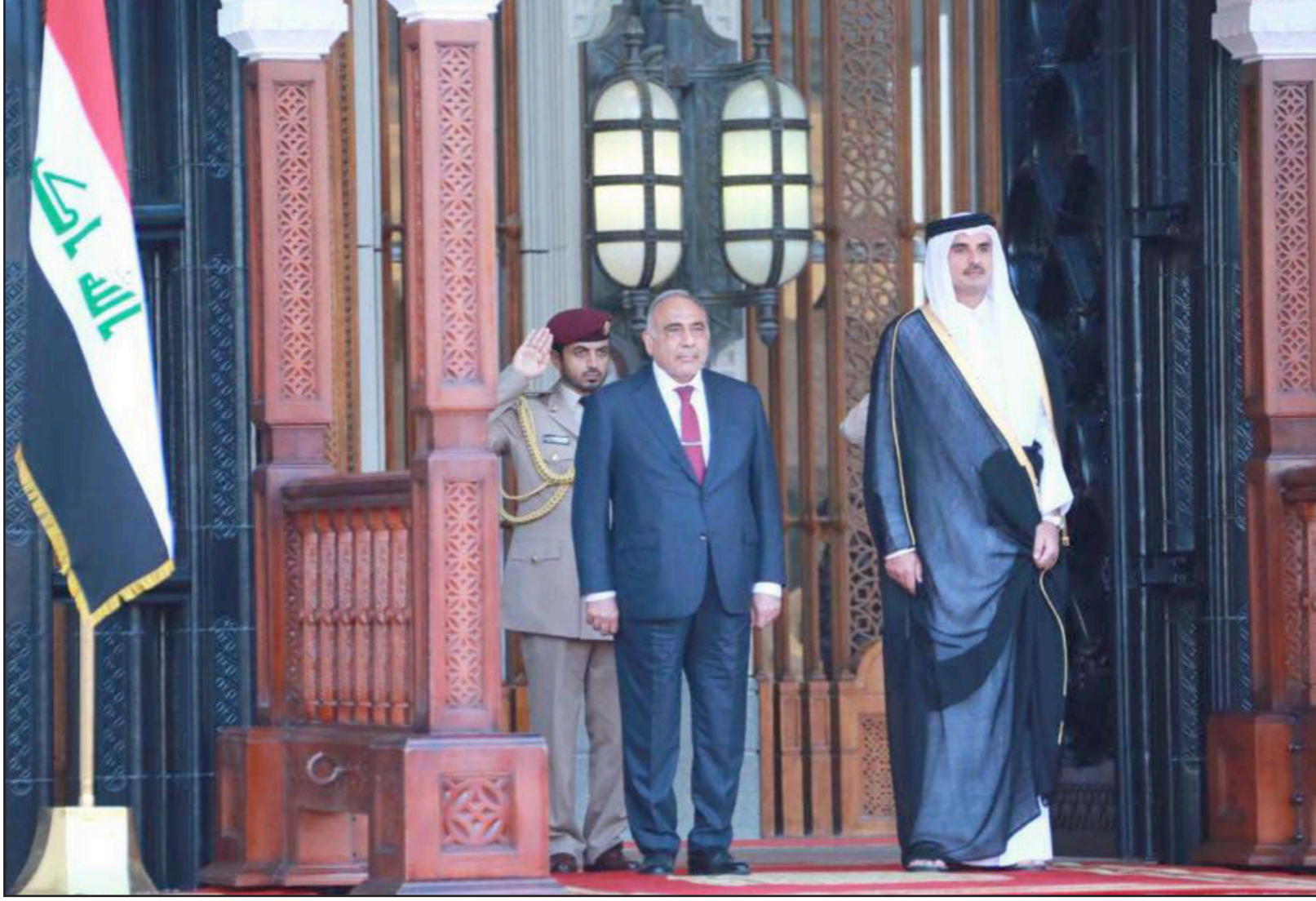
يذكر أن الأسير أبو خرايش معتقل منذ 11 عاماً منذ آذار من العام 1988، ويقضي حكما بالسجن المؤبد مدى الحياة، ويعتبر عميد أسرى محافظة أريحا وأقدم أسراها.

الجبهة الشعبية: قد تخسر تمثيلها النيابي... والجباي يتهما بقتل شكري بلعيد صراع بين جناحي الهمامي والرحوي على «كرسي الرئاسة» يهدد مستقبل أكبر تكتل يساري في تونس

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان: أعلن 9 نواب من الجبهة الشعبية التونسية تقديم استقالاتهم من الكتلة البرلمانية، في خطوة جديدة تؤكد تقاوم الصراع بين «شقي» حمة الهمامي ومنجي الرحوي، وتضع مستقبل أكبر تكتل يساري في تونس على الحك.

وأعلن أحمد الصديق، رئيس الكتلة البرلمانية للجبهة الشعبية، تقديم استقالته مع ثمانية نواب آخرين، بينهم

صالح يلتقي اردوغان في اسطنبول... والحلبوسي والملك عبد الله يناقشان الأمن الإقليمي أمير قطر استقبل عبد المهدي... وتداعيات الأزمة الأمريكية الإيرانية على طاولة المباحثات



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقبله رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في الدوحة أمس

داعش». من جهته، جذب الملك موقف المملكة الداعم للعراق، ميديا استعداد بلاده للمساهمة بشكل كبير في تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن اللقاء بحث المستجدات الأخيرة في المنطقة، وأهمية الحفاظ على الأمن الإقليمي فيها وتحقيق الاستقرار، وفي مقدمتها العراق الذي تعافى وبدأ يشهد استقراراً بعد حربه التاريخية ضد الإرهاب وانتصاره على تنظيم

التقى، في العاصمة الأردنية عمان ملك المملكة الأردنية عبد الله الثاني، وجرى خلال اللقاء مناقشة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون المشترك بين العراق والمملكة الأردنية الهاشمية في المجالات كافة.

في الأثناء، التقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أخيراً، ملك الأردن عبد الله الثاني، فيما جسد الأخير موقف بلاده بدعم العراق والمساهمة بتحقيق التعاون بين البلدين، وذكر بيان مكتبه، أن «رئيس مجلس النواب،

العاصمة التركية، اسطنبول جولة مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وناقش الرئيسيان «التطورات والأحداث التي تشهدها المنطقة مؤخراً، وتم التأكيد على أهمية التعاون واعتماد الحوار البناء بين جميع الأطراف للتوصل إلى حلول سياسية للازمات الراهنة والابتعاد عن لغة التهديدات والاستفزاز وبما يحقق الاستقرار الأمني والاقتصادي».

المباحثات تناولت أيضاً «استعراض العلاقات بين البلدين وضرورة تعزيزها بما يوسع أفاق التعاون المشترك». وأكد صالح، وفقاً لبيان رئاسي، ضرورة «حماية السيادة العراقية، ورفض أي عمل عسكري أحادي الجانب يتجاوز الحدود العراقية»، مبيّناً أن «ضمان الأمن المشترك يأتي من خلال التنسيق بين البلدين وبلدان المنطقة».

وحضر المباحثات وزيراً خارجية البلدين ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض، ورئيس الاستخبارات التركي، هاكان فيدان. وأقام الرئيس التركي مادية إفتسار خاصة تكريماً للرئيس العراقي.

حسن جهاد، مستشار رئيس الجمهورية، والقيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قال في تصريح أوردته إعلام الحزب إن «رئيس الجمهورية بحث مع نظيره التركي الأوضاع الخاصة الآن في المنطقة، بسبب التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وكذلك جرى بحث العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا وكيفية تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين»، مشدداً على أن «هذا هو جوهر الاجتماع بين الرئيسين».

وأشار إلى أن «هناك زيارة لرئيس الجمهورية إلى السعودية لحضور مؤتمر قمة عربية إسلامية غداً (اليوم)، ورئيس الجمهورية يدعو له». وأضاف أن «جميع الدول تعرف أن تحركات الرئاسة العراقية ورئاسة الوزراء منذ بداية الأزمة بين واشنطن وطهران، والحركة الموكية لرئيس الجمهورية إلى الأردن وتركيا، وقبلها دول كثيرة في الخليج وأوروبا، كلها خدمت الوضع وحد الآن».

بغداد - «القدس العربي»:

وصل رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء، إلى العاصمة القطرية الدوحة، في زيارة رسمية تاتي تلبية لدعوة مقدمة من نائب رئيس مجلس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في 7 تشرين الثاني/ أكتوبر 2018.

واستقبل أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني عبد المهدي في القصر الاميري في العاصمة الدوحة.

وقال المكتب الاعلامي لعبد المهدي في بيان إن «رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي التقى، أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني الذي استقبله الوفد المرافق له في القصر الاميري في العاصمة الدوحة».

وأصدر الديوان الاميري في دولة قطر، بياناً بشأن زيارة عبد المهدي، مشيراً أن هدفها «بحث العلاقات الثنائية وأفاق تطويرها». وأضاف، أن «الزيارة ستبحث أيضاً عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وكشف عبد المهدي، كذلك عن زيارة مرتقبة له إلى واشنطن وطهران لبحث أوضاع المنطقة، مبيّناً أن «الحكومة العراقية تحركت نحو التهدئة لتجنب العراق تداعيات العقوبات على إيران».

وقال خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي، قبل توجهه إلى قطر، إن «هناك زيارة مرتقبة إلى واشنطن وطهران لبحث أوضاع المنطقة».

وأضاف أن «تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخير كان تصريح تهديداً»، لافتاً إلى أن «زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حملت وضوح الموقف». وأضاف أن «الحكومة العراقية تحركت نحو التهدئة لتجنب العراق تداعيات العقوبات على إيران»، و«زاد»، مبيّناً وجهة نظرنا في مسألة العقوبات وكان من المفترض أن ترفع العقوبات»، مبيّناً أن «إذا استمر هذا الأمر قد نصل إلى تصعيد يضر الجميع».

وتواصلت الرئاسة الثلاث العراقية (الجمهورية، والوزراء، والبرلمان) جهودها الدبلوماسية الخارجية، ضمن إطار المبادرة التي تتبناها بغداد، والرامية لتخفيف حدة التوتر بين واشنطن وطهران. وفيما يزور عبد المهدي دولة قطر، عقد رئيس الجمهورية برهم صالح، في القصر الجمهوري في

حزب طالباني يتهم «الديمقراطي» بالتملص من الاتفاق السياسي ويحذر من تعقيد الوضع

بغداد - «القدس العربي»:

كرديستان سببه سياسة استخدام الأغلبية البرلمانية من أجل تهميش القوى الأخرى والتفرد واللامبالاة، أمام إصرار الاتحاد الوطني الكردستاني على الشراكة الحقيقية والتوازن وبناء أسس متينة لحكم قوي رشيد».

وأوضح أن «الحرص على كركوك والناطق المستقطعة الأخرى يبدأ من سياسة موحدة قومية مشتركة بين جميع القوى المشروعة لقوة كالاتحاد الوطني الكردستاني، والذي حصل في الانتخابات الأخيرة ورغم الظروف السياسية الصعبة على أكثرية أصوات أبناء كركوك وأثبتت كردستانية كركوك مرة أخرى».

وتابع: «نتمنى أن يفهم الرفاق في الحزب الديمقراطي الرسالة التي إرساها اليهم الاتحاد الوطني عبر موقعه من جلسة برلمان كردستان، وأن يقرأوا هذه الرسالة بكل دقة أن سياسة التهميش وفرض النفس تحت مظلة الأغلبية البرلمانية لن تصل بنا إلى الاتفاق والتوافق».

كذلك، ندد مركز تنقيحات بغداد للاتحاد بما حصل من «خرق والتفاف» داخل قبة برلمان كردستان على الاتفاقات والتوافقات، وانتخاب نيجرفان بارزاني رئيساً للإقليم، بدون مشاركة الاتحاد.

بيان للمركز، ذكر أن «ما حصل هو انتهاك واضح، وتملص من الاتفاق السياسي الذي تم الاتفاق عليه بيننا وبين الديمقراطي، وهذا ما يؤزم الموقف السياسي ويجعله أكثر حرجاً من الفترات السابقة».

وشدد على أن «الاتحاد الوطني كان وما يزال يعتبر كركوك قدس كردستان، وانتخاب محافظ كردي من الاتحاد الوطني حتى كلفه الشراع الكركوكي من خلال الحملات الانتخابية، لكن تملص الديمقراطي بهذه الطريقة سوف يؤثر على الوضع الحالي، ويهدد مستقبل كردستان، وانتخاب محافظ كردي من الاتحاد الوطني، والتعريب والتفريغ والتهميش والتفريغ مرة أخرى، لأنهم فسحوا المجال باستغلال هذه الفرصة التي كنا نخشاهما».

وحسب البيان «هذا لا يعني أننا سوف نقف مكتوفي الأيدي إزاء ما حصل، وسوف يكون لنا موقف أكثر حزمًا وصراحةً ليس لأجل المصلحة الضيقة للاتحاد الوطني الكردستاني ومكاسبه، لكن لارتقاء بواقع الشعب الكردي بشكل عام وكركوك بشكل خاص».

اتهم حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، غريمه «الديمقراطي»، بـ«خرق» الاتفاق الكردستاني، على خلفية منح نيجرفان بارزاني منصب رئيس الإقليم، من دون الاتفاق على تشكيل حكومة الإقليم.

المجلس القيادي للاتحاد، أكد عقب اجتماع عقده أمس الأربعاء، المنفي في تنفيذ الاتفاقات البرمجة مع الديمقراطي الكردستاني بما يخص حل الخلافات في إقليم كردستان، وبغداد، وكركوك.

وعقد المجلس اجتماعاً بإشراف مباشر من النائب الأول الأمين العام للاتحاد الوطني كوسرت رسول علي.

وأكد بيان رسمي للمجلس، على «دعم البيان الذي أصدره المكتب السياسي للحزب يوم أمس (الأول) عقب انتخاب نيجرفان بارزاني رئيساً للإقليم كردستان».

وعن الأوضاع السياسية والأمنية والإدارية في المناطق الجهاد السياسية في كردستان خاصة بين الاتحاد الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني لتطبيع الأوضاع في تلك المناطق التي تواجه خطر الإرهاب، وكذلك قطع الطريق أمام محاولات تدمير الواقع الديموقراطي مجدداً».

وفي محور آخر، ناقش الاجتماع التطورات الحاصلة في المنطقة، ونشو البيان إلى أن «خيار الحوار هو السبيل الأمثل لإبعاد المنطقة عن شبح الحرب والدمار».

وشدد أيضاً على أهمية «اعتماد سياسة التوازن في المؤسسات الدستورية والسياسية والأمنية والإدارية».

و«وحدة الموقف بين الأطراف والجهات الكردستانية أمرًا مهمًا في تحقيق المصالح العليا لشعب كردستان».

وأكد التجمع أن «رفضه هذه التداخلات الرقابية المنكروة المخالفة للقانون والدستور، ينطلق من احترامه للدستور والقانون، ومن رفضه لكل القوانين المقيدة للحريات، ورفضه القاطع للرقابة على الصحف، وحفاظه على حقه الدستوري كحزب سياسي في التعبير عن رأيه، وإصدار أوقافه وصحفه، ونقده اللاذع والأقوال والأفعال التي يراها تضر بمصالح البلاد، ومصالح الشعب والوطن وحقه في اتخاذ الإجراءات القانونية للحفاظ على حقوقه».

وطالب بمسيرة التحقيق لمعرفة الجهة التي ينتمي إليها الرقيب الذي صادر الجريدة، والجهة التي ينتمي إليها، والمعابير والبائدي القانونية والدستورية التي

اتصالاً هاتفياً مع بارزاني جاء فيه: «نأمل أن يكون المنصب الجديد للسيد نيجرفان البارزاني عامل تقرب أكثر بين أربيل وبغداد ولحل المشاكل عن طريق الحوار بصورة تؤثر إيجابياً على كل العراق، خاصة وأنه كان للسيد نيجرفان بارزاني دور رئيسي في حل المشاكل وفق العقد المستعصية».

وأكد بارزاني خلال الاتصال «ببديل كل جهد مع بغداد لحل المشاكل بصورة مشتركة عن طريق الحوار، وبما يخدم مصالح كل شعب العراق بكافة مكوناته».

وأضافه إلى تحدي تطوير العلاقة بين المركز والإقليم، يواجه بارزاني طلباً لتحويل قضاء سنجان التابع لحافظة نينوى، إلى محافظة، فقد دعا، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وقائمقام قضاء سنجان، حمزا خليل، أمس الأربعاء، إلى «العمل على تحويل قضاء سنجان إلى محافظة، وبما يخدم مصالح كل شعب العراق بكافة مكوناته».

وأضاف: «تأخير عملية تشكيل الحكومة الجديدة في إقليم

قائم مقام سنجان طالبه بتحويل القضاء إلى محافظة بارزاني يتعهد بحل المشكلات بين بغداد وأربيل... ومطالبات بحسم مصير المناطق المتنازع عليها

الإقليمي والدولي»:

وتابع: «إقليم كردستان ملك لكل الكردستانيين بكل تنوعهم، ورئاسة الإقليم ستكون منصة للتعبير عن إرادتهم ومطالبهم وحقوقهم بدون تمييز ولا تهميش»، لافتاً إلى أن «مصالح إقليم كردستان تدعو الأطراف المشاركة إلى مواصلة وتسريع خطوات عملية في تشكيل حكومة الإقليم».

استعداد نيجرفان بارزاني لحل المشكلات مع الحكومة الاتحادية، لاقى ترحيباً برلمانياً، من خلال إعلان اللجنة المالية في مجلس النواب الاتحادي استعدادها لرعاية «أي حوار عادل وشفاف وهادف» بين بغداد وأربيل.

رئيس اللجنة النائب، هيثم الجبوري، قال في بيان «نتمنى أن يعكس انتخاب نيجرفان بارزاني رئيساً للإقليم كردستان إيجابياً لحل ملف النفط ورواتب موظفي الإقليم، تطبيقاً لنص قانون الموازنة الاتحادية وبما ينسجم مع مصلحة الجميع، لتكون بادرة حسنة لحل بقية الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، بما ينسجم مع الدستور العراقي والقوانين الاتحادية النافذة، وضرورة الالتزام بالمصلحة العليا للشعب العراقي كافة بما فيه شعبنا في الإقليم على قاعدة لا ضرر ولا ضرار».

وأضاف: «نحن في اللجنة المالية على استعداد برعاية أي حوار عادل وشفاف وهادف لحل كل ما يتعلق باختصاصات اللجنة وحسب النظام الداخلي لمجلس النواب».

وتعول «جميع» القوى السياسية العراقية، على الدور الرقابي للرئيس الجديد لكردستان، في حسم الخلافات العميقة بين بغداد وأربيل. ووجهه، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري

بغداد - «القدس العربي»:

يواجه الرئيس الجديد لإقليم كردستان العراق، نيجرفان بارزاني، تحدياً سياسياً في أثناء فترة توليه المنصب، يتعلق بإعادة العلاقات بين بغداد وأربيل إلى سابق عهدها، وحسم الملفات الاقتصادية والمالية بين بغداد وأربيل، إضافة إلى إيجاد حل للمناطق المتنازع عليها.

بارزاني، الذي اختاره أغلبية أعضاء برلمان الإقليم ليكون رئيساً لكردستان، قدم تعهدات إلى الشعب الكردي، بتوفير الأمن والسلام المجتمعي، فضلاً عن الحفاظ على علاقات الصداقة مع دول الجوار والمنطقة، فضلاً عن حل المشكلات مع الحكومة الاتحادية «عبر الحوار».

وقال رئيس إقليم كردستان العراق الجديد، في رسالة وجهها إلى «الكردستانيين»: «إلى جانب التعبير عن شكركي وتقديري الكبيرين لبرلمان كردستان الموقر الذي منحني ثقة باسم شعب كردستان، وأطمئن كل الكردستانيين الأعزاء إلى أن رئاسة الإقليم ستكون المظلة التي تودع الصغوف وتجمع كل القوى والأطراف السياسية الكردستانية والمكونات العرقية والدينية ومختلف أفكارهم وتوجهاتهم، في سبيل التعايش السلمي والطمأنينة لشعب كردستان».

وزاد: «سيكون توفير الأمن والسلام المجتمعي وضمان حقوق الفرد والمجتمع أهدافاً رئيسية لنا، وسنعمل من خلال اتباع سبيل الحوار على حل كل المشاكل بين الإقليم والحكومة الاتحادية في إطار الدستور، كما سنعمل على الحفاظ على علاقات الصداقة المثمرة مع دول الجوار والمنطقة ومواصلة تعزيز مكانة ونقل إقليم كردستان على المستويين

بغداد - «القدس العربي»:

وقالت أسرة الصحافي المصري محمود حسين، مراسل قناة «الجزيرة»، في السلطات المصرية، لم تفرج عنه، رغم مرور 7 أيام على قرار المحكمة بإخلاء سبيله بتدابير احترازية.

ولفت إلى أن «النيابة، بدأت تحقق مع حسين، في قضية جديدة، في محاولة لإقنائه قيد الحبس الاحتياطي».

وكانت محكمة مصرية، أصدرت في 21 مايو/ أيار الجاري، قراراً بإخلاء سبيل حسين، وبعد استئناف النيابة، أيدت المحكمة قرار إخلاء السبيل بتدابير احترازية.

ولفت الأسرة في بيانها، إلى أن «السبت الماضي، شهد بدء إجراءات إخلاء محمود حسين نقل من سجن طرة إلى تخشيب الجزيرة، قبل أن ينتقل في اليوم نفسه، إلى قسم مظلة أبو المنرس وتم إعلامه أنه سيحضر فيه لتنفيذ التدابير الاحترازية يومين في الأسبوع، ولم يتيق سوى إشارة من مكتب جهاز الأمن الوطني لإخلاء سبيله».

رغم قرار الإفراج عنه... إعادة مراسل «الجزيرة» إلى السجن في مصر بعد حبسه على ذمة قضية جديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

وتابعت: «بعد مبيت ليلة في حبس القسم فوجئت الأسرة أنه تم اصطحابه إلى نيابة أمن الدولة في التجمع الخامس، وتم إبلاغنا أن هذه الأسرة للقسمة مجرد تخليص إجراءات الإفراج، وبعد عودة الأسرة للقسمة في انتظار خروج محمود حسين فوجئنا أنه لم يرجع للقسمة وتم إعادته مجدداً لسجن طرة وقد كان تم التحقيق معه في غياب المحامين على ذمة قضية جديدة وهي قضية 1365 لسنة 2018».

وقالت أن «تاريخ القضية الجديدة التي يجري التحقيق مع محمود في اتهاماتها، جاء في وقت كان فيه محبوس على ذمة القضية الأولى».

ورقق الأسرة: «محمود أبعد لتسعة من الأبناء حرموا منه لأكثر من عامين ونصف وأصيب كل من أمه وأبيه المسنين بجلطات متعددة حزناً على ابنهم الأكبر رأس الأسرة وفخرها، ومحمود هو صحافي مصري له في مجال الإعلام ما يزيد عن 30 عاماً، وضاع من عمره عامين ونصف بعدما تجدد أمل الحرية ولم يفصله عن منزله سوى بضع أمتار سحب مجدداً إلى قضية لم يسمح بها من قبل وجاري التحقيق معه من جديد بلا وجود محامين».

وقالت أسرة الصحافي المصري محمود حسين، مراسل قناة «الجزيرة»، في السلطات المصرية، لم تفرج عنه، رغم مرور 7 أيام على قرار المحكمة بإخلاء سبيله بتدابير احترازية.

ولفت إلى أن «النيابة، بدأت تحقق مع حسين، في قضية جديدة، في محاولة لإقنائه قيد الحبس الاحتياطي».

وكانت محكمة مصرية، أصدرت في 21 مايو/ أيار الجاري، قراراً بإخلاء سبيل حسين، وبعد استئناف النيابة، أيدت المحكمة قرار إخلاء السبيل بتدابير احترازية.

ولفت الأسرة في بيانها، إلى أن «السبت الماضي، شهد بدء إجراءات إخلاء محمود حسين نقل من سجن طرة إلى تخشيب الجزيرة، قبل أن ينتقل في اليوم نفسه، إلى قسم مظلة أبو المنرس وتم إعلامه أنه سيحضر فيه لتنفيذ التدابير الاحترازية يومين في الأسبوع، ولم يتيق سوى إشارة من مكتب جهاز الأمن الوطني لإخلاء سبيله».

القاهرة - «القدس العربي»:

من تأمر هنداوي:

وتساءل الحزب، من هو هذا الرقيب؟ ومن عينه للتدخل بالحذف والتمنع والتعديل على المادة الصحافية لجريدة حزب سياسي عريق هو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ومن هي المؤسسة أو الجهة التي عينته رقيباً، ولأي قانون يستند في قراراته؟ ولأي مادة من مواد الدستور يعتمده، وقبل ذلك وبعد هل عادت الرقابة على الصحف، ومتى عادت، وما هي المعايير والمبادئ القانونية والدستورية الحاكمة لقيام السيد الرقيب بفعل الحذف والتمنع والمصادرة».

وزاد: «نظن أن تصريحات الرقيب أياً كانت الجهة التي يتبعها قد خالفت قانون النشر والصحافة، وبصفة خاصة مواد الدستور التي تنص على حرية الفكر والرأي والتعبير، وحرية النشر، وإلغاء الرقابة».

وحسب البيان «الرقيب اتصل برئيسة تحرير جريدة الأهالي للمرة الثالثة مساء الثلاثاء 28 مايو/ أيار 2019، طالباً حذف تحقيق صحافي موثق موضوعي قانوني مأساة حذف تحقيق صحافي موثق موضوعي قانوني مع مجلس التحرير وقيادة الحزب موقف رفض طلب الحذف أو التعديل، فتوقف الطبع، ولم تصدر الأهالي في موعدها السنوي صباح أمس الأربعاء 29 مايو/ أيار الجاري».

قال إن لا وجود لخطة لإعادة القوات السودانية من اليمن... وأشاد بقوات «الدعم السريع»

الصادق المهدي لـ «القدس العربي»: «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري بلا تفويض شعبي ونقبل انتخابات مبكرة بعد استيفاء شروطها... ونفضل التريث بالانضمام إلى المحاور

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

أكد الصادق المهدي، رئيس تحالف «داء السودان»، وزعيم حزب «الأمة القومي» في حوار مع «القدس العربي» في الخرطوم، قبوله المشاركة في انتخابات مبكرة، في أي وقت خلال الفترة الانتقالية، شرط استيفاء شروطها المتملة في إنهاء سياسات تمكين حزب الرئيس المخلوع عمر البشير. ووصف المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، بأنها بلا تفويض شعبي وتحوز تفويضاً ثورياً، معتبراً أن «السبيل لمعالجة ذلك انتخابات شفافة ونزيهة». وفيما أشاد بقوات «الدعم السريع» التي «أعدت اكتشاف نفسها»، هاجم الحزب الشيوعي، واصفاً إياه بال«المنافي لوجدان الشعب».

* حركيم رفض الانضمام للأضراب ما هي مبرراتكم للخروج عن إجماع قوى الحرية والتغيير؟

□ ليس هناك إجماع، وهناك الكثير من التغيير والتغيير ضد الأضراب، الذي قرره تنسيقية «الحرية والتغيير»، وقيادة تحالف «داء السودان» في الاجتماع الأخير في النمسا رفضت التصعيد، ونحن قلنا في المقام الأول هذه القضايا الهامة يجب أن تكون من صلاحيات مجلس قيادي ومجلس التنسيق طبيعته تنفيذية، وقرار مثل هذا النوع سيحدث تصعيداً مضاداً، وما هو الإجراء لاحتمال التصعيد المضاد، إذا كان ينبغي أن يكون مثل هذا القرار من مجلس قيادي. ونتيجة لذلك، قام المجلس العسكري بتصعيد مضاد يتمثل في فسخ تجريد نقابات المنشأة، والتي هي جزء من المؤتمر الوطني، وهذا معناه بداية الثورة المضادة، وبذلك نحن نكون ساهمنا بهذا التصعيد في بداية الثورة المضادة. لم يكن من المصلحة أن يذهب بعضنا في تنسيقية الحرية والتغيير في هذا القرار الذي أدى إلى انقسام، وإذا نجح الأضراب هذا سيضعف المجلس العسكري إلى مزيد من الاعتماد على قوى النظام القديم، وإذا فشل سيضعف المجلس العسكري يصعد من جانبته، وفي الحالتين، تكون النتيجة غير إيجابية.

□ حركيم رفض الانضمام للأضراب ما هي مبرراتكم للخروج عن إجماع قوى الحرية والتغيير؟

□ هناك إجماع، وهناك الكثير من التغيير والتغيير ضد الأضراب، الذي قرره تنسيقية «الحرية والتغيير»، وقيادة تحالف «داء السودان» في الاجتماع الأخير في النمسا رفضت التصعيد، ونحن قلنا في المقام الأول هذه القضايا الهامة يجب أن تكون من صلاحيات مجلس قيادي ومجلس التنسيق طبيعته تنفيذية، وقرار مثل هذا النوع سيحدث تصعيداً مضاداً، وما هو الإجراء لاحتمال التصعيد المضاد، إذا كان ينبغي أن يكون مثل هذا القرار من مجلس قيادي. ونتيجة لذلك، قام المجلس العسكري بتصعيد مضاد يتمثل في فسخ تجريد نقابات المنشأة، والتي هي جزء من المؤتمر الوطني، وهذا معناه بداية الثورة المضادة، وبذلك نحن نكون ساهمنا بهذا التصعيد في بداية الثورة المضادة. لم يكن من المصلحة أن يذهب بعضنا في تنسيقية الحرية والتغيير في هذا القرار الذي أدى إلى انقسام، وإذا نجح الأضراب هذا سيضعف المجلس العسكري إلى مزيد من الاعتماد على قوى النظام القديم، وإذا فشل سيضعف المجلس العسكري يصعد من جانبته، وفي الحالتين، تكون النتيجة غير إيجابية.

هجوم على الشيوعي

□ صدر بيان من الحزب الشيوعي يعتبركم ببناء على موقفكم هذا جزءاً من الثورة المضادة كيف تردون على ذلك؟

□ الحزب الشيوعي عموماً معروف هو ينادي وجدان الشعب السوداني، وعلى طول الخط يتخذ مواقف متطرفة، وهو معنا في «الحرية والتغيير»، يصدر قرارات حزبية حزبية وغير متفق عليها. هذه الثورة نحن من أسس لها ونزع الشيوعية من النظام السابق طول 30 سنة، والحزب الشيوعي نفسه من الأحزاب التي دخلت في الحكومة في عام 2005 واستمر هو وغيره من الأحزاب أعضاء في النظام 6 سنوات. وحدنا نحن ومعنا أحزاب جديدة مثل المؤتمر السوداني، لم نلوث أنفسنا بمشاركة النظام مثل الشيوعيين. هذا الحزب يتسرع دائماً بإطلاق الاتهامات الباطلة، وهو نوع من الشذوذ الذي ينبغي العود، والحزب الشيوعي نهجه مثل الغشيم الذي لا يضع في الحسبان عواقب هذه التصريحات، وإذا كان حزب الأمة وهو حزب الأغلبية في السودان، هو جزء من الثورة المضادة إذا هي أغلبية، وهذا النوع من الاتهام كلام مليء له معنى سوى الإثارة، وأنا متأكد إذا دخلنا في انتخابات حركة الحزب الشيوعي لن يحصل على دائرة واحدة، وكونه أقلية ليس له أن يتصدى لحزب مثل حزب الأمة، بعد كل انقلاب عسكري تعقبه انتخابات يأتي بالأكثرية.

□ ماهي تفاصيل الموقف التفاوضي الحالي مع المجلس العسكري بعد رفضه مقترح الأغلبية المدنية البسيطة، والرياسة الدورية في ظل وجود مقترح المناصفة في المجلس السبائي، وهل هناك إجماع على هذا المقترح؟

□ حتى الآن لا يوجد إجماع، هناك أفكار مختلفة. اعتقد في النهاية سيجري الاتفاق على نوع من الشراكة، لأن من غير الممكن تحويل المجلس العسكري لجرد (بوسطجي) ساعي يريد لتسليم السلطة من جهة لجهة، ويجب أن يكون له دور ما، وأنا أعتقد عمل ميثاق شرف ينطوي على إعلان مبادئ ينظم الشراكة بين الطرفين، يقضي بالاتفاق على إعلان دستوري يضببط العلاقة بين السلطات السبائية والتنفيذية والتشريعية والولاية والمحلية وهذا سهل الاتفاق عليه، ولكن المشكلة في صلاحيات هذه السلطات، وحتى الآن هناك حوارات حول ذلك، لكن ليس هناك مسألة دقيقة.

□ بتبني مقترح الأغلبية المدنية والرياسة العسكرية، ما هي المبررات لذلك؟

□ المبرر الأساسي أن مجلس السيادة ستكون القضية فيه ليست التركيبية العددية، بل الصلاحيات، نحن ننادي بأن تكون صلاحيات مجلس سيادي في نظام برلماني، وهذا ما ينبغي أن يحدده الإعلان الدستوري، وإذا اتفق

□ الكلام الذي قلته في الماضي صحيح، ولكن هي أعادت اكتشاف نفسها، وقامت قيادة الدعم السريع، بمصالحات مع القبائل، وقامت أيضاً بالتعبير عن مواقف منحازة للشعب بصورة واضحة، وعندما جلبت إلى الخرطوم تحدثت بلغة أنها لن تتصدى للمواطنين بالقوة ثم بعد هذا كله قامت بموقف وطني عندما رفضت تنفيذ أوامر البشير بإخلاء ميدان الاعتصام بالقوة، وهذه التصرفات تدل على أن الدعم السريع اتخذت مواقف حميدة وطبعاً هناك قاعدة فقهية تقول الحسنات تذهب السيئات. مستقبل هذه القوات، يرتبط بمستقبل قوات الجيش والشرطة بصورة تتماشى مع الانضباط، وتتماشى مع السلطة المدنية المرتقية والمنتخبة، طبعاً، سيكون هناك ضرورة لإعادة هيكله القوات المسلحة واستيعاب القوى التي رفعت السلاح ضد السلطة ضمن اتفاقية السلام.

مصالحة بين السنة والشيعة

□ هناك مطالبات شعبية بسحب القوات السودانية والدعم السريع من اليمن، ما هو موقفكم من ذلك؟

□ حتى الآن ليست لدينا خطط من هذا النوع، ولكن نحن نسعى لعقد مؤتمر للشؤون الخارجية. هذا المؤتمر القومي سيستغرق لهذا النوع من القضايا، وأنا كرئيس منتدى الوساطة العالمي، وهو يضم مجموعة من الحكماء شغلنا الشاغل هو القول بأن حرب اليمن ينبغي وقفها عبر مصالحة سياسية. لا بد من أن تحدث صلحاً بين أهل السنة والشيعة لأن هذا مهم لأمن المنطقة، ولا بد كذلك من أن نسعى إلى مصالحة في دول الخليج لأن هذا الاستقطاب يضر الطرفين. نحن ننشئ فكرة أن هذه المنطقة لا يمكن تحقيق الأمن والتنمية فيها، إلا بعد اتفاق أممي عربي-إيراني -تركي هذا الاتفاق يحقق التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الغير، وهذا المشروع نقوم به كمستمر منتدى الوساطة العالمي، أما في ما يتعلق بالسودان هذه القضايا حساسة لا ينبغي أن نتخذ فيها قرارات فردية وتطلب ونعمل لعقد مؤتمر الشؤون الخارجية لحسم هذه القضايا.

□ البشير وبعض قيادات الحزب الحاكم في السجن، هل تآكتم من ذلك، وهل من الأفضل محاكمته داخلياً أم إرساله إلى محكمة الجنائيات الدولية؟

□ السودان وقع على نظام روما الذي بموجبه كوتت المحكمة الجنائية الدولية، ولكنه لم يصادق على الميثاق، وأنا يجب أن نصادق على الانضمام للمحكمة لأن هذا تطور حميد في النظام القانوني الدولي والانضمام للمحكمة لا يعني تلقائياً تسليم البشير، هناك خيار محاكمته داخل السودان إذا توافرت أجهزة قضائية مستقلة، والأنا لا توجد، ضمن الإصلاح الذي ينبغي أن يكون إصلاح الهيئة القضائية للدولة، وهناك خيار تسليم البشير، ينبغي أن يستشار في هذا، أهل الدم في دارفور الذين ارتكبت بحقهم الجرائم.

□ هناك اتهام لك بأنك تريد قيام المجلس القيادي لتكون نغم بعضهم صار يصرح بأنهم لا يريدون قيام المجلس القيادي، لأن الصادق المهدي سيكون رئيسه. أنا لا أرغب في الرئاسة، شكلنا لجنة قامت بكتابة لائحة قضت بأن تكون الرئاسة تداولية، ما دخلت في أي رئاسة إلا وأنا منتخب.

□ قضية الحرب والسلام أعطيت 6 أشهر هل تعتبر هذه الفترة كافية لإنهاء هذا الملف المقد؟



الصادق المهدي خلال حوار مع الزميل عمار عوض

□ الأفكار المتعلقة بإنهاء الحرب موجودة، لكن يجب أن تسبق ذلك إجراءات، منها إعلان عفو عام لكل الذين شاركوا في المرحلة الماضية في عمل مسلح. كما ينبغي أن يكون هناك إسقاط للأحكام بالإعدام الصادرة بحق بعض قيادات الحركات المسلحة، وأنا شخصياً مواجها على بشرة دعوى جنائية تنتهي بالإعدام وهي قائمة إلى الآن، وكل هذه الأشياء يجب أن تلغى ضمن عملية تحضير المناخ للسلام، ويجب أن يخاطب عملية السلام الأسباب التي قادت لرفع السلاح في وجه الدولة، ونعمل الآن على الدعوة لمؤتمر للسلام داخل السودان تشارك فيه كل القوى التي حملت السلاح وبحضور إقليمي ودولي، الموضوع لن يأخذ زمناً طويلاً إذا توافرت الإرادة للسلام

العلاقة مع الإمارات

□ زارت إبتنكم نائبة رئيس الحزب الامارات وأثير لفظ حول هذه الزيارة ماهي تفاصيلها؟

□ الكتورة سريع ذهبت لإمارات لشكرهم، عندما منعت من دخول مصر ونحن في الطار الساعة واحدة صباحاً تم اتصال بالإخوة في دولة الإمارات وفوجئنا بأنهم قبلوا استضافتنا، واستقبلونا استقبالاً حافلاً رغم أنهم المصريين في تحالف، والأنا بعد هذه الثورة رأينا أن نشكرهم على هذا الجيمل.

□ كما أن هناك مبادرة سلام إمارتية، وهناك اتفاقية إيطارية اشتركت بها عناصر مهمة من الجبهة الثورية التي تحمل السلاح، والأنا يبحثون عن كيف ومتى يتم التوقيع على هذه الاتفاق الإطارية، ونحن من ضمن اقتراحاتنا توفير الظروف لتوقيع الاتفاقية الإطارية داخل السودان، ولكن حتى إذا لم توقع في السودان، ينبغي أن يكون هناك حضور دولي يوفر غطاء سياسياً لها.

□ هل تعتبر أن زيارة نائب رئيس الحزب مقدمة لدخولكم في تحالف مع محور السعودية والإمارات أم الأمر لا يرقى إلى ذلك؟

□ الأمر لا يرقى إلى ذلك، نحن نطالب أن لا نتعاطى مع موضوع العلاقات الخارجية في السودان بانفعالات أو تصرفات فردية أو حزبية، نريد ضبط قوما لهذه المسألة، نلتحق من مفهوم قوى الشؤون الخارجية.

□ ما هو تقيمكم للزيارات التي قام بها المجلس العسكري لبعض الدول العربية. هل تتوقعون أن يكون لهم دور في مستقبل عملية الانتقال السياسي في السودان؟

□ نحن نرحب بكل مساعداً تأتينا من إخوتنا في العالم العربي، لكن الذي ينبغي أن يكون في هذه المرحلة لا بد أن ترتب في الدول في أي علاقات محورية إلى حين أن انعقد المؤتمر الخاص بالشؤون الخارجية ونقرر موقفاً الشامل الكامل. عندما زارني السفير السعودي والسفير الإماراتي قلت لهما نحن نتطلع أن يقدم لنا إخوتنا في الخليج مشروع فإرسال لتحصين الاقتصاد السوداني وأن يكون هناك تعاون بينهم في هذا الموضوع. بوصفي رئيس منتدى الوساطة، أتبني مشروع مصالحة خليجية ومصالحة سنوية شيعية، وإيقاف الحرب في اليمن عبر تسوية سياسية شاملة.

أكد أنه كان ينوي الانضمام إلى الاعتصام لكنه فوجئ بقرار عزل البشير

وهو فرض عين عليهم، وعندما قال هارون لن تجد من تنضم له، أبلغه محمد وداعة أقتلوا الإمام الصادق فهو سيكون في الاعتصام، وتحملوا التبعات، عندئذ تغير صلاح قوش وجهة الكلام، وقال لن نغض الاعتصام، وانتهى الاجتماع وهارون يهددنا وقوش يرفض فض الاعتصام.

بعد ذلك، تابع الصدق المهدي «ذهب قوش بدوره إلى اجتماع أجهزة الأمن مع البشير، وضم الاجتماع آنذاك، قيادة الجيش وقيادة الدعم السريع وقيادة الشرطة وقيادة الأمن، وأمر البشير بغض الاعتصام بالقوة واستشهد بكلام عن فقيه مالكي بأن للحاكم الحق في أن يقتل الثلاث لكي ينقذ الثلاثين، وأعطاهم تعليمات بغض الاعتصام بالقوة أو هو سيسلب زيه العسكري ويغض بنفسه، وتركمهم يفكرون كيف يفضون الاعتصام، وفي رأيي، إلى ذلك الوقت لم يكن هناك تدبير منهم لعزل البشير ولو كان هو عنده فكرة عن هذا التوجه لكان بطش بهم. أنا كنت انوي الانضمام إلى الاعتصام، لكن فوجئت بقرار عزل البشير، الذي كان دون ذلك.

تحدث الصادق المهدي رئيس تحالف «داء السودان» في حوار مع «القدس العربي»، عن الفترة بين ليلة 6 إبريل/ نيسان، والأيام التي تلتها حتى سقوط الرئيس المخلوع عمر البشير يوم 11 إبريل/ نيسان.

وعن دوره وقتها، قال: «نحن كنا نعبئ الشعب ضد النظام البائد منذ أول يوم. الشعب السوداني واجه النظام عبر سبت انتفاضات والسباحة هي الأخيرة، وفي يوم 10 إبريل/ نيسان، اجتمع بنا مدير الأمن صلاح قوش يطلب منه، وكنا أنا، والعضوان في نداء السودان، محمد وداعة يوسف الحسين».

وتابع: «كان قوش، قد استأذن البشير للاجتماع بنا والأخير وجهه بأن يذهب معه أحمد هارون رئيس الحزب الحاكم البائد، وفي هذا الاجتماع قال لنا هارون إن القرار صدر بغض الاعتصام بالقوة، وقلت له أنا سأنضم للاعتصام، فرد عليّ لن تجد من تنضم له. وقبل هذا اليوم كنت يوم 5 إبريل/ نيسان، أعلنت أن كل الناس يجب أن يخرجوا في 6 إبريل/ نيسان،

الاتحاد الافريقي يدعو لعدم التدخل الخارجي... ومقتل امرأة وجنينها في اشتباكات

المعارضة السودانية تنهي إضرابها؛ مشاركة واسعة وضغط على الجيش



وقفة تضامنية مع موظفي بنك السودان بعد أن اعتدت عليهم قوات أمنية في اليوم الأول للأضراب

في غير الصحف حيث «استجاب بعض الإذاعات الخاصة، وكالات الأنباء، وموظفون، وعاملون في الحقل الإعلامي لدعوة الإضراب في مشهد عظيم».

وإذانت الشبكة «التهديدات التي أطلقها ناشر صحية المهر الهندي عز الدين بفضل الصحافيين والموظفين والعاملين بالصحيفة الذين استجابوا لدعوة الإضراب».

على صعيد متصل، أطلقت السلطات الأمنية حملة من الاعتقالات وسط الناشطين والإعلاميين، إذ تم اقتحام وكالة رمانان الإخبارية، واعتقال عدد من الصحافيين، ومصادرة أجهزة الوكالة بالكامل.

وتواصل الإضراب في مختلف مدن البلاد، ونفذ العاملون في الصندوق القومي للإمدادات الطبية (وهو أكبر مورد حكومي للدواء) وقفة احتجاجية ضمن برنامج الإضراب. وتجمع العاملون بالإمدادات الطبية في فناء الحوش

البنك المركزي... وسير العاملون في قطاع الكهرباء مساء أمس الأول، موكبا إلى ساحة الاعتصام مشيرين إلى «أسوأهم واستجابتهم لنداء تجمع قوى الحرية والتغيير في تنفيذ الإضراب وذلك من أجل تنفيذ مطالب الثورة وتحقيق الحكومة المدنية».

الصحافي والناشط في مجال الحريات، سليمان سري، قال إن «قوى الحرية والتغيير لم تستعمل الإضراب»، مشيراً إلى أن الإضراب جاء في الوقت المناسب تماما.

وأضاف: «الإضراب كان ضروريا لتعرية وكشف المجلس العسكري الذي يمارس نفس أساليب النظام السابق».

وأعلنت لجنة أطباء السودان، الأربعاء، مقتل امرأة وجنينها وإصابة آخرين في اشتباكات، بالقرب من مقر الاعتصام.

وقالت اللجنة «ارتقت روح النائرة ميادة وجنينها نتيجة إصابتها برصاص طائشة في اشتباكات لعناصر الجيش وبعض المتفلقين منهم في شارع النيل».

وأضافت «نتجت عن الاشتباك أيضا إصابات متفاوتة بين الثوار جاز إسهافها».

فيما قال تجمع المهنيين عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إنه اشتباك بالرصاص الحي بين قوات عسكرية ومتفلقين منها في شارع النيل، أدى إلى ارتقاء روح نائرة وسقوط عدد من الجرحى

وأدان التجمع «التصرفات غير المسؤولة من القوات النظامية - من دون تفصيل - التي يجب أن يكون وجودها لحفظ أمن المواطن وسلامته». وطالب بضرورة تقديم المتورطين إلى العدالة ودعا المعصمين لضبط النفس والتمسك بالسلمية والتواجد في ساحة الاعتصام وتقويت الفرصة على المترصين بالثورة باستغلاله في إشاعة الفوضى.

المحلل السياسي، الجميل الفاضل، بيّن أن «الإضراب هو الأخر منذ 38 عاماً»، معتبراً أن «الإضرابات السابقة كانت جزئية تشارك فيها فئات محددة»، واصفاً ما حدث بـ«الإضراب الشامل».

وزاد، لـ«القدس العربي»: «هذه التجربة ناجحة بكل المقاييس وقد جاءت مفاجئة ومباعدة للكثيرين، وعلى رأسهم المجلس العسكري».

وأوضح: «ما حدث في اليومين الماضيين سيجعل المجلس العسكري يعيد النظر في مواقفه ويسرع بالعودة لطاوله المفاوضات وتحقيق رغبة الشعب».

إلى ذلك، أكد الاتحاد الأفريقي «الحاجة الملحة إلى حل سريع لازمة الحالية القائمة على احترام إرادة وتطلعات شعب السودان نحو التحول الديمقراطي، وكذلك إلى توافق شامل بين جميع أصحاب المصلحة السودانيين المعنيين، في إطار موثيق الاتحاد الأفريقي ذات الصلة».

مشاهد مؤلمة من الدماء والجثث المتفحمة والدمار ومطالبات غاضبة بفتح الحدود التركية أمام الفارين

استمرار جحيم إدلب على يد القوات الروسية والنظام... ومقتل 18 وجرح عشرات المدنيين



محاولات إسعاف مصابين من بين الأناض في ريف إدلب

جاءت رؤى رافضاً للاستكانة «لجرح بوتين، وصمت الضباع من حوله والندب والبكاء والاستغاثة بالظالمين لن تجدي نفعا لا بد من التحرك الشعبي للبحث عن الدائل، «ذاهون إلى أوروبا بحثاً عن السلام، في جمعة الزحف لسكر الحدود» وحدد القانون على التجمع، ساحة سرمداً طريق باب الهواء، يوم الجمعة بعد صلاة، والانطلاق باتجاه باب الهوا على الحدود السورية التركية.

من جهته، قال الائتلاف السوري المعارض ان المجتمع الدولي مطالب بإيجاد آليات لوقف مجازر النظام وروسيا، ووثق خلال الساعات الماضية «ارتكاب قوات النظام وطائرات الاحتلال الروسي والمليشيات الإيرانية 4 مجازر في إدلب وحلب، والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والعمل على فرض وقف لإطلاق النار وإلزام النظام بالرخوخ لمتطلبات الحل السياسي.

مفقودين. ونتيجة لتواصل التصعيد، دعا نشطاء معارضون في محافظة إدلب، وجهاء المنطقة والمدنيين وأهالي الخيميات إلى الخروج في تظاهرات شعبية عارمة استنكاراً للصمت التركي وشخصيو والحامية جنوب معرة النعمان، وطراف مدينة سمرين، والهبيط، ومدينة خان شيخون.

كما استهدف الطيران المروحي بلدة القصبية بدمريلين 15 أسطوانة متفجرة، وقصف الهبيط ومزارع جنوب خان شيخون ونتج عنها دمار كبير في المنازل والممتلكات، وقصفت قوات النظام قرية عابدين وطرافها 175 قذيفة مدفعية، وخان شيخون 30 قذيفة مدفعية أدت لدمار في المنازل والممتلكات.

واسعفت فرق الخوذ البيضاء المصابين وانتشلت جثامين القتلى وأخذت حرائق نتجت عن القصف والغارات، كما أنهت الفرق عمليات البحث والإنقاذ في مدينة أريحا بعد 21 ساعة عمل، بعثورها على جثمانى امرأة وابنتها كانتا

وأربع نساء، و50 مصاباً، بينهم 23 طفلاً، وثمانى نساء حصيلة الشهداء والجرحى اليوم في ريف إدلب، وكانت مدينة خان السليل في ريف ادلب الشرقي في صدارة المدن المستهدفة، فقد قتل فيها خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وامرأة وأصيب 21 آخرون بينهم 10 أطفال وامرأة، بعدما تعرضت لأربع غارات من الطيران الحربي، و16 برميلاً ألقتها الطيران المروحي، ونتج عنها أيضاً دمار في المنازل والممتلكات وحرائق في الحاصليل الزراعية.

وأصيب 14 مدنياً بينهم تسعة أطفال وامراتان ومتطوع من الدفاع المدني في كفرعوي الذي تعرضت لغارة جوية وقصف بقذائف مدفعية، كما أصيب ثلاثة مدنيين في مدينة كفرنبل التي تعرضت لقصف بـ16 صاروخاً بعضها استهدف مستشفى الحكمة وأدى لخروجه عن الخدمة فضلاً عن ثلاث غارات بالطيران الحربي.

وشنت المقاتلات الحربية غارات استهدفت أرياف ادلب وحماة وحلب، وقصفت كلا من بلدة

جثثهم. يجري ذلك حيث رصدت مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد مؤلمة من الدماء والجثث المتفحمة والدمار وسقط مطالبات غاضبة من الأهالي بفتح الحدود التركية أمام الفارين من جحيم الغارات السورية – الروسية.

وذكر فريق الخوذ البيضاء ان 3 مدنيين من عائلة واحدة، قتلوا، وهم رجل وطفلاه، وأصيب آخران من العائلة ذاتها، جراء استهداف بلدة البارة بالبرميل المتفجرة، القتها طائرات مروحية فجر الاربعاء، مستهدفة منازل مدنيين وأحدى المدارس. في حين نفذت طائرات النظام الحربية المزيد من الغارات مستهدفة القطاع الجنوبي من ريف إدلب، ليرتفع عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على منطقة «خفض التصعيد» خلال ساعات صباح الأربعاء، إلى 71 غارة حسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

مدير الدفاع المدني السوري في ادلب، قال لـالقدس العربي- أن إحصائية الثلاثاء انتجت بتوثيق مقتل 13 «شهيداً بينهم سبعة أطفال،

جثثهم. يجري ذلك حيث رصدت مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد مؤلمة من الدماء والجثث المتفحمة والدمار وسقط مطالبات غاضبة من الأهالي بفتح الحدود التركية أمام الفارين من جحيم الغارات السورية – الروسية.

وذكر فريق الخوذ البيضاء ان 3 مدنيين من عائلة واحدة، قتلوا، وهم رجل وطفلاه، وأصيب آخران من العائلة ذاتها، جراء استهداف بلدة البارة بالبرميل المتفجرة، القتها طائرات مروحية فجر الاربعاء، مستهدفة منازل مدنيين وأحدى المدارس. في حين نفذت طائرات النظام الحربية المزيد من الغارات مستهدفة القطاع الجنوبي من ريف إدلب، ليرتفع عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على منطقة «خفض التصعيد» خلال ساعات صباح الأربعاء، إلى 71 غارة حسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

مدير الدفاع المدني السوري في ادلب، قال لـالقدس العربي- أن إحصائية الثلاثاء انتجت بتوثيق مقتل 13 «شهيداً بينهم سبعة أطفال،

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل 18 مدنياً أمس الأربعاء، معظمهم من النساء والأطفال وأصيب العشرات بجروح خطيرة، في سلسلة مجازر تاتي في سياق سياسة النظامين السوري والروسي، الوحشية، إذ تقود موسكو بشراكة مع النظام السوري هجمة عنيفة ضد المدنيين في محافظة ادلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية، حيث أسفرت الغارات الجوية للطائرات الحربية والمروحية، والصواريخ الشديدة الانفجار التي سقطت على بلدة سرجة في ريف ادلب الجنوبي، إلى مقتل سبعة مدنيين على الأقل بينهم خمس سيدات وطفل، وإصابة أكثر من 10 آخرين بجروح خطيرة، وعملت فرق الدفاع المدني على انتشالهم وإسعاف المصابين، حيث أحرقت الصواريخ التي استهدفت بلدة كفر حلب أجساد عدد من أبنائها وتسببت بتفحم

حساسيات مناطقية بين سكان طرطوس ونازحي حلب تنتهي بدعوات لطردهم من الساحل السوري

مشاجرات جماعية (حلبيين ضد طرطوسة) في مناطق عدة بطرطوس. المشاكل الأخيرة نجم عنها دعوات لطردهم أهالي حلب من طرطوس وعموم الساحل السوري، بحجة أن وجودهم «انعكس سلباً على واجهة الساحل الحضارية»، إضافة إلى أن (حلب باتت أمّنة) وأنه «من غير الداعي وجودهم في طرطوس» بعد الآن.

ولاقَت هذه الدعوات استنكاراً كبيراً لدى الموالين وخاصة الحلبيين منهم، حيث بدأ كثيرون وعبر منشورات غزت مواقع التواصل، بتذكير أهالي الساحل كيف أن أهالي حلب وفروا فرص العمل عندما كانوا (في العز) قبل الحرب لسكان الساحل وغيرهم وبقبولوا جميع الأطفالي الأخرى من الشعب السوري.

فيما كانت ردة ناشطو المعارضة على هذه التصريحات، بأن صفوفها بأنها «مماثلة لتصريحات أحزاب المعارضة التركية» معبرين عن ذلك بمثل شعبي يقول (العرق سداس والشرش ببسقي)، في إشارة منهم إلى الطائفة الواحدة التي يتحدر منها الطرفان.

واستغل النظام وجود التنازحين الذين يشكل أهالي حلب أكثر من نصفهم للترويج لقيم التسامح الديني والخبقي بين الطوائف في سوريا وليبرز دور اللائقية التي تعد سقطت رأسه، بأنها «مدينة التسامح التي احتضنت الجميع».

حيث سلط أحد التقارير الضوء على سائقي الأجرة (الحلبيين) الذين سمح لهم بالعمل بسياراتهم داخل المدينة وبقرار تنفيذي صادر عن المحافظ في مدينة اللاذقية إلا أنه ومنذ الشهر الخامس لعام 2014 بدأت شرطة مرور اللاذقية بتسجيل مخالفات على سائقي سيارات الأجرة الحلبيين (مخالفة غير مرصخ له) قيمتها الضريبية 7000 ل.س. وعند إبراز السائقين الحلبيين لقرار المحافظ بالسماح لهم بالعمل يُخطَر الشرطي السائق الحلبى بأن القرار قد انغلي!

أنطاكية – «القدس العربي»:

منذ اندلاع الحرب في سوريا وتصاعد حركة النزوح التي تبعتها، لاسيما الداخلية منها بين المحافظات، تناهت مشاعر مناطقية بين شرائح وأطياف واسعة من الشعب السوري، في ظل توجه غالبية الفئات لاستثمار ما يجري من أجل تأمين تجارة رابحة تدر على أصحاب (المنطقة الأمنة) التي لم تدخلها الحرب مبالغ طائلة في ظل التراجع الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ عام 2012.

مناطق الساحل السوري التي تعد أكبر معاقل النظام ومسقط رأس معظم ضباطه في سوريا، باتت مقصداً لنسبة كبيرة من النازحين السوريين، كونها «أمنة نسبيًا» وبعيدة عن خطوط الجبهات، وهو ما جعلها وجهة لكثير من العائلات السورية وخاصة سكان «حلب وحمص ودمشق».

يعد وجود الحلبيين في مناطق الساحل السوري أمراً مهماً بالنسبة لسكان الساحل أنفسهم. فاهالي حلب وهنا تقصد القسم الغربي من المدينة الذي يضم التجار والأثرياء نسبيًا، مع قلة قليلة ممن فر من القسم الشرقي، يعدون سابقاً (أسياد المال السوري) كما هو معروف، بل وأن المفكرة العامة المأخوذة عن الحلبيين بأنهم (بخلاء وهمم جني المال) وهذا ما جعلهم في كثير من الأحيان عرضة للاستغلال في جميع الأماكن التي وجدوا بها غير مبدئيته أو أخرجها.

محلينو تجدثوا لـ «القدس العربي»، مؤكدين أن مناطق الساحل شهدت مؤخرًا عداءً واضحاً من قبل سكانها الأصليين تجاه «الحلبيين» وبخاصة مدينة طرطوس، وذلك بعد شجار نشب بين بائعين متجولين حلبيين وآخرين من طرطوس بسبب الخلاف على مناطق البيع قرب الشاطئ، وهو ما أدى لوجّه احتقان كبيرة بين الطرفين تطورت فيما بعد

أمريكا تنقل معتقلين يشبهه في انتماهم لتنظيم «الدولة» من سوريا إلى العراق

يهدد هؤلاء المقاتلون الإرهابيون الأجانب أي شخص مرة أخرى». وجررت مقابلات مع ثمانية رجال أدنوا لدورهم في تنظيم «الدولة» أثناء مؤلهم أمام المحاكم العراقية. والثمانية من بلجيكا وفرنسا ولمانيا واستراليا ومصر والمغرب، وقالوا إنه بعد أسرهم في سوريا على يد قوات سوريا الديمقراطية، استجوبتهم تلك القوات والقوات الأمريكية بشأن دورهم في تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأضافوا أنهم احتجزوا بعد ذلك، في الحبس الانفرادي معظم الأحيان، في قواعد عسكرية أمريكية بإقليم كردستان العراق أو في الأردن قبل نقلهم إلى السجون العراقية. وامتعتت قوات سوريا الديمقراطية عن التعليق على مسألة نقل السجناء. وكانت قوات سوريا الديمقراطية قالت إنها تريد التلخص من المقاتلين الأجانب لأنها ليست في وضع يسمح لها بتقديمهم للمحاكمة.

ويضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الدول الأوروبية لاستعادة المواطنين من بين أكثر من ألفين من المشتبه بأنهم مقاتلون أجانب تم اعتقالهم خلال المعارك الأخيرة التي دارت رحاها في وقت سابق هذا العام للتعامل مع هذا الخلافة التي أعلنها التنظيم في سوريا.

ويقول دبلوماسيون غربيون ومسؤولون عراقيون وأمريكيون إن الولايات المتحدة والحلفاء الأوروبيين أجروا محادثات مع بغداد بشأن إمكانية نقل بعض سجناء من سوريا لحاكمتهم في بغداد. وفي حين لا توجد سياسة أوروبية مشتركة لكيفية التعامل مع المقاتلين الأجانب من أوروبا، فقد أظهر العراق استعدادا لحاكمتهم. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في صباح النعمان إن أي مزمع على أن تعتقلين نظروا إلى مطار احتجازهم من سوريا في 2017 و2018 غير صحيحة، قائلاً تعرضهم للتعذيب. وأضاف «سأرد داعش يعرفون كيف يختلقون الأكاذيب لتضليل القضاة من أجل تجنب محاكمتهم».

بغداد - بروكسل - ووترنز: أظهرت مقابلات مع سجناء ومصادر عراقية ووثائق قضائية أن القوات الأمريكية أرسلت في سرية ما لا يقل عن 30 شخصاً يشبهه في أنهم من مقاتلي تنظيم «الدولة» الأجانب الذين اعتقلوا في سوريا العام الماضي وفي أواخر 2017 لحاكمتهم في العراق. وأدانت محاكم عراقية ثلاثة من هؤلاء الرجال بالانتماء إلى تنظيم «الدولة» وقضت باعدامهم. وحكمت على خمسة منهم بالسجن المؤبد، وقال أربعة منهم إنهم تعرضوا للتعذيب في السجن، وهو ادعاء لم يتسن التحقق منه. ونفى جهاز مكافحة الإرهاب العراقي تسلم معتقلين من سوريا في عامي 2017 و2018، ونفى مزاعم المحجزين بتعرضهم للتعذيب.

وفي حين لم يتم حسم مصير الآلاف من مقاتلي تنظيم «الدولة» الذين تم أسرهم في سوريا، فقد تم نقل نحو 30 متشكداً أجنبياً مشتبه بهم إلى العراق في عامي 2017 و2018 بعد أن اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، وذلك وفقاً لوثائق محكمة عراقية وسجلات اعتقال أمريكية ومصادر خابرات ومصادر قضائية وكذلك أشخاص ملحقين على الأمر. وامتعت القيادة المركزية للجيش الأمريكي التي تشرّف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، عن التعليق على ما توصل إليه، لكنها أقرت بالتحديات التي يشكلها المحجزون الذين اعتقلتهم جماعات كردية لا تحظى سلطتها باعتراف دولي.

وقال المتحدث الكاتين بيل أوربان «قضية المقاتلين الإرهابيين الأجانب المحجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية في سوريا مشكلة معقدة للغاية». وأضاف أن الولايات المتحدة تريد من الدول أن تتحمل مسؤولية مقاتليها الأجانب من خلال «المقاصة أو برامج إعادة التأهيل أو غيرها من الإجراءات التي تحول دون انخراط المعتقلين مرة أخرى في الإرهاب». وتابع «ما زلنا نعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الدوليين لضمان ألا

بغداد - بروكسل - ووترنز: أظهرت مقابلات مع سجناء ومصادر عراقية ووثائق قضائية أن القوات الأمريكية أرسلت في سرية ما لا يقل عن 30 شخصاً يشبهه في أنهم من مقاتلي تنظيم «الدولة» الأجانب الذين اعتقلوا في سوريا العام الماضي وفي أواخر 2017 لحاكمتهم في العراق. وأدانت محاكم عراقية ثلاثة من هؤلاء الرجال بالانتماء إلى تنظيم «الدولة» وقضت باعدامهم. وحكمت على خمسة منهم بالسجن المؤبد، وقال أربعة منهم إنهم تعرضوا للتعذيب في السجن، وهو ادعاء لم يتسن التحقق منه. ونفى جهاز مكافحة الإرهاب العراقي تسلم معتقلين من سوريا في عامي 2017 و2018، ونفى مزاعم المحجزين بتعرضهم للتعذيب.

وفي حين لم يتم حسم مصير الآلاف من مقاتلي تنظيم «الدولة» الذين تم أسرهم في سوريا، فقد تم نقل نحو 30 متشكداً أجنبياً مشتبه بهم إلى العراق في عامي 2017 و2018 بعد أن اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، وذلك وفقاً لوثائق محكمة عراقية وسجلات اعتقال أمريكية ومصادر خابرات ومصادر قضائية وكذلك أشخاص ملحقين على الأمر. وامتعت القيادة المركزية للجيش الأمريكي التي تشرّف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، عن التعليق على ما توصل إليه، لكنها أقرت بالتحديات التي يشكلها المحجزون الذين اعتقلتهم جماعات كردية لا تحظى سلطتها باعتراف دولي.

وقال المتحدث الكاتين بيل أوربان «قضية المقاتلين الإرهابيين الأجانب المحجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية في سوريا مشكلة معقدة للغاية». وأضاف أن الولايات المتحدة تريد من الدول أن تتحمل مسؤولية مقاتليها الأجانب من خلال «المقاصة أو برامج إعادة التأهيل أو غيرها من الإجراءات التي تحول دون انخراط المعتقلين مرة أخرى في الإرهاب». وتابع «ما زلنا نعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الدوليين لضمان ألا

لعب بالمساحات والجغرافيا والتفريق بين «الأقصى» والقبة والكنيسة

الرباط - عمان ثم الفاتيكان وكوشنر... ما هو سر «الخلطة» الأمريكية الجديدة في «الحرم القدسي»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما هو سر العلاقة التي تربط سياسياً بين الرباط وعمان بعدما قرر جاريد كوشنر، المستشار الأكبر في البيت الأبيض ونجم صفقة القرن، زيارتها معاً وفي جوفته ذاتها في المنطقة؟

صعب جداً ترسيم إجابة حاسمة على مثل هذا السؤال إلا في سياق ترتيب الأوراق المتعلقة بالأوقاف الإسلامية والمسجحية في مدينة القدس، فالغرب العربي يتولى رئاسة لجنة القدس باسم العالم الإسلامي، والأردني بين يديه الوصاية الهاشمية على الأوقاف المسجحية والإسلامية معاً. في منتصف هذا التشابك في الخلفيات ثمة مفاوضات سياسية الطابع لمؤسسة الفاتيكان تحديداً وبالجملة، ويكل حال، المستشار كوشنر غير مرحب به في العاصمتين شعيباً.

لكنه اختار زيارتها لسبب على الأرجح قبل وقوفه على المحطة الإسرائيلية ضمن زيارة للمنطقة تقترض التسويق البطيء لما يسمى صفقة القرن، وهي صفقة مشبوهة في الشكل والمضمون، وتستهدف إعادة إنتاج للوقف في الأردن وفلسطين بالحد الأدنى لصالح مشروع يعيد تأهيل إسرائيل ويخدم الصهيونية، وفقاً للتعبير الذي يفضل استعماله وبصراحة الناشط السياسي والإسلامي الأردني البارز مروان الفاعوري. عند أي محاولة لتتبع خطوط كوشنر، في الرباط وعمان حصرياً، تبرز بوضوح احتمالية العودة إلى سياق التقاسم المكاني والزماني في الحرم القدسي، الأمر الذي يرفضه وزير الأوقاف الأردني الدكتور عبد الناظر أبو البصل.

«القدس العربي» استمعت مباشرة للوزير أبو البصل وهو يرفض أي محاولة خبيثة للمسجد بالردود الأردني التاريخي على قاعدة فصل للمسجد الأقصى وحده عن قبة الصخرة وبقية جغرافيا الحرم القدسي.

التصعيد الإيراني الأمريكي يخيّم على لبنان من بوابة «حزب الله»

بيروت - من نهلا ناصر الدين: في ظل تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، تجدد الهواجس على الساحة اللبنانية من موقف حزب الله، اللبناني (حليف إيران)، واحتمالية أن يتخذ خطوة عسكرية لتعزيز موقف طهران على طاوله المفاوضات.

غير أن نواباً في كتل معارضة مع «حزب الله» ومحللين سياسيين، استبعدوا سيناريو الحرب بين واشنطن وطهران، واحتمال أن يبادر «حزب الله» بخطوة تصعيدية، لكنهم رجحوا أنه لن يفتك مكتوف الأيدي إذا اشتعلت المنطقة، وبينما كانت تهج انظار اللبنانيين نحو الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، في خطابه الأخير بمناسبة عيد التحرير اللبناني في 25 مايو/أيار الجاري، لتلقف موقفه من النزاع القائم، أثر الأخير للصمت في هذا السياق، واكتفى بالبحث عن مزاخ تحمي لبنان والمنطقة من «صفقة القرن»، و«شيخ التواطئ».

وفي كلمة مغلقة بمناسبة ذكرى انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني، في 25 مايو/ أيار 2000، قال نصر الله إن «التطورات في المنطقة والتوتر الشديد بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج تربط بصفقة القرن». ويتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج، في ظل حضور عسكري واستهداف ناقلات نفط خليجية، وسط تهديدات من واشنطن بالردي على أي استهداف إيراني لحلفائنا الخليجيين.

وعلى غرار نصر الله، أثر النواب المنضويين تحت جناح حزب الله، وعدم التعليق على هذا الموضوع. وأكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، (حليف حزب الله) النائب أنور جمعة، أنه «لا جواب» لديه ولدى زملائه من نواب «حزب الله» في هذا السياق، وقال «تحتفي بما قاله السيد نصر الله، أما النائب في الكتلة نفسها، الوليد سكروية، فقال، إنه «سيكون لنصر الله موقف بيوم القدس (31 مايو/أيار الجاري)، يحدد موقف حزب الله من الصراع في المنطقة»، دون تفاصيل إضافية.

ويغض النظر عن الموقف المربك، الذي يتوقع سكرية أن يكون إيجابياً، أكد أن «حزب الله» لا يبادر إلى الحرب، لكن إذا اشتعلت الحرب، وعنت المنطقة لن يفتك مكتوف الأيدي». وأضاف: سيناريو الحرب مستبعد، على اعتبار أن أمريكا لا تستطيع الدخول في حرب، وإن كان لديها القدرة على تدمير المنطقة، لكنها لن تستطيع في حال اندلاع الحرب أن تستطيع على الأرض، لا سيما أن إيران القادرة على حرق الخليج وتوقيف صادرات النفط من الخليج كونها موجودة على 1500 كلم على طول امتداد الخليج». وبالنسبة للكتل النيابية الأخرى، وما إذا كانت تتخوف من أي دور لـ«حزب الله» في هذا الصراع، استبعد عضو «كتل لبنان القوي» (التيار الوطني الحزب -حزب رئيس الجمهورية ميشال عون)، النائب أنطوان بانو اندلاع حرب بين إيران وأمريكا، وقال بانو: «ترامب لديه انتخابات بعد ستة، وهو رجل أعمال يهتم بمصالحه، والإيرانيون معروفون بأنهم من أصحاب الباع الطويل، ولذلك الأمور منجته نحو الاتفاق».

«الناضول»

يحافظ في المحصلة على المساحة كاملة التي تمتع بها إلى حد كبير، ومن باب التوقع السياسي، ثمة ما يوحي بأن الجانب الأمريكي يتعهد بعدم المساس بالوصاية الهاشمية، لكنه يحاول تجميل إجراءات لإعادة تعريفها وتسويتها، الأمر الذي قد يبرر مشاورات كوشنر مع الرباط والملك محمد السادس، خصوصاً وأن بابا الفاتيكان وفي زيارته الأخيرة للمغرب أعلن عن تقديره لدور المغرب وقبائدها في دعم وحماية المؤمنين في القدس وغيرها.

مجردا المتقطعت الجسبات الأردنية أن بابا الفاتيكان في المغرب لم يتطرق إلى الدور الأردني في القدس عندما تحدث عن عدايات المؤمنين فيها، ومبكراً أيضاً فهم ساسة أردنيون بأن المغرب، وهو يتعاقف مع بابا الفاتيكان في الزيارة التي أعقبها قمة تونس العربية لسبب مجهول حتى اللحظة، لم يحصر على التحدث عن الوصاية الأردنية مع مؤسسة الفاتيكان. رغم أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني زار الرباط قبل زيارة البابا بيايم، وصدر بيان مشترك حكم مسار نقاشات قمة تونس بشأن القدس عندما تضمن دعم الوصاية الهاشمية الأردنية، ويكل حال، يفسر خبراء عراقيون ووقف كوشنر على محطتي الرباط وعمان معاً باعتبارها مقدمة لإقناع الأردن بترك حساسيته تجاه أي رحام سعودي محتمل في ملف القدس، على أن يعاد إنتاج تفاصيل وإجراءات التقاسم المكاني والزماني.

الأردنية من حيث التفاصيل والشكل والمضمون بوجود غلاء مغربي هذه المرة، وعلى أساس من العلاقة بين الملكتين الأردنية والمغربية أقل حساسية من العلاقة بين الملكتين السعودية والأردنية. طبعاً، لا مجال الآن للقول بأن الأردن سيقتبل التفصيل الأمريكي بسبب ارتياحه بعلاقات بين اليمين الإسرائيلي وكوشنر وقرينه. لكن المجال مفتوح تماماً لتفسير وقفة كوشنر الخوف على الدور الأردني أو الذي يحاول التلاعب في الحقائق والوقائع على الطريقة الأمريكية، قد لا



الأردن يرفض أي محاولة خبيثة للمساح بدوره التاريخي على قاعدة فصل المسجد الأقصى وحده عن قبة الصخرة وبقية جغرافيا الحرم القدسي

من وزن طاهر المصري. كل هذه الترتيبات مقدمة لإزالة المسجد الأقصى عن الخريطة وبصورة تحمي مشروع تهويد القدس الشامل، حيث وصلت التقارير عن خفريات إسرائيلية تحت المسجد الأقصى إلى تحذيرات مفرقة في الخطر. في المقابل، وفي قياسات رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، وكما سمعت «القدس العربي» منه الساعات الأردنية الهاشمية واضحة ولا تقبل القسمة على اثنين، والأردن لا يستطيع أحد تجاوزها، وقيادته قالت كلمتها ولا مجال لأي تساهل في مسألة الدور التاريخي والواجب الأردني. لكن مثل هذا الطرح، سواء الذي يبالغ في الخوف على الدور الأردني أو الذي يحاول التلاعب في الحقائق والوقائع على الطريقة الأمريكية، قد لا

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «الغارديان» إن السعودية استهدفت معارضاً سعودياً يعيش في لندن، ببرنامجية خبيثة صنعت في إسرائيل.

وفي تقرير أعدته مراسلة الصحيفة في واشنطن ستيفان كيرشغاسنر ونيك هوكنز في لندن جاء أن السعودية تقوم بحملة قرصنة إلكترونية متقدمة ضد معارض بارز يعيش تحت حماية الشرطة وذلك حسب الإخطار القانوني الذي أرسل للسعودية وأطلع عليه صحيفة «الغارديان».

وتم تقديم الإخطار القانوني للسفارة السعودية في لندن وواشنطن يوم الثلاثاء، وأرسل نيابة عن مقدم البرامج السخرية من القيادة السعودية على يوتيوب غانم الدوسري واتهم الحكومة السعودية باستهدافه بهجوم خطير ببرنامجية خبيثة من صناعة الشركة الإسرائيلية «إن إس أو غروب» المثيرة للجدل.

وتستخدم الحكومة السعودية وبقية مؤسسات الرقابة فيها نظام التشفير المعروف باسم «بيغاسوس» للاحقة الناشطين السياسيين والمطالين بالحقوق والحريات، وكشف تقرير هذا الشهر عن قدرة النظام الإسرائيلي على خرق منبر التواصل الاجتماعي «واتساب» دون الحاجة للنقر على الرسالة المجهولة التي تصل لمستخدم هاتف أيفون.

وتمت الاستفادة من بعض ملامح الضعف في المنبر من أجل الدخول إلى حساب محام بريطاني معروف تقدم بدعوى مدنية ضد الشركة الإسرائيلية، وحسب الرسالة فقد تلقى الدوسري رسالة نصية مثيرة للشبهة في حزيران/ يونيو 2018 وتتبع الخيرة أممشا الرسالة إلى نظام بيغاسوس «الذي يركز على السعودية»، وارتبط بحملات منفصلة ضد ناقد آخر للسعودية.

رابط تجسسي

وتقول الرسالة القانونية إن هناك إشارات على هاتفي «أيفون» اللذين يستخدمهما الدوسري بالإضافة لرابط فاسد أرسل إليه وما عرف عن استخدام السعودية لنظام بيغاسوس أدى إلى «النتيجة الختومة»، وهي أن للملكة هي المسؤولة عن إرسال الرسائل النصية إلى الدوسري والتسبب بخبر لجهازي الهاتف اللذين يملكهما، وجاء في الرسالة أن مكشوفات كبيرة من المعلومات الخاصة للدوسري مخزنة ويستخدمها على هاتف أيفون، وهذا يضم معلومات تتعلق بحياته الشخصية وعائلته وعلاقاته وصحته وأمواله وأمواله الخاصة المتعلقة بعمله في الدفاع عن حقوق الإنسان في السعودية.

ومنح الإخطار القانوني السعودية ستة أسابيع لكي ترد على ما ورد فيه من مزاعم، وهو ما قد يمنح السعودية تسوية القضية مع محامي الدوسري قبل تقديم الاتهامات رسمياً إلى المحكمة، وقال الدوسري: «تناول استخدام مساحة الحرية في الغرب وأوروبا وأمريكا، والسعودية تريد أخذ هذه الحرية بجعلي وغيري نشعر كأننا نعيش في سجن».

وتعتمد الاتهامات على تحليل توصّل إليه «سيزن لاب» بجامعة تورنتو، والذي يركز على أمن المعلومات وتتبع بشكل قريب ببرنامج بيغاسوس التي طورها شركة «إن إس أو»، ولم تلق الصحيفة أجوبة من السفارة السعودية

«الغارديان»: اتهامات للرياض باستهداف معارض سعودي بنظام تجسس إسرائيلي



غانم الدوسري في وقفة احتجاجية تطالب بالانقصاص من قتل خاشغجي أمام السفارة السعودية في لندن

في لندن ولا في واشنطن على ما ورد في الإخطار القانوني من مزاعم، ودافعت شركة «إن إس أو» عن نظامها، فبعد الكشف عن استخدام البرنامج للدخول إلى حسابات مستخدمي تطبيق واتساب قالت إنها سمحت للشركات التي اشترت التكنولوجيا منها لاستخدام النظام في مكافحة الجريمة والإرهاب، لكنها لم تتشغل بنفسها البرمجية أو تقوم بتحديد الطريقة التي استخدمتها الحكومات.

ويتزامن الكشف عن ملاحقة المعارض السعودي في لندن مع ما وصل من تحذيرات لنقاد السعودية في الترويج وكندا والولايات المتحدة من خطر يتصد بهم، ويعتقد أن المخابرات الأمريكية هي التي أرسلت التحذيرات لوكالات الأمن المحلية.

شجب دولي

وواجهت السعودية في العام الماضي شجباً دولياً بعد مقتل وتقطيع جثة الصحافي الناقذ للنظام السعودي، جمال خاشغجي الذي دخل قنصلية بلاده في اسطنبول ولم يخرج منها. وتوصلت المخابرات الأمريكية بدرجة عالية من الثقة أن الجريمة أمرت بها القيادة السعودية، وتقول الصحيفة إن الإخطار الذي قدمه محامي الدوسري والتقارير الأخرى عن ملاحقة نقاد السعودية تقترح أن النظام السعودية يشن حملة جديدة ضد النقادين له في الخارج.

وعيش المعارض السعودي في لندن منذ عام 2003 وبسبب لسانته السليط على العائلة السعودية الحاكمة، له أكثر من 400.000 متابع على «تويتر»، كما أن عروضة

المتبعة إن لم يكن خرقاً للقانون، وتقول الصحيفة إن الإشعار الذي قدمته الإدارة للكونغرس لم يوضح طبيعة «الحالة الطارئة» التي سمحت لها باستخدام ذخيرة في قانون التحكم بتصدير السلاح والذي يعطي الكونغرس الصلاحية لمراجعة صفقات الأسلحة.

ورغم حديث وزير الخارجية مايك بومبيو عن حاجة الدول العربية «لردع وحماية نفسها» ضد إيران إلا أن الأسلحة لن تتوفر إلا بعد سنين، وهو ما يعني أنها ليست مرتبطة بالحرب الأهلية في اليمن ولا التوتر التصاعد في مكان آخر، وستذهب بعض الصفقات إلى الأردن الذي ليس في حالة حرب مع اليمن أو مكان آخر، وترى الصحيفة أن المناورة تزيد من تحدي الرئيس ترامب لدور الكونغرس الشرعي في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية.

وتضيف الصحيفة أن الحزبين وضعاً قيوداً على مبيعات السلاح

للسعودية بسبب قصفا المتعمد والبادي للمدنيين ولرفضها معاينة المسؤولين البارزين الوطني في انتهاكات حقوق الإنسان بما في ذلك جريمة قتل وتقطيع الصحافي المساهم في «واشنطن بوست»، جمال خاشغجي العام الماضي في قنصلية بلاده في اسطنبول. ومن أجل منع بيع الأسلحة وبشكل دائم على الكونغرس اصدار تشريع يمكن لترامب مراجعته، ولكنه تجاهل مرة أخرى سلطة الكونغرس لإعجاب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي شن حرب اليمن والذي أمر حسب تقييمات سبي أي إيه، بجرم قتل خاشغجي.

وفشل ترامب بداية العام الحالي في الاستجابة لطلب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ القاضي بتحديد مسؤولية ولي العهد عن الجريمة، وتقول الصحيفة إنه في حالة السماح لهدية ترامب الجديدة إلى ولي العهد فسيعود الرئيس قد وضع سابقة جديدة: يجوز للرؤساء

«أويل برايس»: علاقة ترامب بالسعودية تملي سياسته الخارجية ومركزها التهديد الإيراني

تحت عنوان «السلام والنفض: نهاية لعبة ترامب في السعودية» كتب تيم ديس في موقع «أويل برايس» قاشلا «بات من الواضح بعد عامين ونصف عام في البيت الأبيض أن علاقات ترامب مع الرياض هي التي تملي سياسته الخارجية. وحتى إن جاءت على حساب إغضاب مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون الذين يريدون إزاحته عن المكتب. وجاء آخر تحرك مؤيد للسعودية يوم الجمعة عندما أعلن عن حالة طوارئ وطنية بسبب التوتر مع إيران ونحى جانباً الاعتراضات من المشرعين لكي ينهي صفقة أسلحة بقيمة 8 مليارات دولار مع السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن.

وأعلنت إدارة ترامب اللجان في الكونغرس أنها ستعطي قدماً بتبني 22 صفقة سلاح مع الدول الثلاث في الشرق الأوسط مما أدى لردود فعل غاضبة من الحزبين على تجاهله سابقة معروفة وهي قيام الكونغرس بمراجعة صفقات السلاح. ولم يغضب التحرك الكونغرس لأنه تعبير عن سوء استخدام للسلطة بل لأنه جاء في وقت زاد فيه غضب المشرعين على انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية.

فهذه مهمة في عملية قتل مثيرة للجدل للصحافي المعارض والذي كان مقيماً في الولايات المتحدة جمال خاشغجي عندما دخل قنصلية بلاده في إسطنبول في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وتم تتبع الجريمة إلى ولي العهد محمد بن سلمان الذي وقف معه ترامب، رغم التدايات السلبية التي خلقتها الجريمة عند الجمهوريين والديمقراطيين وعلى المستوى الدولي. ورفضت الإدارة وقف الدعم للحرب السعودية في اليمن والتي نتج عنها ضحايا مدنيون كثر كما شددت العائلة المالكة من سيطرتها في الداخل وتبنت حكماً ديكتاتوريا من القمة إلى الأسفل يمنع أي تلميح للمعارضة. وفي الشهر الماضي أدمت السعودية 37 ممن قالت إنهم إرهابيون ومعظمهم مواطنون سعوديون. ونقلت شبكة «سي أن أن» أنه تم صلب واحد منهم وهو عمل إشكالي للمشرعين في الغرب والولايات المتحدة الذين يربطون الدعم العسكري بسجل البلد في مجال حقوق الإنسان.

غضب الكونغرس

وأدت كل هذه التطورات لزيادة غضب الكونغرس وإصراراً من الرئيس على دعم المملكة. لكن ترامب لا يتعامل مع السعودية كحليف رئيسي في الشرق الأوسط ولكن كجزء مهم من لعبته في الحفاظ على استقرار أسعار النفط، وأهم من ذلك، يرى الرئيس في الرياض جزءاً مهماً في سياسته لتركيح إيران اقتصادياً ودفعها لطاولة المفاوضات والتفاوض حول مشروعها النووي وصواريخها الباليستية وتأثيرها في الشرق الأوسط. ولو نظرنا إلى الوراء 40 عاماً فالمقامرة التي يقوم بها ترامب قد تردت عكساً وتقود إلى مواجهة أمريكية-سعودية مع إيران. وهي حرب قد تضرب أسعار النفط العالمي وتضرب النمو الاقتصادي المتباطئ بسبب الحرب التجارية مع الصين. وأكثر من هذا فتحرك ترامب يوم الجمعة بعد تجاهلها للكونغرس الذي أوقف صفقات السلاح للسعودية والإمارات. وقال السيناتور الديمقراطي عن ولاية كونيكتيك كريس ميرفي «استخدم الرئيس ترامب هذه الفتحة لعرقته أن الكونغرس لن يوافق. ولا توجد حالة طارئة لبيع قنابل إلى السعوديين كي يسقطوها على اليمن. وعمل هذا سيديم الكارثة الإنسانية هناك».

وكان الغضب على صفقة ترامب للسعودية واسعاً لدرجة أن أحد كبار المحسمين لترامب السيناتور الجمهوري عن ساوث كارولينا ليندسي غراهام انتقدها. وقال لشبكة «فوكس نيوز» «لدي مشكلة بالعودة والتعامل بشكل عادي مع السعودية». وقال: «الأردن حليف عظيم والإمارات هي إشكالية في اليمن ولكنها حليف جيد أما السعودية فهي حليف استراتيجي ولكن ولي العهد محمد بن سلمان متورط في جريمة قتل خاشغجي وعمل أشياء تخريبية أخرى ولهذا لا أدمع صفقات السلاح الآن». ويعلق الكاتب على النقد في داخل الكونغرس قائلاً إن نهاية لعبة ترامب تقوم على «الغاية تبرر الوسيلة»، فهو لا يرى في إيران تهديداً للشرق الأوسط بل تهديداً دولياً بسبب برامجها النووية. ويعتقد أن السعودية القوية رغم قصرها وعيوبها تظل عاملاً مضاداً للتهديد الإيراني وعامل استقرار لسوق النفط. ويجب على الكونغرس أخذ هذا الموقف بعين الاعتبار رغم ما يبدو من طريقة فوضوية للرئيس في وضع الأمور في نصابها.

«واشنطن بوست»: هدية ترامب الجديدة لبين سلمان سابقة خطيرة على حساب الكونغرس

بيع السلاح لأي مكان في العالم بناء على أن حالة طوارئ ليست واضحة، وبدون أن يسمح للكونغرس بمراجعة الصفقة.

وتشير الصحيفة إلى أن مؤيدي ترامب قلقون من ترامب وصفقات السلاح إلى السعودية. فترئيس لجنة الشؤون الخارجية، الجمهوري

في ولاية أيدهو السيناتور جيمس ريسنثن يفكر في الموضوع. وقال

في بيان إنه يراجع ويحسّل خبر هذا التحرك والتدابير المرتبطة به.

ولدى السيناتور العلاج الجاهز للموضوع، فهو يستطيع تنظيم تصويت

لليجته على تشريع يمنع بيع السلاح للسعودية حتى توقف قصفا

لليمن وتلحق سراح كل الناشطات المطالبات بحق المرأة واللاتي تعرضن

للتعذيب. فوظيفة الكونغرس في النهاية هي الحد من تبني ترامب الغاشم

لرجل السعودية قوي، وعليه أيضا الدفاع عن صلاحياته في رسم المبادئ

الأساسية للسياسة الخارجية. وعلى ريسنثن اظهار أنه قدر هذا التحدي.

هجوم على وزيرة بريطانية سابقة بسبب دفاعها عن الفلسطينيين



كلير شورت

لندن - «القدس العربي»:

هاجمت صحيفة «جوش كرونكل» اليهودية الصادرة في لندن، كلير شورت وزيرة التنمية البريطانية السابقة بعد قولها إن «من يتعاطف مع مناسدة الفلسطينيين يتهم بمعاداة السامية»، ورفضت تهاجم حزب بأنه يعاني من مشكلة كراهية لليهود.

وقالت الصحيفة إن شورت التي استقلت من حكومة توني بليز إثر حرب العراق أثار غضبا بتعليقها في برنامج «نيوزنايت» باللقاة الثانية لبي بي سي، على قرار مفوضية حقوق الإنسان التحقيق رسمياً في العداة للسامية داخل حزب العمال.

وعندما سئل عن الاتهامات الموجهة لحزب العمال، قالت شورت «ما حدث هو توسيع لتعريف معاداة السامية بحيث أصبح يشمل انتقاد إسرائيل»، وعليه «أصبح أي شخص متعاطف مع مناسدة الفلسطينيين معاد للسامية»، وقالت شورت «لا يوجد عداة كبير للسامية» في الحزب وقالت إنه يتم «استهداف الفلسطينيين»، وهاجمت شورت تعريف تحالف ذاكرة الهولوكوست الدولي والذي جعل من مهاجمة إسرائيل شكلاً من أشكال العداة للسامية قائلة إن هذا التعريف «يمنع الناس من التعاطف مع معاناة الفلسطينيين وإساءة استخدام لهذه التهمة»، وعندما احتج النائب العمالي سيويان ماكغونا قائلًا إن هذا ليس صحيحاً أجابت «بل هو الواقع».

وتقول الصحيفة اليهودية إن تعليقات شورت أثارت احتجاجاً من رئيس مجلس القيادة اليهودية جوناثان غولدمستين والذي كتب تغريدة على تويتر قائلاً إن شورت «ليس لديها تعاطف أو فهم للموضوع»، أما الذئع في أي تي في روبرت بيستون فقد علّق في تغريدة قائلاً: «هل هو دفاع مدعوم رسمياً أو يعكس موقف العمال، حزب تاريخي يواجه مشكلة جدية، وكان هناك دائماً تفريق بين نقد إسرائيل وكراهية اليهود».

«الغارديان»: حميدتي يطمح لأن يكون الرجل الأول في السودان



سودانيون في مظاهرة في الخرطوم تطالب بتسليم المدنيين السلطة

طموح غير محدود، ويقول المحللون إنه يتمتع بعدد من الداعمين المتنوعين حيث يراه البعض حليفاً ضد الحركة الإسلامية التي نظمت انقلاب عام 1989 والذي أدى لصعود البشير إلى السلطة. وقدم حميدتي مقاتلين في الحرب التي تخوضها السعودية في اليمن ويعول على دعم كل من الرياض والإمارات العربية المتحدة ومصر وكلها تأمل بأن يقوم بتحديد الإسلاميين.

ويرتبط صعوده في منطقتة دار فور حيث يتهم مع قواته بالقيام بحملة أرض محروقة نيابة عن البشير المتهم بجرائم حرب في الإقليم. وقتل فيها حوالي 300.000 في الإقليم وشرد حوالي 1.7 مليون شخص في السنوات

اللاحقة باستخدام القوة العسكرية لوظل الإعتصام مستمراً. ولكنه قال إنه يريد مشاهدة الديمقراطية في السودان وزعم أنه رفض أوامر من البشير لفض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة في الخرطوم بالقوة. وفي مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية نشرت هذا الأسبوع قال إن «المجلس العسكري يريد أن يسلم السلطة اليوم وليس غداً».

وتقول الصحيفة إن المبعوثين الغربيين وناشطي المعارضة في الخرطوم يقولون إن حميدتي جاء من عائلة تجار جمال وترك المدرسة الابتدائية يأمل في أن يصبح رئيساً. وقال أحد رموز المعارضة: «يخطط حميدتي لأن يصبح الرجل الأول في السودان ولديه

فتح: مشكلتنا سياسية وبلادنا ليست مشروعا اقتصاديا العالم: القضية الفلسطينية أمام خطوات مصيرية... المخططات الأمريكية ستفشل... وورشة البحرين ربما لا تعقد

السياسة، وقال «أخذنا موقفا بأنه لا يمكن السماح أن يستمر الوضع الراهن وطنية يمتلك حقوقا أقرتها قرارات الشرعية الدولية منذ عام 1947»، داعيا مملكة البحرين والسودان التي أعلنت عن مشاركتها في المؤتمر إلى التراجع عن موقفهم والمتمسك بموقف الإجماع العربي والمبادرة العربية، ورفض ما يرفضه الشعب الفلسطيني.

وكانت كل من الولايات المتحدة والبحرين دعنا لـ «ورشة اقتصادية» يومي 25 و26 من الشهر المقبل، ضمن مخطط «صفقة القرن»، التي تهدف، حسب الدعوة، إلى إيجاد مساعدات للفلسطينيين تساهم في الحل السياسي.

وحسب إعلان مشترك لواشنطن والمنامة فإن الورشة ستكون «فرصة محورية» ليجتمع قادة الحكومات والمجتمع المدني والأعمال معا لمشاركة الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وشحن الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن يوفرها التوصل إلى اتفاق سلام. وعبرت القيادة الفلسطينية، التي أعلنت أنها لم تستشر حول تلك الورشة، عن معارضتها وودعت لمقاطعتها، كما أكدت أنها لم تحوّل أحدا بالحديث باسم الفلسطينيين خلالها، واستغربت أيضا المشاركة فيها في ظل مقاطعتها من الفلسطينيين.

الهدف من وراء هذه الورش والمؤتمرات الاقتصادية، استبدال الكرامة وحقوق الشعب الفلسطيني بالمال»، وأضاف وهو يؤكد على الرفض الفلسطيني لتلك الورشة «لا يمكن استبدال كرامة شعبنا بالمال رغم الضغوط الأمريكية». وأكد أنه لم يعد أمام الفلسطينيين من خيارات سوى «الصمود والتحدى»، وتابع وهو يؤكد رفض مخططات الإدارة الأمريكية «لوقوف حاسم لا مواربة به».

وأشار إلى أن القيادة والشعب الفلسطيني سيمارسون «الصمود» لمواجهة المخططات الأمريكية التي تهدد القضية الفلسطينية.

ولفت العالم إلى أن القيادة الفلسطينية لن تبقى ملتزمة بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، موضحا «سنعيد النظر في كل أشكال العلاقة، ولكن ما يكون، ليس أمامنا خيار إلا الصمود والتصدي لهذا المخطط».

وشدد نائب رئيس حركة فتح على أن القضية الفلسطينية الآن «أمام خطوات مصيرية».

وتحدث عن الخطوات الفلسطينية السياسية المقبلة لمواجهة المخطط الأمريكي، وأشار إلى أن الرئيس عباس سيعقد اجتماعا قريبا مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، لوضع



محمود العالول

في صورة آخر المستجدات والوضع الراهن، كما تحدث العالول عن زيارته، التي أجراها مؤخرا لسكن من الصين وكوريا الشمالية، وقال «نحن أزدنا أن نضع العالم أجمع في صورة التطورات التي تجري هنا، وبنينا ما الذي نريد أن تصنعه، وإلى أين نحن ذاهبون».

وأشار إلى وجود «تجاوز دولي إيجابي للغاية» من أجل التصدي

قال نائب رئيس حركة فتح «إن المخطط الأمريكي الإسرائيلي الرامي لتدمير صفقة القرن»، وقال إن «ورشة البحرين الاقتصادية»، ربما لا تعقد».

وقال، خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية، «لا يمكن السماح لأمريكا وإسرائيل تمرير صفقة القرن»، مشيرا إلى أن كل المخططات الرامية لتدمير المخطط فشلت.

وأضاف، وهو يتحدث عن «ورشة البحرين الاقتصادية» التي دعت لها الولايات المتحدة ومملكة البحرين في ظل الأجواء الحالية، «أن الورشة ربما لا تعقد»، مؤكدا أن المخططين لها «بدوا» يصدون الفشل قبل بدء أعمالها.

وشدد العالول على أنه لا يمكن السكوت على استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، وأن تقوم الإدارة الأمريكية وإسرائيل بتمرير ما يريدون. وأكد على الموقف الفلسطيني الموحد الراض لهذه الورشة، ممثلا بالرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية والتفاف جميع الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية الشعبية والاقتصادية حوله.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أكد محمود العالول نائب رئيس حركة فتح أن كل المؤشرات تؤكد «فشل» المخطط الأمريكي الإسرائيلي الرامي لتدمير «صفقة القرن»، وقال إن «ورشة البحرين الاقتصادية»، ربما لا تعقد».

وقال، خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية، «لا يمكن السماح لأمريكا وإسرائيل تمرير صفقة القرن»، مشيرا إلى أن كل المخططات الرامية لتدمير المخطط فشلت.

وأضاف، وهو يتحدث عن «ورشة البحرين الاقتصادية» التي دعت لها الولايات المتحدة ومملكة البحرين في ظل الأجواء الحالية، «أن الورشة ربما لا تعقد»، مؤكدا أن المخططين لها «بدوا» يصدون الفشل قبل بدء أعمالها.

وشدد العالول على أنه لا يمكن السكوت على استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، وأن تقوم الإدارة الأمريكية وإسرائيل بتمرير ما يريدون. وأكد على الموقف الفلسطيني الموحد الراض لهذه الورشة، ممثلا بالرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية والتفاف جميع الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية الشعبية والاقتصادية حوله.

حماس تطالب رؤساء الدول الإسلامية المجتمعين في مكة بإعلان «موقف موحد» ضد «صفقة القرن»

للسلمين ودفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى، وتنتي للغة الإسلامية النجاح في إنجاز أهدافها، والخروج منها بـ «مواقف مشرفة».

وفي السياق، قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن ما يحدث في البحرين هو «تصير لصفقة القرن»، داعيا السلطة الفلسطينية إلى مطالبة الدول العربية بالالتزام بقرارات القمة العربية الأخيرة في تونس التي ترفض الصفقة.

وعبر عن أسف حركته وصدمتها من أن تستضيف البحرين «أولى بواكير السوء من صفقة القرن»، داعياً البحرين إلى العدل عن استضافة المؤتمر الذي قال إنه يعتبر «طعنة في خاصرة الشعب الفلسطيني».

وطالب الحية الدول العربية كافة التي أعلنت المشاركة في مؤتمر البحرين باسم الشعب الفلسطيني بـ «التراجع عن المشاركة فيه».

جرائمه الرتيكة ضد الشعب الفلسطيني». ودعا هيئة رؤساء الدول خلال المؤتمر إلى «العمل على إنهاء كبح الحصار المفروض على قطاع غزة، المستمر منذ 13 عاماً، ووضع حدّ للعنصرية الإنسانية وتعرضهم للموت البطيء».

وأكد أن «الاحتلال الصهيوني هو العدو المشترك الأول للأمة الإسلامية جمعاء، وأن المحاولات الرامية لتلميع صورته والتورد إليه، في ظل احتلاله وإجرامه ضد الأرض والشعب الفلسطيني، هي محاولات يائسة لن تلحق في زرع وتسلل كيانه العاصب إلى جسم أمنا الإسلامية، داعياً كذلك إلى رفض وتجرير «مشاريع التطبيع»، والعمل على دعم مقاطعته وعزله، سياسياً واقتصادياً وثقافياً وأكاديمياً ورياضياً. ومن المواقف والأدوار السياسية والدبلوماسية المميزة في المحافل الدولية لكل الدول الإسلامية «انتصاراً

كُل المشاريع والمخططات التي تتسوّق لها الإدارة الأمريكية وتروّج لها، عبر ما يسمى «صفقة القرن»، محذرا من خطورة المساس بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته.

وشدد على أن الحقوق الفلسطينية «غير قابلة للتفاوض أو التنازل أو المساومة»، وجاء في الرسالة «لا يملك أي طرف أو جهة الحق في ذلك، منوها بأن شعبنا الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، لن يسمح لهذه المؤامرة أن تمرّ، وستبقى خياراته مفتوحة للدفاع عن أرضه ومقدساته بكل الوسائل الممكنة حتى زوال الاحتلال».

وأكد في رسالته أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها «حق ثابت غير قابل للتصرف»، وطالب هيئة برفد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» بالدعم اللازم، لتتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، مجددا رفض «مشاريع التوطيد والوطن البديل»، وطالب بـ «محاكمة الاحتلال على

«شكل سافر»، ووقفها إلى جانب أجدانته «العنصرية والإجرامية»، وتبنيها مواقف حكومة الاحتلال «المطرقة»، من خلال ثلاثي فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب «كوشنير-غرينبلات-فريدمان»، لافتا إلى أن الفريق الأمريكي يقوم بـ «أدوار مشبوهة، لتسويق مشاريع وحلول سياسية أو اقتصادية تستهدف في جوهرها تصفية القضية الفلسطينية، وتضرب عمق حقوق الشعب الفلسطيني».

وطالب هيئة رؤساء الدول في المؤتمر بالعمل على أن يشكل «إعلان مكة» خلال القمة الإسلامية «موقفا إسلاميا موحدا في بناء خارطة طريق نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض فلسطين، وتحقيق تطلمات الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه والعودة إليها».

ودعاهم إلى الإعلان عن تحرك إسلامي فاعل وعاجل، يحمي مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وشدد على رفض وبلطان

بعثت إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رسائل إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ورؤساء وملوك وأمراء الدول الإسلامية، المشاركين في القمّة الـرابعة عشرة العادية للمنظمة، دعاهم خلالها لمساندة الفلسطينيين، ورفض المخططات الأمريكية الرامية لتدمير مشروع «صفقة القرن».

وأكد بيان لحركة حماس أن رسالة هنية تطرقت إلى ما تضرع له القضية الفلسطينية من «مخاطر وتحديات كبيرة، تهدد تقدمها ومستقبلها وجودها»، في الوقت الذي يتصاعد فيه الإزهاق الصهيوني ضد الأرض والشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، عبر الاستيطان والتوهد والتهمجير والحصار، وأشار إلى انحياز الإدارة الأمريكية للاحتلال بـ

غزة - «القدس العربي»:

حيث قررت إسرائيل التراجع عن التفاهات الخاصة بتقديم تسهيلات لسكان غزة، ضمن تفاهات التهدة، وقلصت مرة أخرى مساحة الصيد أمام شواطئ القطاع، بعد إعلانها عن استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» على بلداتها الحدودية لتسبب في اندلاع العديد من الحرائق، في وقت أكد رئيس حركة حماس في غزة استمرار «مسيرات العودة» حتى تحقيق أهدافها، وتوعد بخصف تل أبيب بقوة في أي مواجهة مقبلة.

وقررت سلطات الاحتلال تقليص مساحة الصيد في قطاع غزة إلى مدى أقصاه عشرة أميال بحرية، وذلك قبل إشهار آخر، بسبب استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» على بلداتها الحدودية، وجاء ذلك بعدما وافقت إسرائيل السبت الماضي على توسيع رقعة الصيد هذه إلى 15 ميلا بحريا، بعد أن قلصتها الخميس الماضي للمسبب الذي جرى آنفا، حيث تضمن تفاهات التهدة التي جرى التوصل إليها برعاية مصرية وقطرية وأممية، على توسيع رقعة الصيد لتصل لدى 15 ميلا، في إطار التخفيف عن سكان غزة.

وزعمت سلطات الاحتلال أن الأمر راجع لاستمرار إطلاق «البالونات الحارقة»، بوصفها إحدى «الوسائل الخسنة» من قطاع غزة، على بلداتها الحدودية، ما تسبب في اندلاع حرائق خلال الأيام الماضية، وهو أمر تذرعت فيه عندما قلصت مساحة الصيد الأسبوع الماضي أيضا.

وكانت حركة حماس وإسرائيل توصلتا في اليوم الأول لشهر رمضان عبر وساطة التهدة، إلى قرار بوقف إطلاق النار، بعد ثلاثة أيام من التصعيد العسكري، الذي كان الأعتف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع منتصف العام 2014.

قلصت مجددا مساحة الصيد أمام غزة وتماطل في تنفيذ بنود أخرى إسرائيل تتلاعب بتفاهات الهدوء بحجة «البالونات الحارقة» والسنوار: أي مواجهة جديدة ستشهد ضرب تل أبيب بقوة

طالب فلسطيني من حقه في التعليم، وملايين المرضى من العلاج، والمحتاجين من المساعدات، وسيفاقم التوتر في المنطقة، ما يهدد الاستقرار والأمن الدوليين».

وحسب البيان، أعرب الغموض العام لـ «أونروا» عن تفضيحه للجهود التي يقودها الأردن لدعم الوكالة وحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وفي 31 أغسطس/ آب 2018، قررت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقف تمويلها كليا عن «أونروا»؛ بدعى معارضتها لطريقة عمل الوكالة، التي تواجه انتقادات إسرائيلية.

وتأسست «أونروا» بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، لتقديم المساعدات والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وهي: الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، وقطاع غزة.

ويضم الأردن، وفق إحصائيات رسمية، نحو مليوني لاجئ فلسطيني، يعيشون في 10 مخيمات خاصة بهم، تتوزع في مختلف محافظات المملكة.

عمان - الأناضول: اتفق وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي، وبيير كريتيول، مفوض عام الوكالة الأممية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، على برنامج عمل لـ «أونروا» من موازنة الوكالة للعام الجاري، والمقرر أن يصل إلى 200 مليون دولار.

جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما أمس الأربعاء، في العاصمة عمان، ضمن زيارة يجريها المسؤول الأممي إلى المملكة، وفق بيان للخارجية الأردنية.

وأكد الجانبان «استمرار العمل معا وبالالتعاون مع الشركاء في المجتمع الدولي، لتوفير الدعم السياسي والمالي اللازمين لتمكين الوكالة من المضي في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق تكتليها الأممي».

وشدد الصفدي على «ضرورة توفير الدعم المالي اللازم للوكالة لضمان استمرار تقديم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين لاجئ».

وقال وزير الأردن: «إن عدم توفير الدعم اللازم لأونروا، سيحرم 560 ألف

على عمليات التصدير، والاستمرار في التهرب من موفقتها لوسطاء التهدة، على إدخال سلع «ذات استفهام مزدوج»، جرى تحديدها بشكل مفصل خلال لقاءات سابقة للوسطاء أجروها ما بين غزة وإسرائيل.

وهناك خشية في حال استمرت حالة التوتر التي يتم فيها تبادل القصف، على غرار الجولات السابقة، وقد اندثرت جهات عسكرية في تل أبيب من الوصول إلى التصعيد، بسبب عدم القدرة على تنفيذ مشروع الشق الثاني من تفاهات التهدة التي تشمل البدء بالمشاريع الكبيرة.

وكان جيش الاحتلال في إطار الاستعدادات العسكرية لأي طارئ، أجرى أول أمس مناورات عسكرية في مناطق «غلاف غزة»، تحاكي تعرض تلك المناطق لهجمات مختلفة، من بينها تعرض بلدات الغلاف لعمليات تسلل وسقوط صواريخ.

وفي السياق، أكد يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، أن حركته وحقها العسكرية كتائب القسام تمتلك ضعف ما ضربت به تل أبيب من صواريخ خلال الحروب السابقة.

وتقلت مواقع مقربة من حماس عن السنوار قوله خلال إفطار جماعي مع «الشباب الثائر» الذين يشاركون في «مسيرات العودة» جنوب وسط قطاع غزة «أي مواجهة مقبلة ستشهد ضرب تل أبيب بقوة صاروخية كبيرة»، وأضاف «فلسطينية وإسرائيلية أرجأ زيارته التي كانت مقرره أمس الأربعاء إلى غزة، إلى وقت لاحق لم يحدد حتى اللحظة».

وحسب ما نشر في فريق الأمم المتحدة يعمل على إعادة الجانبين إلى مفاوضات «تثبيت التهدة» من أجل استمرار الهدوء وعدم تصاعد الأوضاع.

والذي أدى إلى استشهاد 27 فلسطينيا بينهم أطفال ونساء، وتدمير العديد من المباني، كما أدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين.

وبموجب الاتفاق، جرى التأكيد على العودة إلى تفاهات التهدة التي أبرمت برعاية الوسطاء سابقا، والتي تشمل تقديم تسهيلات وبرامج إغاثة عاجلة لسكان غزة المحاصرين من بينها توسيع رقعة الصيد، وصرف مساعدات مالية للانسار المقيرة وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة الأولى، على أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار وبنى تحتية كبيرة.

وجرى الاتفاق على أن تقوم إسرائيل بتقديم التسهيلات اللازمة لوصول المساعدات والأدوية وتوسيع عملية تصدير المنتجات الزراعية والصناعية من القطاع، والسماح بدخول سلع كانت تمنع دخولها للقطاع كونها تصنف «ذات لاسر القفيرة وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة الأولى، على أن تقوم الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، بتخفيف حدة التظاهرات على الحدود، ووقف استخدام «الوسائل الخسنة»، التي تشمل نشاطات منها «البالونات الحارقة» و«الإرباك الليلي».

وبموجب التفاهات قامت قطر بتوزيع مساعدات مالية على أكثر من 100 ألف أسرة، بقيمة 100 دولار لكل منها، ولا تزال قطر تواصل تمويل الوقود الخاص بتشغيل محطة التوليد، ودفع الأموال اللازمة لتشغيل آلاف العاطلين عن العمل بشكل مؤقت.

ولم يجر الإعلان في قطاع غزة من قبل الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، عن العودة لاستخدام «الوسائل الخسنة»، لكن المعلومات تشير إلى أن إسرائيل لم تقم خلال الفترة الماضية بتنفيذ ما عليها من التزامات خاصة بالتهدة في المرحلة الأولى، ومن بين ذلك استمرارها في التصنيق

من جديد عادت أجواء التوتر إلى قطاع غزة، حيث قررت إسرائيل التراجع عن التفاهات الخاصة بتقديم تسهيلات لسكان غزة، ضمن تفاهات التهدة، وقلصت مرة أخرى مساحة الصيد أمام شواطئ القطاع، بعد إعلانها عن استمرار إطلاق «البالونات حارقة» على بلداتها الحدودية لتسبب في اندلاع العديد من الحرائق، في وقت أكد رئيس حركة حماس في غزة استمرار «مسيرات العودة» حتى تحقيق أهدافها، وتوعد بخصف تل أبيب بقوة في أي مواجهة مقبلة.

وقررت سلطات الاحتلال تقليص مساحة الصيد في قطاع غزة إلى مدى أقصاه عشرة أميال بحرية، وذلك قبل إشهار آخر، بسبب استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» على بلداتها الحدودية، وجاء ذلك بعدما وافقت إسرائيل السبت الماضي على توسيع رقعة الصيد هذه إلى 15 ميلا بحريا، بعد أن قلصتها الخميس الماضي للمسبب الذي جرى آنفا، حيث تضمن تفاهات التهدة التي جرى التوصل إليها برعاية مصرية وقطرية وأممية، على توسيع رقعة الصيد لتصل لدى 15 ميلا، في إطار التخفيف عن سكان غزة.

وزعمت سلطات الاحتلال أن الأمر راجع لاستمرار إطلاق «البالونات الحارقة»، بوصفها إحدى «الوسائل الخسنة» من قطاع غزة، على بلداتها الحدودية، ما تسبب في اندلاع حرائق خلال الأيام الماضية، وهو أمر تذرعت فيه عندما قلصت مساحة الصيد الأسبوع الماضي أيضا.

وكانت حركة حماس وإسرائيل توصلتا في اليوم الأول لشهر رمضان عبر وساطة التهدة، إلى قرار بوقف إطلاق النار، بعد ثلاثة أيام من التصعيد العسكري، الذي كان الأعتف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع منتصف العام 2014.

الأردن: الاتفاق مع «أونروا» على برنامج لسد عجز الوكالة

تقرير حقوقي: إسرائيل قتلت 312 فلسطينيا العام الماضي

رام الله - الأناضول:

قال عمار دويك، مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم» (حكومية)، إن إسرائيل قتلت 312 فلسطينيا، بينهم 57 طفلا، العام الماضي وجرحت ما يقرب من 8300 فلسطيني.

وأضاف دويك، خلال مؤتمر إطلاق التقرير السنوي الرابع والعشرين للهيئة، حول وضع حقوق الإنسان في فلسطين للعام 2018، أن العام الماضي «كان صعبا على الفلسطينيين، حيث شهد تطورات خطيرة على صعيد الانتهاكات التي مارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين».

وأشار في كلمته، خلال المؤتمر الذي عُقد في مقر الهيئة في رام الله، إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي ينتقل لمرحلة جديدة من مراحل الضم والسيطرة على الضفة الغربية بما فيها القدس، بدعم وتشجيع من الإدارة الأمريكية التي قررت نقل سفارتها لدمية القدس».

وحسب التقرير، فقد شهد عام 2018 أعلى نسبة شهداء منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، حيث قتلت إسرائيل 312 فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بينهم 57 طفلا، وجرح ما يقارب 8300 فلسطيني.

وتكرر أن العام الماضي شهد 6489 حالة اعتقال، طالت 1063 طفلا، بمعدل 3 أطفال يوميا، إضافة لـ140 امرأة وفتاة، و6 من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني السابق، و38 صحافيا.

ونفذت السلطات الإسرائيلية 538 عملية هدم لمنازل ومباني فلسطينية، في ظل تعاطف وتزايد عنف المستوطنين وهجماتهم التي باتت أكثر تنظيما ووحشية، وفق دويك، وصدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان 499 حالة اعتداء، شملت الاعتداء على محاصيل وأراض ودهس فلسطينيين، وضرب وإطلاق رصاص عليهم.

وأدت اعتداءات المستوطنين خلال العام الماضي لاستشهاد 8 فلسطينيين بينهم طفلان، حيث استشهد 4 فلسطينيين بعمليات دهم، وثلاثة آخرون نتيجة إطلاق النار عليهم بشكل مباشر، واستشهدت الفلسطينية عائشة الرابي من قلقيلية (شمال الضفة)، بعد إصابتهما بجرح كبير بالرأس أثناء مستوطنون، حسب التقرير.

والمسيرة التي تقودها إسرائيل لتدمير «صفقة القرن»، محذرا من خطورة المساس بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته.

وشدد على أن الحقوق الفلسطينية «غير قابلة للتفاوض أو التنازل أو المساومة»، وجاء في الرسالة «لا يملك أي طرف أو جهة الحق في ذلك، منوها بأن شعبنا الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، لن يسمح لهذه المؤامرة أن تمرّ، وستبقى خياراته مفتوحة للدفاع عن أرضه ومقدساته بكل الوسائل الممكنة حتى زوال الاحتلال».

وأكد في رسالته أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها «حق ثابت غير قابل للتصرف»، وطالب هيئة برفد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» بالدعم اللازم، لتتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، مجددا رفض «مشاريع التوطيد والوطن البديل»، وطالب بـ «محاكمة الاحتلال على

على عمليات التصدير، والاستمرار في التهرب من موفقتها لوسطاء التهدة، على إدخال سلع «ذات استفهام مزدوج»، جرى تحديدها بشكل مفصل خلال لقاءات سابقة للوسطاء أجروها ما بين غزة وإسرائيل.

وهناك خشية في حال استمرت حالة التوتر التي يتم فيها تبادل القصف، على غرار الجولات السابقة، وقد اندثرت جهات عسكرية في تل أبيب من الوصول إلى التصعيد، بسبب عدم القدرة على تنفيذ مشروع الشق الثاني من تفاهات التهدة التي تشمل البدء بالمشاريع الكبيرة.

وكان جيش الاحتلال في إطار الاستعدادات العسكرية لأي طارئ، أجرى أول أمس مناورات عسكرية في مناطق «غلاف غزة»، تحاكي تعرض تلك المناطق لهجمات مختلفة، من بينها تعرض بلدات الغلاف لعمليات تسلل وسقوط صواريخ.

وفي السياق، أكد يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، أن حركته وحقها العسكرية كتائب القسام تمتلك ضعف ما ضربت به تل أبيب من صواريخ خلال الحروب السابقة.

وتقلت مواقع مقربة من حماس عن السنوار قوله خلال إفطار جماعي مع «الشباب الثائر» الذين يشاركون في «مسيرات العودة» جنوب وسط قطاع غزة «أي مواجهة مقبلة ستشهد ضرب تل أبيب بقوة صاروخية كبيرة»، وأضاف «فلسطينية وإسرائيلية أرجأ زيارته التي كانت مقرره أمس الأربعاء إلى غزة، إلى وقت لاحق لم يحدد حتى اللحظة».

وحسب ما نشر في فريق الأمم المتحدة يعمل على إعادة الجانبين إلى مفاوضات «تثبيت التهدة» من أجل استمرار الهدوء وعدم تصاعد الأوضاع.

والذي أدى إلى استشهاد 27 فلسطينيا بينهم أطفال ونساء، وتدمير العديد من المباني، كما أدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين.

وبموجب الاتفاق، جرى التأكيد على العودة إلى تفاهات التهدة التي أبرمت برعاية الوسطاء سابقا، والتي تشمل تقديم تسهيلات وبرامج إغاثة عاجلة لسكان غزة المحاصرين من بينها توسيع رقعة الصيد، وصرف مساعدات مالية للانسار المقيرة وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة الأولى، على أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار وبنى تحتية كبيرة.

وجرى الاتفاق على أن تقوم إسرائيل بتقديم التسهيلات اللازمة لوصول المساعدات والأدوية وتوسيع عملية تصدير المنتجات الزراعية والصناعية من القطاع، والسماح بدخول سلع كانت تمنع دخولها للقطاع كونها تصنف «ذات لاسر القفيرة وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة الأولى، على أن تقوم الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، بتخفيف حدة التظاهرات على الحدود، ووقف استخدام «الوسائل الخسنة»، التي تشمل نشاطات منها «البالونات الحارقة» و«الإرباك الليلي».

وبموجب التفاهات قامت قطر بتوزيع مساعدات مالية على أكثر من 100 ألف أسرة، بقيمة 100 دولار لكل منها، ولا تزال قطر تواصل تمويل الوقود الخاص بتشغيل محطة التوليد، ودفع الأموال اللازمة لتشغيل آلاف العاطلين عن العمل بشكل مؤقت.

ولم يجر الإعلان في قطاع غزة من قبل الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، عن العودة لاستخدام «الوسائل الخسنة»، لكن المعلومات تشير إلى أن إسرائيل لم تقم خلال الفترة الماضية بتنفيذ ما عليها من التزامات خاصة بالتهدة في المرحلة الأولى، ومن بين ذلك استمرارها في التصنيق

من جديد عادت أجواء التوتر إلى قطاع غزة، حيث قررت إسرائيل التراجع عن التفاهات الخاصة بتقديم تسهيلات لسكان غزة، ضمن تفاهات التهدة، وقلصت مرة أخرى مساحة الصيد أمام شواطئ القطاع، بعد إعلانها عن استمرار إطلاق «البالونات حارقة» على بلداتها الحدودية لتسبب في اندلاع العديد من الحرائق، في وقت أكد رئيس حركة حماس في غزة استمرار «مسيرات العودة» حتى تحقيق أهدافها، وتوعد بخصف تل أبيب بقوة في أي مواجهة مقبلة.

وقررت سلطات الاحتلال تقليص مساحة الصيد في قطاع غزة إلى مدى أقصاه عشرة أميال بحرية، وذلك قبل إشهار آخر، بسبب استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» على بلداتها الحدودية، وجاء ذلك بعدما وافقت إسرائيل السبت الماضي على توسيع رقعة الصيد هذه إلى 15 ميلا بحريا، بعد أن قلصتها الخميس الماضي للمسبب الذي جرى آنفا، حيث تضمن تفاهات التهدة التي جرى التوصل إليها برعاية مصرية وقطرية وأممية، على توسيع رقعة الصيد لتصل لدى 15 ميلا، في إطار التخفيف عن سكان غزة.

وزعمت سلطات الاحتلال أن الأمر راجع لاستمرار إطلاق «البالونات الحارقة»، بوصفها إحدى «الوسائل الخسنة» من قطاع غزة، على بلداتها الحدودية، ما تسبب في اندلاع حرائق خلال الأيام الماضية، وهو أمر تذرعت فيه عندما قلصت مساحة الصيد الأسبوع الماضي أيضا.

وكانت حركة حماس وإسرائيل توصلتا في اليوم الأول لشهر رمضان عبر وساطة التهدة، إلى قرار بوقف إطلاق النار، بعد ثلاثة أيام من التصعيد العسكري، الذي كان الأعتف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع منتصف العام 2014.

حملات مدهامة وتفتيش وطرده لعوائل من الأغوار لإجراء تدريب عسكري القدس تستعد لـ «ليلة القدر» ودعوات لحشد مليوني للتصدي لاقتحام المستوطنين والاحتلال يعتقل أطفالا من الأقصى



أطفال فلسطينيون يلعبون في باحة الأقصى

هوياتهم، واندلعت مواجهات بين مجموعة من الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة تقع شرق مدينة بيت لحم، وذلك بعد قيام قوة من الجيش بمداهمة البلدة، تخللها قيام الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين. وفي عملية تكررت مؤخرا أكثر من مرة أخلت قوات الاحتلال 15 عائلة من منازلها الواقعة في الأغوار الشمالية، بحجة تنفيذ تدريبات عسكرية واسعة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وفا» عن الناشط الحقوقي عارف دراغمة قوله إن التدريبات التي بدأت منذ الساعة السابعة صباح أمس هي تدريبات كثيفة بقذائف الدبابات، وتتم في مناطق حمصة، ووادي المالح، وخربة سمرة، ومشارف الرأس الأحمر. وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت في إطار تلك العمليات عشرات العائلات من الوصول لمناطق المراعي لرعي مواشهم. وأوضح دراغمة أن التدريبات المستمرة منذ 15 يوما، أدت لإحراق مئات الدونمات، وتهجير عشرات العائلات، وإلحاق الضرر بممتلكاتهم. وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بإخلاء عوائل تقطن الأغوار الشمالية بالقوة عن مساكنها المشيدة من الصفيح والخيام، وتلقي بهم في مناطق عراء سواء في فصل الشتاء البارد أو الصيف الحار، من أجل تنفيذ تدريبات عسكرية.

من جهته حذر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، من استهداف حكومة الاحتلال للمستوطنين، للأراضي المسماة «ب» و«عدم السماح للمواطنين بالبناء أو العمل فيها».

وقال إن قوات الاحتلال أخطرت بوقف العمل والبناء في منزلين بقرية بورين جنوب نابلس، خلال اسبوع واحد، بحجة أنها مناطق مصنفة «ب»، وهو ما يندرج بتصنيف هذه الأراضي وبالتالي الاستيلاء عليها لصالح المستوطنات المحيطة بالقرى. وأكد أن الاحتلال يتعمد وقف العمل بهذه الأراضي في قرى مثل بورين، وصيرة القليلة، وماداما، وحوارة وعوريف، سواء من ناحية البناء أو الاستصلاح أو شق الطرق.

مواطنين، واندلاع مواجهات شعبية. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته، كما فتشت منزل أسير محرر في منطقة الجلدة في المدينة، وعبثت في محتوياته.

ونصبت قوات الاحتلال خلال عمليات اقتحام مدينة الخليل حواجز عسكرية في منطقة أم الدالة حيث قامت بتفتيش مركبات المواطنين ودققت في

كذلك قررت سلطات الاحتلال في إطار التصديق على سكان المدينة المقدسة، إبعاد شاب مقدسي عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين، بعدما قررت إطلاق سراحه، بكفالة طرف ثالث، حيث كان هذا الشاب تعرض لعملية اعتقال، عقب مداهمة منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى قبل ثلاثة أيام، إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال عمليات الداهم والتفتيش للعديد من مناطق الضفة الغربية، حيث تخلت تلك العمليات نصب حواجز عسكرية واعتقال

المقدسة للتحقيق معهم. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن المحامي محمد محمود قوله إن شرطة الاحتلال اعتقلت ثلاثة أطفال من المسجد الأقصى بحجة دخولهم مدينة القدس بدون تصاريح. وأضاف المحامي إن قوات الاحتلال اعتقلت السيدة رجاء عمر (30 عاما) بعد اقتحام منزلها في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادتها للتحقيق في مركز توقيف المسكوبية غربي القدس المحتلة.

رام الله - «القدس العربي»:

استعدادا لإحياء «ليلة القدر» التي تبدأ ليل غد الجمعة، والاعتكاف بأعداد كبيرة داخل المسجد الأقصى، أقام خلال اليومين الماضيين 100 ألف مصلى الليل في رحاب المسجد، وهو عدد يتوقع أن يتضاعف في تلك الليلة، التي تصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، رغم مواصلة قوات الاحتلال عمليات التصديق المتعمدة ضد المصلين، وتنفيذها حملات مدهامة واعتقال في الضفة الغربية.

وأدى أكثر من 100 ألف مصلى من القدس المحتلة ومن مناطق الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، صلاتي العشاء والتراويح بحراب المسجد الأقصى المبارك.

وبدأت حشود المصلين بالتوافد على الأقصى منذ ساعات العصر، حيث قام عدد كبير من المصلين بالإفطار في رحاب المسجد، قبل أن يتضاعف العدد عند صلاة العشاء.

جاء ذلك في ظل تعالي الدعوات للمواطنين، بالاحتشاد بأعداد كبيرة في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان يوم غد، لتصل إلى مليون مُصلى، وزيادة عدد المعتكفين في المسجد، من أجل التصديق صباح السبت لعملية اقتحام كبيرة ينوي مستوطنون تنفيذها بناء على دعوات منظمات «الهيكال المزعوم»، تزامنا مع ما يسمى «بذكرى توحيد القدس».

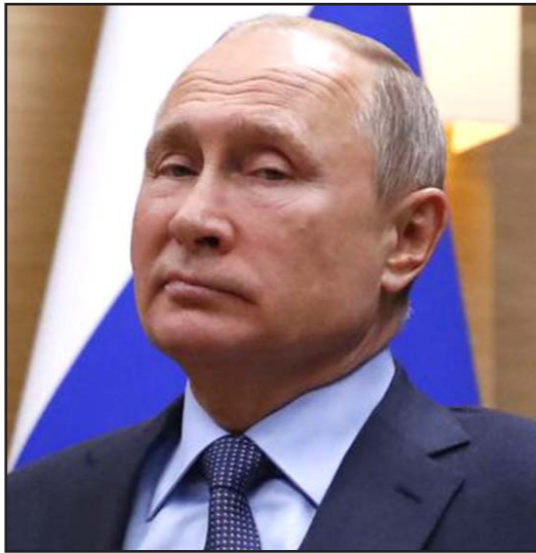
يشار إلى أن عمليات الصلاة والوصول بأعداد كبيرة لباحات المسجد تجري رغم المضايقات الإسرائيلية الكبيرة التي استمرت خلال أيام العشر الأواخر من رمضان، والتي تمثلت بمحاورة المصلين خلال عمليات اقتحامات المستوطنين، واعتقال عدد منهم، والاعتداء على آخرين بالضرب بالبرق، وإبعاد مصلين أيضا عن المسجد الأقصى أيام. ودعت قوات الاحتلال بقوات معززة في محيط المسجد الأقصى، وعلى بوابات المسجد، وذلك بهدف تأمين عمليات اقتحام واسعة للمستوطنين.

ويوم أمس اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أطفال من داخل المسجد وحولتهم إلى مركز تابع لها في المدينة

دعت لوقف الهجمات العسكرية ومنح طهران وموسكو فرصة لتثبيت الاستقرار دراسة إسرائيلية: هل انتهى شهر العسل بين إيران وروسيا في سوريا؟



الرئيس الإيراني حسين روحاني



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ترى دراسة إسرائيلية أن إنجازات التحالف المؤيد لنظام بشار الأسد في سوريا تمكن بالتعاون الفعال بين إيران وروسيا في مواجهة المتطرفين منذ 2015 لكنها تتسائل عما إذا انتهى شهر العسل بينهما؟ وتقول دراسة بعنوان «هل انتهى شهر العسل بين روسيا وإيران» صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب إنه منذ تراجع حدة القتال والجانب مصالح مشتركة لتعزيز نظام الأسد تتصاعد توترات بين طهران وبين موسكو حول النفوذ في سوريا مشيرة إلى أن التوتر المذكور تحت السيطرة وهما ما زالتا تتعاونان في مواضع عدة في الأراضي السورية وخارجها.

وتقول أيضا إن إيران ما زالت ترى في تعزيز قواها في سوريا هدفا استراتيجيا رغم المصاعب المتوقعة بذلك مرجحة أن قادتها بقوا عازمين على مواصلة هذا التعزيز وإن كان بأحجام أقل مما كان مخططا، وتشنيد الدراسة بما تقوم به إسرائيل من عمليات عسكرية كونهما تدعم مساعي الولايات المتحدة وروسيا في «تثبيت الاستقرار في سوريا وتقليص النفوس والقدرات الإيرانية»، وتعتبر الدراسة الإسرائيلية أن إقناع نظام حكم بشار الأسد من قبل تحالف روسيا وإيران وتواجهها قد قاده لانتصاره على المتطرفين عدا في منطقتين بقية خارج سيطرته وهما في شمال شرق البلاد تحت سيطرة الأكراد وإدلب.

وحسب هذه الدراسة تقدر روسيا أن النفوذ الإيراني من أجل السيطرة من خلال قواعد عسكرية ومدنية في سوريا يزعزع استقرارها الهش وتمس باحتتمالات تجديد استثمارات خارجية لإعمارها، في المقابل تشعر إيران أن هناك تحالفا روسيا سعوديا أمريكيا إسرائيليا يهدف للضغط عليها وإخراجها من سوريا، وتقول الدراسة إن هذا يضاف لخظوات بادر بها الرئيس بشار الأسد بضغط روسي من أجل تقييد التدخل العسكري والاقتصادي لطهران في سوريا وتصيف «من هنا تظهر الدعايات بتكون هوة بين مصالح إيران وبين مصالح روسيا وسوريا».

الحلبة الدولية

وتوضح الدراسة أنه على المستوى الدولي فإن روسيا معنية بترجمة استثمارها في سوريا إنجازات في الحلبة العالمية فتحاول إبراز حيويتها مقابل الولايات المتحدة في تثبيت الاستقرار في سوريا والظهور كمن يمسك مفتاح محاصرة نفوذ إيران فيها، كما تشير إلى أن قيادة عملية ترميم سوريا هي واحدة من أهداف روسيا بالتركيز على مصادر الطاقة ولذا تسعى لتجنيد دول عربية غنية بالأساس خليجية لكن هذه تشترط دعمها بتضييق الخناق على إيران في سوريا، وتضيف «مقابل إخلاء بعض القدرات العسكرية الإيرانية من سوريا، خاصة منظومات صواريخ أرض - أرض، تتطلع موسكو للنفوذ بتسهيلات في العقوبات الغربية المتعمدة ضدها.

ومع ذلك تدرك روسيا أنه لا توجد في يدها رافعات ضغط كافية لإخلاء القدرات

تقرير: جيش الاحتلال يمنح الحصانة الكاملة لجنوده الذين يقتلون الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

خلال عام 2018، برنامجا يهدف لتقديم المساعدة والاستشارة للجنود والضباط على تعلم قوانين الحرب من خلال سيناريوهات القضايا القانونية أثناء العمليات العسكرية ونظم حوالي 180 محاضرة وتدريبيا خاصا بالقانون الدولي، وذلك بغية مواجهة الدعوى القضائية في المحافل الدولية التي قد تحرك ضد كبار الضباط والجنود لضلوعهم في قتل الفلسطينيين المشاركين في «مسيرات العودة»، على طول السياج الأمني مع قطاع غزة.

وفي هذا السياق ذكرت الصحفية الإسرائيلية أن قسم القانون الدولي في مكتب المدعي العام أوضح أن «أحد المحاور الرئيسية للقسم هذا العام تقديم الاستشارة القانونية في سياق تعامل الجيش الإسرائيلي مع «الاضطرابات» على حدود قطاع غزة».

وقال مسؤول في مكتب المدعي العام إنه «تم إجراء تدريب خاص قام فيه المدعي العام العسكري بتشكيل قادة ومقاتلين للقيام بأحداث وهمية، والتي كان يتعين عليهم خلالها التصرف مع الأحداث مع إظهار الوعي للتدابير القانونية وقوانين الحرب، وطبقا لمزامع المدعي العسكري في جيش الاحتلال فإن أي جندي يتعرض للخطر عليه أن يطلق النار بدون العودة إلى أي أحد من الضباط في قراره، مدعيا خلال مؤتمر نقابية المحامين الذي استضافته مدينة إيلات أمس إنه «بين الحين والآخر يطلق البعض تصريحات تشهير إلى أن الجنود الموجودين في حالة خطر يخشون من إطلاق النار بدون التشاور مع محام»، مؤكدا أن «الجندي الذي يواجه الخطر ويعمل على حماية نفسه أو من هو مسؤول عن حمايته، يحظى بالدعم الكامل، وتابع «بناء على هذا القرار فإن الجندي الذي يطلق النار دفاعا عن نفسه سيحظى بدعم كامل من المحاكم العسكرية ولن يتعرض للمساءلة».

كشفت تقرير للمدعي العام العسكري في جيش الاحتلال عن وجود قرار يمنح الحصانة الكاملة للجنود الذين يقتلون الفلسطينيين، وذلك عبر دعم الجنود وتوفير الحماية القضائية لهم في حال قدمت ضدهم لوائح اتهام في المحاكم العسكرية أو المدنية.

وأكد شارون أوفيك أمس في تقريره منح تراخيص قتل الفلسطينيين من خلال توفير الحصانة للجنود ممن تورطوا في جرائم قتل خلال مواجهات أو أي أحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وذكر تقرير الادعاء العام العسكري لعام 2018 أن القادة والجنود في الوحدات الميدانية، والاستخبارات والسياسير، تم تدريبهم على سيناريوهات طلب منهم خلالها إظهار الوعي بالنتائج القانونية المترتبة على أفعالهم.

ونقلت صحيفة «ماتس» عن المدعي العسكري قوله إن «أي جندي يتعرض للخطر ويقتل فلسطينيا سيتمنح له الدعم الكامل من المحاكم العسكرية»، وكشفت أيضا أن المدعي العام العسكري في جيش الاحتلال أصدر بالتحقيق في 11 قضية حدثت منذ آذار/مارس 2018، أشتبته باستخدام الذخيرة الحية خلالها خلفا لقواعد إطلاق النار ومخالفة للنظم التي وضعها كبار ضباط الجيش.

يشار هنا إلى أن مكتب المدعي العام في جيش الاحتلال مسؤول رسميا أيضا عن فحص ملفات وتحقيق في عمليات عسكرية وقعت خلال عدوان «الجرف الصامد» والحرب على غزة في صيف 2014، وذلك استبقا لقرار محتمل من محكمة العدل الدولية في لاهاي بفتح تحقيق في أحداث العملية.

ووفقا للتقرير، أطلق مكتب الادعاء العسكري



جنود إسرائيليون يطلقون النار بدعم كامل في القضاء

في سوريا لخسرين سنة على غرار اتفاق مع موسكو، كذلك وبعد سماح الأسد بالاستيلاء على ميساء طرطوس فإنه رفض طلبا إيرانيا بالاستيلاء على ميناء اللاذقية في الشهر الماضي، وتدعي الدراسة الإسرائيلية أن جهات مهيبة أمريكية تحاول إقناع الرئيس ترامب بعدم تقليص قواته في سوريا أو سحبها لأن ذلك يعني تعزيزا للنفوذ الإيراني هناك علاوة على سيطرة تركية في مناطق حدودية وتقدم نموذج سيء لتدخل أمريكي لا ينتهي بالاستقرار.

خفض حجم الهجمات

وبالنسبة لإسرائيل تقول الدراسة إنها خفضت في الأسابيع الأخيرة حجم هجماتها ضد قواعد إيرانية في سوريا مرجحة أنها بذلك تريد تمكين نفسها من استغلال الورقة الروسية حتى النهاية عليها تقلص النفوذ الإيراني، وترى أن هناك نافذة للتعاون حول المصالح المشتركة بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة وروسيا أهمها تثبيت الاستقرار في سوريا وتمكين الأسد من القيام بإصلاحات سلطوية لجانب تقليص نفوذ طهران فيها. وحسب الدراسة هناك جهازان استراتيجيان بيد إسرائيل وهما التنسيق مع روسيا فيما يتعلق بانتشار وانسحاب القوى الأجنبية في سوريا طبقا لاتفاق سابق بين بوتين ونتنياهو، أما الجهاز الثاني فهو التعاون مع الولايات المتحدة المترکز في مواجهة التحدي الإيراني بمفهومه الواسع وبوسعها تجديد دول الخليج للمساعدة في ترميم الخليج مقابل إقصاء إيران منها وهذا يعني مكافأة روسا من خلال تخفيف العقوبات الأوروبية عليها وعلى نظام الأسد. وتوصي الدراسة الإسرائيلية تل أبيب بدفع هذه المبادرة حتى وإن كانت احتمالات نجاحها قليلة معتبرة أن الوقت قد حان لخظوات دبلوماسية بعد إيران من سوريا بوسائلها والتوقف الآن عن مهاجمة أهداف عسكرية إيرانية في الأراضي السورية لأنه يوسعها العودة لاحقا للهجمات العسكرية في حال تم نشر المسيرة الدبلوماسية.

سليم حربية

وعلى المستوى العسكري تعتبر الدراسة الإسرائيلية أن التغييرات التي تمت بتشجيع روسي خلال الشهر الماضي في القيادة الأمنية السورية بما في ذلك تعيين سليم حربية الموالي لروسيا تهدف لإضعاف القوى القريبة من إيران، مشيرة إلى أن إيران تملك 3000 جندي على الأراضي السورية وتسعى منذ زمن بعيد لتشكيل كتائب شعبية داخل الأجهزة العسكرية السورية، وتضيف «المنافسة بين إيران وبين روسيا التي تتجلى بكل ما يتعلق بالتأثير على أجهزة الأمن السورية قد قادت لنزاعات بين جهات موالية لهما آخرها في منطقة حلب في الشهر الماضي، كذلك سبق ونشر عن اعتقالات تقوم بها روسيا لناشطين سوريين مواليين لإيران التي تزعم أصلا أن موسكو تنتج هجمات إسرائيلية جوية ضد أهداف إيرانية على الأرض السورية».

وعلى المستوى الاقتصادي تقول الدراسة إن الزيارات المتواترة للقيادات الروسية والإيرانية تعكس أيضا السياق نحو مواقع التأثير بواسطة مشاريع اقتصادية، وتقول إن بعثة إيرانية سجلت احتجاجها أمام الأسد في يناير/كانون الثاني الماضي على عدم حصول طهران على اتفاقات كافية في نطاق مشاريع الترميم مقارنة مع حمص وروسيا، وتشير إلى أن الأسد رفض طلبا لإيران لبناء ميناء خاص بها واكتفى بالسماح لها باستخدام الموانئ السورية مطلقا رفض طلبها بتوقيع اتفاق استراتيجي يكفل حضورها لها

الملك محمد السادس يستقبل مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر

منظمات مغربية تدعو لتنظيم وقفة احتجاجية غدا تنديدا بمؤتمر البحرين و«صفقة القرن»

الدولية، وعن الجانب المغربي ولي العهد مولاي الحسن ومستشار الملك فؤاد عالي الهمة، ووزير الخارجية ناصر بوريطة، وأقسام الملك محمد السادس بعد اللقاء مادية إفتار رضاني على شرف كوشنر.

وأعلن البيت الأبيض في وقت سابق أن جاريد كوشنر، وهو صهر ترامب ومستشاره المكلف بخطة السلام الإسرائيلية الفلسطينية، سيزور الرباط قبل أن يتوجه إلى كل من عمان والقدس، في وقت يستعد البيت الأبيض لطرخ الجزء الأول من خطة الرئيس الأمريكي بخصوص صفقة القرن التي يقول إنها تعد للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. في مؤتمر يعقد بالبحرين شهر حزيران/ يونيو المقبل، والذي أعلن الفلسطينيون بمختلف مكوناتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية رفضهم له أو المشاركة فيه.

وأسوذة ببقية الدول العربية، لم يعلن المغرب رسميا حتى الآن موقفا من مؤتمر البحرين، باستثناء السعودية والإمارات اللتين قالتا بالشاركة، ويتوقع أن يكون هذا المؤتمر محورا في القمتين العربية والإسلامية الاستثنائيتين اللتين دعت لهما السعودية يوم غد الجمعة ويعد غد السبت في مكة، للبحث عن دعم لوقفها من التوتر الذي تعرفه منطقة الخليج والحرب التي تشهنها بمشاركة الإمارات على اليمن.



الملك محمد السادس خلال استقبال جاريد كوشنر

العريقة والمتينة ومتعددة الأبعاد بين المغرب والولايات المتحدة، والتحول والتطورات التي تشهدها منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، حضرها عن الجانب الأمريكي جيسون غرينبلات الممثل الخاص للمفاوضات

اليوم ذاته في إطار جولة تقوده إلى بلدان أخرى، وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الملك محمد السادس أجرى محادثات مع جاريد كوشنر تناولت تعزيز الشراكة الاستراتيجية

ضد صفقة القرن، أمس الثلاثاء، في الوقت نفسه الذي استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، في إقامته القريبة من مدينة سلا، جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي حل بالمغرب وغادها في

مسيرات العودة الكبرى ولصمود الأسرى في سجون العود الصهيوني، وبمناسبة يوم القدس العالمي (الجمعة الأخيرة من رمضان) في الذكرى 71 للنكبة، وجاء الإعلان عن الاحتجاجات الشعبية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت ثلاث جمعيات مغربية تنشط في دعم فلسطين إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان، احتجاجا على المساعي الرامية لتعمير «صفقة القرن» الأمريكية المتعلقة بتسوية القضية الفلسطينية، وذلك تزامنا مع زيارة جاريد كوشنر المستشار الرئيسي لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى المغرب، للتسويق لمؤتمر البحرين الذي تعد له واشنطن في إطار «صفقة القرن».

وقالت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والجمعية المغربية لمساندة الفلاح الفلسطيني والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، في بيان مشترك، إن الوقفة ستعقد يوم غد الجمعة تحت شعار «الشعب المغربي ضد مؤامرة صفقة القرن، ومع خيار المقاومة ومواجهة التطبيع».

وأضاف في بلاغ أرسل له «القدس العربي» أن الوقفة تأتي في سياق الهجمة الصهيونية على شعوب الأمة العربية الإسلامية وتزليل أجندة الفوضى الخلاقة تصفية فلسطين وفرض ما يسمى «صفقة القرن» بتواطؤ متشوف مع بعض أنظمة المنطقة».

وقالت هذه الجمعيات إن هذه الوقفة الشعبية ضد مؤامرة صفقة القرن تأتي في سياق تنامي مؤشرات تنزيل بنود هذه المؤامرة الإجرامية الكبرى بحق القدس وفلسطين وكل مكونات الأمة عبر الزيارات المشؤمة لعرايا الصفقة في فريق الصهيوني المدعو (جاريد كوشنر) المرتقب أن يزور المغرب لتسويق صفقة الدفيع بالمغرب للمشاركة فيما يسمى مؤتمر البحرين الاقتصادي الصهيوني، ويتابعا لكفاح الشعب الفلسطيني في

الحكم بسجنه 12 عاماً على خلفية اتهامه بالاتجار بالبشر والاعتصام أثار كثيراً من الجدل

محكمة الاستئناف تؤجل جلسة محاكمة الصحافي المغربي توفيق بو عشرين إلى مطلع الشهر المقبل

قائلًا: «كلما اطّلع على المسطرة الجنائية أتيقن أن هناك اعتقالات تعسفية، والقول بأن حالة التلس ليست شرطا في حالة بو عشرين، هو صادم في حق التهم والقانون».

وقال المحامي من دفاع الصحافي توفيق بو عشرين، إن محاكمة بو عشرين بتهم مختلفة تتعلق بالاعتصام والاتجار بالبشر، هي تداعيات لحاكمته في قضية سابقة رفعها ضده عزيز أخنوش، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الأحرار (وزير الزراعة والصيد البحري والمغرب من العاهل المغربي) وفي تاريخ 11 شباط/ فبراير، صدر حكم ضد توفيق بو عشرين لصالح عزيز أخنوش، وفي 12 شباط/ فبراير وضعت شكاية مجهولة ضد بو عشرين، وفي 16 شباط/ فبراير وضعت نعيمة الحروري، السكرتيرة في ديوان وزير من التجمع، شكاية ضد بو عشرين. وأن المقرر الأممي بنه إلى أن بو عشرين معتقل تعسفيًا بسبب كتاباته، واستغرب المروري، كيف أن ممثل النيابة العامة خلال تعقيباته السابقة، ذكر جميع المصراحت إلا نعيمة الحروري.

وأكد المروري أن النيابة العامة اتهمت توفيق بو عشرين بالضغط على المصراحت بسبب سلطته وتفوقه: «النيابة العامة لا تفترق بين الشهرة والسلطة... صحيح أن توفيق يتمتع بشهرة لكنه صحفيا جريئا وناجحا، لكن لا يملك نفوذا أو سلطة؛ فمن يملك السلطة هي النيابة العامة»، وشدد على أن النيابة العامة هي التي ضغطت على بعض المصراحت وأحضرتهن بالوقفة.

ولم تخل هذه الجلسة من مشادات تارة بين النيابة العامة والدفاع، وتارة أخرى بين دفاع بو عشرين ودفاع الطرف المدني، الذي كان يحتج على ما يرد على لسان المحامي في مرافعته، الشيء الذي دفع القاضي إلى رفع الجلسة إلى حين عودة الهدوء.

وأمن مرافعة نائب الوكيل العام (النيابة العامة) «اعترفت لتوفيق بو عشرين بأحقية في اللجوء إلى الآليات الأممية، وهي بذلك تجيب الطرف المدني الذي استهجن لجوء موكله إلى هذه الآليات»، حيث إن «الاتفاقيات الدولية تمنح الصحافي بو عشرين أحقية اللجوء إليها»، مضيفا أنه «بالتعمير في وثائق منظمة الأمم المتحدة التي لها علاقة مباشرة بالاعتقال التعسفي، نجد أنها تطلب من الدول مراعاة آراء الفريق العامل، وأن تتخذ عند الاقتضاء ما يلزم لتصحيح وضعية من وضعا في الاعتقال، وأن تطلع الفريق الأممي على ما اتخذت».

وقال المروري إن الدستور المغربي ينص على سمو القوانين والتشريعات الدولية على الوطنية: «المقرر الأممي خرج من رحم التشريع الدولي، ومن أراد الاحتجاج، فعليه الاحتجاج على الدستور الذي نص على هذا القرار»، وأكد أن الفريق الأممي راسل الحكومة لتبني اجابات في مناسبتين؛ إذ «اطّلع الفريق على كل ما لديها، وهذا الأخير قام بإسقاط ذلك على الاتفاقيات الدولية ليخلص إلى وجود اعتقال تعسفي».

وانتقد عضو هيئة الدفاع ما تم الحديث عنه من قول دفاع الطرف الطالب بالحق المدني أن الفريق الأممي تعرض للتدليس وقال: «هذا الكلام هو كذبة، وممثل النيابة العامة أدخل نفسه في اتهامات، وداعوه إلى عدم النزول إلى هذه المنزلة... الفريق الأممي ليس فريقا سنانجا، بل هم خبراء ومختصون، وليست هذه هي المنزلة الأولى التي بين أيديهم، بالتالي ليسوا بالسنانجا حتى تتطلى عليهم الحيل، لكونهم يتدفعون على طرق لمعرفة من يقوم بالتدليس ومن يقول الحقيقة».

وأردف المروري، وهو يؤكد أن موكله تعرض لاعتقال تعسفي،

أطراف المحاكمة، واتهم دفاع المشتكيات والنيابة العامة من جهة، ودفاع بو عشرين من جهة أخرى، بعد أن طالب المحامي سعد السهلي، ممثل النيابة العامة محمد السعودي، بأن ينفي أن «النيابة العامة قد وصلت للتهم بعد اعتقال بو عشرين وإطلاق الشرطة القضائية على الفديوهات، لأنه لا يمكن لديها سبب لاعتقاله قبل ذلك».

واعتبر دفاع الصحافي توفيق بو عشرين أن إدلاء النيابة العامة بالنسخة العربية للمقرر الأممي الداعي إلى رفع الاعتقال التعسفي عن موكله هو اعتراف قانوني وواقعي من طرفها بحجية ومصداقية المقرر. وطالب سعد السهلي، عضو الدفاع الصحافي توفيق بو عشرين، أثناء مرافعته، بضرورة الالتزام بتوصيات القرار الأممي، التي تدعو إلى رفع الاعتقال التعسفي عن بو عشرين، وقال إنه «يدافع من أجل سيادة القانون، وأن القضاء الوطني في هذه القضية على المحك وليس بو عشرين»، حيث إن «الأخبار توجه إلى ما استغفله المحكمة أمام القرار الأممي»، مؤكداً بأنه «يطالب بإلزامية القرار الأممي، وذلك نصرة للقانون، ووفاء للالتزامات المغرب الدولية، ولديباجة الدستور، والمواثيق الدولية».

وأدى السهلي بقرار محكمة النقض، بنبذ نقضها قرارا شرعياً يتعلق بإرجاع أطفال في إحدى القضايا. خاصة وأن المغرب سبق له أن وقع على اتفاقية لاهي المتعلقة باختطاف الأطفال، ومحكمة النقض نقضت قرارا استثنائيا عندما لاحظت أنه لا يراعي اتفاقية لاهي أمام مدونة الأسرة.

وقال المحامي عبد المولى المروري إن «الإدلاء بوثيقة أثناء المحاكمة يكون تعزيزا لادعاء أو دحضه، والوثيقة التي تم الإدلاء بها لم تات في سياق الدحض، بل تم الإدلاء بها في سياق التعزيز».

أطراف المحاكمة، واتهم دفاع المشتكيات والنيابة العامة من جهة، ودفاع بو عشرين من جهة أخرى، بعد أن طالب المحامي سعد السهلي، ممثل النيابة العامة محمد السعودي، بأن ينفي أن «النيابة العامة قد وصلت للتهم بعد اعتقال بو عشرين وإطلاق الشرطة القضائية على الفديوهات، لأنه لا يمكن لديها سبب لاعتقاله قبل ذلك».

واعتبر دفاع الصحافي توفيق بو عشرين أن إدلاء النيابة العامة بالنسخة العربية للمقرر الأممي الداعي إلى رفع الاعتقال التعسفي عن موكله هو اعتراف قانوني وواقعي من طرفها بحجية ومصداقية المقرر. وطالب سعد السهلي، عضو الدفاع الصحافي توفيق بو عشرين، أثناء مرافعته، بضرورة الالتزام بتوصيات القرار الأممي، التي تدعو إلى رفع الاعتقال التعسفي عن بو عشرين، وقال إنه «يدافع من أجل سيادة القانون، وأن القضاء الوطني في هذه القضية على المحك وليس بو عشرين»، حيث إن «الأخبار توجه إلى ما استغفله المحكمة أمام القرار الأممي»، مؤكداً بأنه «يطالب بإلزامية القرار الأممي، وذلك نصرة للقانون، ووفاء للالتزامات المغرب الدولية، ولديباجة الدستور، والمواثيق الدولية».

وأدى السهلي بقرار محكمة النقض، بنبذ نقضها قرارا شرعياً يتعلق بإرجاع أطفال في إحدى القضايا. خاصة وأن المغرب سبق له أن وقع على اتفاقية لاهي المتعلقة باختطاف الأطفال، ومحكمة النقض نقضت قرارا استثنائيا عندما لاحظت أنه لا يراعي اتفاقية لاهي أمام مدونة الأسرة.

وقال المحامي عبد المولى المروري إن «الإدلاء بوثيقة أثناء المحاكمة يكون تعزيزا لادعاء أو دحضه، والوثيقة التي تم الإدلاء بها لم تات في سياق الدحض، بل تم الإدلاء بها في سياق التعزيز».

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء مساء الثلاثاء إلى غاية الثلاثاء 4 حزيران/ يونيو المقبل، تأجيل محاكمة الصحافي المغربي توفيق بو عشرين، مؤسس جريدة «أخبار اليوم» الذي قضت محكمة من الدرجة الأولى/ توفيق بو عشرين/ توفيق الماضي، حكماً ابتدائياً بحقه ب12 سنة سجنا نافذاً على خلفية اتهامه بالاتجار بالبشر والاعتصام والعنف ضد نساء، وهو الحكم الذي أثار كثيراً من الجدل، وتقول الأوساط السياسية والحقوقية إنه حكم يحمل طابعاً سياسياً انتقامياً من بو عشرين نظراً لقاتلته ضد الفساد والتسلط.

وجاء قرار القاضي لحسن الطلفي، رئيس المحاكمة، بدرجتها الثانية، بعدما التمس النقيب محمد زيان، عن دفاع الصحافي توفيق بو عشرين، تأجيل مرافعته بسبب الحكم الصادر ضده قبل أيام وأفراد عائلته والصحافية أمال الهواري، والقاضي بحبس ستة واحدة موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 20 ألف درهم (2000 دولار) لكل واحد منهم.

وقال زيان، مخاطباً هيئة المحكمة: «إن متابعة أحد أفراد عائلتي، يصيبني بالقلق، ويؤثر على نفسياتي، لهذا التمس تأجيل مرافعتي إلى الأسابيع المقبلة».

وعرفت الجلسة مناقشة دفاع بو عشرين إجراءات توقيفه في شباط/ فبراير 2018، وتسليط الضوء على تناقضات النيابة العامة في الملف، مستندتين إلى تقرير هيئة الأمم المتحدة لمحاربة الاعتقال التعسفي الذي أدان اعتقال بو عشرين وطلب من الدولة إطلاق سراحه والاعتذار له، وهو ما أدى إلى مشادات كلامية بين

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.13	5.36	12.20	15.35	19.01	20.19
الرياض المنورة	4.21	5.31	12.21	15.43	19.08	20.28
القنيطرة	4.06	5.32	11.39	15.19	18.41	20.11
بنغازي	4.06	5.32	12.22	15.44	19.09	20.29
المنامة	3.15	4.43	11.37	15.04	18.27	19.50
الجزائر	3.42	5.29	12.47	16.38	20.02	21.42
الجزيرة	4.57	6.16	12.49	16.11	19.19	20.33
الكويت	3.15	4.47	11.48	15.22	18.44	20.11
الرباط	4.35	6.15	13.27	17.12	20.34	22.08
الرياض	3.36	5.02	11.53	15.16	18.40	20.00
الوادة	3.15	4.41	11.33	14.58	18.22	19.43
القاهرة	3.19	4.52	11.55	15.31	18.53	20.20
بيروت	3.46	5.26	12.38	16.22	19.45	21.18
بغداد	3.13	4.52	12.02	15.46	19.08	20.40
تونس	4.11	5.00	12.19	16.10	19.34	21.13
جنيف	4.23	5.40	12.07	15.13	18.30	19.42
دمشق	2.45	4.24	11.34	15.18	18.41	20.14
بني	4.01	5.27	12.19	15.43	19.07	20.28
صفاء	4.11	5.29	12.03	15.24	18.32	19.46
طرابلس الغرب	3.20	4.58	12.07	15.49	19.12	20.43
عمان	3.53	5.29	12.36	16.16	19.38	21.09
مسقط	3.52	5.17	12.06	15.26	18.51	20.10
مقدشو	4.33	5.47	11.58	15.24	18.06	19.15
بواضوط	5.05	6.25	13.03	16.22	19.38	20.53
أنقرة	3.24	5.21	12.48	16.45	20.12	22.00
طهران	3.04	4.48	12.04	15.52	19.16	20.53
النيابا	4.12	6.03	13.25	17.18	20.43	22.25
برلين	2.46	4.33	13.06	17.26	21.19	23.12
بروكسيل	3.26	5.42	13.42	18.00	21.47	23.44
باريس	3.39	5.51	13.50	18.04	21.46	23.47
جنيف	3.28	5.46	13.35	17.44	21.20	23.27
روما	3.32	5.36	13.09	17.10	20.39	22.34
سراييفو	2.06	4.56	12.46	16.51	20.22	22.26
سوتوكولم	2.41	4.34	12.47	17.21	21.47	23.17
كوبنهاغن	2.06	4.33	12.09	17.36	21.41	23.25
لندن	2.43	4.48	13.00	17.19	21.08	23.03
مربيد	4.47	6.45	14.14	18.12	21.39	23.29
نيويورك	3.49	5.32	12.46	16.34	19.57	21.33
واشنطن	3.50	5.43	13.08	17.03	20.28	22.13
اونوا	2.57	5.17	13.02	17.10	20.44	22.52

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ليبيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

لم يعد الإرهاب والمجاعة وحدهما الخطيرين المحققين
صحوة ضد الحكام مصحوبة
بإعصار سياسي تضرب الساحل الافريقي

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يعد الخفاف وحده الخطر الذي يهدد الساحل الإفريقي الذي لم يعرف الهدوء والاستقرار منذ عدة عقود، فقد انضاف لقحولة الأرض للمجاعة والفقر إعصار سياسي يتغلغل في ثورة الشعوب على حكم النخلة.

ذلك ما أكدته تحليل سياسي نشرته للتو وزير الخارجية الموريتاني الأسبق أحمدو ولد عبد الله، الممثل الخاص السابق للأمم المتحدة في إفريقيا. فقد جزم ولد عبد الله، في تحليله، في أن الساحل الإفريقي يواجه إضافة إلى التصحر والجاعة، صحوة شعبية عنيفة ضد الحكام.

ويؤيد السياسي الموريتاني المخضرم بأن الثورة/ الصحوة التي يتصاعد عبارها حالياً، مرشحة للتمدد والتوسع بحيث لن يسلم منها أي بلد، وذلك بفعل مسيبتها العميقة المتراكمة منذ عقود والتي بدأت تنفجر هنا وهناك، ويؤيد الثورة الشعبية الساحلية عنفا وقوة ما تشهده الجزائر من تظاهرات متواصلة ضد حكمها، وما تعرفه جمهورية السودان من احتجاجات ورفض للحكم العسكري.

وفي مالي، وبالرغم من نجاح عملية برخان العسكرية الفرنسية، ما تزال عمليات الهجوم المسلح متواصلة بنفس المستوى الذي كانت عليه عام 2012، فالعنف المسلح ما يزال قائماً بل يستاصل لحد الآن. فالجموعات الجهادية المسلحة تواصل معاركها ضد القوات المالية والبولندية؛ والعنف المسلح مستمر بالتوازي مع ذلك، بين المجموعات العرقية (الصيادون التقليديون والمنغون).

وفي بوركينا فاسو توسع العنف ليعرقل الحياة داخل هذا البلد؛ فالجموعات المسلحة تهدد التمدد العصري وتهدد المعلمين، وتعلن الحرب على المجموعات الدينية بتشكيل جعل سكان ولاية سوم والاقتصادية الداخلية الصعبة في دول المنطقة.

البوليساريو تستغل استقالة كوهلر
لمهاجمة حلفاء المغرب في الأمم المتحدة

الرباط - «القدس العربي»:

استغلّت جبهة البوليساريو الاستقالة الأخيرة للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، هورست كوهلر، مهاجمة فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، باعتبارها أطرافاً تمثل -بحسبها- خلفاء للمملكة، مُلقية اللوم على «اصدقاء» المغرب في استقالة كوهلر الذي غادر رسمياً وظيفته الدبلوماسية «أسباب صحية».

واعتبرت قيادة الجبهة في تغالها مع قرار استقالة الرئيس الألماني السابق، هورست كوهلر، الذي كان يتواجد على رأس البعثة الأممية إلى الصحراء، أن هذه الاستقالة «مبتائة تكسة لملف الصحراء، وعلى مجلس الأمن الدولي التحرك وتحمل مسؤولياته لإيجاد حل للنزاع»، معتبرة أنها تعتبر كذلك خسارة لديناميكية الجهود الأممية للتوصل إلى ما أسمته «الحل العاجل والدائم للنزاع»، وذلك وفق ما نقله موقع «هسبريس».

وعدت البوليساريو، أمس، في اجتماع قيادتها، بحضور زعيم الجبهة إبراهيم غالي، الأمم المتحدة إلى التحرك بسرعة لتعيين مبعوث شخصي جديد «ممن يتسمون بمثل القناعة القوية والمهانة والهمة التي تميز بها الرئيس كوهلر»، رافضة «تحميل مسؤولية الفشل الدبلوماسية الذي تعرّض له في نزاع الصحراء».

ويبتدأ تعترف قيادة البوليساريو بأن مبعوث الأمم المتحدة استقال بسبب مشاكل صحية، يتهم محمد خداد، مسؤول العلاقات الخارجية بالأمانة الوطنية للجبهة، فرنسا بأنها «دبرت» عمل كوهلر، «وقد تكون سبباً في أصل

رحيله المتسرع».

وَدَعَى المسؤول في الجبهة أن وسيط الأمم المتحدة كان يضطرب بـ«العقبات» التي لطلما أُثيرت في الأمم المتحدة، ولا سيما من طرف باريس وواشنطن، متمها هذه الأطراف، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، بلعب دور كبير في إقبار مشروع كوهلر في الصحراء، خاصة أنه يسر الطريق للمغرب لإبرام اتفاقيات زراعية جديدة معه».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن هورست كوهلر، البالغ من العمر 76 عاماً، استقال من منصبه «لدواع صحية»، وقالت في بيان لها إن «الأمين العام أنطونيو غوتيريش يأسف بشدة لهذه الاستقالة»، وأضافت أنه «يفهمها تماماً، معرباً عن أطياب أمنيته للمبعوث الأممي الذي تسلم مهامه في يونيو 2017».

وكان كوهلر خلف كريستوفر روس، الذي لم ينجح طيلة سنوات في طي الخلاف بين المغرب والبوليساريو. ونجح كوهلر، وهو رئيس سابق لألمانيا، في إشراك جميع الأطراف المعنية بملف الصحراء؛ وهي المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو.

وسهر المبعوث الأممي، في الستين الماضيتين، على عقد جولتين من اللقاءات بمشاركة جميع الأطراف. وقد ساهمت هذه الخطوة في تصفية الأجواء بين الأطراف الأربعة، بعد تعثر مسجل منذ سنة 2012، وكان مقرراً أن تعقد جولة ثالثة في الأشهر المقبلة بين الأطراف للدخول في صلب موضوع الصحراء؛ لكن الاستقالة قد تؤجل ذلك إلى حين.

ومن المقرر أن تعين الأمم المتحدة، في غضون الأسابيع أو الأشهر المقبلة، مبعوثاً جديداً، وهو ما سيجعل ملف الصحراء أمام تحد جديد.

الأمم المتحدة تؤكد فرار أكثر من 82 ألف شخص بسبب حرب العاصمة والمبعوث الأممي ينفى انحيازه في النزاع الخارجية الأمريكية: بومبيو وشكري ناقشا سبل التوصل لحل سياسي في ليبيا ومنع التصعيد



عصر من القوات الحكومية الليبية يتفقد آثار الدمار جراء قصف قوات حفتر في منطقة وادي الربيع قرب طرابلس

عواصم - وكالات: قالت الخارجية الأمريكية إن مايك بومبيو ونظيره المصري سامح شكري ناقشا، الثلاثاء، في اتصال هاتفي، الحاجة الملحة للتوصل إلى حل سياسي في ليبيا ومنع المزيد من التصعيد، وتكررت الخارجية في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي مساء الثلاثاء أن الوزيرين ناقشا الشراكة القوية بين الولايات المتحدة ومصر. وأبدى الوزيران تطلعهما إلى استمرار الشراكة الثنائية في قضايا الأمن الإقليمي المهمة، بما في ذلك مواجهة أنشطة إيران الخطيرة. وفي وقت سابق، قالت الخارجية المصرية في بيان إن وزير الخارجية المصري سامح شكري تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي مايك بومبيو، وذلك في إطار التشاور بين البلدين حول مجمل تطورات الأوضاع في المنطقة، وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد حافظ، إن الوزيرين تباحثا حول مجمل مستجدات الأوضاع في المنطقة، وفي مقدمتها الأوضاع في ليبيا ومنطقة الخليج، وجاءت المباحثات على خلفية الاشتباكات المسلحة الدائرة في ضواحي جنوب العاصمة طرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوفاق وأخرى تابعة للقيادة العامة منذ 4 نيسان/أبريل الماضي. ونفى المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، أن يكون منحازاً في النزاع الليبي، حسب ما اتهمه اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

وقال في حوار أجرته معه قناة «فرانس 24»، إن تحذيره من حرب أهلية ومن تقسيم البلاد لا يعني أنه يمتدح ذلك، مؤكداً أنه حريص على وحدة ليبيا أكثر من الليبيين أنفسهم. وشدد سلامة على أنه سيواصل مهمته كوسيط أممي رغم الاعتراضات على شخصه، مضيفاً أن الشرسيف حفتر طلب منه مواصلة هذه الوساطة في اتصال شخصي معه.

كما أقر في هذا السياق أن هجوم خليفة حفتر على طرابلس في الوقت الذي كان يزور فيه الأمين العام للأمم المتحدة الخارجية

فاجأه، وأضاف أن اختزال الموضوع في ليبيا بين شرق وغرب ليس دقيقاً، داعياً إلى العودة إلى طاولة المفاوضات مع اعتقاده بضرورة توسيع دائرة المتفاوضين مستقبلاً. وتعد سلامة بعدم سكوته وعدم سكوت الأمم المتحدة عن انتهاك حظر السلاح في ليبيا، داعياً في الوقت نفسه المنظمة الأممية لإنقاذ صديقتها ونفسها في ليبيا إلى جانب إنقاذ ليبيا.

وكشف عن أن كل الأطراف الليبية حتى قبل الحرب على طرابلس استوردت أو اشترت أو أعطيت أسلحة من الخارج، وواصل يقول إن هناك أطرافاً دولية عديدة، لم يسمها، صدرت السلاح إلى ليبيا، وهناك دول نقلته إلى ليبيا بسفنها في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن.

مؤكداً أن قوات حفتر لم تتراجع عن الموقع التي تقدمت إليها، بعد تراجع قوات حفتر إلى منطقة سوق السبت.

وتوقع بيلال شنن قوات حكومة الوفاق هجوماً من كل محاور جنوب العاصمة، في غضون أيام قليلة قادمة، بهدف إرجاع قوات حفتر إلى خارج الحدود الإدارية للعاصمة طرابلس، وتابع القائد الميداني أن باقي محاور القتال في منطقة صلاح الدين وخلة الفرجان والبرموك في وادي الربيع شهدت هدوءاً منذ آخر من جهته، أعلن مكتب الأمم المتحدة لتسليق الشؤون الإنسانية أن عدد الأشخاص الذين فروا من منازلهم بسبب تدهور الأوضاع في المناطق المتضررة من حرب العاصمة طرابلس وما حولها تجاوز 82 ألف شخص.

وأكد مكتب الأمم المتحدة، في بيان صادر عنه، الأربعاء، وقوع حوالي 146 ضحية، بينهم 40 قتيلًا، منذ 10 أيار/مايو، إلى أن أكثر من 100 ألف شخص ما زالوا في مناطق المواجهة المباشرة، بالإضافة إلى وجود أكثر من 400 ألف شخص الحرار.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في ليبيا، واحد من خطوط القتال والتي تأثرت مباشرة بالحرب على العاصمة.

وأشار إلى تدهور الظروف على الأرض، مع تزايد نقص المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن المناطق المتضررة من النزاع، محرباً عن قلقه إزاء استمرار انخفاض إمدادات المياه إلى طرابلس بنسبة 87%، من شبكية النهر الصناعي، في الوقت الذي ترتفع فيه درجات الحرارة.

رئيس المخابرات المصرية يلتقي حفتر ويتسلم ضابطاً مصرياً منشقاً

القاهرة- الأناضول: التقى رئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، مساء الثلاثاء، اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر في ليبيا، في زيارة غير معلنة، ووفق وكالة الأنباء الرسمية المصرية، «قام رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل، بزيارة خاطفة إلى دولة ليبيا والتقى حفتر». وأطلع حفتر رئيس المخابرات العامة على تطورات الأوضاع في ليبيا، مؤكداً قوة العلاقات مع مصر، وفق المصدر ذاته.

وأجريت أثناء الزيارة مباحثات ثنائية بين رئيس جهاز المخابرات العامة وحفتر.

ووفق المصدر ذاته، تناولت المباحثات العلاقات الأمنية بين البلدين وجهود مكافحة التنظيمات الإرهابية وسبل تحقيق الاستقرار واستعادة الدولة الليبية لمؤسساتها ودعم جهود الحلول السياسية.

ونقلت وسائل إعلام مصرية بياناً عن الزيارة أوضح أن اللقاء «جاء في إطار حرص مصر على دعم واستقرار دولة ليبيا».

وأشارت إلى عودة رئيس المخابرات العامة للقاهرة بعد زيارة صاحبها استلام مصر من قوات حفتر والضابط السابق بجيش بلادها هشام عشمراوي، الذي تم توقيفه في أكتوبر/تشرين الثاني 2018، برفقته «إرهابي»، ثان، لم تسمه القاهرة.

وفي 9 أيار/مايو الجاري، زار خليفة حفتر القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في ثاني لقاء منذ إطلاقه هجوماً على طرابلس مطلع نيسان/أبريل الماضي.

وفي 22 من الشهر ذاته، كشف وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وجود مساعٍ للتوصل إلى اتفاق سياسي في ليبيا قائلاً: «نعمل بالتنسيق مع شركائنا للعودة إلى الإطار السياسي».

وفاة ناشط حقوقي جزائري خلال سجنه بعد تدهور صحته بسبب إضرابه عن الطعام

الجزائر - أ ف ب: توفي الناشط الحقوقي الجزائري المسجون كمال الدين فخار، الثلاثاء، في مستشفى البلدية، بعد أن نقل «في حالة غيبوبة» من جناح المساجين في مستشفى غرداية، كما أفاد محاميه الذي تذبذب «تحامل القضاء ضده».

وقال المحامي صالح ديبوز: «أكد وفاة كمال الدين فخار هذا الصباح بمستشفى فرانز فانون بالبلدية (40 كلم غرب الجزائر) حيث تم نقله في حالة غيبوبة من مستشفى غرداية» (480 كلم جنوب الجزائر)، حيث كان في جناح المساجين، بعد تدهور صحته إثر إضراب عن الطعام يستمر منذ أكثر من 50 يوماً.

وكان ديبوز عبر في تصريح لصحيفة الوطن عن «قلق زوجة فخار من تدهور حالته الصحية» عندما زارته، الأحد، في جناح المساجين لمستشفى غرداية، حيث «لم يستغرق طيلة فترة الزيارة».

وبعد إعلان وفاته، نشر فيديو عبر صفحته على «فيسبوك» نذب به تحامل القضاء ضد فخار الذي تم سجنه بملف فارغ، فأكدما «برمجوا الوفاة» بتلك المضيقات.

وذكر أنه «أطلق صفارة الإنذار قبل ثلاثة أسابيع حول الظروف غير الإنسانية التي يجسب فيها فخار في مستشفى غرداية».

والمحامي ديبوز نفسه ينتظر أن تتم محاكمته بتهم وصل عددها إلى 14، منها على الخصوص «التحريض على الكراهية أو التمييز وانتهاك سلامة التراب الوطني

ومحاولة الضغط على القضاة وتوزيع وثائق تضرر بالمصلحة الوطنية»، كما صدر حكم غيابي بسجنه لسنة بعد إدانته بتهمته «إهانة قاض».

ويعد أن تم اعتقاله مع فخار، قرر القضاء إطلاق سراحه ووضع تحت الرقابة القضائية، بينما أبقى على فخار في السجن.

وسبق لفخار، وهو طبيب، أن دخل في إضراب عن الطعام لأكثر من 100 يوم أثناء أداء عقوبة بالسجن لسنتين بين 2015 و 2017 بتهم منها «المساس بأمن الدولة» وهي التهمة نفسها التي سجن بسببها في 31 آذار/مارس.

ولم يتوقف عن الإضراب إلا تحت إلحاح الأطباء واكتشاف إصابة بالتهاب الكبد الفيروسي، كما كان قد صرح هو نفسه.

وأعلن ديبوز أنه سيودع شكوى ضد السلطات وخاصة ضد «قاضي التحقيق الذي أمر باعتقال فخار» و«مدير مستشفى غرداية والعاملين به الذين أساءوا معاملته» كما حمل السلطات المسؤولية «في حال أصيب المساجين الآخرون بأي مكروه»، وطلب بأن يتم «تحويل ملفات الميزابيين إلى جهات قضائية أخرى».

وشهدت غرداية الواحة الجنوبية للجزائر مطلع 2015 مواجهات عنيفة بين السكان من أصول عربية والميزابيين الأمازيغ، أسفرت عن مقتل 23 شخصاً وتوقيف أكثر من مئة بينهم فخار الذي ألقى عليه القبض في 9 تموز/يوليو من السنة نفسها.

اتهام متظاهرين جزائريين بمحاولة قتل شرطي وإداعهما الجبس المؤقت



مئات آلاف الجزائريين يواصلون الإحتجاجات في العاصمة

الجزائر - أ ف ب: وجه القضاء الجزائري، الثلاثاء، تهمة «محاولة القتل العمد» إلى رجلين وأودعهما الحبس المؤقت، وذلك لإقدامهما قبل نحو 15 يوماً على «دفع ورمي» شرطي من سطح شاحنة شرطة في العاصمة إثر رشه متظاهرين بالغاز المسيل للدموع.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بيان لنيابة الجمهورية في محكمة سيدي امحمد في العاصمة أنه «تم تقديم المشتبه فيهما في حادثة دفع ورمي عن شرطة من سطح شاحنة شرطة بالبريد المركزي، أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بفتح تحقيق قضائي».

وأضاف البيان أن المشتبه فيهما البالغين من العمر 38 و 28 عاماً وجهت إليهما تهمة «جناية محاولة القتل العمد وجنحة الاعتداء بالعنف على رجال القوة العمومية، ليتم الأمر بوضعهما رهن الحبس المؤقت بعد سماع أقوالهما من طرف قاضي التحقيق».

وفي 17 أيار/مايو 2019، نشرت الشرطة تعزيرات كبيرة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة البريد المركزي، نقطة التظاهر المعتادة في العاصمة الجزائرية منذ بداية حركة الاحتجاج في 22 شباط/فبراير.

لكن سرعان ما أسخط المتظاهرون بعناصر الشرطة وشاحناتها الصغيرة، وسقط أجواء متوترة لم تخل من بعض التصادمات، لكن من دون حصول أعمال عنف تذكر.

وحسب شريط فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي، تظهر شاحنة عسكرية صغيرة يقف على سطحها شرطي وهو يرش الغاز المسيل للدموع على متظاهرين صعداً إلى مقدمة الشاحنة.

وما إن يدير الشرطي ظهره ليعود إلى الجزء الخلفي من سطح الشاحنة حتى يبتدئ رجال الشرطة فيصعدان بسرعة إلى سطحها، من جهة المقدمة ويفاجئان الشرطي بدفعه من أعلى السطح، من دون أن يعرف أين سقط الشرطي وكيف.

ولم يوضح بيان النيابة العامة ما إذا كان الشرطي أصيب بجروح من جراء دفعه من أعلى سطح الشاحنة.

ووفقاً لقانون العقوبات الجزائري، فإن عقوبة محاولة القتل هي عقوبة القتل نفسها وتصل إلى السجن لدى الحياة.

أما تهمة الاعتداء بالعنف على أحد عناصر إطفاء القانون فنقل عقوبتها إلى السجن لمدة 5 سنوات، وإلى السجن لمدة 10 سنوات إذا ما تسبب الاعتداء بجروح، والسجن لمدة 20 سنة إذا تسبب بتشويهه أو عجز دائم.

10 أحزاب جزائرية تدعو إلى إطلاق سراح لويضة حنون

تبرير احتجاج لويضة حنون، مسؤولة حزب سياسي، إنها المرة الأولى منذ نهاية المسألة الوطنية التي يتم سجن المسؤول الأول لحزب سياسي، تحت دافع رئيسي لاحتجاجها هو محاولة «تغيير النظام».

وأكدوا أن «مطلب تغيير النظام هو كذلك موقفنا المشترك وموقف الأغلبية الساحقة للشعب الجزائري. إذن سجن لويضة حنون هو إنذار وتهديد لكل المسؤولين السياسيين والمواطنين الذين يطالبون بتغيير النظام»، واعتبرت هذه الأحزاب أن النظام يحاول إنقاذ نفسه، هو يمارس سياسة الهروب إلى الأمام والقمع مثلما لوحظ في مسيرة الطلبة وفي جمعة 24 مايو (أيار) بمنع الدخول للعاصمة للتظاهر وتوقيف مئات من المتظاهرين، وأضاف: «إنها بداية تطبيق تصريحات/تهديدات قائد صالح على المسيرات الشعبية».

الجزائر - «القدس العربي»:
طالب عشرة أحزاب سياسية جزائرية بإطلاق سراح الأمينة العامة لحزب العمال، لويضة حنون، التي تم إيداعها الحبس المؤقت بأمر من المحكمة العسكرية.

وقالت الأحزاب التي اجتمعت في الجزائر العاصمة: «نحن، مسؤولي الأحزاب السياسية المذكورة أعلاه، نتوجه إلى أصحاب السلطة من أجل إطلاق سراح لويضة حنون فوراً وبدون شرط، إن عدم اتخاذ هكذا قرار سينعكس سلباً على التطورات القادمة في بلادنا، وتعلن رفضنا لأي حل يأتي بالقوة، ونطالب باحترام الحريات الديمقراطية، وبالتالي إطلاق سراح لويضة حنون».

وقالت هذه الأحزاب إنه منذ ما يقارب الشهر، لويضة حنون محتجزة بقرار من المحكمة العسكرية بالبلدية، وأضاف: «لا يمكن

قائد الأركان الجزائري يدعو إلى «التعجيل» بانتخاب رئيس جديد

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا قائد الأركان الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، الأربعاء، إلى ضرورة التعجيل بالذهاب نحو انتخاب رئيس جديد وفق الإرادة الشعبية، ضمن خارطة طريق لحوار يفضي إلى توقيات حلول مخرج دستوري لازمة الرامة.

جاء ذلك في كلمة القاها قائد صالح أمام قادة عسكريين وجنود، في اليوم الثالث من زيارته للمنطقة العسكرية المسماة أقصى جنوب البلاد، ونقل التلفزيون الجزائري الرسمي عن قائد صالح قوله إن الحوار السدي مع إليه، الثلاثاء، للخروج من الأزمة، يجب أن تكون خارطة طريق من خلال «مبادرات جدية وعقلانية، وبعيداً عن الفترات الانتقالية، لأنه لا مبرر

لتبديد الوقت وتضييعه في نقاشات عقيمة».

وأوضح المسؤول العسكري أن «الحوار ينبغي أن يعمل على إيجاد الحلول ضمن الشرعية الدستورية، لأنه من الضروري الذهاب إلى انتخاب رئيس وفق الإرادة الشعبية الحرة».

وتأتي التصريحات الجديدة لقائد الأركان الجزائري غداً دعوته إلى «حوار جاد»، اعتبره «السبيل الوحيد» للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد في أقرب الآجال.

ولافت دعوته للحوار ترحيباً من أغلب الطبقة السياسية في البلاد، وسط تحفظات على إشراف رموز النظام الحالي عليه، فيما تمسكت أحزاب مثل التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني/ معارض) بضرورة الذهاب إلى مرحلة انتقالية قبل أي انتخابات.

قاعدة واقعية وصلبة يمكن الانطلاق منها سعياً لتجاوز الانسداد القائم، وبالفعل فإن هذا الخطاب يقترح اللجوء إلى الحوار الوطني كمقاربة ومنهج وسبيل لا بديل له لإخراج البلد من هذا الانسداد».

وأضاف: «فهذا الحوار يرفض نفسه كضرورة حتمية ومطلقة؛ لأنه يتجاوز مع الانشغال السائد عموماً، والمتمثل في الحرص السائد على شق الطريق للخروج من الأزمة المحتمة الأقل طولاً والأقل مخاطرة والأقل تكلفة للبلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً».

وحسب بن فليس، فإن ملامحة هذا الخطاب وجدواه يكمنان جلياً في كونه يرتكز على ثلاث حقائق سياسية بارزة يجدر التوقف عندها، وإن



علي بن فليس

بن فليس: خطاب قايد صالح يضع معالم واضحة ومهمة لحل أزمة الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:
اعتبر علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري، الأربعاء، أن خطاب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح، يضع معالم جد واضحة ومهمة على طريق البحث عن حل للأزمة.

وقال في تصريح له: «سواء تعلق الأمر بلهجة أو بعضونه، فإن الخطاب الذي ألقاه قائد أركان الجيش الوطني الشعبي بتمنرات يضع معالم جد واضحة ومهمة على طريق البحث عن حل الأزمة السياسية والمؤسساتية والدستورية الخطيرة التي يعيشها بلدنا».

وأكد بن فليس أن خطاب قايد صالح «يعرض

أولى هذه الحقائق السياسية تقتضي التمعن في دروس ماض ليس بالبعيد لاستخلاص كل عبرة المريرة، لتجنب البلد تكرارها المؤلم والمأساوي، والحقيقة السياسية الثانية متعلقة بالتحويلات الواسعة والمعيقة التي أضفت إليها الثورة الديمقراطية السلمية والتي تفرض فرضا التجاوب مع مقضياتها ومتطلباتها.

الثالثة فمرتبطة ارتباطاً وطيداً بعامل الوقت الذي إن تم تجاهله قد يزيد أوضاع البلد احتداماً واضطراباً وتوتراً، وإن تم أخذه في الحسبان قد يضعه في موقع قوة من أجل التصدي للتحديات الوجدانية غير المسبوقة التي تنتظره والتي لا خيار آخر له سوى رفعها وكسبها».

وتابع: «إنه انطلاقاً من هذه الحقائق

السياسية الجوهرية فإن خطاب تمناست يحدد ويشخص بكل وضوح ودقة المعطيات الأساسية للحوار المقترح؛ فهو يضع إطاراً لهذا الحوار، ويعرف هدفه ويعرض منهجيته. وفي هذا السياق، فإن إطار الحوار هو الاستجابة للمطالب الشرعية التي رفعتها الثورة الديمقراطية السلمية من خلال التعبير الحر عن إرادة الشعب وتكريس سيادته؛ وهدف الحوار هو تنظيم انتخابات رئاسية غير قابلة للشك أو الطعن أو الريب والارتياب؛ ومنهجية الحوار تضعه في مبدأ الاستعداد والقبول بالتنازلات المتبادلة الكفيل بإظهار نقاط التلاقي والتوافق التي من شأنها أن تسرع بالوصول إلى التسوية العاجلة والنهائية للأزمة».

لوسيفارد: نبذل قصارى جهدنا لتنفيذ اتفاق السويد بشأن الحديدة حكومة هادي تنتقد «فضيحة أممية جديدة» تسليم 20 سيارة للحوثيين لنزع الألغام «استهتار بأرواح المدنيين»

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أطلق سياسيون وناشطون يمنيون، حملة إعلامية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صنعاء، واتهموه بتحويل جرائم الحوثيين، وذلك إثر إعلانه رسمياً عن منح الجماعة 20 سيارة دفع رباعي، تحت غطاء إزالة الألغام في الحديدة، واعتبروا هذه المنحة «وسيلة لتغذية أنشطة الانقلابيين».

وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أعرب عن انتقاده الشديد لعملية تسليم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صنعاء 20 سيارة لليبيشيا جماعة الحوثي ووصفها بأنها «فضيحة أممية جديدة» واستهتار خطير بأرواح اليمنيين، في إشارة إلى أن مليشيا الانقلابيين ستستخدم هذه السيارات في العمليات العسكرية.

ووفق الإرياني «منذ انقلاب الحوثيين على الحكومة الشرعية نهاية العام 2014، لم يعلن الحوثيون عن القيام بانتزاع لغم أرضي واحد، وفي المقابل زرعو مئات الآلاف من الألغام بأنواعها وظهرت قيادات الحوثي عبر وسائل الإعلام وهي تحثفي وتتباهي بإطلاق معالم تصنيع الألغام والعبوات الناسفة والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين».

وأن المسئق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، أو كا لوتسما، أعلن في تغريدات على حسابه الرسمي بموقع التدوين الصغر، «توتير» عن تسليم 20 سيارة دفع رباعي، للمركز التنفيذي لنزع الألغام، التابع لجماعة الحوثي، مشيراً إلى أن البرنامج الإنمائي وشركاءه الحوثيين بدأوا بعملية نزع وإزالة الألغام من موانئ الحديدة ومحيطها والمساعدة في تأهيلها.

وتعد جماعة الحوثي المتهمه الأولى من قبل المحافل الدولية بزراعة الألغام في اليمن، حيث اتهمتها تقارير دولية بزراعة الألغام على نطاق واسع، ووصفت ذلك بـ(جرائم حرب) ارتكبتها جماعة الحوثي، فيما لم تسجل على القوات الحكومية والقوات الموالية لها أي عملية زراعية للألغام، إثر مساندة الحوثيين لحزبون الألغام الحكومية مع عملية الانقلاب على السلطة

الشرعية في البلاد نهاية العام 2014، واتهم نشطاء وإعلاميون، في حملة واسعة، مكتب الأمم المتحدة في صنعاء بالعدم المادي المتواصل لليبيشيا جماعة الحوثيين والذي يندرج في إطار تمويل استمرار الحرب اليمنية، وكشفوا عن تزويد مكتب الأمم المتحدة في صنعاء لجماعة الحوثيين بنحو 45 سيارة اسعاف ومعدات طبية، والتي تم استخدامها في جبهات القتال، وأن ذلك تم تحت غطاء تنفيذ عمليات لفحات الكوليرا لأطفال اليمن.

في السياق، شدد مايكل لوسيفارد، رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، على أن بعثة الأمم المتحدة تبذل قصارى جهدها، من أجل تنفيذ اتفاق السويد بشأن الوضع في المحافظة الاستراتيجية.

جاء ذلك في لقاء جمع لوسيفارد، في صنعاء، مع وزير الخارجية في حكومة الحوثيين، هشام شرف، ووفق وكالة الأنباء «سبأ» التابعة للجماعة، قال لوليسغارد إنه وطاقت البيعة الأممية يبذلون قصارى جهودهم لتنفيذ اتفاق ستوكهولم، وتسهيل عقد لقاءات لجنة إعادة الانتشار في الحديدة (مشاركة ممثلة من فريق الحكومة اليمنية والحوثيين). وزير خارجية الحوثيين، قال: «انطلاقاً من حرصنا على حقن الدماء اليمنية، تم تقديم التنازلات خلال مشاورات ستوكهولم، والعديد من المبادرات لتنفيذ الاتفاق خلال الفترة السابقة، بما في ذلك تنفيذ إعادة الانتشار من جانب واحد».

وأضاف أن «حكومتهم ستواصل تقديم كافة التسهيلات اللوجستية لبعثة الأمم المتحدة، لتنفيذ اتفاق الحديدة، بما يضمن نجاح تنفيذ».

وأعلن الحوثيون، في 14 مايو/ أيار الجاري، أنهم اختتموا المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في محافظة الحديدة وموانئها، وهي: الحديدة، الصليف، ورأس عيسى.

لكن الحكومة اتهمت الحوثيين بتسليم الموانئ لعناصر تابعة للجماعة، بما يخالف اتفاق السويد.

وتوصلت الحكومة والحوثيون، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي في ستوكهولم عاصمة السويد، برعاية أممية، إلى اتفاق بشأن ملفات عديدة، بينها الوضع في الحديدة.

وينص الاتفاق على سحب قوات الحوثيين من الحديدة وموانئها، بحلول 7 يناير/ كانون الثاني الماضي، لنادي هجوم شامل على البناء، وتمهيدا لمفاوضات تنهي حرباً دخلت عامها الخامس.

لكن خلافات بين الطرفين بشأن تفسير بنود الاتفاق أدت إلى تأجيل تنفيذها، مع استمرار سيطرة الحوثيين على محافظات، بينها الحديدة والعاصمة صنعاء، منذ 2014.



يمنية تبكي أثناء تشييع ضحايا غارة جوية للحلفاء في صنعاء

اجتماع هام لمجلس الأمن القومي التركي يمكن أن يحسم قرار أنقرة أحدث تفاعلات صفقة إس 400... أمريكا تهدد مجدداً روسيا تعلن تبكير التسليم

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

في أحدث تجليات وتفاعلات أزمة شراء تركيا منظومة إس 400 الدفاعية من تركيا، تبحث واشنطن «جديفة عالية» اتخاذ قرار بوقف برنامج تدريب الطيارين الأتراك على طائرات إف 35 في خطوة يمكن أن تسبق قراراً بأخطار باخراج تركيا من برنامج صناعة الطائرة، ومنع تسليمها الطائرة الأحدث في العالم. وبينما لمحت أنقرة بإمكانية تأخير استقبال منظومة الروسية أعلنت موسكو تقديم موعد التسليم، «بناء على رغبة تركيا».

والأربعاء، قالت مصادر أمريكية إن الولايات المتحدة تدرس بجديفة تعليق تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات إف 35 بسبب إصرار أنقرة على شراء المنظومة الروسية رغم اعتراضات واشنطن، وتلويحها المتكرر برفض عقوبات عليها.

وأضافت أن القرار النهائي بشأن تعليق تدريب الطيارين الأتراك لم يتخذ بعد، ولم يتضح إن كان صدور قرار بتعليق تدريبهم يعني ضرورة مغادرهم البلاد أو السماح لهم بالبقاء في القاعدة لحين اتخاذ قرار بشأن مستقبل تركيا في برنامج إف 35 في ظل التكتلات حول نية إدارة ترامب اتخاذ قرار باخراج تركيا من البرنامج في حال تسلمها بالفعل للمنظومة الروسية في خطوة يعتبرها مراقبون أنها ستكون بمثابة الضربة الأخطر للعلاقات التركية-الأمريكية المتصدعة، وفي آخر تصريحاته حول الملف، الثلاثاء، قال خلوصي أكار وزير الدفاع التركي، إن الصفقة تحت بشكّل نهائي ولا توجد أية مشاكل، لكنه أشار لأول مرة منذ بدء الأزمة إلى إمكانية حصول تأخير في عملية التسليم، عازياً ذلك في حال حصوله إلى أسباب تقنية.

وأضاف: «يمكن أن لا نتمكن من الاستلام في شهر يونيو/حزيران، ولكن سوف نسلمكم المنظومة الروسية في الأشهر المقبلة، عملية التسليم بدأت، ولكن هناك إجراءات إدارية ولوجستية وتقنية يتم بحثها في روسيا، عقب إتمام العمل على هذه الملفات، وعقب حل الموضوعات التقنية، ستبدأ عملية نقل المنظومة إلى تركيا»، وانصبت التكتلات طوال الأشهر الماضية حول إمكانية لجوء أنقرة إلى تأجيل استلام المنظومة الروسية بتربعة وجود تأخير من الجانب الروسي أو «الأسباب تقنية» وذلك في محاولة لتجنب عقوبات أمريكية مبركة ومحاولة التوصل إلى حل مع الإدارة الأمريكية.

لكن الجانب الروسي أطلق، الأربعاء، تصريحات مغايرة، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف أن عمليات تسليم تركيا المنظومة

أنقرة: لا يمكننا قبول الانتقادات الظالمة وغير المتناسبة المفوضية الأوروبية: مساعي تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي تتلاشى

أردوغان، واجهت أنقرة تقارير قاسية من المفوضية على مدى سنوات، لكن لم يكن أي منها شديداً الانتقاد على هذا النحو في العديد من الجالات.

وقالت المفوضية إن حرية التعبير والتعبير في الاحتجاج تواجه قيوداً، وإن الديمقراطية المحلية في خطر، وإن الحكومة «أثرت سلباً، على الأسواق المالية».

وجاء في تقرير المفوضية «يستمر التراجع الخطير في الاقتصاد التركي مما يؤدي إلى مخاوف أعماق بشأن أداء اقتصاد السوق في البلاد».

وقال كايماكجي إن أنقرة رغم ذلك ستدرس بعناية النقد البناء، لكنها تتوقع من حلفائها الأوروبيين مساندة جهودها في مواجهة التحديات الأمنية.

ووفق العديد من دول الاتحاد الأوروبي، تركيا لم تعد تستوفي المعايير الديمقراطية لتكون شريكاً، ناهيك عن أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي.

ويريد الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر مستثمر أجنبي في تركيا وأبرز شركائها التجاريين، عودة الإصلاحات التي شهدت سنوات اردوغان الأولى في السلطة كرئيس للوزراء من عام 2003 والتي جعلت من البلاد اقتصاداً ناشئاً مهماً.

لكن المفوضية، قالت في تقريرها إن حتى مع إلغاء حالة الطوارئ عام 2018 عقب انقلاب الفاشل في يوليو/تموز 2016، أصبح العديد من «عناصرها القمعية، قانونياً،

وأوضحت أن من دواعي القلق البالغ إلغاء الانتخابات البلدية في إسطنبول والتي أجريت في مارس/ آذار وفازت بها المعارضة بعد 25 عاماً من حكم حزب العدالة والتنمية الذي يترجمه اردوغان وأسلافه الإسلاميون، وتحديد موعد جديد لها في 23 يونيو/ حزيران.

واعتبرت أن ذلك «يتعارض مع جوهر العملية الانتخابية الديمقراطية، أي ضمان سيادة إرادة الشعب».

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، إن أمل تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تتلاشى، مشيرة إلى تدهور الأوضاع في المحاكم والسجون والاقتصاد.

وقالت المفوضية إن الديمقراطية المحلية في خطر، وإن الحكومة «أثرت سلباً، على الأسواق المالية».

وجاء في تقرير المفوضية «يستمر التراجع الخطير في الاقتصاد التركي مما يؤدي إلى مخاوف أعماق بشأن أداء اقتصاد السوق في البلاد».

وقال كايماكجي إن أنقرة رغم ذلك ستدرس بعناية النقد البناء، لكنها تتوقع من حلفائها الأوروبيين مساندة جهودها في مواجهة التحديات الأمنية.

ووفق العديد من دول الاتحاد الأوروبي، تركيا لم تعد تستوفي المعايير الديمقراطية لتكون شريكاً، ناهيك عن أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي.

ويريد الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر مستثمر أجنبي في تركيا وأبرز شركائها التجاريين، عودة الإصلاحات التي شهدت سنوات اردوغان الأولى في السلطة كرئيس للوزراء من عام 2003 والتي جعلت من البلاد اقتصاداً ناشئاً مهماً.

لكن المفوضية، قالت في تقريرها إن حتى مع إلغاء حالة الطوارئ عام 2018 عقب انقلاب الفاشل في يوليو/تموز 2016، أصبح العديد من «عناصرها القمعية، قانونياً،

وأوضحت أن من دواعي القلق البالغ إلغاء الانتخابات البلدية في إسطنبول والتي أجريت في مارس/ آذار وفازت بها المعارضة بعد 25 عاماً من حكم حزب العدالة والتنمية الذي يترجمه اردوغان وأسلافه الإسلاميون، وتحديد موعد جديد لها في 23 يونيو/ حزيران.

واعتبرت أن ذلك «يتعارض مع جوهر العملية الانتخابية الديمقراطية، أي ضمان سيادة إرادة الشعب».

جونسون سيمثل أمام محكمة بريطانية بسبب «أكاذيب» حول «بريكست»

■ لندن - أ ف ب: أعلنت قاضية بريطانية، أمس الأربعاء أنه يتعين على بوريس جونسون، المرشح الأوفر حظاً لشغل منصب رئيس الوزراء البريطاني، المثول أمام محكمة لرد على مزاعم حول تعدد الكذب أثناء حملة استفتاء بريكتس في 2016.

وقالت القاضية مار غوت كوليمان في قرار مكتوب أن جونسون، وزير الخارجية السابق، سيمثل أمام محكمة في لندن للرد على مزاعم بشأن إساءة التصرف خلال حملة «بريكست»، والقضية متعلقة بتصريحاته بأن بريطانيا تدفع 350 مليون جنيه (440 مليون دولار) أسبوعياً للاتحاد الأوروبي.

وكان المبلغ المحدد الذي تدفعه بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي واحداً من أكبر القضايا في استفتاء 2016. ويأتي القرار بعد جلسة استماع في محكمة ويستمنستر في لندن، حيث قدم محامو رجل الأعمال ماركوس بال، الذي قام بحملة تمويل جماعي لرفع القضية، طلباً لاستدعاء جونسون للمثول أمام المحكمة.

ووفق كوليمان «المزاعم التي قدمت تشكل اتهامات غير مثبتة ولم التوصل لأي نتائج أو حقائق منها». لكنها تابعت «بعد دراسة كل العوامل ذات الصلة، ارتأت أن هذه قضية كافية لإصدار الاستدعاءات». وفي إشارة إلى جونسون بأنه «المتهم القرح»، قالت إنه سيطلب منه المثول أمام جلسة أولية يمكن أن تؤدي بعد ذلك إلى محاكمة.

ويعتبر جونسون الأوفر حظاً من بين 11 مرشحاً يتنافسون على خلافة تيريزا ماي في رئاسة حزب المحافظين، وبالتالي رئاسة الحكومة البريطانية.

وجاء في طلب استدعاء جونسون الذي قدمه محامو بول إن «تذب مراراً وتكراراً حول حماية عضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي.. وكان يعلم أن تصريحاته

كاذبة أو مضللة»، وأضاف أن «الكذب في منصة وطنية أو دولية يقوض ثقة عامة الناس في السياسيين... والعقوبة القصوى على تهمة سوء التصرف أثناء شغل منصب رسمي هي السجن المؤبد، وتستند القضية على افتراض أن مسؤلاً حكومياً يتجاهل عمداً أداء واجبه إنما يرتكب عمداً سلوكاً خاطئاً لدرجة ترقى إلى استغلال ثقة عامة الناس في صاحب المنصب الحكومي، ويقوم بذلك من دون عذر أو تبرير منطقي.

ولم يحضر جونسون جلسة استماع الأسبوع الماضي، إلا أن محاميه ادريان رايبيشير قال إن موكله، المؤيد الشديد لبريكست، نفى التصرف بطريقة غير لائقة أو زنيهة.

ودرس ت كولمان احتمال أن تكون القضية رفعت لمجرد إزعاج جونسون.

ويقول جونسون، رئيس بلدية لندن السابق، إن القضية هي خطوة مسبقة تأتي في إطار حملة لتقويض نتائج استفتاء 2016 أو تحقيق نتائج.

ومن المقرر أن تحضر بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في موعد أقصاه 31 تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت القاضية «إن أقبل بدفع الحماسي بأنه عندما بدأ مقدم الدعوة تفكيره في رفع الدعوى الخاصة أو لا ضد جونسون المقترح قبل ثلاث سنوات، فربما كان هناك غرض سياسي من هذه الإجراءات.. وأضافت «لكن المعلومات التي استندت إليها الاستدعاءات وضعت في 28 شباط/ فبراير 2019، ولذلك فإن تلك الأسباب التي ساقها المحامي لم تعد برأيي ذات صلة»، وفي قرارها الذي جاء في 14 صفة، قالت القاضية «هذه قضية غير معقدة، واستثنائية

متحة، بشكل كبير بالمصلحة العامة ولذلك يتعين توفير كل الأسباب اللازمة لها».

بعد جدل حول منع حجاب فتيات المدارس في ألمانيا... دعوات حكومية لليهود لارتداء الفلنسة

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بعد الجدل الدائر في ألمانيا، حول تأييد منع فتيات المدارس الابتدائية من ارتداء الحجاب أسوداً بالنسبة، دعت الحكومة، المواطنين إلى ارتداء الفلنسة اليهودي، قبل نظاره مناهضة لإسرائيل كنوع من إبداء التضامن، في الوقت الذي يواجه فيه اليهود تصاعداً في معاداة السامية، متراجعة عن تحذير سابق لأحد المسؤولين الرسميين من ارتداء الفلنسة.

وكان مفوض الحكومة لمكافحة معاداة السامية، فيليكس لاين، أثار ضجة عندما صرح خلال عطلة نهاية الأسبوع، لجموعه «فاكتي» الإعلامية، بأن ليس باستطاعته «منح اليهود يرتداء الفلنسة في كل

مكان وفي جميع الأوقات في ألمانيا».

وفي وقت سابق أعربت رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني، أنغيست كرامب كاريناوور، الأسبوع الماضي عن دعمها لحظر حجاب الفتيات في دور الحضنة والمدارس.

وقالت خليفة المستشارة أنغيلا ميركل في رئاسة الحزب في تصريحات لصحف مجموعة «فوكه» الألمانية الإعلامية «ارتداء الحجاب في الحضارة أو المدرسة الابتدائية ليست له علاقة بدين أو حرية دينية، وهكذا يرى الأمر الكثير من المسلمين أيضاً، موضحة

أنها ترى أن «إثارة الجدل عن السماح بارتداء الحجاب في هذه المدارس أمر مبرر تماماً»، يذكر أن المنساطر حظرت

في أيام قليلة إرتداء الحجاب في المدارس الابتدائية، وهو ما أثار نقاشات جديدة في ألمانيا في هذه القضية. المتحدث باسم الحكومة، شتيفان زايبيرت، قال خلال مؤتمر صحفي الأربعاء: «يجب على الدولة ضمان أن تكون حرية التعبير الديني متاحة للجميع، وأن يكون بإمكان كل شخص، أن يذهب لأي مكان في بلدنا بأمان كأي وهو يرتدي الفلنسة».

وفي مطلع هذا الأسبوع نشرت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار على صدر صفحتها صورة للفلنسة يمكن قضاها وارتداؤها في محاولة لمكافحة تصاعد معاداة السامية.

ودعت القراء إلى «التضامن مع جيرانهم اليهود» عبر صنع «الفلنسة الخاصة بهم»، والتي تحمل رسم نجمة داوود من أجل «مواجهة معاداة السامية».

وراقبت ألمانيا مع دول أوروبية غربية أخرى بقلق تصاعد موجة معاداة السامية وأشكالاً أخرى من خطاب الكراهية العنصري في السنوات المنصرمة بعد أن أصبحت الأجواء السياسية أكثر حدة واستقطاباً. وأصدر المجلس المركزي لليهود في ألمانيا العديد من التحذيرات حول ارتداء الفلنسة في الأماكن العامة. وارتفع عدد الجرائم الناتجة عن معاداة السامية بنسبة 20 في المئة في ألمانيا العام الماضي، وفق بيانات وزارة الداخلية، التي ألقت باللائمة في 9 من أصل 10 قضايا، على اليمين المتطرف، في غضون ذلك، يسعى كثير من ساسة الاتحاد المسيحي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، لحظر الحجاب في المدارس بالنسبة للفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن 14 عاماً.

وجاء في بيان مشترك لسانسة بارزين في الاتحاد

قبل انعقاد قمة مكة المكرمة رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يحذر من خطر الصدام مع إيران وتوريط مصر في حرب معها ملف الضرائب يعاني من عدم الانضباط ومشاكل كثيرة تعوق عودة الروح لأكثر مصانع الغزل والنسيج في مصر

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 29 مايو/ أيار الاجتماع الذي عقده السيسي لبحث إجراءات الاحتفال ببلية القدر، وتسليم الفائزين المصريين والأجانب في سبأه قراءة القرآن الكريم جوائزهم، وهو الاحتفال الذي تقيمه وزارة الأوقاف سنويا. كما تابع الرئيس الإجراءات الحكومية لنقل الميومات المصرية من المتحف القديم في ميدان التحرير إلى المركز القومي للحضارة في منطقة عين الصيرة. واهتمت الصحف بالسلسلة كالعادة والعشر الأواخر من رمضان والاستعداد لإجازة العيد، والأهم بالنسبة للأغلبية هو الامتحانات، والإعلان عن موجة حارة جديدة وتحذيرات منها. ووصل الأمر إلى أن الرسام إسلام أخبرنا في «الوطن» أنه كان جالسا في المقهى فسمع رجلا يقول لصاحبه الذي سأله لماذا لا يعمل: أنا لآي طموح مش أي شغل والسلام أنا عايز أشغل في مصنع تلج.

وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

حكومة ووزراء

وتبدأ بالحكومة وما يتقدم عن إسرافها في الاستنادة من الخارج والداخل، حتى وصل الأمر إلى حد الخطر وتجاوزته، وهو ما نفاه الدكتور علاء زهران رئيس معهد التخطيط القومي في حديث نشرته له مجلة «المصور» وأجرته معه رضوى قطري قال فيه: «نحن ما زلنا في الصدود الأمانة للدين الخارجي الذي يبلغ 38% من الناتج المحلي الإجمالي والنسب الأمانة على مستوى دول العالم تتراوح ما بين 40% أو 50% من الناتج المحلي. نحن لم ندخل بعد مرحلة الخطر، أيضا نحن ليس لدينا ترف الاستنادة، ولكن بداننا برنامج الإصلاح الاقتصادي في مرحلة صعبة للغاية، فالوضع الاقتصادي الداخلي صعب متديبا وليس لدينا تمويل، الأمر الأهم لمطامنة المصريين أننا طول السنوات الماضية لم نذهب لنادي باريس، ولم نذهب لجدولة الديون فمصر لم تتأخر عن سداد الأقساط أو فوائد القروض مرة واحدة، والدعاء بأن الأجيال القادمة هي من ستقوم بسداد فاتورة هذه الديون فهذا غير صحيح. هناك مشروعات الطاقة ومشروعات البنية الأساسية و7 آلاف كيلو و14 مدينة للطاقة كل هذه المشروعات لن يجني ثمارها غير الأجيال القادمة، بل على العكس الأجيال الحالية هي التي تتحمل أعباء فاتورة الاقتراض من الخارج من أجل سعادة الأجيال القادمة».

أما بالنسبة لما نشرته «الصري اليوم» قبل أيام عن تصريحات لوزير الكهرباء ومسؤولين آخرين عن بيع محطات الكهرباء لشركات اجنبية لتخفيف من حجم الديون الخارجية، فقد أوضحت الحكومة كما جاء في تحقيق في «الأهرام» لمحمد حماد حقيقة الموقف وأنه لم يتم الاتفاق على شيء حتى الآن عن عرض تلقاها وتحص محطات في مناطق محددة قال: «وضعت الطاقة مصر على خريطة الاستثمارات العالمية مجددا، بعد أن تلقت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة عرضين من شركتي «بلاكستون الأمريكية و«ادرا باور» الماليزية، لشراء حصص في محطات العاصمة الإدارية الجديدة وبنني سويف والبرلس بقرعة 144 ألف ميغاوات، وقالت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في تصريحات خاصة لـ«الأهرام»، إن هذه العروض تعد واقعا استثماريا جديدا يعكس قدر مصر على جذب الاستثمارات الجديدة في هذا المجال، فضلا عن ثقة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد المصري، وأشارت إلى أن شركة «زارو» التابعة لشركة بلاكستون هي صاحبة العرض، وتعد من الشركات العالمية في مجال الطاقة هذا المجال، الأمر الذي يجعل الاستثمار في مجال الطاقة في مصر تحت عناية الشركات الدولية. وأوضحت الوزارة أن مثل هذه الصفقات معمول بها عمليا في مجال الطاقة الكهربائية ولا تؤثر على حقوق المستثمرين ومدى الدخل، حيث أن الحكومة تضمن الحفاظ على حقوق هذه الشركات، ودخلت المحطات حين التشغيل في يوليو/تموز الماضي ومحطة كهرباء العاصمة الإدارية الجديدة من أكبر المحطات على مستوى العالم بإجمالي قدره 1800 ميغا وات وتعمل بنظام الدورة المركبة، فضلا عن أنها صديقة للبيئة وفقا للمعايير الدولية».

نحن وصندوق النقد الدولي

لماذا يتعسر سليمان جودة بأنه أسعد الناس؟ وجيبنا على تساؤلنا هذا في رايه في «الصري اليوم» قائلا: «لأننا لن نطلب قرضا جديدا من صندوق النقد الدولي، بعد الحصول على آخر شريحة من القرض الحالي في يوليو/تموز المقبل، فكل التصريحات صادرة عن وزراء المجموعة الاقتصادية تقول هذا المعنى وتؤكد، ولا بد أن أمرا كهذا سوف يكون صعبا سعادتنا لنا وللحكومة، وسوف يكون مصدر سعادة لنا، لأن المصري يتبع سياسة الاحتياط، وإذا استنادنا فإنه بنام الفيل يفتل في الطريقة التي يستطيع بها التخلص من ديونه سريعا، وسوف يكون الأمر مصدر سعادة للحكومة، لأنه يشير إلى قدرة الاقتصاد على التوازن فوق قدرته، بدون الحاجة إلى سؤال الصندوق، حتى لو كنا سنستأجر دولارا واحدا، وفي كل مرة نفق فيها مسؤولونا الحاجة إلى قرض جديد، كانوا يقولون إن هذا ليس معناه أن علاقتنا بالصندوق ستتقطع، وكانوا يشرحون طبيعة العلاقة الجديدة معه، بما معناه أنها ستكون علاقة من نوع مختلف، ونهنا لن نطلب المساعدة إقراض منه، واقتراض منا، وإنما ستكون علاقة قائمة على كفة متوازنة، لا المايعة، من إدراة المتخصصة في المساعدات ذات الطابع الفني، وبالذات في الجمارك والضرائب، وتقدير أن الصندوق سيقدم خدمة جليلة لنا إذا عرف كيف يعطينا اللباة العامة التي تجعل ملف الضرائب عندها ملغا مستطيلا.. ولا يزال ملقا غير منضبط، ولا يزال يبحث عنمن يضيئه، بما يضمنا من تحصل الدولة على حقها في كل ربح يحققه أي صاحب عمل.. إنني أستطيع أن أقدم أكثر من دليل على أن ملف الضرائب عندها لا يزال غير منضبط، وربما يكون اللباة الأقرع هو شكوى الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، أمام لجنة النظطة والموازنة في البرلمان، من ضيق ذات اليد في وزارته.. وكذلك شكوى الدكتور هالة زايد، وزيرة الصحة، من الضيق نفسه، وأمام اللجنة نفسها، بعد شكوى شوقي بساعات. كان الوزير يتحدث عن حاجته إلى 11 مليار جنيه بصفة عاجلة.. ولا فإن الوزارة تقريبا سوف تغلق أبوابها، وكانت الوزارة تتكلم عن حاجتها إلى 33 مليارا، بصفة عاجلة أيضا، ولا فإن العواقب على وزارتها لن تختلف كثيرا عن العواقب العامة التي لوح بها طارق شوقي في مستوى وزارته، وظني أن بلدا يشكو فيه الوزيران من أن العين بصيرة واليد قصيرة، إلى هذا الحد، هو ليس لا تعرف ضرائبه الانتضاب.. فالضرائب المنضبطة يكفي عائدتها لإلحاق على الخدمات العامة ويزيد».

إحضر عشماوي

وظل مع الحكومة التي فاجأت الجميع بالإعلان عن إحضار ضابط الصاعقة والإرهابي الهارب في ليبيا هشام عشماوي إلى القاهرة بعد زيارة لرئيس جهاز الخابريات العامة اللواء عباس كامل، والغريب في الأمر أن «الصري اليوم» هي التي انفرجت بالبشر الموسع مع الصور للخبير في تغطية لأحمد شلبي جاء فيها: «تسلمت مصر الإرهابي هشام عشماوي وحارسه الخاص أمس بعد زيارة سريعة قام بها اللواء عباس كامل رئيس الخابريات العامة إلى ليبيا، ونقلت عشماوي طائرة حربية مصرية في عملية نوعية من ليبيا إلى القاهرة، وسقط حراسة عسكرية مشددة وشارت قوات خاصة وجوية في تأمين نقل المتهمين خاصة للمرور بها في الأجواء الليبية، وظهر عشماوي ضابط القوات الخاصة السابق، أثناء نزوله من الطائرة العسكرية في ميناء القاهرة الجوي مرتديا ترنج أزرق ومصعوب العينين ويعرج حيث تبدو أصابته في رجليه اليمنى، وبعد عودة طائرة عباس كامل إلى ميناء القاهرة هبطت طائرة حربية مصرية من طراز 130 كانت تقل الإرهابيين شديدي الخطورة، قال الجيش الوطني الليبي الأربعاء أن تسليم الإرهابي هشام عشماوي إلى مصر جاء بعد استيفاء كافة الإجراءات واستكمال كافة التحقيقات معه من القوات المسلحة الليبية، ونشرت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني اللواء رئيس الخابريات اللواء عباس كامل مع قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، في مقر القيادة بالرحمة، وأضاف البيان أنه تم خلال اللقاء مناقشة عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة بجانب «عشماوي»، الذي ترأس أحد المنظمات الإرهابية في مدينة درنة ونفذ عددا من العمليات الإرهابية في مصر وليبيا، والذي ألقى القبض عليه خلال معركة درنة الليبية في نهاية العام الماضي».



الكرواني وكريم عبدالعزيز في إعلان we الحديث عن كفاءة وكرم باقة X، والسؤال الآن هل اكتشفت شركات المحمول فجأة أنها أنفقت ملايين الجنيهات في تكلفة إنتاج عمل ضخم بكبار النجوم بعد عرض تتجاوز 3 دقائق بدون رسالة إعلانية واضحة وتكلف ملايين أخرى للإذاعة في وقت الذروة، الإجابة ببساطة لا، والسبب واضح وهو أن الشركات تعرف جيدا ماذا تفعل ولديها فريق إعلامي متخصص ومترب وموئل باعلى مستويات عالية، والهدف واضح من ضخامة الإعلان والاستعانة بكبار النجوم، وهو بالطبع استعراض العضلات والمنظرة، لأنه في كل عام ينتظر الناس مفاجأة إعلانات رمضان من شركات المحمول يمكن أكثر من انتظار المسلسلات والبرامج، فكيف يمكن من طقوس احتفالية الأرقام وانطباع الناس، وهناك اهتمام كبير من رؤساء الشركات الأربع بمتابعة يومية للحملات الإعلانية للتلفزيونية والبرود، وحجم البيعات، والعلاء الجدد، ورضا وارتباط العملاء القدامى، يعني باختصار شديد كل شيء أندروس ومخطط ولا يوجد شيء عا بالصدفة، وكل عام وأنتم بخير وعقبال السنة الجاية مع نجوم كبار وإعلانات أكثر تشويقا وجلا والديجيتال والتلفزيونية، الهدف جلب الحبیب وفق الربوط ورد المعلقة خلال أيام، والإعلان عن أرقام الشيخ فلان والشيخة «لانة» الأفلام والمسلسلات الهابطة والحادثة للحياء والإعلان عن النجومين أنوية معالجة النشافة.. الأجهزة الأمنية لم تكن بمنأى عن هذه الفترات التي يطلق عليها «فضائيات بير السلم»، حيث تداهم مباحث المصنفات ما بين الدول والأخر هذه القوات التي تبث مواد إعلانية لا تخضع للرقابة من شقيق مفروض.. حيث أنه من الخطورة بعان وصول هذه المواد الإعلانية لمنازلتنا الهابسة الأمانة.. كان آخر الضربات الأمنية في هذا الصدد، ضبط شركة إنتاج في تبث 3 قنوات بدون ترخيص في منطقة الدقي في محافظة الجيزة، وغيرها من الضبطيات المستمرة لرجال الشرطة، التي تهدف لمنع بث هذه الفضائيات بدون ترخيص ورقابة، حفاظا على الأسر المصرية وللمجتمع من التشوية البصري وهز القيم الأخلاقية».

فضائيات بير السلم

«على الرغم من روحانيات رمضان، إلا أن هناك بعض الفضائيات غير المرخصة دأبت على عرض محتويات إعلامية لا تليق بطقوس الشهر الكريم.. يخبرنا عنها محمود عبد الراضي في «اليوم السابع»، أفلام وأعمال درامية تحتوي على مشاهد تخدش النوق العام، وتعارض مع شهر الصوم، يتم عرضها من خلال هذه القنوات الفضائية، الأمر لا مودها الإعلانية عن طريق هواتف محمولة المتصلة بالإنترنت، الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، وإنما تخدش ذلك وصولا للإعلان عن قديم بعض الديجيتال والتلفزيونية من بلاد أخرى، بهدف جلب الحبیب وفق الربوط ورد المعلقة خلال أيام، والإعلان عن أرقام الشيخ فلان والشيخة «لانة» الأفلام والمسلسلات الهابطة والحادثة للحياء والإعلان عن النجومين أنوية معالجة النشافة.. الأجهزة الأمنية لم تكن بمنأى عن هذه الفترات التي يطلق عليها «فضائيات بير السلم»، حيث تداهم مباحث المصنفات ما بين الدول والأخر هذه القوات التي تبث مواد إعلانية لا تخضع للرقابة من شقيق مفروض.. حيث أنه من الخطورة بعان وصول هذه المواد الإعلانية لمنازلتنا الهابسة الأمانة.. كان آخر الضربات الأمنية في هذا الصدد، ضبط شركة إنتاج في تبث 3 قنوات بدون ترخيص في منطقة الدقي في محافظة الجيزة، وغيرها من الضبطيات المستمرة لرجال الشرطة، التي تهدف لمنع بث هذه الفضائيات بدون ترخيص ورقابة، حفاظا على الأسر المصرية وللمجتمع من التشوية البصري وهز القيم الأخلاقية».

التخطيط أولا

تري مني رجب في «الدستور»: أنه: «أصبح من الضروري والحتمي أن يتم تخطيط ما سيتم بثه في الإعلام في مصر خلال شهر رمضان القليل منذ الآن.. أي بعد انتهاء الشهر الكريم، وأن يتم التحضير بعناية لما سيتم بثه في شهر هو الأعلى في المشاهدة للأسر المصرية.. وأن يكون اختيار الأفضل والأرقى هو الهدف في ما يبث على الأسر المصرية، بشكل يضمن الارتقاء بالعقل المصري والحفاظ على القيم النبيلة والأخلاق الحسنة، ولا تترك الأمور تتم بعشوائية، وكان شهر رمضان يقاجتنا ولا نعرف موعده.. ونظرا لما شاهدناه حتى الآن، ومع اقتراب نهاية شهر رمضان الكريم.. فإني أمل أن يقوم المسؤولون عن إنتاج الدراما والبرامج وأصحاب القنوات المصرية بتحديد قائمة بالرسائل الإعلامية، التي تأمل في توصيلها للمجتموري.. لقد انتبهت كل المشواهد أن الأفلام والمسلسلات والبرامج تؤثر في سلوكيات الشباب والأطفال تأثرا سلبيا، فقد عانينا في السنوات الأخيرة هوجة من الفن الهابط، الذي كان القليل منه راقيا، أو يقدم رسائل إيجابية.. وبنظرة سريعة على كثير مما تم عرضه خلال الشهر الكريم في القنوات نستكمل ملاحظاتي التي بدأتها وأجد نفسي أن القليل جدا كان جيدا ويجمع بين المتعة والرسالة الهادفة، في الوقت نفسه، والكثير أو الغالبية كانوا في حاجة إلى نظرة أعمق إلى المحتوى والمضمون».

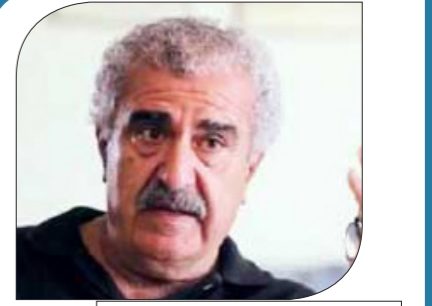
بعد مرور مدة زمنية على تخرجه.. وأن تلزم باقة تحسبن مستواهم العلمي باستمرار، وليس لقياس كفاءة طبيب تخرج منذ أيام، فلا سباب لا يعلمها أحد لا توجد أنظمة للتعليم الطبي المستمر في مصر حتى الآن.. ولا توجد وسيلة لقياس مدى متابعة الطبيب «الممارس للمهنة»، لكل ما هو جديد في الطب كل يوم أسوة بما يتم في كل دول العالم.. الأمر الذي يجعل أجيالا كاملة من الأطباء - أصحاب الكفاءات والخبرة غير القليلة بالمناحية - تسقط تباعا في فيخ القدم والحلول غير النافعة للكثير من الحالات.. وتجعل ميزان العرض والطب لدى المرضى يتقلب لصالح أساتذة الجامعات دون غيرهم.. وبدون أدنى فرصة لأطباء وزارة الصحة في الوصول للمستوى ذاته في التدريب والتعليم، وبالتالي في علاج المرضى.. كما يمكن للهيئة أن تتبنى مشروعاً لتلقيح المتعثرات والنوات العلمية التي تقام بعرفة المستشفيات أو الجمعيات، أو حتى شركات الأدوية.. واعتمادها على أساس نقاط.. ثم بتجديد الترخيص كل عام للطبيب بحسب ما حدث من النقاط التي تفرسها الفعاليات العلمية التي تقام في المؤتمرات سنويا، أما الأطباء ما يحدث في معظم دول العالم.. ويضمن حدا أدنى للتعليم الطبي المستمر، بدون أن يلقي على كامل الطبيب أي أعباء إضافية.. ويضمن حدا أدنى لفرص الفعاليات العلمية التي تقام في القطاع الصحي في مصر، كما يضمن دخلا ليس بالقليل للهيئة أو لوزارة الصحة بأكملها عند اعتماد الفعاليات العلمية التي تقام بواسطة شركات الأدوية.. ويجعل الخدمات التي تقدمها تلك الشركات للأطباء تتحول إلى خدمات علمية حقيقية، بدلا من رحلات الترفيه ولقاءات العشاء وغيرها، التي ننادي جميعا بمقاطعتها.. أعتقد أن اقتراحا بهذا الشكل سيضمن تقييما جيدا للطبيب.. وسيجعل هناك أرضية حقيقية للتعليم الطبي المستمر في مصر.. فهل من محبب؟»

ثروة قومية مهجرة

«مازلت أتذكر تغيره اليومي، موعان في الصباح والمساء وعلنانا عن الوردية الصباحية ووردية العمال المسائية، مصنع ديماط للغزل والنسيج، الذي لم يكن يتوقف العمل فيه ولو للحظة، وكان إنتاجه من المنسوجات القطيفة والطرازات الفريدة يغمس مدينة ديماط ورأس البحر وما يجاورهما من المحافظات الأخرى، وكانت محلات معروضاته تجم بالمشتريين والزوار والمصافين على مدار العام.. هذه الذكريات جعلت درية شرف الدين في «الصري اليوم» تشعر بالأسى، لأن هذا المنهج نفسه أصبح الآن يمثل نمونجا ومثالا ممتازا، ما ألت إليه أحوال مصانع الغزل والنسيج في مصر، التي تم الإعلان مرارا وتكرارا عن عودة الحياة إليها والعمل بها، بعد تحسبن أو ضاعها وتسمية مدونيها، لكن ظل الوضع على ما هو عليه حتى الآن، لا شيء جديد، شرورة قومية وخبرة مصرية وشهرة عالية يتم إهدارها بالتجاهل والإهمال، وفي وقت نحن أحوج ما تكون فيه إلى منتجات مصرية تكفي المحلية قبل، أن نغزو الأسواق الخارجية، تحقق الاكتفاء الذاتي لمعوم المصريين من منتجات ضرورية وأساسية وذات قيمة ممتازة، بدلا من هاهيل نستوردتها سنويا من الخارج تكلفنا اللبابات وليست الثلاثين.. من العملة الصعبة، ونظرة سريعة إلى قوائم الاستثمارات للملايين العالمية - فقطب - تؤكد ما يتم إهدار كل سنة، بينما لمثلك الأمر، في تصديره هذه الأصفان نفسها بمنتهى أكثر امتياز، في تحقيق كتبه الصحافي حسن سعد عن مصنع الغزل والنسيج في ديماط في جريدة «الأهرام» بعض الأمل والكثير من اليأس.. مصنع عريق لثقافتنا الإعلانية عن كارت شحن العزومة، أو العيلة، لتشغيله، أي الفني، وعليه فقد توقفت مكاينات الإنتاج، ثم ظهرت مسألة تحسب السيولة المادية، ثم تبين تهالك السيارات الخاصة بنقل العاملين، حتى أن المصنع بإدارته الجديدة التي تكافح من أجل بقائه على قيد الحياة اضطرت إلى تاجير دار الضمان للمحقة بلخدمة العاملين، في محاولة مستعجلة لإيجاد موارد جديدة للصرف منها.... مشاكل كثيرة تعوق أي محاولة لعودة الروح لأحد أكبر مصانع الغزل والنسيج في مصر، وعلى رأسها عدم توافر مادته الخام، القطن، فإن كان ذلك مثلا لا يحدث في محاولات إعادة تاهيل مصانع القطن التوقفة من سنوات في مصر، فعليا من الآن أن نفقد الرجاء.. من التأميم إلى الخصخصة فقدت مصر أنصاف صناعتها للغزل والنسيج، وما تبقى تهالك آتاه ومعداته وانصرف عماله المهرة، ومع إهمال زراعة القطن لم يعد هناك إنتاج ولا تصدير بل استيراد، ويبدو أن علينا الآن أن نبدأ من أول السطر».

شركات المحمول الأرق

جهاد عبد المنعم في «الذقة»: «مع الأيام الأخيرة من شهر رمضان الكريم تراجعت بشدة أرقام إذاعة إعلانات شركات المحمول الأرق، خاصة في برنامج رامن، وأرقام تم اختصار زمن الإعلان إلى أقل من نصف دقيقة فأصبح إعلان عمرو دياب فودافون لا يستغرق عرضه على الشاشة إلا ثواني فصل فيها الرسالة الإعلانية عن كارت شحن العزومة، أو العيلة، كما تم أيضا اختصار إعلان نانسي عجرم وتامر حسني لشركة أورنج، بل تم تبديله بإذاعة إعلان بالتبادل عن المسؤولية المجتمعية لشركة أورنج ومساهمتها في خدمة المجتمع والأعمال الخيرية.. كذلك لاحظنا أن إعلان للهيو الخفي أقوى كارت في مصر، تم اختصاره إلى لحظات لتوصيل الرسالة الإعلانية عن كروت الشحن لشركة اتصالات مصر وأصبح ماجد



حسن داوود*

جعبة المهاجر لا تسع للكلام الكثير

في القاعة التي خصّصت لعرض الرسوم على الورق، الورق الأصفر في الغالب، والمسطر المنزّج من الدفاتر، بدا ما هو معروف كما لو أنه نتاج عمل مشترك في إنجازه كثيرون. أوحت بذلك الطريقة التي عُرضت بها مجموعات الرسوم، متوزعة بالتساوي على كل صف من الصفوف، ومتمكّزة بالتماثل ذاته. أحد المهتمين باستقبال الزائرين قال إنهما 120 رسماً، مضيغاً أن هذا العدد جرى الاكتفاء به هنا، وأن عدد الرسوم الذي أنجز هو 400 رسم. أما في إحدى مقدمات الكتاب الذي طبع في قطر، بالترافق مع المعرض الذي كان أقيم هناك، فقد كتب أن الاعداد إلى ازدياد لأن ما تقوم به الفنانة منيرة الصلح مستمر من دون توقف. وعلما في كل عمل متصل بدأت الفنانة مشروعه ذلك بالالتقاء بالأشخاص فرادى لتحاوهم وترسمهم. بعد ذلك صارت لتلقيهم جماعات في أمكنة التقائهم، القاهي على سبيل المثال، أو مراكز التجمع التي أعدت لهم في بلدان لجوئهم الكثيرة التي قصدها من أجل ذلك. في الكتاب المذكور عنه أعلاه ليس من إشارة إلى كون أولئك الأشخاص قد اختيروا من بين آخرين، كما لا ذكر للأشخاص في معايير اختيارهم التي تميز فيهم، جعلهم أقرب إلى عملها من سواهم، ذلك أن المتلقي بين الصفوف في تلك الصلحة من صالات المعرض، ناظرا إلى الوجه الذي يحتل القسم الأعظم من كل صفحة، أو الجزء من الوجه أحيانا، أو الوجوه في بعض الرسوم، يرد إلى أي حد يمكن أن تختلف الهياكل وتتعدد. ولا يبد في أن الفنانة، فيما هي ترسم كل وجه، كانت تبحث عن ذلك الاختلاف فيه، أي عما تختص به فريدته. وسيدل على ذلك بالكلام الذي حطّ، بالقلم الرصاص غالبا، على جنبات كل من الصفحات، نازلا من الأعلى إلى الأسفل أو متفرقا في نواحي المساحات البيضاء المتبقية. في بعض الصفحات جرى الاكتفاء بأقل الكلام المكتوب، كلمة أو كلمتين، وفي أحيان يظهر الوجه وحده مكتفيا بما تقوله لاملحه.

الكلام المرفق إذن، المكتوب بخط متعجل أو بدوية على الكتابة قليلة مكتمل للتعريف، حيث لا يكون الوجه كافيا لوحده على نقل رسالته أو سيرته، ولن تقرا أبدا تلك الجمل المألوفة الشائعة التي تختص حياة الأشخاص وتعلمهم عوميين، على غرار ما يتحصل من التعريف النمطي في الأوجبة عن النبوة التي احتوتها الاستمارات الحبيبة أو الرسمية. أما هنا، في «شغل» منيرة الصلح، فيعمل المتكلم أن يأتي في أي جعبة، متقلعا من أي حديث عادي أو من أي تذمر، أو من وقائع في تاريخ شخصي وعائلي، أو من رغبة لم تتحقق، أو من طموح منكسر، أو من تنكّر لفواصل من الماضي، أو من تأمل في انقلاب الحال بعد حصول الهجرة، أو عما جرى في رحلة الانتقال إليها إلخ. قد يشي الكلام المكتوب بالخبيبة لرجل يرى أنه ورث مهنة يحبها لكن تهجره من بلده اضطره إلى أن يعمل في مهنة سواها. أو يبد آخر بالقول إنه فنان يغيي موسيقى الرب بالعرب والكردي، وأن طوله 183 سنتمترا (هكذا من دون داع لتذكر ذلك) ويتمنى أن يصبح عارض أزياء، أما حاليا «بينما تستقر أمور الحياة المهنية، عندما على وضعي كلاجي، أعمل بشكل مؤقت في مطعم كباب سوري (في بلد الهجرة أو اللجوء)».

وهذا ثالث زعم للمسؤولين في السفارة، من أجل الحصول على تأشيرة شتغن، أو يبد أنه يهدى ابنته، في عيد ميلادها، زيارة إلى ديوني لاند، وإن حطت الطائرة في فرنساركي مع ابنته من هناك طائرة أخرى متجهة إلى ألمانيا. الأرجح أن الفنانة التقته هناك، في ذلك البلد. استوردت التقهيم في إسطنبول، أو في مراكش، أو أسطنبول، أو أوسلو أو شيكاغو، إضافة إلى لبنان الذي كان المحطة الأولى في طريق لجوء بعضهم، تلك التي يعدد أكثرهم محطات طالما أن انتقالهم لم يحدث في قفزة واحدة، أو في سفرة واحدة بالطائرة «من دون توقف».

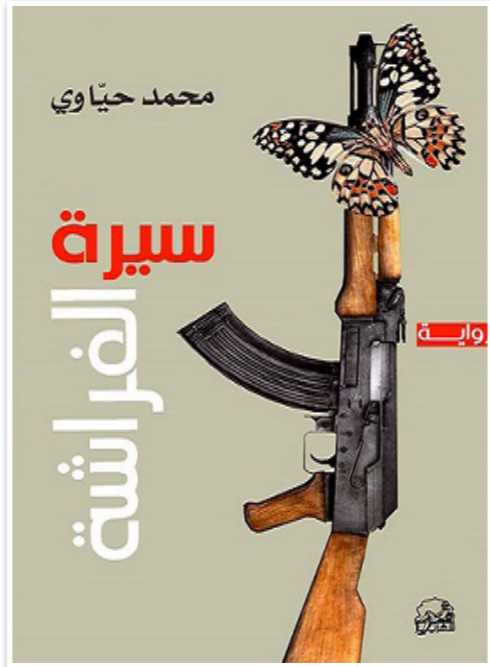
تلك الشهادات، جنباً إلى جنب مع البورتريهات الخاصة بقائلها، هي «ناثق زمنية» لللائين من سوريا كما تقبل الصلح، وناثق فريدة من الزمن العام الذي من قبيلة الكلام العام الذي يقال فيه مثلا إن هجرة السوريين هي الأكبر في عصرنا. كلام مثل هذا يحصل من البلاغة أكثر مما يحصل نتيجة لتأليف تخيلي لحوادث وحكايات اتصلت بعلمها عن البورتريهات وروايات أصحابها. في قاعة أخرى عرضت نظريات على قماش لخبرات من صفحات البورتريه، وفي قاعة رابعة شاهدنا فيديو لفواصل متقلبة من عيش عائلي.

* روائي لبناني

المزاج الدرامي في رواية «سيرة الفراشة» للعراقي محمد حياوي

يستمدّ فن الرواية أبعادها الجمالية من المستوى التشكلي وصياغته المتنوعة، فضلا عن استيعابه ما هو متوفر في الأجناس الأدبية الأخرى من الأدوات والآليات التي تدعّم العمل السردي، عندما يتم توظيفها بانتظام والوعي المسبق بمتطلبات المادة السردية.

ومن الواضح أن الروايات التي تدور حول وقائع الحرب وما يتبعها من التهجير والتشتت، وتحول المدن إلى حلبة الصراع، قد أخذت مساحة كبيرة في الحراك الأدبي، منذ أن بدأت أحداث ما عرف بالربيع العربي. بالطبع فإن هذا المناخ يضع من يتكئ على ثيمات الغربة وانسطار الهوية والوطن البديل في نصه الروائي أمام اختبار القدرة على تحاشي التكرار في الأسلوب والتأثير لأجواء جديدة في تناول الموضوع، ما يعني أن الخطاب يتحول إلى عامل أساسي في تحديد تميز النص الروائي وترابط محتوياته. إذ تمكن الكاتب والروائي العراقي محمد حياوي من نحت أسلوب جديد في روايته المعنونة «سيرة الفراشة»، الصادره عن دار شهريار 2018 وبهذا أضاف إلى مضمون عمله الذي يتصف بالانفتاح على مواقف لم يعيشها الكاتب مباشرة.



مناورة النص

يريد حياوي كسر أفق توقع القارئ بمغامراته لخوض تجربة مختلفة، فإن مادة روايته مستقتة من جغرافية سوريا، وتنطلق حركة السرد من مدينة حلب المهجورة بفعل الحرب والتناحر بين الطوائف والمث، وبذلك يغادر صاحب «خان الشايدنر» بيئته العراقية التي تحفل برموز حضارية وأسطورية، كما أنّ الحاضنة الكنتانية للشخصيات والأحداث في الرواية تمثّل من حلب مروراً بمرسين وإسطنبول وصولاً إلى أمستردام التي تصبح مركزاً يضمّ جنسيات متعددة، وفي هذه المدينة يبدأ فصل جديد من حياة الشخصية بسام الهارب من حلب، إذ تتلاشي صور مكان المنشأ في ذاكرته، كما يخفي اسمه الأول ويعرف بـ(يغني) بدلاً منه. يُذكر أنّ استبدال الأسماء جزء من مناورة الكاتب ويُعَمّق البعد الدرامي أكثر، الأمر الذي يجعل إلى مصير بعض شخصيات أسطورية.

يستهلّ الراوي في المقاطع الأولى بمُخاطبة شخصية دون الإشارة إلى اسمها، ولكن بضمي آله السرد، وتتابع وحدات الرواية نعرف أنّ من يتوجه إليه الراوي هو بسام، ومن ثمّ يتخذ السرد مسارا آخر مع اختلاف موقع الراوي واستخدام ضمير الغائب، الذي هو فعل إنساني يصل الإبداع بالتاريخ، أو الوجود على حد قول رولان بارت. هنا تتدمج زاوية النظر مع مستوى رؤية الشخصية المتواجدة في شقة واقعة في مدينة حلب، إذ تقضي المرأة سحابة نهارها بمراقبة انقراض المدينة وتساقت العاصف

المية على شرفتها، وهي بدورها تلقي تلك الطيور إلى كلب أسود يقف يوميا تحت النافذة، ويتراءى لها شيخ أشخاص في الشقق المقابلة والمستغرب بالنسبة إليها وجود تلك الفساة المتكئة على الإطار الخشبي، تونس وحدتها، وما أنّ تخلص إلى السرير الوحش حتى تزورها وفي المنام، هنا يستنبط الراوي لاوعي الشخصية، واصدا عالمها المتواري، فيالتالي تنمحي الحدود بين الواقع والحلم لدى المتلقي، وهنا تتساق تقنية الحلم مع البعد

النفسية للمرأة، التي تتفتّق إلى الحميمية والذف، بعد غياب زوجها وعدم معرفتها بمصيره، ومن الملاحظ أنّ خط السرد يتخذ منحى مُصاعداً، باستثناء الإشارات الواضحة إلى امتحان المرأة لفن الرسم والحين إلى مباحث حلب التي صارت مدينة بائسة لا توجد استرجاعات مُسهّلة.

حكايات متوازية

تعتمدُ شكلية هذه الرواية على بنية التوازي، من خلال تزامن عناصر المثل واختلاف الأمكنة، إذ ينتقل الراوي من محور إلى آخر مع إرجاء الوصول إلى لحظة التنوير، بعدما تنسحب الأضواء عن المسراة القيسية في الشقة في مدينة حلب، وينقطع السرد عند توقّعت سقوط العاصف، الذي يؤذن بيوم آخر في سلسلة أيام متضاهية، يتحول الراوي إلى تتبع

شخصية أخرى داخل إطار مكاني مختلف والمُشترك بين الشخصيتين، رغم المسافة التي تفصلهما، تلمّسه في الشعور بالتوتر بينما المرأة ترتقب عودة بسام، فإن ليفي يريد معرفة السر الكامن في المرأة التي تشتركها الإقامة في الطابق الذي يسكن فيه. هنا يخفت صوت الراوي تاركا المجال لحديث ليفي مع نفسه، مُستألا عن سبب انجذابه للمرأة المنطوية على نفسها، ويتسلسل السرد إلى أن يفتّح على مسارة التي ساهمت في ترميم ذاكرة ليفي، وعوضته المهجة المفقودة بسخاها الحسي، ويكون الحواري صيغة تعبيرية في هذا الفصل، إذ يتبادل ليفي كلاما خافيا مع جارته، كما يبوّخ لصديقه مسارة بما يعيشه في تجربة عاطفية ناسبا القصة إلى صديق وهمي، ويُقلّل هذه الحلقة بحوار بين ليفي والمرأة الشرقية التي تكشف عن اسمها نرسييس، ويستعيد



سارها صورة تقاسيم وجهها كما تتوارأ الإمامة إلى الظروف التي رستت به في هولندا. إذ عُثر عليه فاقدا وعيه في أحد شواطئ، وجدت بأصبعه عبارة (أحبك إلى الأبد) ويخاترون له اسما جديدا (ليف) وتضيف إليه سارة حرفا ليكون (ليفي).

دائرة سردية

تتوالى دوائر سردية قائمة على تقنية الإضاءة والعنمة ما يوفر الفرصة لتكثيف عنصر الزمن هذا فضلا عما يولده من التشويق والإثارة، إذ يتابع المتلقي تفاصيل قصتين مع ما يتخللها من القصص الفرعية، مقتل نسيميه وهروب عائلة الشيخ نجاتي من القوقاز وعناونة نرسييس الإيرانية، بعد موت الأب وعودة أمها إلى أصفهان، أزيد من ذلك تتضمن تلافيف الرواية نغما مما كابدته الإيزيديات من الغياب والتكيسل، يحمل كل جزء ما يُرْخُح السرد. فبدأ المشهد في القسم الأول من الرواية جامدا ولا تخرج الأشياء من طورها السكوني، غير أنّ هذه الحالة تتغير عندما تعود عسبة الراوي لرصد الشقة الواقعة في حي صلاح الدين، حيث تمتنح المرأة عن اللقاء العاصف للكلب الذي تحول إلى مكون أساسي في المكان، وهذا يكون سببا لتعرض المرأة لهجمة الكلب عندما تعود من زيارة الشقة المقابلة بدون أن تجد أثر اللقطة المتكئة عليه فإن الوضعية

كتاب «رواء مكة» في رمضان المغرب: مفارقة المسلم العلماني والعودة إلى الإيمان



أعاد أنجز أن أوريد لم يكتب سيرته الذاتية إلى اليوم وقد اختار بث أجزاء منها في أعمال روايته مختلفة مثل «الحديث والشجون»، «سنترا»، «سيرة حمار»، «ربيع قرطبة» وعمله الأخير «رباط المتين»، ما قاله المقرئ أبو زيد في حق حسن أوريد يبقى انطباعات شخصية، قد تتفق معها جملة وتفصيلا وقد تختلف معها في بعض التفاصيل، لكن بكل موضوعية ليس فيها ما يجعل الرجل يتعرض لللقذ أو للهجوم، فقط، ما اختلف المقرئ فيه هو اعتباره حسن أوريد علمانيا في سياق توبة مقترضة، وكان المسلم لا يمكن أن يكون علمانيا.

وّدون نعيم الفارسي الكلمات التالية: «تشجعت عندما سمعت حديث الشيخ أبو زيد الإدريسي يتحدث عن كتاب «رواء مكة» لحسن أوريد أن قرأ الكتاب، رغم أنني لم أعرف حسن أوريد من قبل، ولم أقرأ له أي كتاب، فاشترت الكتاب وقمت بقراءته فورا، وبالعمل وجدت الكتاب سيرة جميلة رائعة، يذكر مؤلفها كيف كانت بداياته الإيمانية وهو صغير، وكيف ابتعد عندما كبر عن الإسلام، وكيف عاد بعد ذلك، ووصف بالتفصيل رحلته المؤثرة نحو مكة».

المزيد من الجدل

يكتب الإعلامي عبد السلام العزوزي على صفحته الافتراضية: «بعد مدة لم أقرأ كتابا بالكامل وبالشرافة التي أطالع بها كتاب «رواء مكة» للكاتب الروائي حسن أوريد، بعد تقديمه وتقديم الكتاب من طرف العلامة المقرئ أبو زيد، وسط خيرة علماء العرب والمسلمين عبر برنامج تلفزيوني. وفي السياق نفسه، يكتب محمد عزيز الحساني (مدون وأستاذ باحث): «رواء مكة» نص أدبي عميق الفكرة، جميل اللغة والأسلوب، نص يدخل في أدب السير والاعترافات، جنباً إلى جنب مع البورتريهات المقرئ أبو زيد خصه بالثناء في جمع من الدعاة من أقطار إسلامية عدة، مع العلم أن من ينتقدونه هم بين رجليين: رجل لم يقرأه أصلا ولن يقرأه، ويذمه وينفخ في نار كرهه، لأن الذي أثنى عليه خصمه له، ورجل كره هذا الإقبال من الناس والسؤال والطلب عليه دون غير، فظلم الأمر في نفسه، فسفه الكاتب والقارئ، ونصب نفسه شيخ نقاد الأدب، وناقد اجتماعي ونفسي في علم اجتماع الأدب وانتشاره، أما يعرف هؤلاء أن القارئ أعرف بنسحاب مكة من غيره».

وجاء في تدوينة أحمد القاري: «لم يفاجئني تفاعل الجمهور مع رواية «رواء مكة» لحسن أوريد بعد تقريظ أبي زيد الإدريسي لها. أعرف من خلال معارض الكتاب، ومن خلال العمل في قطاع الكتاب، أن الشعب متعطش للقراءة؛ لكنه في حاجة لإثارة نقاش عام حول الكتب، يكون للادب ومنعة القراءة والفخر بالهوية والتجارب الشخصية الإيجابية هي حظ كبير، بدل النقاشات الفكرية المملة، والنصوص المثقلة بالعبارات المقددة». ويبدو، أنّي الباحث والناشط السياسي عادل بنحزمة على كتاب «رواء مكة»، فقال إنه عمل أدبي رفيع بلغة جيدة، هي رواية سيرة ذاتية، ولو أنّي

صديقه حسن أوريد، مما جاء فيه أن ما قام به المقرئ أبو زيد ليس سوى دعاية مشوهة لتكذيب «رواء مكة» الذي نقد من المكتبات، بعدما تهاطل عليه نوع ثالث من القراء، ليس بحثاً عن أدب وثقافة خارج من دوايل السلطة، أو بحثاً عن كاتب جيد، بل من مدن خمر ومجنون، فكريا وسلوبيا، ثاباً! لك، يا صديقي، تعرف أن الأكثر مبيعا ليس هو الأكثر أهمية، والأكثر كتب الطبخ التي تحقق أرقاما قياسية، أهم من كتب الفخر والفلسفة والعلوم التي لا تكاد تراوح مكانها في الرفوف، وتابع الصحافي قوله: «كان عليّ أن تصرخ: (أنا، أيها المقرئ، لم تكن مدنا، ولن أكون مؤمنا بالمعنى النمطي التبسيطي الذي تقم به، أيها الداعية، الإيمان والإدمان)، لكلك استمرات، مثل قراشة ضوء، خزن الإطراء البراق الماهن»، واسمح لي يا صديقي أن أخبرك بانني طالما كنت أحزن لأجلك، عندما تبصرت أضطعب متلبسا بعبئة الأتقنة؛ محافظا مع الأصوليين، وحدائيا أمام التقديمين، ومازلت أتمنى ألا يكون تفكيرك تاجر يسعي إلى إرضاء كل زبائنه بمختلف أدواقهم وحساسياتهم».

وفي الخنق ذاته، رأى الكاتب خالد زهري في كلام المقرئ الإدريسي أبو زيد أنه «قراءة سياسية»، لكون صاحب الداعية المذكور ليس من أهل الفن، فلم يعرف عنه أنه أدب أو ناقد أدبي، وإنما هو داعية على الطريقة الإسلامية المستوردة من الخارج، كما أنه حرّف مسار الرواية، ليوهم القارئ بأن حسن أوريد تاب من حالة الضياع والانحراف والإلحاد والإدمان على الخمر إلى الالتزام بالمفهوم المتداول عند الحركات الأصولية، وفسر موقف أوريد بأنه انخراط في سلك هذه الحركات».

مأذا يقول المؤلف؟
وتعليقا على هذه الضجة المثارة، قال حسن أوريد في حوار صحفي إنه تعامل معها بموضوعية انطلاقا من فكرة راسخة لديه، مفادها أن كل عمل مكتوب لأي كاتب، حين يصدر يصبح ملكا للجمهور، ومن حق الجمهور حينها بمختلف فئاته من باحثين أو نقاد أو مهتمين أو قراء، أن يقرؤوه كما شاؤوا، فهم أحرار، وأوضح أنه اختار مصطلح «الاعتراف» لكتابه المذكور، وهو أسلوب في الأدب مقتضاه أن يتجرأ الإنسان من كل شيء ليظهر كما هو، بدون زئوش. كما اقترح أيضا مصطلح «صاحلة»، قائلا: لقد كتبت ممن يرون التراث الإسلامي عبثا، ولم أجد هذا الرأي، وأصبحت أعتقد بأهمية استعادة التراث حتى لا ينقلب علينا، وجوابا على سؤال حول ما إذا كان يستخلص من وراء هذا الحدث أن القاعدة القارئة اليوم في المغرب هي قاعدة محافظة، أجاب: «هذا الذي قبل وتردد، وربما ما حدث مع عملي «رواء مكة» يرسّخ أن القاعدة القارئة محافظة، ومن جهتي، لا يمكنني إلا أن أبتهج للزوء نحو القراء في حد ذاتها».

تلك إغماءة فني العشق خفيفة كسحابة قطن.
بعين مغمضة وأخرى تراقب ثقب الباب،
لا تنم كعادتك مثل قط متكور فوق السجاد:
فلا فئران تأتي من عتبة الجارة!

* شاعرة تونسية

استدارة العاشق

أمشي وجهي إلى الحائظ وظهري لك؛
في الحالين لا أرى سوى بهرتي ضوء،
ولا طريق مؤدية إليهما،
وهج الحب يجرحني كمشربط على زندي،
فتاحتي التي تغوييني بين يديك،

استدارة العاشق أمام العشوق رقصه بلا موسيقى!
لا تتنعل حذاءك وأنت تمرّ من قصبدة إلى أخرى،
قد تدهس المعلقة بعروة قلبك،
حاذر وأنت تسكب خيالك على صورها الشعرية أنّ تليل قفصها الصدري،
لا تتكئ كثيرا على زوغان صبرها،



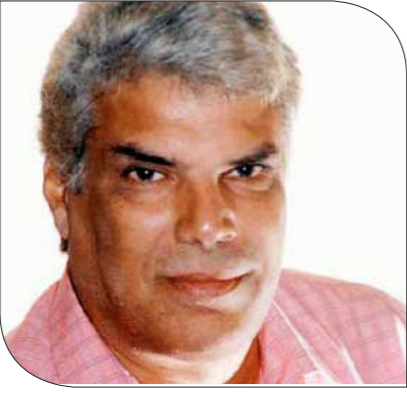
كه ييلان مُحَمَد*

الجديدة تُهدد لظهور شخصية عبدالله، الذي ينفذ المرأة من الموت بعدما يسقط جنينها، ويشير هذا الحدث بدلالته الرمزية مع سقوط العاصف إلى أفول الأمل في المدينة، وما يؤكد ذلك هو اقتناع المرأة بترك حلب مصاحبة عبدالله المنشق عن الجماعة المنطرفة، إذ يتعرف القادم من المغرب مع أخته نعيمة على بسام في جسر الشغور، ويوصيه الأخير بزوجه ندى، قبل أن يُذبح بثمنه مزاوله في الذكر، في المقابل تستأجر رحلة ندى بمساحة سردية في متواليات الرواية، وفي هذا السياق تنضاف شخصيات أخرى إلى دوائر سردية، منها الشيخ نجاتي الذي يمثل نقيضا للجماعات المنطرفة بروحانيته وبيته المفتوح لاستقبال الغرب، وتشتدّ من الكلام الذي يتبادل مع ندى البعد الصوفي المتشرب بالفلسفة في فكره ويخبر رفيقته، بأن ظهور شجرة الأراضيا مرتبط بوقوع أحداث جسيمة، كما يُستبدل اسم بسام بليفي كذلك تظهر ندى باسم نعيمة في هولندا داخل مخيم اللاجئين، حيث تسافر بجواز نعيمة بعد ضياع مستنداتها في مرسين، وعندما تلي دعوة نرسييس تتفاجأ بوجود بسام الذي لا يتعرف عليها، وما يضاعف عنصر المفاجأة هو اللوحة التي ترسمها نرسييس، فهي المطابقة للقصة المتكئة التي كانت تخيلها في حلب، وهكذا تتشابك البنيات العجائبية والأسطورية والواقعية في الرواية، إضافة إلى بنية التدوير التي تنهي بها حركة السرد، إذ ترى المرأة من جديد في مدينة حلب بعد رحلة معاكسة، أكثر من ذلك فإن صوت الذي يبدأ به متن الرواية هو آخر ما نسمعه في الصفحة الأخيرة، يشار إلى أن محمد حياوي يشتغل على رسم خصوصية الأسلوب والتكثيف في مؤلفاته الروائية، ويتقن العمل في مساحات محدودة بامتياز، بدون الوقوع في مطب الإسهاب والتورمات في الوصف، من دوايل السلطة، أو بحثاً عن كاتب جيد، هذا العمل، تتفخّح مدارك بسام على الحياة بواسطة ليفي، وتشدّه نرسييس إلى الجنود، كما تتلفع علاقة جلال بك وندى بغلالة ومواسية شفيقة.

* كاتب من العراق



هدى دغاري*



إبراهيم عبد المجيد

عظماء في الطريق

في كل عام في شهر مايو/ أيار أتذكر عثمان أمين المولود في 27 يناير/ كانون الثاني عام 1905 الذي توفي في 17 مايو 1978. يوم ذكراية كنت أعمل في المملكة العربية السعودية وعرفت خبر وفاته من مجلة «الوطن العربي» التي كانت تصدر في باريس في مقال يرفقه فيه الكاتب أمير إسكندر الماركسي، فتأكد لي ما كان يقوله لنا عثمان أمين رجل الفلسفة المثالية البعيد عن الماركسية، صاحب المغامرة الفكرية في كتابه «الجوانية» الذي حصل على ليسانس الفلسفة في جامعة القاهرة عام 1930 وسافر في بعثة إلى باريس ليحصل على الدكتوراه في جامعة السوربون برسالة عن الإمام محمد عبده، المجدد الإسلامي العظيم وترك خلفه كتابا مثل «رأيت الفكر المصري للإمام محمد عبده» و«محاولة فلسفية» لشيلر، و«الدفاع عن العلم» لأبيرو مابيه و«أمثال في الفلسفة الأولى» و«مبادئ الفلسفة» لديكارتر، ومستقبل الإنسانية، لكل ياسينز وفي الفلسفة والشعر، لمرتن هايدجر ورواد المثالية في الفلسفة الغربية، وكتابه «الفلسفة الرواقية»، وغيرها من المساهمات الفكرية في بعض الكتب ودوائر المعارف باللغات المختلفة، الذي تؤكد لي ما سمعته من عثمان أمين، الذي كان يأتي إلينا في كلية الآداب في الإسكندرية محاضرا يوم الأربعاء الساعة الخامسة مساء، ويعود إلى القاهرة صباح الخميس، كنا في اليلسانس عام 1972-1973 وكان يدرس لنا الفلسفة الحديثة. لم تكن محاضراته هي المهمة بالنسبة لي لقطع، لكن كان ما بعد المحاضرة هو المهم، إن كان يأتي معنا إلى شقة في شارع بور سعيد استأجرها بعض زملائنا الغرباء، وكنا نحيط به أنا ومن أذكر منهم شيل بدران، الذي صار أستاذا في كلية التربية ثم عميدا في ما بعد، والقنان مراد منير الذي كان يدرس الحقوق ويهوى المسرح وصديق لنا وصار مخرجا كبيرا والمرحوم محمد الرفاعي الذي كان يهوى الصحافة وصار ناقدا فنيا في مجلة «صباح الخير» والمرحوم حسن عقل الشاعر الذي أخذته الحياة أكثر من الشعر، فلم يصدر غير ديوانين وتوفي. كنا مجموعة من اليساريين، وكان عثمان أمين أستاذنا مثالي الفكر، لكنه يسعنا ويقول لنا إن من تلامذته أمير إسكندر وآخرين من اليساريين لا أذكرهم الآن وأنه لم يكن ضدهم أبدا، بل كان واسع الصدر في الحوار معهم.

كان مقالا أمير إسكندر عن هذا الأستاذ الليبرالي الذي لم يرقم من يختلف معه رحسلا ولا إيمانا. كنت لطيفا طابع عثمان أمين صاحب الفلسفة الجوانية التي لا تعترف بالأنساق الفلسفية الثابتة ولا تحب أن يفرض أحد عقيدته على الآخرين، فهي رؤية منفتحة تؤمن بالمايتافيزيقا كما تؤمن بالمعرفة، فهي أقرب إلى الإشراقات والتأملات والإقدام على المعرفة والحق والقيم الروحية معا، لكن حين قرأت مقال أمير إسكندر تضاعف حزني على هذا الأستاذ العظيم الذي كنت في السهرة أقرأ له أحيانا قصة أو مقالا منشورا لي ويناقشني وأسعد برأيه، فهو دارس كبير للأدب والفن مع الفلسفة والتراث الإنساني، كانت عظمته في أنه لم يقرر علينا أي من كتبه، كان يقول إن أسئلتي ستكون مما قرأت أنت في الفلسفة والفكر واختار مما قرأت وأنا سأستظن في منهنج إجاباتك أكثر مما سأنظر في ما تقدمه من معلومات. أذكر له وهو رجل المثالية الكبير أنه كان يقرأ علينا قصائد لأحمد فؤاد نجم، أجل، وكان يسخر من الرئيس السادات وتلكوه في تحرير سيناء، ويقول لنا في المحاضرة «طول عمرنا تعرف أن اسمه أنور ولا تعرف أن اسمه محمد أنور إلا بعد أن صار رئيسا» ساخرنا من حكاية الرئيس المؤمن، كان تردده لبعض قصائد أحمد فؤاد نجم في المحاضرة هو ما يثيرنا من فيلسوف المثالية، والحقيقة أن مصر كلها بكل طوائفها كانت في ضيق من تلك السادات في الحرب، وكانت المظاهرات الطلابية والعمالية لا تنقطع في القاهرة والإسكندرية وغيرها. وجدت تفسيريا مرجحيا لي أكثر فهو من جيل الليبرالية العظيم الذي نشأ وتكون بعد ثورة 1919. هذا الجيل الذي كانت قيمته من معارفه مثل حسين فوزي وطه حسين وتوفيق الحكيم وأحمد أمين وعلاقتهم بأجهزة الدولة.

هذا الجيل الذي كان أسهل شيء عنده هو إجادة اللغة الإنكليزية والفردسية ومنهم من كان يجيد ست وسبع لغات بحكم السفر إلى الخارج للدراسة، وتواجد الجاليات الأجنبية حوله، كانت قيمة عثمان أمين أنه يفتح لنا الطريق إلى القراءة واسعا وكان قد سبغ في السنوات الأولى لي في الدراسة أساتذة من نوع محمد عبد العزير أساتذة فلسفة السياسة وتلميذ الفكر الإنكليزي الشهير هارولد لاسكي، الذي كان يقول لنا ضاحكا ساقرز عليك كتابا واحدا فيه ستة فصول، وسيكون الامتحان ستة أسئلة، وأطلب منكم الإجابة عن سؤالين فقط. من أراد أن ينجح ويعمل في جمعية تعاونية بائعا قليقا فصلين، وسينجح ومن أراد أن يكون مدرسا ابتدائيا قليقا فصلين، ومن أراد أن يكون أفضل مني قليقا مراجع الكتاب. عليكم بالعودة إلى الأصول وتعلموا أي لغة أجنبية لتقرأوا في الفلسفة. المهم لا تتفقوا عند اللغة العربية فليست كل الأصول الفلسفية مترجمة، والمهم أن تدرسوا أنني وغيري من الباحثين يمكن أن نتفقوا عليهم.

العودة إلى الأصول كان شعاره الجميل هو أيضا الذي كان يملأ الدرس بالرحم. ومثله كان أستاذ الأثرولوجيا أحمد أبوزيد الذي كانت له دراسات أنثروبولوجية في إفريقيا، وشارك في تأسيس جامعة الكويت وأسط السيتينات وأسس مجلة هناك «عالم الفكر» التي احتلت أرفع مكانة بين المجلات الفكرية، وكذلك في مصر مجلة «تراث الإنسانية» وكانت الأثرولوجيا على أيامنا أحد دروس قسم الفلسفة، لكنه استطاع أن يجعلها قسما بذاته عام 1974 تخرج منها الكثيرون ممن يقومون بتدريسها في العالم العربي الآن، وله العديد من المؤلفات والترجمات في هذا المجال، لم يكن يقرر علينا أي كتاب، كان يدخل الدرس صامتا ويبدأ في الشرح ولا يسمح بأي صوت أو حركة، ثم يكتب على السبورة مراجع ما قال باللغة العربية والإنكليزية ويطلب منا أن نقرأ ما نحب منها، هؤلاء الثلاثة أكثر من يبرهن كانوا يهتمون بالتشجيع على قراءة الأصول. أتذكر عثمان أمين كل عام في أيام مايو شهر وفاته وأتذكر حال الجامعة الآن في مصر، وكيف أن الكتب المقررة لبعض الأساتذة ملصق بها كويون يضع عليه الطالب المشتري اسمه ويتركه للبايع الذي يرد الكويون للمدرس ليتأكد ممن اشتري كتابه، أتذكر أنني حضرت رسائل مناقشة لبعض رسائل الدكتوراه والماجستير، ولم يكن الباحث يعرف لغة أخرى غير العربية، بل أعرف أن أساتذته نفسه المشرف على رسالته لا يعرف غير العربية، بينما الرسالة في النقد الأدبي مثلا عن البنيوية وما بعد البنيوية أو عن الحدائق وما بعد الحدائق وهكذا، رحم الله العظماء الذين كانوا يبون الأوطان وليس هناك شارع واحد خصصته الدولة باسم واحد منهم ولا مدرسة.

* روايات من مصر

«مكتوب، حبي: أنترمتزو» لعبد اللطيف كشيح... عيون تتأمل أجساد النساء



لحظات من الفيلم



«أنترميترزو» أيضا فيلم تشغله الذكرى والذكريات ومحاولة إعادة خلق زمن ولي، يعود كشيح إلى ذكرياته وإلى بدايات شبابه، فهو الصامت المتأمل دوما، الذي يشتهي والذي يتأمل النساء كما يتأملن رسام يوشك على رسمهن، يصور أجواء المرقص بدقة بالغة، بين أجساد متعركة، ورؤوس مخمورة لعب بها الشراب أغنيات تسعينية نالها جيدا، ثم يأتي مشهد مطول للجنس، مشهد يركز فيه كشيح بفيثيشية واضحة على أوفيلي يو، وعلى صراحة المشهد مع جسد المرأة لا ننشده صراحة مماثلة مع جسد الرجل، في هذا المشهد المطول أو في غيره من مشاهد الفيلم، أهو إغفال متعدد لجسد الرجل، من رجل غيري الميل الجنسي لا تعنيه أجساد الرجال؟ هل لا يجد كشيح جماليات ليصورها في جسد الرجل؟ الكثير من التساؤلات يطرحها هذا الغياب لجسد الرجل في فيلم يحقني بالمشرب والرفعة.

يمكننا القول إن جسد المرأة يمثل هاجسا إبداعيا لكشيح، والتعبير عن هذا الجسد بكل ما يثير من رغبات، وما يحمله من شهوات يشغل حيزا كبيرا في عالمه الإبداعي. جسد المرأة حاضر بقوة في فيلمه المنوج بالسبعة الذهبية في كان «الأزرق أدفا الألوآن» (2013) وتاوده على وقع الموسيقى بالغ الحضور في «كسكيكس البوري» (2007)، واستنكاره لعنجه و«تسغني» وتحوله لسبعة، واضح جلي في «فينوس السوداء» (2010). لا تعلم كيف ستكون تيمة ثلاثية «مكتوب»، ولكن ما نكاد أن نجز به أن جسد المرأة سيكون حاضرا بكل نضجه وطراجه في جزئها الثالث.

والأحداث الصغيرة، والنظرات المشتعلة رغبة، ومحاولات التودد للوافة الجديدة واستمالتها للسهر، وتستمر مشاهد الشاطئ نحو نصف ساعة، ثم تنتقل الأحداث إلى المرقص والملي الليلي، ولا تغادره إلا لدقائق معدودات قبل نهاية الفيلم. «أنترميترزو» فيلم عن فورة الشباب وأوجه وعن تاج الرغبة في الأجساد الفتية، عن أجساد نساء يعلمن أنهم جميلات وأنهن مرغوبات، هي عين الفنان المتأمل في ملهته، وعين الرجل التي تتغزل في المرأة. نظرات مفتحة في كثير من الأحيان، نظرات ربما تختزل المرأة في أنها جسد، ولكنها عين الشباب الذين يمورون رغبة واشتهاء للدراسة، يصبحنا كشيح وسط الضحكات

النساء، خاصة أوفيلي (أوفيلي يو)، صديقه شقيقه، التي كانت تبته شوهاها وتقص عليه أسرارها، وفي الجزء الثاني يبقى أمين دوما مثل خلفية الحدث، صامتا متأملا، يعين في أجساد النساء، متعبدا في محراب جمالهن وأجسادهن المصقولة صقلا، ويمكننا القول إن عين أمين المتغزلة في صمت في أجساد النساء، هي عين كشيح ذاته.

إنها أواخر أيام الصيف والعطلة عام 1994، حيث تبدأ أحداث الفيلم في سبتمبر/أيلول من هذا العام في عقد التسعينيات، بعد انتهاء الجزء الأول بأشهر قليلة، تدور أحداث الفيلم في مدينة سيت الساحلية في الجنوب الفرنسي، حيث يجمع الشباب والفتيات على الشاطئ، ومنه ينقلون إلى المرقص ليمضوا ساعات الليل على الشاطئ لتلقي شخصيات الفنان من الجزء الأول مثل توني (سليم كشيوش) وأوفيلي، وتلقى شخصيات جديدة مثل إيميه (روميو دو لاوري) والشابة الباريسية الجميلة ماري (ماري برتان)، التي جاءت لتمضي أياما على الشاطئ قبل العودة للدراسة، يصبحنا كشيح وسط الضحكات

كان -القدس العربي-

نسرين سيد أحمد:

عين تمهل، تتأمل الجسد الفتى المناضج، تدنو منه، ثم تتبعد قليلا لتعود وتتأمل مجددا، عين تعانق تفاصيل هذه الأجساد وترغبها وتصور ما فيها من رغبة، هكذا يمكن أن نصف فيلم المخرج التونسي الفرنسي عبد اللطيف كشيح «مكتوب، حبي: أنترميترزو»، الذي تنافس على السعفة الذهبية في مهرجان كان في دورته الثانية والسبعين.

«مكتوب، حبي: أنترميترزو» فيلم متطلب، خاصة إن كانت تشاهده امرأة أو كتبت عنه امرأة، فهو فيلم يثير الكثير من التساؤلات، عن نظرة الرجل أولا لأجساد النساء، وعن نظرة الفنان لأجساد النساء، يكفي بداية أن نقول إن طيلة مدة الفيلم، التي تزيد على ثلاث ساعات، يشغلها تأمل لأجساد النساء، خاصة أروافهن المكتنزة، التي تتمايل وتهتز على وقع الموسيقى. يتبادر إلى الأذهان ونحن نشاهد الفيلم الكثير من الأسئلة: أتلك العين، وأقص عين المخرج، عين متلصصة متطلقة؟ أم هل هي عين متغزلة فتتها جمال جسد المرأة؟ على مَر التاريخ صور الرسامون والنحاتون جسد المرأة وتغزلوا في تفاصيله، فهل يكتب كشيح في هذا الفيلم قصيدة غزل صريح في جسد المرأة؟ كما في فيلم «المشاكسة الجميلة» لجاك ريفيت، يصبح جسد المرأة هو لوحة كشيح التي يكرس لرسم تفاصيله مدة فيلمه.

«أنترميترزو» هو الجزء الثاني من ثلاثية كشيح التي بدأها بفيلم «مكتوب حبي: الأغنية الأولى» (2017) يصبحنا كشيح في الجزء الأول في رحلة بزوغ وعي الصبي أمين (شاهين بومدين)، الذي يحمل الكثير من الشبه بكشيح، وإدراكه أن كتابة السيناريو والسبنا هما أهله وهدفه وبلغته في الحياة. كان أمين في الجزء الأول الصبي الذين ينصت ويتأمل من بعد، ينصت لأسرار

فنان الكاريكاتير القطري عبد العزيز يوسف: أزمة الحصار طوّرت تجربتي الفنية

من زملائي وأنتجت معرضي على هامش مهرجان أجيال السينمائي.



مدايرت (التونيل) على فقهيه

■ وماذا عن الأعمال المعروضة؟
□ هو معرض استعادي يتضمن 18 لوحة متنوعة من ناحية التكنيك، وتخدم موضوعا واحدا، وهو استعادة صور من الذاكرة مهما كانت واضحة أو مشوشة، واستحضارها إلى الواقع الحالي، وعلى المستوى الشخصي لبعض اللوحات التي أخذت طابع الرسوم الكرتونية أن تكون النظرة إلى مفهوم «الهراب» على أنه نتاج من البحث المستمر عن سبل توسيع الصفات الشكلية والمادية للتعبير الفني، من خلال استخدام تقنيات فنية خاصة، من حيث الألوان والأشكال، اعتمادا على تقنيات الرسم والديجيتال وكذلك المجسمات والأعمال التركيبية.

■ وما الفارق بين الكاريكاتير الصحافي ولوحات الرسالة تختلف في كلا العنصرين، فالكاريكاتير الصحافي له رسالته المباشرة، ويعتمد على التعليق كعامل مساعد لتوضيح الرسالة، في حين أن الكاريكاتير المعروض للجمهور في المعارض يعتمد تقنيات مختلفة، ونقل الكلمات وتعتمد على آليات الرسم والإظهار في اللوحة. من ناحية أخرى فالكاريكاتير والرسم المتحرك تعالج في طرحها ما يهم العامة، وتخدم رسائل واضحة وغير مبهمه، أما أعمال التشكيلية الأخرى فتخدم نخباً تهتم بالفن وتحب أن تقرأ ما بين السطور. فلوحات المعرض منتقاة من أرشيف خلال العشر سنوات الماضية، وجميعها تحن إلى الطفولة والأهل والأم والجددة، والفنحلت للماضي بعد ركنها أساسيا من أركان المعرض.

■ وكيف تبدو لك حالة الحصار وتبعاتها؟
□ للحصار تأثيره الإيجابي، وبما كان لا بد منه لتوسيع رسالة قطر للعالم، ولتفعيل تلك القوى النائمة التي أظهرت بلادي بالشكل الحضاري خلال الأزمة، فتحوّلت أزمة الحصار إلى ورشة عمل ذؤوبة قربتي

الدوحة -القدس العربي- نور الدين قلاله:

في الحي الثقافي «كتارا» في قلب الدوحة، يهرب بنا الفنان القطري عبد العزيز يوسف في رحلة طويلة جسدها في دعوة إلى الإبداع عن واقع الحياة اليومية، ذلك ضمن معرض اختار له اسم «الهراب» يضم 18 عملا فنيا بين لوحات تشكيلية ومجسمات وأعمال رقمية، تعبر عن تجربة جذابة وبهيمه في آن. ويلقب الفنان عبد العزيز يوسف في قطر بـ«تمساح»، فهو رسام كاريكاتير في جريدة «الراية» القطرية باسم مستعار هو «تمساح»، وله أعمال في مجال الرسوم المتحركة، كما عمل مع عدة قنوات للأطفال مثل «تلفزيون ج» و«براعم»، وفي حوارنا معه، كشف المزيد عما يؤثر في تجربته الفنية والعوامل والدوافع التي تحفزها في عمله.

■ بداية ما سبب تسميته بـ«تمساح»؟
□ الاسم يعود إلى أيام الطفولة كنزحة من طرف أصدقائي الذين كانوا ينادونني بـ(التمساح) بسبب حدة أسناني، فأحببت اللقب واخترته توقيعيا لأعمالي الفنية والكاريكاتيرية.

■ ولماذا هذا العنوان؟
□ المقصود بتسمية هذا المعرض بـ«الهراب» هو محاولة للهروب من الواقع القاسي إلى كل ما هو يسر في الخيلة، والخروج من كل ما يثير الحزن في الحياة ومن كل الضغوط التي يتعرض لها الإنسان، والانطلاق نحو كل ما يحقق السعادة والسرور. فالهروب جاء هنا بالمعنى الأدبي، وهو يعكس على الصعيد الداخلي تساؤلات عن الذات مقابل صراعاها مع قضايا الهوية والانتماء، وعلى الصعيد الخارجي هو هروب لتساؤلات عن المبادئ المتناقضة للحياة وللجوء إلى الذاكرة المبنية على التجربة الشخصية والخيلة للوصول إلى صفاء الذهن.

حديث نوحجون

كنا بضع صديقات، على سطح مقهى صغير مؤطر بالزجاج، نتحدث بقوة الصباح، ونرقب بوجوم، مشهد الغزل الخفي بين خيوط الشمس وتوججات مياه البحيرة الممتدة أمامنا. ومن بعد، بدت لنا مدينة أفيان الفرنسية على الطرف الآخر من البحيرة غارقة في الضباب. اجتمعنا احتفاء بيوم عيد، لحفيف قدموه هزيمة الريح في قلوبنا. ليس بالهين على أي كان مواجهة حقيقة غربته، وحيدا في شحوب المنفى.

أعترف، لم أعد أحب الأعياد، قدومها يضعني على حافة سطح بلا سياج، ربما لأنني أدرك، كم أن تاريخها المولع عميقا في جذور القلب، لا يمكن محوه. فهو ببساطة تراكم عميق، لذاكرة ونبض وتاريخ، العيلة واللمة والراحة والبيت. مهممة الروح الفلقة إلى تربة جذرها الأول. وعندما يأتي العيد في الغربية، يكون له شأن آخر.

نعيش هنا حاضرا غير مكتمل، ناقصا دائما، مروحة دائمة بين الغياب والحضور. تزرقنا التدايمات، متلصقة بتفاصيلها وتاريخها ومكانها، المهمات الضحكات الألفاس، الأشواق الصغيرة، الروائح المحملة بما تختزنه من ذاكرة. كثير من المعاني متناقضة، ولكنها موجودة، ربما بوصفها المعنى الموجود في مفردة معينة هي، العجز. شهيدتنا مفتوحة لعبير الذكريات، لكن الذاكرة أسرة، وأحيانا مروعة، وفيها انطوى العمر. لكن أي ذاكرة؟ الكاتب البرنو مانغويل، عبر عن هذه الفكرة، في كتابه «يوميات القراءة».

سنستنى صداقاتنا، جنبا، متعنا، القلوب المليئة بالحنان، سنعتقد حناننا إن لم نتذكره، وجودنا يختزل إلى لحظات متعاقبة لتدق



بعض الفنان



شادية الأتاسي

لها، استمرت من خلال غلالة دمع كثيفة غشت عينيهما، وبالمد الحزين ذاته.

■ لا أريد العودة سابقى هنا، أنتظر بشوق، طفلا يتيمسا سيأتي من هناك، ليضيء حياتي من جديد، سيكون بيتي ووطنتي. تهجد صوت ميسى وسيتقدم دمو عها وهي تقول

■ إن تكون هنا، لا يعني أننا هنا حقاً، نحن نبحث عن فضائنا الضائع في المكان الخطأ، الوطن شيء مختلف تماما، الوطن ببساطة هو المكان الذي نتمنى أن نكون فيه، وأنا لن أكون أنا إلا هناك، أخاف أن تسرق الغربية عمري، والعمر أيام، أخاف أن أموت هنا، انتهى احتفالنا الصباحي بيوم العيد، تلتبسنا الحيرة، في ذاك الخيط الرفيع، المنقل بتداعيات عبثية ما بين الحقيقة والخدعة، كل شيء حولنا كان يشير إلى جمال الحياة وغناها، البحيرة المغوسة بالضباب في حضان الجبال الأبدية الطلوج، وجعائها البيضاء الشترية الأعناق، متخرب عباب المياه في عرسها الشتوي الطويل، مطر الحياة المنهمر، وجوه الناس النضرة المسرعة إلى أعمالها، وأجهات المحلات الأنيقة المتخمة بالأمان، الأمان الذي نسيناه، نحن الذين فقدنا متعة أن نكون في أوطاننا، لم يفلح كل هذا في تهدئة أحراننا، فنحن غرباء، لا نتمنى إلى هذا المكان الجميل.

* كاتبة سورية

حاضر دائم، سوف لن يكون هناك ماض أبدا. ربما أول ما يخطر في بالي، في هذا اليوم، هو طريق حصص الشام، فقد انطوى العمر وأنا أكبر هذا الطريق ذهابا وإيابا، احتل جزءا كبيرا من ذاكرتي، قبض لي أن أعيش دائما شوق بيتين، وأحمل عبء حبين، مخالفة القول الشائع ما الحب إلا للحبيب الأول، ربما لأنني أرغب، وضمتنا / ويعمم أن أكون اليوم هناك، جزءا من هذا الشريط الملون من السيارات، وسط هذا الشريط المقطر، الزاحف إلى ما أراه الآن بقلبي المشتاق، العودة إلى البيت الأول.

أحفظ كل شذرة من هذا الطريق، الطبيعة منحتة خصوصية الكفاءة، براري ممتدة، قراء من كل زرع وضرع، تلال رمادية غائمة، كانت تبدو لي عن بعد موحشة، وحيدة ومنكفئة على سرها، لم تفلح الكهوف والأديرة، المتناثرة في هذا المد الصحراوي الكئيب، أن تهيب هذا المكان الموحش بعضا من الفرح، أبتسم بحنان، لتدايعات تفاصيل صغيرة، كنت أجدها في وقتها ساذجة، وأحيانا تثير الغضب، ولكنني أجد نفسي، أتطلع إليها اليوم بعين التسامح، أضحك لها من القلب، ربما تعبر عن ظرفية ثقافية ذكية لشعب احتال على الزمن، بأن يهزأ منه، ليس أقلها تلك الكتابات المكتوبة أحيانا بخط يد ريك، على خلفية السيارات / لا تلحنني أنا مخلوبة / و / الهوى هواي / مسافر زاده الخيال / ناهيك عن النظرات الفضولية، وتلوحة الأيدي، وليس أكثرها الانتقام للكرامة المهذورة، حين تتجاوز سيارة الأخرى على غفلة مني، قد تنتهي بـ / طوشة / وفي أكثر الأحيان يتبوس الشوارب. في هذا الجو الاستيهامي، الذي استدعته جمعتنا، هذا اليوم، في ذاك المهوى الجميل. كنا وكما في كل مرة، نراوغ الشوق لنخوض في عمق / الحكاية /، هكذا استيهامها بتواطؤ ماكر، ولكنه تواطؤ جزين. نحائرنا لكن الحيلة مكشوفة، وليس على العاشق حرج.



الغنية الأمريكية ديلا مايلز: عرفت الكثير عن الإسلام فاعتنقته

الغنية الأمريكية، ديلا مايلز، إنها «عشقت» الثقافة التركية وتعلمت الكثير عن الإسلام في البلاد، ما دفعها إلى اعتناقها.

وأضافت مغنية الجاز الأمريكية، التي عملت مع نجوم عالميين مثل مايكل جاكسون، وويتني هيوستن: «لقد اعتنقت الإسلام بعد أن قضيت وقتاً في تركيا، ولاحظت أن الدين الإسلامي يقيم جميع مناحي حياتي».

وأعربت عن حبها لإسطنبول، قائلة إنها «تعلمت الكثير عن الدين الإسلامي هنا»، ونوهت: «كل شيء جديد بالنسبة لي في الوقت الراهن، وأعتبر نفسي وليدة في الإسلام، لأن هناك الكثير الذي ما زلت أريد أن أتعلمه».

وأشارت إلى أنها «وجدت أن الثقافة الإسلامية قوية جداً في تركيا».

وتابعت «رغم وجود مسلمين في الولايات المتحدة، فإنني لم أتعلم هذا مطلقاً»، وأبدت إعجابها بسحر مدينة إسطنبول تحديداً، قائلة إن «إسطنبول هي أفضل مكان يمكن أن تستشف منه حقيقة ما يدور في كل تركيا».

مايلز، التي تعد من أشد المدافعين عن حقوق فلسطين، قالت إنه «في ما يتعلق بمعاناة الشعب الفلسطيني، في وسائل التواصل الاجتماعي».

«بناء الجسور» إنما تشمل ذلك كله، جسور التواصل ما بين البشر والحضارات والأديان في سبيل بناء عالم متناغم ومتفاهم ومزدهر. ■ هل يمكن معرفة تكلفة هذه التحفة الفنية، ولماذا تم اختيار مدينة البندقية موطناً لها؟

□ تحفظ عن ذكر الكلفة المادية لمنحوتة «بناء الجسور»، وأنا أعتقد، بكل صراحة، بأن الفن لا يقاس بالمال، ولو أن عالمنا المعاصر بات يُعطي قيمة مادية لكل منحوتة أو لوحة.. لا أعتقد أن مايكل أنجلو أو برنيسي، وهما من بين الفنانين الذي كانوا الأكثر تأثيراً علي، كانا يُفكران في القيمة المادية للأعمال التي ابداعها.. لقد ابداعوا جميعاً لأنهم أرادوا التعبير عن مكونات أنفسهم ونشر رسالتهم بين البشر. وأنا أجزم بأن القيمة الحقيقية لأي عمل فني تتجلى بقوة الرسالة التي تعبر عنها.

أما بالنسبة لاختيار مدينة البندقية لنصب منحوتة «بناء الجسور»، فذلك يعود لعدة أسباب، البندقية هي مدينة عالمية ومدرجة على قائمة التراث العالمي، كما أنها تزخر بالجسور.. ومن هنا رمزية نصب هذه المنحوتة فيها.. وتحتل قلبي، كونها مسقط رأس والدتي وزوجتي في آن واحد.

علمنا بأن منحوتة «بناء الجسور» ستكون متواجدة في البندقية لغاية شهر أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، ونحن نعتف حالياً من خلال شركائنا في غاليري هالسيون في البحث عن موطن دائم لها.

■ تستقطب قطر في السنوات الأخيرة العديد من الفنانين والمصممين العالميين لإشراء فضاءاتها الثقافية ومتاحفها، هل سبق وأن زرت قطر من قبل، وماذا لو أتيت لك فرصة المشاركة أو تقديم عمل فني لأحد مؤسساتها؟

□ لقد كان لي شرف الاطلاع على المشهد الثقافي والفني في قطر عام 2005، وذلك عندما تم نصب منحوتتي «النهوض من خلال التعليم» في أكاديمية التفوق الرياضي «أسباير» في مدينة الدوحة. وهي واحدة من أكبر المنحوتات التي أنجزتها، منحوتة ضخمة يبلغ وزنها 8 أطنان، وهي عبارة عن يدي شخص بالغ تصنعان العالم في يد طفل صغير، وتشكل الأيدي دائرة على كتاب مفتوح.

والحقيقة أن دولة قطر تبذل جهوداً جبارة في سبيل إعلاء قيمة الفن والفنانين، وسوف يكون من دواعي سروري المشاركة في تقديم عمل فني مرة أخرى في الدوحة.

ورث الحس الفني من والده النجم العالمي أنتوني كوين... ويحارب التغيير المناخي ببناء الجسور الفنان العالمي لورنزو كوين لـ «القدس العربي»: منحوتتي في أكاديمية أسباير في الدوحة أحد أكبر أعمال الفنية

■ منحوتتك «دعم» كسبت شهرة عالمية وكانت أكثر تحفة فنية يُصورها الناس خلال عام 2017، هل تتوقع النجاح لنفسه لتحفتك الجديدة «بناء الجسور»؟

□ أتمنى ذلك بالطبع، فنجاح الفنان إنما يعود قبل كل شيء إلى محبة الناس له، وإعجابهم به، واستيعابهم للرسالة التي يحتملها هذا الفن، وأنا أعتقد أن «بناء الجسور» ستكون تحفة ناجحة كونها تعبر عن ضرورة قصوى في عالمنا المعاصر؛ ألا وهي بناء جسور الصداقة والتفاهم والتواصل ما بين الشعوب والثقافات، من أجل مستقبل أفضل. كما أن هذه المنحوتة هي بمثابة متابعة لمنحوتة «دعم»، لقد أردت من خلال المنحوتة الأخيرة



لورنزو كوين

الدوحة - «القدس العربي»
من نور الدين قلاله:

يعد لورنزو كوين واحداً من أبرز الفنانين العالميين في الوقت الراهن، وتتناول أعماله الفنية، التي عُرضت حول العالم، قضايا متنوعة على غرار الحب والتواصل الإنساني، وذلك من خلال طريقته الخاصة بالتعبير التي تتجلى في أشكال الجسم والأيدي البشرية. وبمناسبة تشييده لمنحوتته «بناء الجسور»، التي تعتبر ذروة أعماله الفنية، حيث تم تركيبها في حوض أرسينالي في مدينة البندقية، كان لنا معه هذه الدرشة عن أعماله وحياته الفنية وعن علاقته بالشرق ووالده عملاق السينما العالمية أنطوني كوين.

■ يُقال عندنا أن «ابن الوز عوام» وأنت لم تحد من هذه القاعدة، لكنا اخترت السباحة في عالم النحت بعيداً عن والدي أنتوني كوين العملاق السينمائي، وبعيداً عن شهرة والدة يولاندا أولوري في عالم الأزياء. فماذا قدم لك هذا النوع من الفنون؟ وهل كان ممكناً أن يصبح لورنزو ممثلاً أو مصمم أزياء؟

□ هذا صحيح تماماً، فقد ورثت إحساساً فنياً من والدي، الذي كان أحد أكبر نجوم هوليوود، والوالدي مصمم الأزياء المعروفة، لكنني اخترت التعبير عنه بأسلوب مختلف.

لقد أردت في بداية حياتي أن أكون رسماً سبيريالياً، ومن ثم فقد كانت لي تجربة في فن السينما في فيلم «ستردافاري» عام 1989م والذي، حيث أديت دور الفنان السريالي العملاق سلفادور دالي، لكن فن النحت أسرتني في نهاية المطاف، كونه استطاع استيعاب طاقتي وفكراتي في العمل! لقد أردت أن أكون نفسي، وقد تمكن من النحت من توفير ذلك لي.

لدى كوين الأب شهرة لا مثيل لها في الشرق، الذي احتك به من خلال عملين من أضخم الأعمال السينمائية وأغني فيلم «الرسالة» وفيلم «أسد الصحراء» عن عمر المختار، فما علاقة كوين الابن بالشرق؟

□ بالطبع! من الناحية الفنية البحتة، أريد لفني أن يكون عالمياً، وأن يعبر عن مشجوع جميع البشر؛ أما من الناحية الشخصية، فقد كان للشرق، كما ذكرت في مسوالمك، مكانة خاصة في قلبي منذ أيام الطفولة، خاصة لجهة الأعمال الفنية، التي أنشأها والدي وكانت في صميم نجاحه السينمائي. وقد قمت بالعديد من الأعمال مع دول في الشرق الأقصى والشرق الأوسط، ولعل منحوتتي «النهوض من خلال التعليم» في أكاديمية التفوق الرياضي «أسباير» في مدينة الدوحة هي خير شاهد على ذلك.



منحوتة لورنزو كوين في أكاديمية أسباير الرياضية بالدوحة

التوعية بأهمية التصدي للتغيير المناخي، وهي معضلة كبيرة بتنا تشهر بها في كل يوم، وتأتي منحوتة «بناء الجسور» من أجل توفير زخم إضافي، حيث أن المشاكل التي باتت تواجهنا هي مشاكل عالمية بالفعل، ولا يوجد أي أمل في مكافحة التغيير المناخي من دون العمل الجماعي الذي تتضافر من خلاله جهود الشعوب كلها في سبيل تحقيق هدف واحد. وإضافة إلى السلام والأمن، فلا بد أيضاً من التصدي للتغير المناخي الذي يهدد كوكب الأرض وبالتالي مستقبل أبنائنا.

■ ماذا «بناء الجسور»؟ هل تعتقد أن العالم بحاجة إلى مد الجسور أم هو بحاجة إلى الأمن والغذاء والحريّة؟

□ اعتقد أن الأمرين مترابطان بالفعل.. فالعالم في حاجة إلى مد جسور التفاهم والتفاهم والحوار، كما هو بحاجة إلى الأمن والغذاء والحريّة.. لا يمكن تحقيق أي تقدم على أحد هذه الصعيدين بغيره، لا بد من العمل الجماعي الذي يسير بالمشيرى قاطبة إلى الأمام.

■ أي عن جسور يتحدث لورنزو كوين؟ جسور بين من ومن؟ هل هي بين الحضارات أم بين الأديان أم بين البشر؟

□ لا توجد حضارات أو أديان دون بشر.. فالناس هم الذين يبنيون الحضارات أو يوفرون للأديان بعداهما، ومن هنا، فإن منحوتة

لماذا غاب ممثلون لامعون عن حفل شركة «الصباح إخوان» في بيروت؟



نادين نجيم



تيم حسن



معتصم النهار



قصي خولي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ليجاد حل مناسب لها، الى جانب خلق روابط توصل أجزاء العالم ببعضه، بشرط أن يتكلم الجميع لغة واحدة.

وشهد الصبح على أهمية الاندماج بالاستقبال العالمي النامي، مشيراً الى أنه في العام 1973 شهد العالم على انتصار عربي، قد يكون آخر انتصار فعلي بهذا الحجم وحد الأمة العربية نتيجة تكاتف كل العرب، ولأن العالم يتقدم بوتيرة متسارعة، ولأن الاندماج بالاستقبال العالمي النامي يتطلب منّا الوحدة والاندماج مع بعضنا أولاً، فمنا بتغيير الخطة في السنوات الأخيرة الماضية، وأعدنا إلى الواجهة إستراتيجية كُنّا نعتمدها في السينما في السبعينيات، وهي قالب الدراما العربية المشتركة، لأن الوطن العربي بحاجة للغة واحدة ولانتصارات جديدة».

النجم المصري أحمد السقا نجم مسلسل «ولد الغلابة» الذي تنتجه شركة الصبح التي بدورها كلمة مقفظة شكر فيها الشركة بمؤسسيها وجميع العاملين فيها، وأشاد بجهود المنتج الصباح وبالأعمال المتميزة والإبداعات التي يقدمها والتي تشكل بصمة مهمة، وإضافة إلى مسيرة النجوم الفنية، ونوه بالعلاقة العائلية التي تجمعها بالشركة التي تساهم في الحفاظ على مستوى الدراما، مستعيناً بعبارة المنتج للمتكاتف على أهمية الدراما وأنها السلاح الوحيد غير المحرم دولياً، وأكد على مقانة العلاقة بين «آل السقا» و«آل صباح»، والتي باتت اليوم عائلة واحدة.

تحت شعار «أحلام تتحقق» أقامت شركة «صبح إخوان»، التي لمع نجمها في عالم الإنتاج حفل مسجور رمضاني في «اللسان جورج» للليخوت في العاصمة بيروت، احتفاءً بالعيد الكوكب للشركة، التي تقدم أضخم الأعمال الدرامية في هذا الموسم الرمضاني، وأبرزها «الهيبة - الحصاد»، و«خمسة ونصف» و«ولد الغلابة».

حضر الحفل مجموعة من ألمع نجوم الفن والتمثيل والإعلام والإنتاج الدرامي من لبنان ومصر وسوريا. وسجل غياب لافت لكل من النجم تيم حسن وأويس مخللاتي وعبد شهابين في «الهيبة - الحصاد» وقصي خولي ومعتصم النهار ونادين نجيم، أبطال «خمسة ونصف» وسواهم.

وكانت مناسبة رحب فيها المنتج صادق الصباح بالحضور وتوجه بالشكر إلى كل فرد ساهم في نجاح موسم الشركة الدرامي وجعل إنتاجاتها تحرك نبض الشارع في الوطن العربي، وأثنى على الدور الكبير الذي يلعبه الفنان في صنع القرار وسط التحديات المستمرة التي تسيطر على المنطقة العربية ككل، والتي بدورها تستوجب وضع إستراتيجية إيجابية لحلها أو تخفيفها. وقال الفنان يستطيع أن يكون صانعاً للقرار، فالدراما هي السلاح الوحيد غير المحرم دولياً، لذا المسؤولية كبيرة على عاتق الفنانين جميعاً، حيث يمكنهم، ومن خلال الدراما، رفع الصوت وطرح مجموعة من المشاكل ضمن حبكة درامية مميزة، تنقل الواقع والوضع الذي نعيشه، وبالتالي التمهيدي

حل الغد السابق

7	4	3	9	1	8	5	2	6
1	6	9	5	2	3	4	8	7
8	5	2	7	4	6	9	1	3
6	9	8	4	7	2	3	5	1
4	3	1	8	6	5	2	7	9
2	7	5	3	9	1	6	4	8
3	8	4	6	5	7	1	9	2
5	2	6	1	8	9	7	3	4
9	1	7	2	3	4	8	6	5

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
قد يساورك بعض القلق تجاه احد أفراد العائلة	تصطحب الأمور وتكون الانطلاقة سريعة وفعالة تقرب من الآخرين واطو صفحة الماضي.	من المستحسن أن تتبعد عن الجدال كلياً تأتي المتابع من حيث لا تدري	احذر من التسرع والمجازفة. فترة متوترة لكك تتمتع بطاقة كبيرة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
قد تبدأ عملاً أو نظاماً غذائياً جديداً	حازر الأفكار السوداء قد تخيب آمالك أو تأخر أعمالك	إنها أفضل فترة للقائه وللالتحانات والمفاوضات	حازر من الوعكة الصحية ونظم جدول أعمالك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
راع ظروفك الصحية. تهتم لشؤون مالية ومصرفية أو معاملات رسمية وإدارية	فترة فارغة من الحفظ تماماً فلا تجازف خلالها ولا تنتظر جواباً شافياً أو حاسماً	يحمل اليومان الأخيران حركة نشاطات واسعة تظهر خلالها مباحثات واتصالات	اخرج للترفيه عن نفسك. الفترة مميزة ومناسبة لتحقيق أصعب أهم الأهداف لمصلحة وتسوية



أويس مخللاتي

إسراج

9	8	7
6	1	7
3		2
4		9
	6	7
	8	3
	5	1
		2
		8
		9
		8
		5
		7
		2
		6

مسلسلات رمضان المصرية مليئة بالجرائم

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

تعاني الدراما المصرية هذا العام من التراجع الشديد، سواء على مستوى الكم، حيث قلت المسلسلات المصرية المعروضة في شهر رمضان الحالي، كثيراً عن عدد المسلسلات، الذي كان يعرض في المواسم السابقة، وكذلك على مستوى الكيف، فكثر من هذه الأعمال غير متماسكة درامياً، ويعاني من ضعف في السيناريو، مما يؤثر بدوره على الإخراج والتصوير، الذي جاء أضعف من السنوات السابقة، ما عدا أعمال قليلة.

وتعددت كثير من مسلسلات هذا العام، على جرائم القتل، حتى تتمكن من جذب المشاهد، نظراً لعدم وجود مواضيع قوية.

من بين هذه الأعمال مسلسل «زي الشمس»، الذي تدور حلقته حول البحث عن قاتل فريدة، وتقوم الشوك حول أكثر من شخص، وينتظر الجمهور ظهور القاتل، المسلسل بطولة دينا الشربيني، وريهام عبد الغفور وسوسن بدر وأحمد صلاح السعدني وأحمد مالك.

أما مسلسل «ولد الغلابة»، الذي يُعرض على شاشة «أم بي سي مصر»، فمشهد عدا كبيرا من جرائم القتل، منها قتل القاتل في محبسه، بسم عيسى، الذي يجسد شخصيته أحمد السقا، وفرح التي تجسد شخصيتها في عمر، كما استدرج الثنائي «عيد» مصطفى عباس، شقيق عبدالقادر، وتمكن من قتله.

و«ولد الغلابة» بطولة أحمد السقا، ومحمد ممدوح، ومي عمر، وأنجي القدم، وهبة مجدي، وإدوارد، وكريم عفيفي، وهادي الجيار، وصفاء الطوخي، وتأليف أيمن سلامة، وإخراج محمد سامي.

وفي مسلسل «لس أكتاف» تورط البطل ياسر جلال في جريمة قتل لم يرتكبها كما تم سجنه ظلماً وهرب وأصبح مطارداً من الشرطة.

المسلسل يعرض على «أم بي سي»، وهو بطولة ياسر جلال، فتحي عبد الوهاب، حنان مطاوع، إيمان العاصي، سمر مرسي، محمد عز، كرم جابر، هبة عبد الغني، خالد كمال، كارولين خليل، هاجر الشربيني، لطيفة فهمي، رانيا شاهين، مجدي فكري، شريف الدسوقي، عزوز عادل، ومن تأليف هاني سرحان، وإخراج حسين



دينا الشربيني في زي الشمس



بوستر مسلسل كليش



لقطة من ولد الغلابة

المنباوي، إنتاج شركة سينرجي. وتقع عدة جرائم في مسلسل «قمر هادي»، منها خطف فيليب لسلمي وقتلها وإرسال فيديو قتلها لهادي أبو المكارم «هاني سلامة»، ولم يكتف فيليب بذلك بل خطف ابنته شهد «آية سماحة»، ابنة عم هادي أبو المكارم وقتلها هي الأخرى بالبرص.

وتدور أحداث المسلسل حول «هادي أبو المكارم»، الذي يجد نفسه فاقداً للذاكرة، بعد تعرضه لحادث ما، ومع مرور الوقت يتذكر بعض الأشياء، لكن الغريب أن شخصيته كانت تتغير عندما يظهر القمر في السماء، حتى أن ابنته تخاف من معاملته، كما يبدو أنه يشرب المخدرات والخمر بصورة كبيرة جداً.

يذكر أن مسلسل «قمر هادي»، من تأليف إسلام حافظ، وإخراج رؤوف عبدالعزيز، وإنتاج شركة سينرجي، وبطولة: هاني سلامة وداليا مصطفى، ويسرا اللوزي، ومحسن محيي الدين، ونورهان ومريم حسن، وهادي الجيار وحزمة العيلي ومؤمن نور وهاجر عفيفي وآية محمد علاء وعزوز عادل وهادي رعت، وكريم سرور

وياسمين ورحاب عرفة، وآخرون.

كيت هارينغتون بطل «صراع العروش» يخضع لعلاج من الضغوط

«نيويورك بوست» ذكر أن هارينغتون

تأثر بشدة بسبب انتهاء المسلسل ويخضع لعلاج من الضغوط والإجهاد ومعاودة العمل.

وأضاف أنه سجل اسمه لدى عيادة في الولايات المتحدة قبل عدة أسابيع من انتهاء المسلسل الخيالي الذي يعود للعصور

الوسطى يوم 19 مايو/ أيار، وتابع 19.3 مليون مشاهد الحلقة الأخيرة داخل الولايات المتحدة وحدها، وهو رقم قياسي لشبكة (إتش.بي.أو).

وقال هارينغتون، الذي تزوج من زميلته في بطولة المسلسل روز ليزلي في 2018، لـ«فاري» في وقت سابق من العام أنه وجد صعوبة في قبل في التعامل مع الشهرة والاهتمام اللذين سببهما المسلسل، وصفهما بالامر «المخيف».



«لوس أنجلوس» رويترز: قال وكيل

أعمال الممثل كيت هارينغتون بطل مسلسل «صراع العروش» (جيم أوف ثرونز) الذي لعب شخصية جون سنو أنه يخضع لعلاج

بعدما انتهى المسلسل الذي أنتجته شبكة (إتش.بي.أو).

وأضاف وكيل الأعمال في بيان «قرر كيت الاستفادة من هذه الاستراحة ليخص بعض الوقت بعيداً عن العمل من أجل صحته ليعالج بعض المسائل الشخصية».

وقفز هارينغتون (32 عاماً) من ممثل غير معروف ليصبح نجماً عالمياً في المسلسل الذي لعب فيه دور سابق من العام أنه وجد صعوبة في قبل في التعامل مع الشهرة والاهتمام اللذين سببهما المسلسل، وصفهما بالامر «المخيف».

أرطغرل يودع محبيه والكاتب يعد بـ«ملحمة» في الحلقة الأخيرة

«إسطنبول» من محمد شفيق يوسف: يودع

مشاهد «قيامه أرطغرل»، اليوم، المسلسل بعد 150 حلقة متميزة على مدار 5 مواسم، عرضت على شاشة التلفزيون الرسمي تي آر تي 1، مع وعد كاتب المسلسل ومنجبه بـ«ملحمة» في الحلقة الأخيرة.

ويشكل المسلسل خلال السنوات الخمس السابقة حدثاً محلياً ودولياً، بعد أن شاهده قرابة 3 مليارات إنسان في العالم، ويعد عبر شاشات دول كثيرة، وحقق نجاحاً كبيراً في العالم العربي.

واحتل المسلسل على مدار سنوات عرضه السابقة العام الحالي، أعلى نسب المشاهدة في تركيا، متفوقاً على بقية المسلسلات والبرامج، ومحققاً ثباتاً في مستواه المشوق، وتقديم الأحداث التاريخية بطريقة درامية جذابة.

وتدور أحداث مسلسل «قيامه أرطغرل»، في القرن الـ13 الميلادي، ويعرض سيرة حياة البطل أرطغرل بن سليمان شاه، زعيم قبيلة قايب، وهو من أتراك الأوغوز المسلمين (التركمان)، ووالد عثمان

الأول، مؤسس الدولة العثمانية (656هـ-1258م/ 1226هـ-1326م).

ونشر منتج وأقيم الحفل في أحد فنادق العاصمة الأردنية عمان.

وأشادت امرأة من جمهور الحفل تدعى إنصاف دعاس بالأنشطة التي تستهدف دعم أعمال خيرية.

وقالت «سلاطين الطرب أنا بأحضرهم من قبل. بس دائماً أي مناسبة فيها جمع تبرعات لأعمال خيرية بدأنا بأحاول جدي إذا أنا وقتي بيسمح لي بأحضرها لأن أول شيء الواحد بينبسط، بيقتضي وقت جلوس مع الأصحاب والأهل. ثاني شيء بتعرف كل المصري راحة لأشياء كثير مفيدة».



بطل المسلسل

بطلة فيلم «علاء الدين» بصوت هبة طوجي في النسخة الفرنسية

بيروت - «القدس العربي»:



طرقت النجمة اللبنانية الجماهيرية هبة طوجي أبواب العالمية بامتياز من خلال مشاركتها في العمل المسرحي الصق «نوتر دام دو باري» عبر تجسيدها شخصية «أميرالد»، وها هي اليوم تتشارك في المسرحية الجديدة للفيلم العالمي «علاء الدين» المرتقب أن تصدر قوائم الإيرادات في أغلبية دول العالم، بصوتها عبر مجموعة آفاني تؤديها باللغة الفرنسية خلال أحداث الفيلم، وهو من إنتاج استوديوهات «بيزني» وإخراج غاي ريتشي.

ووضعت هبة صوتها في النسخة المبدجة من الإنكليزية إلى الفرنسية على شخصية «ياسمين» التي تجسدها في الفيلم البريطانية نعومي سكوت.

وكانت قد أعلنت متبعتها سعادتها وقررها بالمشاركة في هذا العمل عبر تغريدة لها نشرتها عبر «تويتر» أكدت فيها: «أعلن لكم مفاجأة جميلة... يسعدني تقديم صوتي كلاماً وغناءً كشخصية «ياسمين» في الإصدار الفرنسي من فيلم «علاء الدين»، الذي يبدأ عرضه في لبنان في 23 أيار/مايو الحالي.

السى ذلك، هناك مفاجأة أيضاً في انتظار جمهور طوجي وهي عبارة عن فيديو سيجمعهما بالتيتور العالمي أندريا بوتشيلي في 29 يونيو / حزيران المقبل على هامش أحيائه حفلاً ضمن فعاليات «مهرجان الأزرق الدولية»، لهذا العام، حسب تغريدة أخرى لهدية أهدت فيها سعادتها بهذا الفيديو مع بوتشيلي فكتبت: «مفاجأة سعيدة وفخورة لدعوتي للمشاركة في ديو مع التيتور العظيم أندريا بوتشيلي في مهرجان الأزرق الدولية، أنتظر حضوركم».

فرقة «سلاطين الطرب» السورية تحيي حفلاً لجمع تبرعات لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن

عمان - رويترز: بعد أن فرقتهم

الحرب السورية تمكن بعض أعضاء فرقة «سلاطين الطرب» الغنائية السورية من تجميع صفوفهم مجدداً في عمان، حيث غنوا في الأونة الأخيرة من أجل هدف وقدموا موسيقى عربية تقليدية أسعدت الجمهور.

وأقيم الحفل في إطار نشاط أكبر لجمع تبرعات لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن لتمويل أنشطته في المملكة الأردنية.

وتوضح مسؤولة الاتصالات في برنامج الأغذية العالمي فانت الهندي أن ما يقرب من نصف مليون لاجئ سوري يستفيدون من برامج المساعدات الغذائية للبرنامج في الأردن.

والى جانب جمع المال استهدف منظمو الحفل أيضاً زيادة الوعي بشأن الفن وإظهار مدى الحاجة لدعم الجهود المبذولة لزيادة المساعدات الغذائية في البلاد.

وقالت فانت هندي «هم (أعضاء فرقة سلاطين الطرب) عندهم موهبة قوية جداً، وإحنا حبيبتنا نشملهم في نشاطات متعددة أيضاً لنسلب الضوء على الفن العربي، العربي الأصيل والفن



الحلبي وهم يعملوا قردو حلبيية، هذا واحد من نشاطاتنا اللي بتهدف إلى نشر الوعي للموسيقى بالإضافة إلى الغذاء في الأردن وفي العالم».

وتأسست فرقة سلاطين الطرب السورية عام 1992. واضطر أعضاء الفرقة للانفصال بعد اندلاع الحرب الأهلية في بلدهم.

وتشتهر الفرقة بأداء شكل تقليدي من الموسيقى السورية يسمى القدود الحلبيية. ولأسلوب القدود تاريخ ممتد في حلب وله شهرة في أنحاء سوريا.

وفر بعض موسيقيي سلاطين الطرب، بمن فيهم مديرها مصطفى الصغير للأردن الجاور.



فضائيات

وأرضيات

هل نغلق التلفزيون أم نغض البصر؟ أزمة غطاء المرأة الجزائرية... حرروا رمضان المغرب من عنف عدساتكم

مريم بوزيد سجاو *

في كل رمضان تبقى الأسئلة نفسها، بل تكبر حول محتوى البرامج والدراما، التي تستهلك في هذا الشهر الفضيل، وتزداد الانتقادات وتكبر الاحتجاجات لدرجة الدعوة لمقاطعة هذا البرنامج أو ذاك، لكنها برامج تضر أن تزيد من تلك البهارات الحارة، التي تلسع، محتويات لا ترفي بالذوق العام ولا بمستوى الشهر الفضيل وتكرس الكثير من الكليشيات والصور النمطية عن المجتمع وفتاته.

في المغرب تعرض برامج «الكاميرا الخفية» على القنوات العامة والمسلسلات الكافية حالياً الانتقادات كثيرة على أنها ساذجة ومصنعة ونمطية، وكذلك ومفكرة.

رشيدي علال ينتقد لإيقاع بضحاياه من خلال برنامجه «مشيتي فيها»، وفي كل مرة تنتقد هذه البرامج بزيادة الإصرار على عرضها، ويرتفع عدد مشاهديها، إذ تصبح الانتقادات معايير تروج لبضاعة قد تكسب إذ لم تكن لثري متابعتها كانت.

لذلك يزداد التعنت والهبل في الولوج إلى الخصوصيات، وكشف ما يمكنه أن يكون سيقاً أو وصحة، حتى وإن كان ذلك باتفاق مسبق من الجميع، فقط لخداع المشاهد والاستخفاف بهقله.

لكن المشاهد في نهاية المطاف يبلغها بمزاجها، ولم تعد خافية عليه كواليس مثل هذه البرامج وغيرها. وكان رمضان بدون كاميرا تسمى مخفية طعم له! قد يعود على مسلسلات كسرت رتابة الواقع، مثل «الإعيرة»، الذي يصور حياة وكفاح امرأة واجهت مختلف الصعاب، من طلاق ومغادرة لقرينتها لتلتحق بالدار البيضاء وتصبح رئيسة حزب سياسي.

الفيلم يصور وضعية وحياة ومعاناة نساء من فئات عمرية ومن أوساط اجتماعية متفاوتة ومختلفة. المسلسل من إخراج علاء أكعيون، وتأليف غيثة قصار وتمثيل مريم الزعيبي، ومن إنتاج قناة «دوزيم».

إضافة إلى الجزء الثاني من مسلسل «رضا الوالدة»، الذي تعرضه القناة الأولى والمقتبس من أحداث واقعية ومن معاناة الشباب المغربي من البطالة، رغم الشهادات الجامعية الركونة جانباً، حيث يتوجه البطل نحو الأعمال الحرة، ويجد نفسه في السجن، ثم يتحول إلى مبرز لعائلة غنية.

المسلسل من بطولة راوية وسعدية أزكون ومالك أخميس. هي مسلسلات تتنافس مع الماضي لا يموت، الذي يعرض على القناة الأولى. ومسلسل «قصر الباشا»، الذي يعرض على قناة «دوزيم».

عنف الدراما من عنف الواقع

على القناة الجزائرية الأولى، تناقش الإعلامية والكاتبة فتحة الشرع، فقرتها التي صرخت بها، من خلال صفحاتها على فيسبوك، في وجه صناع البرامج الرمضانية قائلته: حرروا رمضان من عنف عدساتكم، وتركز في هذه الصرخة على الترويج لصور المرأة وإخالتها في خاتمة ضيقة، إما هي عنيفة أم مغنية ملاهي أو هستيرية ودائمة الشجار!

وتتساءل عن سبب مغازلة المنتجين للعادات والتقاليد البالية، ووجه انتقادها إلى تقاعس سلطة السمي الصوري أمام ما أسمته التهديد للحقيقي للذاكرة البصرية للإجبال بسبب الصور المشوهة عن المرأة.

استضافت فتحة في برنامجها إعلاميات ومختصات في الإعلام مناقشة هذا الموضوع، على أمل إعطاء تشخيص للظاهرة حتى تكف الكاميرات أذاها عن النساء والشاهد والناشئة كي لا يتوالد العنف ضد النساء في الفضاء الأسري العام، وحتى تنقلص التصورات الدولية للمرأة، إعلامية تركز على البنية كذلك وتحارب من أجل محيط نظيف، ترفض تلوث المحيط الثقافي وتلوث الذوق لدى الأجيال الناشئة، وحتى فساد هذا الذوق لدى الكبار. تناضل في الميدان والقلم، وهذا هو جوهر الإعلام.

«بابيشة»: سينما على ذوق النخب

«بابيشة» الفيلم الجزائري - الفرنسي - البلجيكي الصاعد إلى مهرجان كان، ينقل المشاهد من هناك، ثم هنا لاحقاً إلى فترة التسعينات الحراء الدموية، من خلال معاناة ومقاومة النساء، والشابات منهن في مواجهة التحرف الديني، الذي غزا كل الفضاءات، ومنها الأحياء الجامعية، والبطالات لسن سوي طالبات يتعرضن للعنف لفظاً وكتابة على الجدران. العنف المصور في «بابيشة»، القناة التي تحب «التبشيش» بحكم رغبتها في أن تصبح مصممة أزياء، تنزل عليها صواعق التهديد بالتحجب أو القتل، موضوع من مواضع تستهوي الإرهاب، لكن ضحاياها قليلة جداً مقارنة بالآلاف الذين قتلوا من فلاحات وقرويات لم يتفق لهن تحجبن وهشاشة ظروفهن لدى القتل. صورة نمطية تكسبها سينما

مأزاة البحر لتلف الجدل الكبير حول غطاء الرأس والغطاء الخ. لم تستسلم «بابيشة»، بفضل المساعدة من صدقاتها ومحبيها، وواصلت مشوارها ووجدت في الحايك المجا في الخروج من أزمة التعطية من عمدنا. الحايك غطاء المرأة الجزائرية، الذي يسوق له بعدما كان لسنوات قبل بروز أي تطرف ديني، رمزاً لتخلف المرأة ورجعية المجتمع، أصبح يوظف كحاجز أمام مد الحجاب والزي الوهابي الأفقاني. الحايك الذي يوصف بالجمال واحترام لتقاليد المجتمع، والذي يبدي زينة للمرأة لم يكن بهذا الشكل، فقد تطور كغيره من الأزياء والفخر في الستينات ليوأكب موضة اللباس عامة، ولكن قبلها لم تكن تظهر للمرأة غرة ولا ساق. كان يغطيها بحاكم، بالإضافة ما يسمى بـ«العجان»، أو نقاب، للتوضيح يطلق على العجان النقاب أيضاً، بينما في الوقت الحالي أصبحت الكلمة مخيفة ويعمها وتهدد الذوق الرفيع، وهذه نمطية أخرى تضاف لـ«بابيشة»، لكن رغبة «بابيشات» الفيلم الحائلات على «السجادة الحمراء» في تكريس رؤية جمالية تقرب من الرؤية الاستشرابية والغربية يروج للجميل بشكل كبير ويقول الذوق والاستهلاك في هذا الاتجاه.

يختلط الديني بالسياسي بالأيديولوجي ضمن زخم ثقافي باهت، والسيدنا يتوقع المرأة تالياً وإخراجاً (مونيلا دور) وبطولة مطقة (شربين بولة، ليلى خوري، أميرة هيلدا وناديا قاسمي ومريم محقان) مطلوب من جهات عديدة، من النخب الجزائرية لقف عقدة السينما ورويتها التكوينية، وإن لم يخرج فيلم «بابيشة» عن تصور التكوينية لاجسدها ولطوحها، ومن متابعين في الخارج ممن تشبه على مثل هذه المواضيع استفقاً داخلياً يكرس تقواعتهم.

«بابيشة»، لفظ تذكوري بين اللفظة واللطافة يستعمله من لا شغل لهم سوى معاكسة الفتيات في الشارع. لفظ لا يعبر تماماً على السياق التعنيف للجميل، هل كانت «بابيشات»، لتلرز في «كان» لو أنتجت بمعابير وتقنيات جزائرية فقط ودون حرية حركة ولباس البطالات؟!

«زنفة الريح»: رومانسية ليبية

مسلسل ليبي ضخم بدأ إنتاجه العام الماضي للمخرج الليبي أسامة زرق والكاتب عبد الرحمن حقيق والمنتج وليد اللافي، والذي ضم 250 فناناً من ليبيا وتونس وسوريا. يرى مخرجه أنه نقله نوعية في تطور الصورة ومحتواها. تدور أحداث القصة في طرابلس عام 1945، يعرض المسلسل الحياة في المدينة والتعايش، الذي كان موجوداً بين سكانها من مسلمين ويهود ومسيحيين وإيطاليين وإنكليز ويونانيين، بالرغم من اختلافاتهم العنصرية، وكيف ينحاز المستعمر الإنكليزي للأجانب على حساب سكان البلد، والتحقيق هذا الحلم الدرامي الكبير اضطر المخرج لجولات وتفتتات كبيرة للتعاقد مع شركات فرنسية لتأجير الملابس والمعدات والأسلحة والاصصورات التاريخية المناسبة لتلك الفترة من تاريخ ليبيا والعالم لتصوير المسلسل.

توجه أهل الفن في المغرب، سواء في الجزائر أو ليبيا وغيرها للاستناد بالخبرات الأجنبية - تركية وإيرانية وفرنسية - وغيرها أصبح شأنها ومستساغاً من أجل نوعية عالية للمنتج الفني. كيف تلجأ للخبرات الأجنبية والإيجار ودفع ثروات طائلة لإيجاد ملابس فترية الأزياء وغيرها. لم يعد لدينا جراء انتهى المنظم، الذي قام به الاحتلال لتراتنا المادي، معرفة عميقة بانكنا ولياسنا ونذواتنا المستعملة في شتى مجالات الحياة، فلو لم تكن مقتنيات الخواص الأجانب لبقينا فعلاً في مهب الريح والجنون، لكن الظروف التي مرت بها بلدنا من استعمار وتدمير جعلتنا نلقد هويتنا الفعلية الموروثة في المتاحف الأوروبية، نعم أجيالنا كلها قطعت حبل الورد والوصل عن تراثها المادي، ولم تعد تعرف شيئاً عنه، فكيف تنتقد بفهم تراثنا المادي في غياب دعائمه المادية ولحقب طويلة، وهل يحق للدول المستعمرة أن تحتفظ بذلك التراث الكبير لآفريقيا والذي ينهتبه نهباً منمها؟

لا يمكن للإدعاءات الفنية أن تصح ذات قيمة وجودة إلا إذا لجات لجوء سياسياً وفنياً للخارج، والذي يضرب ضربته ويسوق لنا ثقافتنا بأنماط خيالية، يبيع لنا جزءاً مقبوعاً من هويتنا الموجود عنده، ونترك نحن الصراعات الهوياتية المزعومة، زنفة الريح عمل ليبي جميل ومريح للعين، كل ما نرجوه أن يخرج ليبيا من صراعاتها وأعايرها بسعادة أبنائها.

..... * كاتبة من الجزائر

صادرات إيران النفطية تهبط إلى 400 ألف برميل هذا الشهر



ناقلة نفط إيرانية

■ لندن - رويترز: أفادت بيانات الناقلات ومصدران بقطاع النفط أن صادرات إيران من الخام هبطت كثيرا في مايو/ أيار إلى نحو 400 ألف برميل يوميا، بعدما شددت الولايات المتحدة القيود على مصدر الدخل الرئيسي لطهران. وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر/ تشرين الثاني، بعدما انسحبت من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران وست قوى عالمية. ويهدف وقف مبيعات إيران من النفط بالكامل، أنهت واشنطن هذا الشهر إعفاءات من العقوبات كانت منححتها لبعض مستوردي الخام الإيراني. ورغم ذلك، صدرت إيران نحو 400 ألف برميل يوميا منذ بداية الشهر الحالي، وفقا لبيانات من «رفينيتيف إيكون» ومصدران بالقطاع يتتبعان التدفقات، وهو ما يقل عن نصف وتيرة أبريل/ نيسان. ومعظم هذا الخام يتجه إلى آسيا. وأدى هبوط الصادرات إلى تقلص المعروض في السوق وارتفاع الأسعار، فضلا عن الانخفاض الشديد في إيرادات إيران. وتمثل قلة المعلومات حول معدل تدفق الشحنات بالضبط مشكلة لأعضاء أوبك وحلفائها، المقرر أن يجتمعوا في يونيو/ حزيران لتحديد سياسة إنتاج النفط. وقال أحد المصدرين «أوقع صادرات بنحو 400 ألف برميل يوميا»، وهو ما يمثل زيادة عن نحو 250 ألف برميل يوميا في الأسبوعين الأولين من الشهر. وذكر المصدر الثاني أن صادرات مايو/ أيار قد تصل إلى 500 ألف برميل يوميا. ولا توجد معلومات قاطعة بشأن معدل التصدير. ورحبت إيران بهذا الغموض وتوقفت عن تقديم بيانات إنتاجها إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول. وامتنع مسؤول إيراني عن التعليق، ويتعذر بالفعل تتبع بعض صادرات النفط الإيراني، مما يجعل من الصعب تقييم حجمها الفعلي. وتظهر أحدث أرقام لصادرات مايو/ أيار توافقاً أكبر على مقدار النفط الذي ما زال يصل إلى السوق مقارنة مع التقديرات التي نُشر في 16 مايو/ أيار وأشارت إلى أن الشحنات تراوحت بين 250 ألفاً و500 ألف برميل يوميا. ويستخدم قطاع النفط منذ سنوات بيانات تتبع ناقلات النفط لحساب الإمدادات الفعلية للاتفاق النووي.

الجزائر قد تستغرق شهورا لاتخاذ قرار نهائي بشأن صفقة توتال

بشكل أكبر من اللازم. وقال وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، يوم الأحد، إن الجزائر ستؤتف صفقة البيع، لكنه تحدث في اليوم التالي ببنرة أكثر دبلوماسية قائلا إن بلاده تريد التوصل إلى تسوية، وأضاف أن شركة النفط والغاز الجزائرية الحكومية سسوناطراك في حاجة إلى شركاء أجنبية لتنفيذ برامجها المتعلقة بالتحسين. وتمثل حيازات أناداركو في الجزائر نحو 260 ألف برميل يوميا من النفط، بما يزيد عن ربع إنتاج البلاد النفطي المقرر عند مليون برميل يوميا. وأوقفت الجزائر صفقات سابقة لشركات أجنبية، ففي عام 2010، أوقفت بيع شركة جازي للاتصالات التابعة لأوراسكوم المصرية إلى إم.تي.إن الجنوب أفريقية. وقال مصدر ثان بقطاع الطاقة إنه من المستبعد أن تتخذ الحكومة قرارا نهائيا بخصوص صفقة توتال، إذ من المفترض أنها ستبقى في السلطة فقط حتى إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو/ تموز، لكن مصدراً سياسياً أبلغ «رويترز» هذا الشهر إن الانتخابات ربما تتأجل، في ظل الحاجة لمزيد من الوقت بسبب الاحتجاجات. وقال المصدر بقطاع الطاقة «التوقيت ليس

بشكل أكبر من اللازم. وقال وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، يوم الأحد، إن الجزائر ستؤتف صفقة البيع، لكنه تحدث في اليوم التالي ببنرة أكثر دبلوماسية قائلا إن بلاده تريد التوصل إلى تسوية، وأضاف أن شركة النفط والغاز الجزائرية الحكومية سسوناطراك في حاجة إلى شركاء أجنبية لتنفيذ برامجها المتعلقة بالتحسين. وتمثل حيازات أناداركو في الجزائر نحو 260 ألف برميل يوميا من النفط، بما يزيد عن ربع إنتاج البلاد النفطي المقرر عند مليون برميل يوميا. وأوقفت الجزائر صفقات سابقة لشركات أجنبية، ففي عام 2010، أوقفت بيع شركة جازي للاتصالات التابعة لأوراسكوم المصرية إلى إم.تي.إن الجنوب أفريقية. وقال مصدر ثان بقطاع الطاقة إنه من المستبعد أن تتخذ الحكومة قرارا نهائيا بخصوص صفقة توتال، إذ من المفترض أنها ستبقى في السلطة فقط حتى إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو/ تموز، لكن مصدراً سياسياً أبلغ «رويترز» هذا الشهر إن الانتخابات ربما تتأجل، في ظل الحاجة لمزيد من الوقت بسبب الاحتجاجات. وقال المصدر بقطاع الطاقة «التوقيت ليس

مصر تنتهي من دراسات طرح 11 منطقة تنقيب عن الغاز غرب المتوسط

تُقدّر بثلاثين تريليون قدم مكعبة من الغاز، شعبة الحكومة لطرح مزيدات جديدة وسط إقبال من الشركات العالمية على دخول السوق المصرية للبحث والتنقيب. وأعلنت مصر في فبراير/ شباط الماضي عن نتيجة أكبر مزايده في تاريخ إيجاس والتي فازت فيها شركات شل وإكسون وموبيل وبيو تاناس وديا واي. سي وإيني بعدة 5 امتيازات للتنقيب عن الغاز في مصر لحفر 20 بئرا في قطاعات تقع بالمناطق الحدودية بالبحر المتوسط بالإضافة إلى قطاعات برية بدلتا النيل، وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بتبرسيم عددنا البحرية مع بعض الدول في محاولة للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاع مع أي من تلك الدول.

تُقدّر بثلاثين تريليون قدم مكعبة من الغاز، شعبة الحكومة لطرح مزيدات جديدة وسط إقبال من الشركات العالمية على دخول السوق المصرية للبحث والتنقيب. وأعلنت مصر في فبراير/ شباط الماضي عن نتيجة أكبر مزايده في تاريخ إيجاس والتي فازت فيها شركات شل وإكسون وموبيل وبيو تاناس وديا واي. سي وإيني بعدة 5 امتيازات للتنقيب عن الغاز في مصر لحفر 20 بئرا في قطاعات تقع بالمناطق الحدودية بالبحر المتوسط بالإضافة إلى قطاعات برية بدلتا النيل، وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بتبرسيم عددنا البحرية مع بعض الدول في محاولة للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاع مع أي من تلك الدول.

شكوك في إمكانية تحقيق الحكومة أهدافها في غياب إعادة هيكلة الاقتصاد

أرقام ميزانية لبنان لعام 2019 تشير التساؤلات

الاثتماني إن إعلان الميزانية في حد ذاته قد لا يكفي لاستعادة الثقة المتضررة بين المستثمرين والمودعين غير المقيمين. ودعت أُنباء الموقعة على الميزانية سندات لبنان الدولية للصعود، الثلاثاء، بينما هبطت تكلفة التأمين على الدين السيادي للبلاد. وتهدف الميزانية إلى خفض العجز إلى 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي، من 11.5% في 2018. وستُحل الميزانية الآن إلى البرلمان لمناقشتها. ووصف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الميزانية بأنها بداية «لطريق طويل، قرنا أن نسير فيه، حتى يصل الاقتصاد اللبناني إلى بر الأمان»، وتظهر أن لبنان مصر على معالجة الهدر والبطالة العام. بالإضافة إلى خطة إصلاح قطاع الكهرباء الذي يعاني من الهدر ويعتبر من أكبر بنود الإنفاق العام، ربما تساعد الميزانية بيروت على الاستفادة من تمويلات بنحو 11 مليار دولار تعهد المانحون بتقديمها إلى لبنان في مؤتمر سيدر بباريس العام الماضي. وقال دبلوماسي غربي من دولة شاركت في المؤتمر «هذه الميزانية خطوة أولى جيدة، وتشير إلى التزام حقيقي من الحكومة اللبنانية باتخاذ بعض الخطوات الصعبة من الناحية السياسية لكنها ضرورية اقتصاديا. وأضاف: «لكن الأمر المهم الآن يتمثل في إجراء إصلاح مستدام، وتقديم رؤية لنمو اقتصاد لبنان في الأجل الطويل». وقال وسام حركة، الخبير الاقتصادي بالبنك الدولي في لبنان إن خفض العجز، إذا تحقق، سيكون إصلاحا كبيرا. وأوضح: «احتفظ برأيي في نتيجة ذلك، لكني أعتقد أنه يظهر ولا يزال بعض الخبراء الاقتصاديين يتوخون الحذر تجاه أرقام الحكومة اللبنانية». وأشار سوسنة إلى أن الحكومة استهدفت عجزاً في ميزانية 2018 عند 8.4% من الناتج

الاثتماني إن إعلان الميزانية في حد ذاته قد لا يكفي لاستعادة الثقة المتضررة بين المستثمرين والمودعين غير المقيمين. ودعت أُنباء الموقعة على الميزانية سندات لبنان الدولية للصعود، الثلاثاء، بينما هبطت تكلفة التأمين على الدين السيادي للبلاد. وتهدف الميزانية إلى خفض العجز إلى 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي، من 11.5% في 2018. وستُحل الميزانية الآن إلى البرلمان لمناقشتها. ووصف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الميزانية بأنها بداية «لطريق طويل، قرنا أن نسير فيه، حتى يصل الاقتصاد اللبناني إلى بر الأمان»، وتظهر أن لبنان مصر على معالجة الهدر والبطالة العام. بالإضافة إلى خطة إصلاح قطاع الكهرباء الذي يعاني من الهدر ويعتبر من أكبر بنود الإنفاق العام، ربما تساعد الميزانية بيروت على الاستفادة من تمويلات بنحو 11 مليار دولار تعهد المانحون بتقديمها إلى لبنان في مؤتمر سيدر بباريس العام الماضي. وقال دبلوماسي غربي من دولة شاركت في المؤتمر «هذه الميزانية خطوة أولى جيدة، وتشير إلى التزام حقيقي من الحكومة اللبنانية باتخاذ بعض الخطوات الصعبة من الناحية السياسية لكنها ضرورية اقتصاديا. وأضاف: «لكن الأمر المهم الآن يتمثل في إجراء إصلاح مستدام، وتقديم رؤية لنمو اقتصاد لبنان في الأجل الطويل». وقال وسام حركة، الخبير الاقتصادي بالبنك الدولي في لبنان إن خفض العجز، إذا تحقق، سيكون إصلاحا كبيرا. وأوضح: «احتفظ برأيي في نتيجة ذلك، لكني أعتقد أنه يظهر ولا يزال بعض الخبراء الاقتصاديين يتوخون الحذر تجاه أرقام الحكومة اللبنانية». وأشار سوسنة إلى أن الحكومة استهدفت عجزاً في ميزانية 2018 عند 8.4% من الناتج

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

كشفت لبنان المثلث بالدينون النقاب عن خطة غير مسبوبة للسيطرة على مالهته العامة، لكنه يواجه جهوداً شاقة لاستعادة ثقة المستثمرين الضرورية لتفادي أزمة. ودفعت المخاوف من كارثة اقتصادية لم يعد بإمكانهم تجنبها، القيادة اللبنانية للتحرك، بعدما أشرفوا على سياسات في فترة ما بعد الحرب الأهلية نتج عنها تراكم الدين العام وتراجع جميع القطاعات الانتاجية الخدمية لصالح قطاعي المال والعقارات المتأزمين. وقد طغت سنوات تدني النمو الاقتصادي وتباطؤ نمو الودائع في قطاع البنوك على التفكير في بيروت. ويقول بعض الخبراء اللبنانيين إن هذه السياسات كانت ضرورية لتلبية احتياجات لبنان التمويلية، ويعتبرون أنه ساعد الاقتصاد النديا ينتج القليل جدا ويستورد الكثير على «عدم الانهيار» لسنوات. وتتضمن الميزانية بعض الخطوات الصعبة من الناحية السياسية، مثل وقف التوظيف الحكومي لثلاث سنوات، ووضع سقف للمكافآت، وفرض ضريبة على معاشات التقاعد لموظفي الدولة. وتم تخيطة خطوات أخرى، أبرزها مقترحات لخفض مؤقت في أجور العاملين بالقطاع العام. وقال فاروق سوسنة الخبير الاقتصادي المعنى بمنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى بنك جولدمان ساكس إنه يتمثل الاختيار الرئيسي لهذه الميزانية فيما إذا كانت تستطيع تعزيز ثقة السوق وجذب تدفقات جديدة من العملة الصعبة تشتد حاجة لبنان إليها لسد فجوة التمويل الخارجي الكبيرة. وأضاف أنه «حتى الآن، لا توجد دلائل تذكر على ذلك». وقالت وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيف

البورصة السعودية تتراجع تحت ضغط جني الأرباح وهبوط الأسهم العالمية

■ لندن - رويترز: هبطت البورصة السعودية، أمس الأربعاء، حيث ضغط تراجع أسعار النفط وضعف العنويات العالمية على أسهم البنوك في أول جلسة لسوق الأسهم بالملكة كعضو على مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق الناشئة. وعدم بعض المستثمرين أيضا إلى البيع لجني الأرباح قبيل عطلة عيد الفطر الطويلة الأسبوع القادم. وأضيفت 30 ورقة مالية مدرجة في البورصة السعودية على مؤشر «إم.إس.سي.آي» بعد إغلاق السوق الثلاثاء، بوزن إجمالي 1.42% على مؤشر الأسواق الناشئة. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.6%، مع هبوط سهم بنك الرياض 3.6%، بينما تراجع سهم البنك السعودي الفرنسي 5.4%. وتراجعت أسعار النفط نحو 3%، أمس، بعدما لحت الصين إلى أنها قد تستخدم المعادن النادرة في حربها التجارية مع الولايات المتحدة، وهو ما أدى إلى مخاوف من أن تضر الأزمة المستمرة بالطلب على النفط الخام، وحل محال لدى شركة وساطة مالية مقيم في السعودية إن «العنويات ضعيفة بفعل التشجيع الجيوسياسي والاقتصادي العالمي». وتراجع المؤشر من أعلى مستوياته في سبعة أشهر، الذي بلغه مع دخول المستثمرين الأجانب أثناء مزاد الإغلاق الممدد للجلسة السابقة. وقال ديفيس بريتش رئيس بحوث الأسهم لدى إ.إ.إ.سي المال في الثلاثاء «كان حدث إم.إس.سي.آي، حيث أترجت الأسهم السعودية على مؤشر إم.إس.سي.آي للأسواق الناشئة، وهو ما أدى إلى قيمة تداول كبيرة في فترة المازد وزيادة في مستويات المؤشر». وأضاف: «هبط أمس يتعلق بانحسار هذا الحدث». وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.6%، مع صعود سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنك الإمارات العربية المتحدة، 3.3% إلى 14.3 درهم، وسجل السهم مستوى قياسي مرتفع عند 17 درهما في النصف الثاني من أبريل/ نيسان في أعقاب رفع سقف الملكية الأجنبية فيه إلى 40% من 25%. لكن السهم شهد انحساراً منذ ذلك الحين، تحت ضغط النزاع التجاري العالمي والمخاوف الجيوسياسية وإبقاء إم.إس.سي.آي لمؤشرات الأسواق على عامل الملكية الأجنبية في السهم عند 25%. متجاهلة ارتفاع السقف. وأغلقت بورصة قطر مرتفعا 0.4%. حيث طغت مكاسب أسهم البنوك على الخسائر في قطاعات أخرى، وسعد سهم بنك قطر الوطني 3.8%. وسهم البنك التجاري القطري 3.4%. وهبط مؤشر سوق دبي 0.3%. متأثرا بخسائر أسهم إعمار العقارية ووحيدتها، وانخفض سهم إعمار العقارية القيادي 1.1%. بينما تراجع سهم مجموعة إعمار مولز 2.1%، وهبط سهم إعمار للتطوير 2.3%. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4%. مع هبوط سهم السويدي البتريك 2.8% بعدما أعلنت الشركة انخفاضا بنحو 30% في ربح الربع الأول من العام، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: السعودية: هبط المؤشر 1.6% إلى 8414 نقطة، أبو ظبي: ارتفع المؤشر 1.6% إلى 4866 نقطة، دبي: تراجع المؤشر 0.3% إلى 2600 نقطة، قطر: زاد المؤشر 0.4% إلى 9932 نقطة، مصر: انخفض المؤشر 0.4% إلى 13974 نقطة، البحرين: سعد المؤشر 0.2% إلى 1430 نقطة، سلطنة عمان: ارتفع المؤشر 0.6% إلى 3941 نقطة، الكويت: زاد المؤشر 0.8% إلى 6205 نقاط.

إنشاء 116 مصنعا جديداً في قطر خلال عامي الحصار



أحد معالم إنتاج الألبان في قطر الذي تأسس عقب الحصار

■ لندن - «الأناضول» أعلنت غرفة قطر (حكومية)، أمس الأربعاء، إن البلاد شهدت إنشاء 116 مصنعا جديدا خلال فترة حصار الرباعي العربي، والتي تقترب من عامين، «وهناك 147 مصنعا قيد الإنشاء». وأضاف رئيس الغرفة، خليفة بن جاسم آل ثاني، في بيان أن عدد المصانع القائمة في قطر ارتفع بنسبة 17% إلى 823 مصنعا قائما حتى العام الجاري، مقابل 707 مصنع في نهاية 2016. وتعصف بمنطقة الخليج أزمة سياسية، بعدما فرضت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في 5 يونيو/ حزيران 2017، وصالات الإمارات إن قطر بدأت حظر سلعها إثر تداعيات المقاطعة، وذكر أن عدد الشركات الجديدة التي تأسست في قطر خلال عامين على الحصار، بلغ 32 ألف شركة جديدة، مقابل 24 ألف شركة في العامين الذين سبقا الحصار، وبنمو نسبته 34%.

وأشار بن جاسم إلى أن قطر استطاعت أن تتجاوز تداعيات الحصار بزمّن قياسي، نتيجة الإجراءات السريعة التي اتخذتها الدولة، وتابع: «ديناميكية القطاع الخاص المحلي والعلاقات التجارية مع الدول الصديقة، كلها عوامل ساهمت في إبطال مفعول الحصار، وتحول تداعياته إلى إيجابيات». وأكد رئيس الغرفة، أن الحصار كان بمثابة دافع قوي نحو تسريع استراتيجيات الدولة الاقتصادية، والتوسع في المشروعات الزراعية والصناعية، وزيادة الاستثمارات الخارجية، وإقرار تشريعات جديدة تعزز استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

قطر تنفي حظر سلع إماراتية بعد تشكيل لجنة تسوية في منظمة التجارة

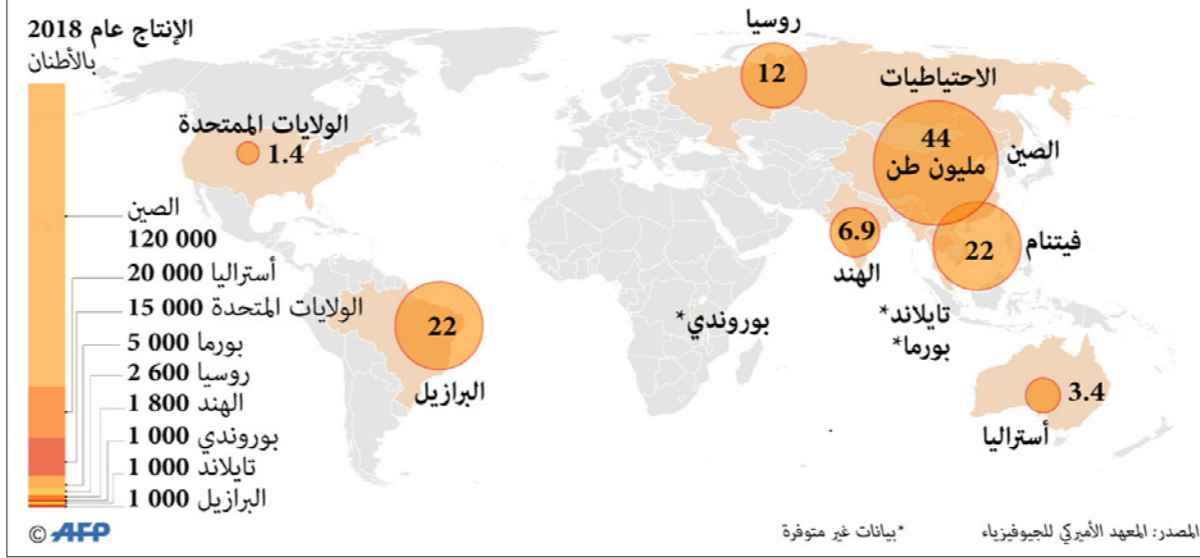
■ البوحة - رويترز: نفت قطر، أمس الأربعاء، فرض قيود على استيراد السلع من الإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد يوم من موافقة منظمة التجارة العالمية على التحقيق في شكوى إماراتية، وقالت الإمارات إن قطر بدأت حظر سلعها إثر المقاطعة، ورفعت شكوى أمام منظمة التجارة في وقت سابق هذا العام جرى قبولها الثلاثاء الماضي.

وكانت قطر قد قالت العام الماضي إن المنتجات القادمة من دول المقاطعة ستخضع لإجراءات تفتيش جديدة لأنه لم يعد من الممكن مرورها عبر نظام جمركي مشترك، لكنها قالت أمس، إن سياساتها تتسجم مع التزامات منظمة التجارة ولا ترقى إلى فرض حظر. وقال مكتب الاتصال الحكومي لدولة قطر في

بيانات «إن كان المصدرون الإماراتيون يعانون بسبب عدم قدرتهم على التصدير إلى قطر، فإن مسؤولية ذلك تقع على عاتق السلطات الإماراتية التي فرضت بنفسها قيودا على الصادرات إلى دول قطر». وأضاف البيان «في الواقع، فإن جميع الإجراءات القطرية المتخذة بشأن البضائع ذات المنشأ في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت،

الصين مستعدة للرد على أمريكا باستخدام المعادن النادرة

إنتاج معادن الأرض النادرة واحتياطياتها



لم نحذركم. وفي مقالة افتتاحية، أمس الأربعاء، قالت صحيفة «غلوبال تايمز» إن فرض حظر على تصدير المعادن النادرة «سلاح قوي إذا استخدم في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة». وأضافت: «لكن الصين ستستخدمه بشكل أساسي للدفاع، مشيرة إلى أنه بينما قد تتكبد الصين خسائر جراء حظر الصادرات، إلا أن معاناة الولايات المتحدة ستكون أكبر». وقال رئيس تحرير الصحيفة على «توت» مساء الثلاثاء إن بكين «تدرس بجدية» الضغوط التي تفرضه الولايات المتحدة دون سبب على الإطلاق؛ الإيجابية ليست صعبة». وأضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم «بدون شك، يريد الجانب الأمريكي استخدام المنتجات المصنعة من المعادن الأرضية النادرة التي تصدرها الصين في كبس التنمية الصينية. والشعب الصيني لن يقبل هذا أبداً». وتابعت «ننصح الجانب الأمريكي بالأخذ باستهين بقدرة الجانب الصيني على حماية مصالحه وحقوقه في التنمية. لا تقولوا إننا

بكين - رويترز: حذرت صحف صينية، أمس الأربعاء، في تعليقات قوية للجهة من أن الصين مستعدة لاستخدام المعادن الأرضية النادرة للرد على الولايات المتحدة في حربها التجارية، في خطوة من شأنها تصعيد التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأثارت زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ، لصنع المعادن النادرة، الأسبوع الماضي، تكهنات بأن الصين ستستخدم مركزها المهيمن باعتبارها مصدرًا للمعادن النادرة إلى الولايات المتحدة كورقة ضغط في الحرب التجارية.

والمعادن النادرة هي مجموعة من 17 عنصراً كيميائياً تُستخدم في كل شيء من الإلكترونيات الاستهلاكية ذات التكنولوجيا الفائقة إلى المعدات العسكرية. وأدى احتمال ارتفاع قيمتها نتيجة الحرب التجارية إلى ارتفاعات حادة لأسعار أسهم منتجها بما في ذلك الشركة التي زارها شي. وعلى الرغم من أن الصين لم تعلن صراحة حتى الآن أنها ستقيد مبيعات المعادن النادرة إلى الولايات المتحدة، أشارت وسائل إعلام صينية إلى أن ذلك سيحدث.

وفي تعليق تحت عنوان «الولايات المتحدة، لا تستهين بقدرة الصين على الرد»، أشارت صحيفة الشعب اليومية الرسمية إلى اعتماد الولايات المتحدة «الصرح» على المعادن النادرة الصينية. وقالت «هل ستصبح المعادن الأرضية

أمريكا تتجنب إدراج الصين على قائمة الدول المتلعبة بأسعار الصرف

كان قد تعهد أثناء حملته لانتخابات الرئاسة في 2016 باعتبار الصين دولة تتلاعب بسعر العملة والتصدير لمارساتها في هذا السياق، وكانت الإدارة الأمريكية قد حولت تركيزها في الأسبوع الماضي إلى موضوع أسعار الصرف، وأقرحت فرض رسوم جمركية على منتجات الدول التي تعتمد تقليل قيمة عملتها أمام الدولار لتعزيز القدرة التنافسية لمنتجاتها.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قالت، الثلاثاء الماضي، إنه ما من شريك تجاري رئيسي أسوأ في معايير التلاعب بعملته، لكن تسع دول من بينها الصين تستدعي اهتماماً كبيراً في الوقت الذي تفرض فيه واشنطن رسوماً جمركية وتجري مفاوضات للحد من عجز التجارة. ويذكر أنه كانت إيرلندا وإيطاليا وماليزيا وستغافورة وفيتنام هي الإضافات الجديدة لقائمة المراقبة، التي تشمل أيضاً الصين وألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية، وخذت الهند وسويسرا من قائمة الدول التي تخضع لتدقيق إضافي.

والعابري الثلاثة التي تستخدمها وزارة الخزانة لكي تحدد ما إذا كان من الممكن تصنيف دولة كمتلاعب بالعملة هي وجود فائض تجاري كبير مع الولايات المتحدة، وفائض كبير في ميزان المعاملات الجارية، ودلائل على تدخل مستمر أحادي الجانب في العملة.

ورداً على التقرير، قال البنك المركزي ستغافورة إنه لا يتلاعب بعملته للحصول على مزايا تصديرية، بينما قالت ماليزيا إن تدخلاتها محدودة لضمان عمل السوق بشكل منظم وتجنب حدوث تقلبات مفرطة. وقالت وزارة الخزانة إن واشنطن تعتقد أن التدخل المباشر لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) في سعر الصرف كان محدوداً في السنة الأخيرة.

واشنطن - د ب أ: خلت القائمة نصف السنوية التي تقدمها وزارة الخزانة الأمريكية إلى الكونغرس بشأن الدول المتلعبة بأسعار الصرف من اسم الصين مجدداً، وهو ما يجد من تصاعد التوتر التجاري الحالي بين أكبر اقتصادين في العالم.

في الوقت نفسه، فإن تقرير وزارة الخزانة الأمريكية الجديد رفع عدد الدول المتهمه بالتلاعب في أسعار صرف عملاتها إلى 21 دولة مقابل 12 دولة في التقرير السابق، كما وضعت وزارة الخزانة خمس دول على قائمة المراقبة، وهي أيرلندا وإيطاليا وفيتنام وستغافورة وماليزيا لتضرب إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا، في حين تم رفع دولتي الهند وسويسرا من القائمة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخزانة القول إنه كان المفترض صدور هذا التقرير في منتصف نيسان/أبريل الماضي لكن تم تأجيله بسبب تغيير معايير تقييم الدول، مشيرة إلى أن تصنيف أي دولة باعتبارها تتلاعب بأسعار صرف عملتها لا يرتب عقوبات فورية من جانب الولايات المتحدة، لكنه يسبب اضطراباً في أسواق المال.

وقالت الصين، أمس الأربعاء، إن المنظمات الدولية، وليس الولايات المتحدة، هي المخولة بتصنيف الدول وتحديد ما إذا كانت تمارس سياسات غير قانونية للتلاعب بأسعار الصرف أم لا.

وقال وكاغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن «انتهاء التقرير إلى أن الصين لا تتلاعب بالعملة، يتفق مع التصور العام للمجتمع الدولي (...) نأمل أن تحترم الولايات المتحدة قواعد السوق ولا تقوم بتسييس قضية العملة». ويذكر أن الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب»

سفير الصين في أنقرة: «هواوي» لا يهدد الأمن القومي لبلدان أخرى

المخصصة للأبحاث والتجارب من قبل المجتمع الصيني بأسره قرابة تريليوني يوان في 2018، بعد أن كانت 580 مليار يوان في عام 2009، وبلغت نسبة الزيادة في الميزانية 238.8%.

وفرضت الولايات المتحدة على مراحل، رسوماً جمركية على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، من إجمالي قيمة الصادرات السنوية للصين البالغة بين 550 - 600 مليار دولار، نتجة للرسوم الأمريكية.

وفي 13 مايو/أيار الجاري، قررت الصين فرض رسوم جمركية على بضائع أمريكية بقيمة 60 مليار دولار بنسبة تتراوح بين 5% و25% مطلع يونيو/حزيران المقبل. وأصبحت هواوي، إحدى عمري الشركات الصينية، جزءاً رئيسياً في النزاع بين بكين وواشنطن بشأن التجارة والتقنيات الرئيسية.

هذا، خلال فترة نشوب الخلاف التجاري الممتدة لأكثر من عام، نما الاقتصاد الصيني بشكل مستقر، ويستمر في اكتساب الزخم الإيجابي». وتابع: «مدينا الثقة والقدرة على الحماية من جميع المخاطر والهجمات القادمة من الخارج. الناتج المحلي الإجمالي للصين زاد بنسبة 6.4% خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من 2018».

وأردف قائلاً: «الشركاء التجاريون للصين ينتشرون في كل مكان حول العالم، الصين ترغب في تحقيق الأرباح المشتركة من خلال تعزيز علاقاتها التجارية مع دول مختلفة، بما في ذلك تركيا».

وفي معرض رده على سؤال «هل ستتجاوز الصين الولايات المتحدة والدول الغربية في مجال التكنولوجيا؟»، قال دنغ: «بلغت الميزانية

وأشار إلى أن بلاده «لن تقبل مفاوضات وواشنطن حول التجارة القائمة على أساس غير متكافئ»، مؤكداً أن أيها «مفتوحة للمفاوضات والحوار دائما». وأوضح أن العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة اللتين تمتلكان أكبر اقتصادين في العالم، تحظى بأهمية كبيرة لتطوير اقتصادات العام بأسره من جهة واقتصاد الدولتين من جهة ثانية.

وتابع: «حتى الآن، ما فعله الجانب الصيني ليس فقط لحماية حقوقه من التصرفات غير المحقة للولايات المتحدة، وإنما لحماية قواعد العلاقات الدولية وآلية التجارة الحرة أيضاً». ولفت السفير الصيني إلى أن «السياسات التجارية للولايات المتحدة ستؤثر على الاقتصاد الصيني إلى حد معين فقط»، مضيفاً: «الصين قادرة بالتأكيد على التغلب على

إسطنبول - الأناضول: نفى السفير الصيني لدى أنقرة، دنغ لي، صحة ما يُقال عن تهديد شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي، الأمن القومي لبلدان أخرى. أمس الأربعاء، تطرق خلالها إلى توترات التجارة بين بكين وواشنطن.

وقال دنغ: «لا يوجد أي دليل على تهديد هواوي الأمن القومي لبلدان أخرى، فالضغط على الشركة الصينية عبر مُبرِّز ملف، أمر مجحف وغير أخلاقي».

وتتصاعد حالياً أزمة بين البلدين بشأن عملاق الهواتف الذكية الصيني شركة «هواوي»، التي تواجه قيوداً للدخول إلى السوق الأمريكية، سواء لتسويق إصداراتها أو بناء شبكات الجيل الخامس للإنترنت.

ببروكسل 29 أيار/مايو (د ب أ) - أكدت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، اعترافها باتخاذ الخطوة الأولى في عملية إلزام إيطاليا بخفض معدل الدين العام لديها، وهو ما يهدد بإمكانية تخريم روما، مع مطالبة الحكومة الإيطالية بتفسير سبب فشلها في الحد من معدل الدين العام قبل اتخاذ المفوضية قرارها النهائي بشأن إيطاليا خلال الأسبوع المقبل.

وقال مسؤولو الشؤون المالية والنقدية في المفوضية الأوروبية «فالدول ومبروفيسكس»، وبيير موسكوفيتشي» في رسالة إلى وزير المالية الإيطالي «جيوفاي نيريا»، إن بلاده لم تحقق تقدماً كافياً نحو الالتزام بمعايير الدين العام، وفقاً لقوانين الاتحاد الأوروبي. وبحسب الرسالة فإن المسؤولين الأوروبيين طلبوا من وزير المالية الإيطالي تحديد العوامل التي أدت إلى تدهور موقف الدين العام لإيطاليا بحلول 31 أيار/مايو الحالي، وتدرس المفوضية بدء إجراءات معاقبة إيطاليا خلال الأسبوع المقبل، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تخريم روما حوالي 3.5 مليار يورو (4 مليارات دولار) تقريباً.

المفوضية الأوروبية تعزم بدء إجراءات إلزام إيطاليا بخفض معدل الدين العام

ويمكن أن تأتي هذه الخطوة في إطار المراجعة الدورية التي تقوم بها المفوضية الأوروبية لأوضاع موازنات الدول الأعضاء في منطقة اليورو والاحتل أن تكون يوم 5 حزيران/يونيو المقبل، وهو ما سيشكل تصعيداً للمواجهة بين الحكومة الشعبية في إيطاليا والمفوضية الأوروبية.

من ناحية، قال المتحدث باسم وزارة المالية الإيطالية إن وزير المالية «تسلم كما كان متوقفاً، خطاب المفوضية الأوروبية، وهو «مستعد للرد عليه»، وفي الوقت نفسه، فإن بدء إجراءات معاقبة إيطاليا يحتاج إلى موافقة وزراء مالية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم المنتظر في أوائل تموز/يوليو المقبل.

وكان نائب رئيس وزراء إيطاليا، ماتيو سالفيني، زعيم حزب الرابطة اليساري الأكبر في الحكومة الائتلافية الإيطالية، قد قال في تصريحات سابقة إنه لن يستجيب لطلب الاتحاد الأوروبي عندما تضع الحكومة مسودة موازنة العام المالي الجديد، وكان حزب «الرابطة» قد حقق مكاسب كبيرة في انتخابات البرلمان الأوروبي في إيطاليا.

وقال سالفيني، الاثنين الماضي: «تلقيت خطاباً من المفوضية الأوروبية يقول إن الاقتصاد الإيطالي على الطريق الصحيح (...) اعتقد أن الإيطاليين محتومين ومنحوسا الحكومة توفيقاً من أجل إعادة مناقشة هادئة وبناءة للعوامل التي أدت إلى اضطراب الوظائف وارتفاع معدل البطالة والقلق بصورة غير مسبقة».

ويذكر أن الحكومة الإيطالية تستهدف وصول معدل الدين العام إلى 132.6% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي، مقابل 132.2% خلال العام الماضي وفقاً لمسودة موازنة العام المالي الحالي التي طرحتها وزارة الخزانة الإيطالية في الشهر الماضي. وبحسب المسودة فإن معدل الدين العام سينخفض إلى 131.3% خلال العام المقبل ثم إلى 130% بحلول 2021.

في المقابل، فإن قواعد الاتحاد الأوروبي تطلب الدول الأعضاء ألا يزيد معدل عجز الميزانية للدولة عن 3% من إجمالي الناتج المحلي لمدة 3 سنوات متتالية، ولا يزيد معدل الدين العام على 60% من إجمالي الناتج المحلي.

ببروكسل 29 أيار/مايو (د ب أ) - أكدت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، اعترافها باتخاذ الخطوة الأولى في عملية إلزام إيطاليا بخفض معدل الدين العام لديها، وهو ما يهدد بإمكانية تخريم روما، مع مطالبة الحكومة الإيطالية بتفسير سبب فشلها في الحد من معدل الدين العام قبل اتخاذ المفوضية قرارها النهائي بشأن إيطاليا خلال الأسبوع المقبل.

وقال مسؤولو الشؤون المالية والنقدية في المفوضية الأوروبية «فالدول ومبروفيسكس»، وبيير موسكوفيتشي» في رسالة إلى وزير المالية الإيطالي «جيوفاي نيريا»، إن بلاده لم تحقق تقدماً كافياً نحو الالتزام بمعايير الدين العام، وفقاً لقوانين الاتحاد الأوروبي. وبحسب الرسالة فإن المسؤولين الأوروبيين طلبوا من وزير المالية الإيطالي تحديد العوامل التي أدت إلى تدهور موقف الدين العام لإيطاليا بحلول 31 أيار/مايو الحالي، وتدرس المفوضية بدء إجراءات معاقبة إيطاليا خلال الأسبوع المقبل، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تخريم روما حوالي 3.5 مليار يورو (4 مليارات دولار) تقريباً.

ببروكسل 29 أيار/مايو (د ب أ) - أكدت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، اعترافها باتخاذ الخطوة الأولى في عملية إلزام إيطاليا بخفض معدل الدين العام لديها، وهو ما يهدد بإمكانية تخريم روما، مع مطالبة الحكومة الإيطالية بتفسير سبب فشلها في الحد من معدل الدين العام قبل اتخاذ المفوضية قرارها النهائي بشأن إيطاليا خلال الأسبوع المقبل.

وقال مسؤولو الشؤون المالية والنقدية في المفوضية الأوروبية «فالدول ومبروفيسكس»، وبيير موسكوفيتشي» في رسالة إلى وزير المالية الإيطالي «جيوفاي نيريا»، إن بلاده لم تحقق تقدماً كافياً نحو الالتزام بمعايير الدين العام، وفقاً لقوانين الاتحاد الأوروبي. وبحسب الرسالة فإن المسؤولين الأوروبيين طلبوا من وزير المالية الإيطالي تحديد العوامل التي أدت إلى تدهور موقف الدين العام لإيطاليا بحلول 31 أيار/مايو الحالي، وتدرس المفوضية بدء إجراءات معاقبة إيطاليا خلال الأسبوع المقبل، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تخريم روما حوالي 3.5 مليار يورو (4 مليارات دولار) تقريباً.

تباطؤ نمو اقتصاد فنلندا خلال الربع الأول

هلسنكي - د ب أ: أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الفنلندي، أمس الأربعاء، تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد خلال الربع الأول من العام الحالي بعد تسارعها خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وسجل إجمالي الناتج المحلي لفنلندا نمواً بمعدل 0.2% خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل نموه بمعدل 0.5% خلال الربع الأخير من العام الماضي وفقاً للبيانات المعدلة، وبلغ معدل النمو السنوي لاقتصاد فنلندا خلال الربع الأول من العام الحالي 1.2% مقابل 2.2% سنوياً خلال الربع الأخير من العام الماضي.

كانت التقديرات الأولية الصادرة يوم 15 أيار/مايو الحالي، قد أشارت إلى نمو الإقتصاد الفنلندي خلال الربع الأول من العام الحالي بمعدل 0.6% مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، وبمعدل 2.2% مقارنة بالربع الأول من العام الماضي.

في الوقت نفسه، زادت صادرات فنلندا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بنسبة 3% في حين تراجع الواردات بنسبة 5.7%. وتراجع الاستهلاك الخاص بنسبة 1.2% في حين تراجع الإنفاق الاستثماري بنسبة 0.3% خلال الفترة نفسها.

معدل البطالة في ألمانيا يرتفع لأول مرة منذ العام 2013

برلين - أ ف ب: ارتفع معدل البطالة في ألمانيا في أيار/مايو لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات، بحسب أرقام رسمية نشرت أمس الأربعاء، وسط إشارات عن تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا.

وبات 5% من المواطنين خارج سوق العمل في ألمانيا، أي أنه ارتفعت نسبة البطالة 0.1% على ما أعلنت وكالة التوظيف الفدرالية في بيانات معدلة فصلياً. وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل، وصل معدل البطالة إلى 4.9% وهو أدنى مستوى منذ توحيد البلاد في العام 1990. وتشكل أرقام شهر أيار/مايو أول ارتفاع لمعدل البطالة في ألمانيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2013، حين بلغت 6.9%.

وقال رئيس وكالة التوظيف ديتليف شيلي في بيان إن «سوق العمل يظهر الآثار الأولى للبطء النسبي الأخير المسجل في النمو الاقتصادي». وزاد عدد العاطلين عن العمل بنحو سبعة آلاف شخص في أيار/مايو إلى 2,236,000 شخصاً لكن الأرقام المعدلة فصلياً ارتفعت بنسبة 7.8%.

إياتا: تراجع الطلب على الشحن الجوي 4.7% الشهر الماضي

جنيف - الأناضول: أعلنت الرابطة الدولية للنقل الجوي «إياتا»، أمس الأربعاء، انخفاض الطلب على الشحن الجوي 4.7% على أساس سنوي في أبريل/نيسان 2019. وقالت إياتا في بيان صادر، أمس، إن الطلب على الشحن الجوي انكمش في آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 7.4% على أساس سنوي في أبريل 2019، ليواصل التراجع للشهر السادس على التوالي. وخلال الشهر الماضي وعلى أساس سنوي، انخفض الطلب على الشحن الجوي في أوروبا 6.2% وفي الشرق الأوسط 6.2%. من ناحية أخرى، ارتفع الطلب على الشحن في الشهر الماضي على أساس سنوي، في أمريكا الشمالية 0.1%، وفي أمريكا اللاتينية 5%، وفي إفريقيا 4.4%.

وقال الكسندر دي جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا)، في البيان «شهد أبريل انخفاضاً حاداً في نمو الطلب على الشحن الجوي، ويبدو الاتجاه سلبياً بشكل واضح خلال العام الجاري (...) تزداد مدخلات التكلفة وتؤثر التوترات التجارية على الثقة وتضعف التجارة العالمية»، وأضاف دي جونيك أن شركات الطيران تعمل نحو طاقاتها لتمتاشى مع الانخفاض في التجارة العالمية منذ نهاية 2018، ما يضيف تحديات أمام قطاع الشحن. وتابعت أنه «يجب أن تستجيب الحكومات بتخفيف الحواجز التجارية من أجل دفع النشاط الاقتصادي».

والرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا) تأسست عام 1945، وتمثل نحو 260 شركة طيران حول العالم تسهم بنحو 83%، من حركة النقل الجوي العالمية.

مخاوف التجارة وانخفاض العوائد يدفعان الين لأعلى مستوى في أسبوعين مقابل الدولار

لندن - رويترز: صعد الين الياباني إلى أعلى مستوى في أسبوعين مقابل الدولار، أمس الأربعاء، حيث دفعته مخاوف من حدوث مزيد من التصعيد في النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين المستثمرين إلى الإقبال على الأصول التي تعد آمنة، ودفعت موجة عالية للتعرف عن المخاطرة العوائد على السندات السيادية للتراجع في أنحاء العالم. وانخفضت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر/أيلول عام 2017 بينما تراجع العائد على سندات نيوزيلندا إلى مستوى منخفض قياسي.

وارتفع الين 0.2% مقابل الدولار إلى 109.15، وهو أعلى مستوى منذ 15 مايو أيار الجاري، وقرب المستوى المرتفع الذي سجله في أوائل فبراير شباط عام 109.02 في مقابل الدولار. لكن خسائر الدولار ظلت محدودة على نطاق واسع مقابل الين حيث ظلت العملة الأمريكية مرتفعة مقابل بقية العملات مثل اليورو والجنيه الاسترليني.

الاقتصاد السويدي ينمو بنسبة أكبر من المتوقع خلال الربع الأول

ستوكهولم - د ب أ: نما الاقتصاد السويدي بنسبة أكبر من المتوقع خلال الربع الأول، وذلك يرجع إلى ارتفاع الصادرات، مما أدى حدوث توازن في ظل تراجع الإنفاق الاستهلاكي والاستثمارات، ونقل وكالة بلومبرغ للأنباء عن مكتب الإحصاء السويدي القول اليوم الأربعاء إن إجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 0.6% خلال الربع الأول. وكان الاقتصاديون قد توقعوا نمو الاقتصاد بنسبة 0.2%. وتابع «لكن المؤشرات الرئيسية تظهر أننا لم نجبر القاع الاقتصادي بعد»، كضيفاً أن «هذا ينطبق أيضاً على سوق العمل».

ويانظر إلى المناطق المختلفة في ألمانيا، فإن معدل البطالة الأقل سجل في الجنوب وفي ولاية بافاريا (2.7%)، وفي بادن-فورتمبرغ (3.1%). فيما سجلت مدينة برلين في شمال البلاد أعلى ارتفاع في البلاد بنسبة 10%، وحلت العاصمة برلين في المرتبة الثانية بنسبة 7.8%.

معدل البطالة في ألمانيا يرتفع لأول مرة منذ العام 2013

برلين - أ ف ب: ارتفع معدل البطالة في ألمانيا في أيار/مايو لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات، بحسب أرقام رسمية نشرت أمس الأربعاء، وسط إشارات عن تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا.

وبات 5% من المواطنين خارج سوق العمل في ألمانيا، أي أنه ارتفعت نسبة البطالة 0.1% على ما أعلنت وكالة التوظيف الفدرالية في بيانات معدلة فصلياً. وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل، وصل معدل البطالة إلى 4.9% وهو أدنى مستوى منذ توحيد البلاد في العام 1990. وتشكل أرقام شهر أيار/مايو أول ارتفاع لمعدل البطالة في ألمانيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2013، حين بلغت 6.9%.

وقال رئيس وكالة التوظيف ديتليف شيلي في بيان إن «سوق العمل يظهر الآثار الأولى للبطء النسبي الأخير المسجل في النمو الاقتصادي». وزاد عدد العاطلين عن العمل بنحو سبعة آلاف شخص في أيار/مايو إلى 2,236,000 شخصاً لكن الأرقام المعدلة فصلياً ارتفعت بنسبة 7.8%.

معدل البطالة في ألمانيا يرتفع لأول مرة منذ العام 2013

برلين - أ ف ب: ارتفع معدل البطالة في ألمانيا في أيار/مايو لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات، بحسب أرقام رسمية نشرت أمس الأربعاء، وسط إشارات عن تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا.

وبات 5% من المواطنين خارج سوق العمل في ألمانيا، أي أنه ارتفعت نسبة البطالة 0.1% على ما أعلنت وكالة التوظيف الفدرالية في بيانات معدلة فصلياً. وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل، وصل معدل البطالة إلى 4.9% وهو أدنى مستوى منذ توحيد البلاد في العام 1990. وتشكل أرقام شهر أيار/مايو أول ارتفاع لمعدل البطالة في ألمانيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2013، حين بلغت 6.9%.

وقال رئيس وكالة التوظيف ديتليف شيلي في بيان إن «سوق العمل يظهر الآثار الأولى للبطء النسبي الأخير المسجل في النمو الاقتصادي». وزاد عدد العاطلين عن العمل بنحو سبعة آلاف شخص في أيار/مايو إلى 2,236,000 شخصاً لكن الأرقام المعدلة فصلياً ارتفعت بنسبة 7.8%.



بريق الرياضة في أذربيجان يخفي خلفه فساداً وانتهاكات



مشجعو أرسنال من أذربيجان وإيران أمام الاستاد الأولمبي في العاصمة باكو

نهائي الدوري الأوروبي

■ باكو - أ ف ب: كانت المباراة النهائية لسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) التي أقيمت في وقت متأخر أمس على الملعب الأولمبي في باكو، الأحد في سلسلة من الأحداث الرياضية التي تستضيفها أذربيجان سعياً لتلميع صورتها السياسية التي تغطي عليها اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان والفساد المستشري.

من دورة الألعاب الأوروبية 2015، إلى جائزة كبرى سنوية ضمن بطولة العالم للغولف -1، وصولاً إلى النهائي القاري بين أرسنال وتشلسي الإنكليزيين، أنفقت الدولة الغنية بالنفط والمطلة على بحر قزوين، مبالغ مالية طائلة لفرض حضورها على خريطة الرياضة العالمية. وبعد نهائي المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية على صعيد الأندية، استبدأ باكو مبعراً التحضير لتكون إحدى المدن الـ12 التي تستضيف مباريات ضمن البطولة الأهم للمنتخبات على صعيد القارة، كأس أوروبا 2020. ويقول وزير الرياضة آزاد رحيموف: «كل حدث من هذه الأحداث يعزز حضور أذربيجان على الخريطة العالمية، ويخلق الظروف لتعزيز السياحة»، مشيراً إلى أن 83 مليون شخص شاهدوا (عبر الشاشات التلفزيونية) جائزة باكو الكبرى في الغولف -1 عام 2018، لكن المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الإنسان، ترى في هذه الأحداث محاولة من الجمهورية السوفياتية السابقة التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، لحرف الأنظار عن القمع السياسي والفساد الذي تفشى خلال حقبة عائلة علييف التي يحكم منذ أفراحها البلاد منذ 1993.

وتقول كايت آلن، مديرة المملكة المتحدة في منظمة العفو الدولية (أمستسي): «علينا أن نضمن ألا يسمح لأذربيجان باستخدام الرياضة لتبني سجلها المروع في مجال حقوق الإنسان»، وبحسب تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية العام الماضي، فإن «43 مدافعا عن حقوق الإنسان، وصحافيا، وناشطين سياسيين ودينيين، لا يزالون محتجزين من دون وجه حق»، مشيرة إلى انتهاكات أخرى تشمل «التعذيب المنهج، والتدخل غير البرر في عمل المحامين، والقيود على حرية وسائل الإعلام»، ووفق منظمة الشفافية الدولية، صنفت أذربيجان في المركز 152 من أصل 180 دولة في مؤشر الفساد، وبحسب الصحافة المعارضة خديجة اسماعيلوفا التي أمضت فترات طويلة في السجن لكتابتها وتحقيقاتها، فإن «قيادة الدول الاستبدادية يجنون تنظيم أحداث ضخمة، هذه هي نزوتهم»، وتتابع: «الشوارع تفصح المجال أيضا أمام الفساد، الشركة التي تنظم سباق الغولف -1 في باكو يملكها نجل وزير الرياضة، هذا فساد مقمع». وردا على سؤال بهذا الشأن، دافع رحيموف عن «بلوماسية الرياضة» التي تقدم عليها بلاده، معتبرا أنها «أرث سيكرز للشعب»، ويتابع: «معتقدنا أن نقول

بفخر أن البنى التحتية الرياضية تخدم الشعب»، متحدا على وجه الخصوص من الملعب الأولمبي، وقاعة الجيمناز الوطنية في باكو، و«القصر المائي» المخصص لمنافسات السباحة، وبنيت كل هذه المنشآت خصيصا لاستضافة الألعاب الأوروبية في 2015، وهي دورة موسعة رياضات مختلفة مخصصة لرياضي القارة، وتقدر التقارير أن حكومة أذربيجان أنفقت ما يناهز مليار دولار لإقامة هذه الدورة، رغم أنها حظيت باهتمام محدود عالميا. أما الملعب الأولمبي الذي تبلغ سعته نحو 68 ألف متفرج، فاستضاف نهائي «يوروبا ليغ»، ومن المقرر أن يستضيف مباريات من الدور الأول وربع النهائي ضمن كأس أوروبا في حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2020. لكن استمرار أذربيجان في الرياضة لا يقتصر على تنظيم الأحداث، فشركة النفط الوطنية «سوكار» تعد من الرعاة الأساسيين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) منذ العام 2013، كما أن

شعار البلاد «أرض النار» كان مطبوعا لفكرة على قمصان لاعبي أتلتيكو مدريد الإسباني. الانتقادات بحق باكو لم تقتصر على الجانب السياسي، فقد وجه طرفا المباراة النهائية القارية أرسنال وتشلسي، انتقادات للاتحاد الأوروبي على خلفية إقامة المباراة في عاصمة أذربيجان نظرا لصعوبة انتقال مشجعيهما إليها، وارتفاع كلفة حضورها أكان لجهة السفر أو تذاكر اللعب.

والمسجونين في باكو أن يعيشوا كرة القدم».

مدرّب تشلسي يغادر المرن غاضبا عشية النهائي

■ باكو - رويترز: غادر ماوريتسيو ساري مدرّب تشلسي، الذي تحوم شكوك حول مستقبله، حصة تدريبية غاضبا قبل نهائي الدوري الأوروبي، وبدأ عليه الانزعاج بعدما ألقى قبعته أرضا وركلها.

وأظهرت لقطات فيديو للواقعة التي حدثت مساء الثلاثاء، ساري وهو يتبادل حديثا مع المديرين بعد التحام عنيف بين المدافع البرازيلي المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيوغواين، وشوهده لاحقا ساري، الذي قال بعد التدريب مباشرة إنه يحب لاعبيه، وهو يغادر الملعب بجانب أعضاء آخرين في الجهاز الفني، وألقى قبعته أرضا ثم ركلها في الهواء.

وقال متحدث باسم تشلسي إن ساري كان غاضبا من وجود وسائل الإعلام في نهاية الحصة التدريبية باستاد «باكو» الأولمبي. وأضاف المتحدث: «خيبة أمل ماوريتسيو التي أظهرها في نهاية المرن غير متعلقة بأي من لاعبيه، بل بعدم قدرته على المرن على الروتات الثابتة في آخر 15 دقيقة من الحصة التدريبية التي استغرقت ساعة واحدة بسبب وجود وسائل الإعلام». وأظهر ساري، الذي مر بموسم أول متقلب مع تشلسي، إحداث على الغضب في مناسبات سابقة في قيادة النادي اللندني، بما في ذلك نهائي كأس المحترفين الإنكليزية في فبراير/شباط عندما بدأ أن الحارس كيبا أريزابالاجا يرفض استدعائه.

وطرد حكم المدرب الإيطالي في أبريل/نيسان بعد اشتراكه في مشادة بين لاعبي تشلسي وبيردلي خلال مباراة في الدوري الممتاز. وردا على سؤال عن تقارير تحدثت عن اقترابه من العودة لبلده إيطاليا، قال ساري إنه يحب لاعبيه وأن ذلك سيكون جزءا من قراره حول مستقبله.

إيمري: أرسنال سيكون من أفضل 10 أندية عالميا

■ باكو - الأناضول: قال الإسباني أوناي إيمري مدرّب أرسنال الإنكليزي، إن فريقه سيكون من أفضل عشر أندية على مستوى العالم قريبا. جاءت تصريحات إيمري قبل مباراة أرسنال أمام تشلسي في نهائي الدوري الأوروبي، وأكد: «أرسنال سيكون ضمن أفضل عشر أندية عالميا وهذا تحقيق ذلك، كما أن هدفنا هو التأهل للأبطال العام المقبل، نعلم أن الأمر سيكون صعبا ولكن لدينا الإمكانية لتحقيقه».

وأضاف: «لدي إحترام كبير لمارسلا بيتر تشيك، أنا أحترمه كثيرا وهو شخص مدهل وحارس محترف، هو شخص يستحق الثقة وبالطبع بإمكانه اللعب أساسيا وأنا سأقرر ذلك لاحقا». وأوضح إيمري: «لدي إحترام كبير لفينغرف وكل ما فعله لأرسنال أمر مدهل، لقد أعطى هذا النادي ثقافة وأريد أن أحملها. لقد تعلمت الكثير من فينغرف كمدرّب ولدي إحترام كبير له، أريد أن أساعد أرسنال على تحقيق كل الاحتمالات في طريقنا». وختم إيمري بالقول: «تشلسي سبق وفاز بلقب الدوري الأوروبي مع رافائيل بنيتيز، وفي وقتها لم تكن مؤهلة لدوري الأبطال لكنها بطلة، وحاليا هناك سبب آخر يجعلك ترغب بالفوز بها لأنها باتت مؤهلة لدوري الأبطال كذلك».

بلباو يعين لاعبه السابق إتشبيريا مدربا للفريق

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيك بلباو الإسباني تعيين جوسيبا إتشبيريا مدربا للفريق في الموسم المقبل. وذكر النادي أن إتشبيريا اللاعب السابق للفريق سيتولى تدريب الفريق، حيث سيعاونه خورخي بيريز وأنغولو ليزار، فيما سيتولى داني أرتزوبيا تدريب الحراس، ويستمر إيدو إستيباريز كمدرّب اللياقة البدنية. وأضاف أن إتشبيريا سيعقد مؤتمرا للحديث عن تفاصيل عقده، وخطه مع الفريق وتطلع للموسم المقبل. وسبق لإتشبيريا اللعب لبلباو لمدة 15 موسما، حيث شارك في 514 مباراة بين 1995 و2010، قبل أن يبدأ مسيرته التدريبية في فريق بلباو للشباب، ثم تولى تدريب باسكونيا وأموربيتا، قبل أن يدرب تينير العام الماضي.

الدوري الإسباني تقارير: الريال يعلن ضم النجم البلجيكي ايدن هازارد مطلع الشهر المقبل!



هازارد لعب مباراة الاخيرة لتشلسي أمام أرسنال في نهائي الدوري الأوروبي

■ مدريد - د ب أ: كشفت صفح إسبانية أن ريال مدريد سيعمل الأسبوع المقبل على أول صفقاته الجديدة في الانتقالات الصيفية، وأن النجم البلجيكي ايدن هازارد سيكون أول من يطا يقدمه لمعب «سانتياغو بيرنابيو»، معقل الريال، لتقديمه كنجم جديد للنادي الملكي أمام الجمهور ووسائل الإعلام المختلفة. وأكدت صحيفة «أس» الإسبانية أن هازارد سيصل ظهوره الأول على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» الاثنين المقبل. وكان فلورنتينو بيريز، رئيس الريال، أكد في وقت سابق أن هازارد يعد أول أهداف المشروع الجديد للنادي الإسباني. وقال: «نحاول منذ عدة سنوات أن نجعله لاعبا في الريال، أنا مهتم كثيرا بأن يأتي هذا الصيف، لن أدخل في تفاصيل أكثر حتى لا أتسبب في إزعاج تشلسي الذي لا يزال يناقش على أحد الألقاب». ومن المقرر أن يكون هازارد أول صفقات الريال التي سيتم الإعلان عنها، ولكنها من المؤكد أنها لن تكون الأخيرة، وأشارت «أس» إلى أن الريال يصدد الإعلان عن صفقتي ضم لوكا يوفيتش وبينيامين ميديني عقب فترة التوقف الدولي المقبلة، كما يخطط لاستعادة لاعبه البرازيلي رودريغو جويس، الذي يلعب مع سانتوس البرازيلي على سبيل الإعارة.

دوري أبطال أوروبا كلوب: تتويج باللقب سيكون أعظم لحظة في مسيرتي

■ مدريد - الأناضول: قال الألماني يورغن كلوب مدرّب ليفربول، إن تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا سيكون أعظم لحظة في مسيرته التدريبية. وستحضر العاصمة الإسبانية مدريد السبت المقبل نهائي دوري الأبطال بين ليفربول وتوتنهام، وأكد كلوب: «إذا فازت بأبطال أوروبا ستكون أعظم لحظة في مسيرتي، كانت أكبر لحظة في مسيرتي هي التأهل مع ماينز للسوري للسوري في 2004، عقب الفوز بدوري الأبطال مع ليفربول، ستكون هذه اللحظة الأعظم بلا شك». وأضاف: «سيكون النهائي القاري أكثر حيوية مما رأيناها في الماضي، يلعب توتنهام عدة طرق مختلفة ويقوم بتغييرها خلال سير المباراة، ويجب أن تكون مستعدا لها». وأوضح: «كان لدينا الوقت لاستعداد لهذه الأشياء، يمكننا التفكير في الكثير من الأمور، عليك تذكر نفسك بمدى قوة الفريق، توتنهام جيد، لكننا هنا أيضا». وأضاف: «ستكون مباراة مغلقة بدون شك، فرنا على توتنهام مرتين في الدوري، لكن بصعوبة وبنجيجة 2-1، كانت مواجهتهم في أتفيلد صعبة للغاية، وهذا ما نوقعه». وختم بالقول: «ستكون مباراة خاصة، يجب أن نلعب بالطريقة التي نريد أن نلعب بها، نحن نعرف الكثير عن توتنهام، لدينا ضدهم، لذلك نعلم مدى صعوبة المواجهة، دعونا نخوض المباراة الصعبة ونفوز بها».

ناغيلسمان يسعى إلى الحصول على لقب مع لايبزيغ خلال 4 أعوام!

■ برلين - د ب أ: يتوقع جوليان ناغيلسمان المدرب القادم للايبزيغ الألماني، تتويج الفريق ببطولة خلال أربعة أعوام. ويتولى ناغيلسمان (31 عاما)، أحد أصغر المدربين الشباب في أوروبا حاليا، تدريب لايبزيغ في الأول من تموز/يوليو، بعدما قاد هوفنهايم إلى الحلول مرتين ضمن المراكز الأربعة الأولى في البوندسليغا. وقال ناغيلسمان: «حسننا، من حيث المبدأ، يتمثل هدفنا في الحصول على لقب خلال السنوات الأربع المقبلة، ولح ناغيلسمان إلى أنه لن يجدد

غنايري وكينغسلي كومان وتوماس مولر والكندي الشاب الفونسو ديفيز في مركز الجناح، كما ريدته تقارير عن تعاقد مع تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ، وقال ناغيلسمان: «لا نلعب للاحتكار، عند مناقشة المبلغ الذي سيتم دفعه لاستقدام ساني الذي كلف خزينة السيتي 50 مليون دولار حين ضمه من شالكة الألماني عام 2016. وقام البايرن، الذي سمح لدافعه ماركو فريدل المعار لفيرر برينم بالبقاء بشكل دائم، بتسديد 90 مليون دولار لضم الثنائي الفرنسي لوكاس هيرنانديز وبنيامين بافارد مدافعي أتلتيكو مدريد وشوتوغارت على الترتيب.

الدوري الألماني هونيس يخشى تعثر انتقال ساني إلى البايرن

صعبة للغاية. الصقفة برمتها صعبة»، ولم يشارك ساني كثيرا في الموسم المنصرم، كما الحال في الموسم السابق مع بطل الدوري الإنكليزي، حيث ذكرت تقارير أن علاقته مع مدرب الفريق الإسباني جوسيب غورديو لا، المدرب الأسبق للبايرن، لم تكن جيدة، كما توترت علاقته أيضا مع يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا. وكان البايرن مستعدا للتقدم بعرض لضم كالم هودسون أودوي جناح تشلسي، لكن إصابة اللاعب الشاب في وتر العرقوب وحظر الانتقالات على الفريق اللندني يجعل الأمر غير مرجح. ويملك البايرن، المتوج بالثنائية المحلية (الدوري وكأس ألمانيا)، حاليا سيرج

■ برلين - د ب أ: أعرب أولي هونيس رئيس بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني في الموسم السبعة الأخير، عن قلقه من أن المقابيل المادي ربما يخلق عقبة أمام صفقة انتقال ليروي ساني جناح مانشستر سيتي للفريق البافاري خلال الانتقالات المقبلة. ويسعى البايرن لضم ساني، حيث يمكن أن يكون بدلا جيدا للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوسكي، كما يمكن الاعتماد عليه في مركز الجناح، ليعوض رحيل الثنائي المخضرم الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي إريين روبين. وقال هونيس: «ما زلت أملك أي مبالغ محددة، لكنني أعتقد أن الاعتبارات المالية ستستكون

الدوري الفرنسي مارسيليا يتعاقد مع المدرب فيلاش بواش

■ باريس - رويترز: أعلن مارسيليا الفرنسي تعاقد مع أندريه فيلاش بواش مدرّب تشلسي وتوتنهام السابق لمدة موسمين. وسيجل المدرب البرتغالي البالغ 41 عاما بدلا من رودري غارسيا الذي رحل عن النادي بعدما قاد مارسيليا إلى المركز الخامس. وبواش بدون عمل منذ رحيله عن تدريب شنغهاي الصيني في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، بعدما قضى عاما مع النادي وقاده للحصول على مركز الوصيف للدوري والكأس المحليين. كما قاده للدور قبل النهائي في دوري أبطال آسيا. وبدأ بواش مسيرته مساعدا للمدرّب جوزيه مورينيو، وذاع صيته بعدما قاد بورتو للثلاثية، بينها الدوري الأوروبي في 2011. وانتهت مهمته في تشلسي بعد أقل من 12 شهرا قبل أن ينضم إلى توتنهام الذي استغنى عن خدماته بعد موسم ونصف الموسم. ولم يفز بواش بأي لقب مع فريقه لندن لكنه قاد زينيت للفوز بالدوري الروسي في 2015 وبكأس روسيا في العام التالي.

الإصابة قد تحرم تشيلي من مجهود سانشيز

■ سانتياغو - د ب أ: كشفت وسائل إعلام تشيلية أن الهداف التاريخي للمنتخب، اليكسيس سانشيز، قد يغيب عن كوبا أميركا في البرازيل الشهر المقبل بسبب الإصابة. وأشارت صحيفة «ميركوريو» إلى أن الإصابة الخطيرة التي تعرض لها سانشيز، نجم مناشستر يونايتد، مؤخرا في الركبة قد تمنعه من المشاركة مع المنتخب في كوبا أميركا. وينتظر الجهاز الطبي لمنتخب تشيلي انضمام سانشيز لمعسكر الفريق لإجراء فحوصات طبية والوقوف على مدى جاهزيته لخوض البطولة. يذكر أن سانشيز أصيب بالتهاد شديد في الركبة قبل شهرين خلال إحدى مباريات الدوري الإنكليزي ولكنه لم يتعاف حتى الآن.



نيمار يمسك ركبته وتبدو عليه علامات الألم خلال تدريبات المنتخب البرازيلي

كوبا أمريكا نيمار يثير الذعر في معسكر البرازيل

■ مدريد - د ب أ: أثار النجم البرازيلي نيمار ذعرا كبيرا في معسكر منتخب البرازيل الذي يستعد لخوض منافسات كوبا أمريكا الشهر المقبل، بعدما تعرض لإصابة في الركبة في أول تدريباته. وكشفت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن نيمار تعرض لإصابة في الركبة اليسرى خلال المرن الأول لمنتخب «السامبا» استعدادا للبطولة التي ستطلق على الأراضي البرازيلية في 14 حزيران/يونيو المقبل. وأوضحت أنه قبيل انتهاء المرن بوقت قصير قام نيمار بركل الكرة ثم أمسك بركبته وبدت عليه علامات الألم. وتوقف النجم البرازيلي لبضع دقائق بعد هذه التصويبة وحاول العودة للمرن مجددا ولكن الألم داهمته مجددا ليخرج من الملعب وأضعا يده فوق وجهه واعتزته علامات الغضب والألم والإحباط. يشار إلى أن نيمار تعرض خلال السنوات القليلة الماضية لإصابات خطيرة، وكان من عيبه عن كأس العالم 2018، وهي البطولة التي لم يظهر فيها بشكل جيد.

كأس العالم للشباب فوز مثير لمالي على السعودية... والأرجنتين تعبر البرتغال وفرنسا تهزم بنما



لاعب المنتخب السعودي يعترضون على أحد قرارات الحكم

قبل دقيقتين من النهاية. واستهل المنتخب الأرجنتيني مشواره بالفوز على جنوب أفريقيا 2/5 فيما فازت

■ ارسو - د ب أ: حول منتخب مالي تأخره بهدفين إلى فوز 3/4 على نظيره السعودي، في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لكأس العالم للشباب، المقامة حالياً في بولندا. وتقدم المنتخب السعودي بهدف في الدقيقة التاسعة عن طريق فرانس البريكان، قبل أن يضاعف زميله حسان تمبكتي النتيجة من ركلة جزاء في الدقيقة 20. وعاد المنتخب المالي إلى المباراة بعدما قلص سامبو سيسوكو الفارق في الدقيقة 37، ثم سجل زميله إبراهيم كوني هدف التعادل في الدقيقة 59. وفي الدقيقة 62 سجل خالد الغنام الهدف الثالث للمنتخب السعودي، لكن بوبكر تراوري سجل هدف التعادل المالي في الدقيقة 69. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، سجل سيكي كواتا هدف الفوز لمالي. ورفع مالي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني خلف فرنسا المتصدرة بست نقاط، فيما يحتل المنتخب السعودي المركز الأخير بدون نقاط وتأتي بنما في المركز الثالث نقطة واحدة. وواصل المنتخب الفرنسي نتاجه المميزة وفاز على نظيره بنما 2/0 صفر. وتقدم دان أكسيل زاغادر بهدف للدبوك في الدقيقة 44 ثم أضاف ميكال كويسانسكي الهدف الثاني في الدقيقة 52. وفاز فرنسا في مباراته الأولى على السعودية 2/0 صفر فيما تعادلت بنما مع مالي 1/1.

وفي المجموعة السادسة، حقق المنتخب الأرجنتيني فوزه الثاني، بانتصاره على نظيره البرتغالي 2/0 صفر. وتقدم أوليف غايش بهدف للأرجنتين في الدقيقة 33 ثم أضاف باتريشيو بيريز الهدف الثاني



حفيظ دراجي *

هل سيكون الصيف ساخناً في سوق الانتقالات؟

■ مع اقتراب نهاية الموسم الكروي الأوروبي يتألق انكليزي في دوري الأبطال والدوري الأوروبي، وأخفاق أسباني وإيطالي والماني، بدأت حمى الانتقالات الصيفية ترتفع وسط غموض كبير ينذر بصيف ساخن، رغم شح الأموال وقلة النجوم حتى على مستوى الأندية الكبرى التي تعيش ضغوطات إعلامية وجماهيرية كبيرة تسعى للاستجابة لها دوماً، سعياً للسيطرة على الدوريات المحلية وبحثاً عن اللقب الأوروبي الأعلى الذي يبقى هدفاً أساسياً للريال والبارسا واليوفي وليفربول والسيتي والبايرن وحتى باريس سان جيرمان.

الجديد هذا الصيف أن الحديث عن تنقلات المريرين يخطف الأضواء من أخبار انتقالات اللاعبين، كما الحال في إيطاليا مع اليوفي والانترو والميلان، وربما في برشلونة مع امكانية مغادرة فالغيريدي بسبب اخفاقه في دوري الأبطال وفي نهائي كأس الملك، استجابة للضغوطات التي يتعرض لها المسيرين لكن ذلك يبقى مرتبطاً بمدى توفر البدل. رحيل ماسيميليانو البغري عن اليوفي قبل نهاية عقده كان مفاجئاً في نهاية الموسم، التي قابلتها إشاعة قرب الاتفاق مع غواريدو لتدريب الفريق الإيطالي رغم ارتباطه مع السيتي لموسمين آخرين، لكن سرعان ما تلاشت مع الوقت ليقتصر الكلام على مدرب لانسويو سيموني انزاغي أو ماوريتسيو ساري في حالة رحيله عن تشلسي، الانترو من جهته يقتر ب الاتفاق مع أنطونيو كوتتي لخلافة لوتشيانو سبالياتي في صفقة تتوجه نحو التأكيد بعدما ضمن الفريق مكانه ضمن الرباعي الإيطالي المشارك في دوري الأبطال الموسم المقبل، في وقت اضطر الباسيجي إلى تجديد عقده مع الألماني توماس توخيل بعدما اعتذر مورينيو وفينغر عن عدم الاشراف على الفريق الباريسي.

على صعيد اللاعبين يبدو أن الاستقرار سيكون عنوان سوق الانتقالات في إنكلترا، خاصة على مستوى السيتي وليفربول، في وقت زادت تصريحات بعض النجوم في وسائل الاعلام من حجم اللغط في بعض الدوريات، خاصة ما تعلق بالبلجيكي ايدن هازارد الذي يصر على الرحيل نحو الريال، والفرنسي غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الذي يرغب في المغادرة، إضافة الى تصريحات مبابي الذي أبدى استعداد له تحمل مسؤوليات أكبر سواء مع الباسيجي أو برفقة فريق آخر، ما فتح الباب للتأريلات التي ترشح الجوهرة ليكون واحداً من أسلحة الريال، ولما لا البرازيلي نيمار الذي ساءت علاقته بمدربه توخيل في نهاية الموسم، وقد يضطر الباسيجي للاستغناء عن خدماته مقابل الاستفادة من خدمات ديبلي.

في بريطانيا يبدو أن الأندية ستبقي أكثر ما تشتري هذا الموسم في وقت يكثر الكلام حول استقادات ريال مدريد الذي سيكون صيفه ساخناً مع الرغبة الملحة لزياد في الاستفادة من خدمات هازارد، رغم المطالب المالية المبالغ فيها من تشلسي والتي تصل إلى 130 مليون يورو، إضافة إلى الرغبة الملحة في الاستفادة من خدمات وسط المان يوناييد بول بوغيا مقابل 100 مليون يورو، وهو الذي يدخل ضمن مخططات فلورنتينو بيريز الذي وضع هذا الصيف تحت تصرف زياد 250 مليون يورو من أجل إعادة بناء فريق تنافسي منسجم، حتى ولو اقتضى الأمر الاستغناء عن سيرخي راموس الذي طلب الرحيل وقد يكون له ذلك في حالة إيجاد بديل له.

وفتح الباريسا أبواب الرحيل لكونتينيو لإعطاء نفس جديد للفريق بحثاً عن اللقب الأوروبي الذي يعاكس رغبته منذ منه أربعة مواسم، لذلك تعاد مع جوهرة أياكس فرنكي دي يونغ، ويسعى للاستفادة من خدمات زميله المدافع ماتيس دي ليخت في انتظار قرار ميسي بخصوص الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد ليقبى كل شيء «متوقف على رحيل فالغيريدي من عدمه، أما الباييرن الذي أنهى واحدة من أروع مراحلها التاريخية بالتتويج بثنائية محلية، فقد طوى صفحة ريبيري وروبين، وربما ليفاندوسكي لصالح جيل جديد من اللاعبين سيقودهم مهاجم السيتي ليروي ساني الذي يقرب من النادي البافاري ليكون نجمه الجديد بدون منازع.

الصيف في سوق الانتقالات تقارن سخونته غالباً بما يغله برشلونة وريال مدريد بوجه أحص وياقتي الأندية بوجه عام، وبالنظر إلى ما عاناه الريال هذا الموسم على جميع الجبهات قد يعاد تحديث كلمة «الغالاكتيكوس» ما يعطي الصيف إضافة إلى السخونة طابعا تقريبا لما قد يحدث في مدريد، وكذا في برشلونة، وإن كان وجود ميسي يغطي على كل وافد قادم مهما كان، لكن من سيعود السخونة أكثر من الفريقين الأسبانيين وبصفة عكسية هو أياكس، من كثرة طرق الأندية لبايه طلبا لاعبيه، السخونة هذا الصيف ستكون في الانتداب كما الحال في البيع، وكل شيء سيصبح بعد بضعة أيام.

* إعلامي جزائري

الأوروغواني أغيري يدرّب الريان القطري

■ الدوحة - د ب أ: كشف الأوروغواني ديبغو أغيري عن اتفاقه النهائي مع الريان القطري للإشراف على تدريب الفريق بداية من الموسم المقبل خلفاً للبرازيلي أوليفيرو دي سوزا الذي درب الفريق بصفة مؤقتة بعدقالة التركي بولنت أويغون. وأكد المدرب الأوروغواني الذي سبق له الاشراف على تدريب الفريق القطري بين 2011 و2013 وقاده للفوز بكأس قطر وكأس الأمير وكأسين للشبح جاسم بنه سيعود إلى تدريب الريان، مشيداً بما تشهده قطر هذه الفترة من طفرة هائلة ومتسارعة على المستوى الرياضي، باعتبار أنها ستتخطى أكبر حدث كروي، وهو كأس العالم عام 2022، وذكر المدرب الذي أشرف سابقاً

الدوري القطري تشافي: تدريب السد تحد كبير في مسيرتي

■ الدوحة - د ب أ: عبر النجم الأسباني تشافي هيرنانديز المدرب الجديد للسد القطري، عن سعادته بتعيينه مدرباً بعد 4 سنوات قضاهما في الفريق كلاعب. وقال المدرب الجديد والذي تم تعيينه بشكل رسمي خلفاً للبرتغالي جوزفالدو فيريرا الذي أعلن الرحيل بنهاية الموسم: «أنا متحمس جداً لهذه المرحلة الجديدة في مسيرتي، والتي أبدأها رسمياً مدرباً للسد». وتابع: «بعدما أنهيت مسيرة لا تشسى كلاعب، أبدأ هذا التصدي الجديد مع

إيقاف حكم الزهاب المصري جهاد جريشة 6 شهور

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة الحكام في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إيقاف الحكم المصري جهاد جريشة لمدة ستة شهور بسبب ضعف مستواه. وقالت لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي في بيان: «بعد مباراة ذهاب للدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا التي جرت في 24 أيار/مايو بين الوداد المغربي والترجي التونسي، قررت لجنة الحكام في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إيقاف جهاد جريشة لفترة ستة شهور بسبب ضعف الأداء». وشهدت المباراة العديد من الحالات التحكيمية المثيرة للجدل، ما دفع جريشة إلى مراجعة تقنية الفيديو (فار) في أكثر من مناسبة، والغى هدفاً في نهاية الشوط الأول للوداد، كما أعلن عدم وجود لسة يد على خليل شمام لاعب الترجي في منطقة الجزاء فريقة بالشرط الثاني، كما أشهر بطاقتين صفراوين في وجه ابراهيم النقاش لاعب الوداد بالدقيقة 49.

دوري أبطال افريقيا نفاذ تذاكر مباراة الترجي والوداد في وقت قياسي وسط فوضى واحتجاجات

■ الدوحة - د ب أ: نفذت تذاكر مباراة إياب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا المقررة غداً بين الترجي التونسي وضييف الوداد البيضاوي المغربي، في وقت قياسي بعد ساعات قليلة من طرحها للبيع أمس. وتوافدت أعداد كبيرة من جماهير الترجي منذ ساعات الصباح الأولى على منافذ اللعيب الأولى بالمزة للحصول على تذاكر المباراة، وربطت الجماهير منذ مساء الثلاثاء في اللعيب

الدوري السعودي إيقاف مهاجم المنتخب فهد المولد عاما بسبب المنشطات

■ الرياض - د ب أ: أصدرت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات بياناً يؤكد قرار إيقاف مهاجم المنتخب السعودي ونادي الاتحاد فهد المولد لمدة عام اعتباراً من 9 أيار/مايو الجاري. وجاء اكتشاف المادة المسادة في الفحص الطبي الذي خضع له المولد على هامش مباراة فريقه النصر في المرحلة السابعة والعشرين من

الدوري المصري بتروجيت يهدد اتحاد الكرة باللجوء الى الفيفا

■ القاهرة - د ب أ: أرسل مجلس إدارة بتروجيت، خطاباً للاتحاد المصري لكرة القدم، مطالبا بضرورة تحقيق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأندية، من خلال تأجيل مباريات الفرق المهددة بالهبوط بالدوري لتقام في توقيت واحد خوفاً من التلاعب في نتائج المباريات. وطالب مسؤولو بتروجيت بضرورة تأجيل مباراة الفريق بالجولة الأخيرة للمسابقة أمام القائلون العرب لحدن خوض الأخير مباراته المؤجلة مع الأهلي، نظراً لوقف

فئة السيدات تأهل ستيفنز وموغوروزا إلى الدور الثالث

■ باريس - د ب أ: صدعت الأمريكية سلون ستيفنز والإسبانية غاربين موغوروزا للدور الثالث في منافسات فردي السيدات ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس). ولم تجد موغوروزا أدنى صعوبة في اجتياز عقبة منافستها السويدية جوانا لاسون، بعدما تغلبت عليها بنتيجة 4/6 و6/1، فيما فازت ستيفنز، المصنفة السابعة للبطولة، على الإسبانية سارة سوريبيس تورمو بنتيجة 1/6 و7/3، وضربت موغوروزا، المصنفة التاسعة عشرة للبطولة، موعداً في الدور الثالث للبطولة مع الأوكرانية يلينا سفيتولينا، المصنفة التاسعة، التي صدعت من دون لعب عقب انسحاب مواطنها كاترينا كوزلوفاً بسبب معاناتها من «آلم في الضلع»، وفقاً لبيان صادر من اللجنة المنظمة للبطولة.

وعادت ستيفنز إلى اللعيب الرئيسي «فيليب شاترييه» للمرة الأولى منذ خسارتها نهائي النسختة الماضية للمسابقة أمام الرومانية سيمونا هاليب، حيث تحكمت تماماً على مجريات المباراة، وحسمت المجموعة الأولى في لقائهما مع سوريبيس تورمو، المصنفة رقم 75 عالمياً. ووجدت ستيفنز بعض المقاومة من منافستها الإسبانية في المجموعة الثانية، لكن الالعبة الأمريكية حسمتها في النهاية لصالحها بعد اللجوء لشوط كسر التعادل. وتحدثت ستيفنز عقب فوزها بالمباراة قائلة: «لقد رفعت سارة من إيقاعها كثيراً في المجموعة الثانية». وأضافت والابتسامة تعلق وجهها: «أحب فقط أن أبقى اللقاء مثيراً».

نادال الذي لا يرحم يتأهل إلى الدور الثالث وفيدرر يواصل تقدمه السلس



نادال يطلق أحد ارسالاته القوية ضد منافسه الألماني مادن

20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، في الدور المقبل الترويجي كاسبرود المصنف 63، وفاز الياباني تيشيكوري على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا بثلاث مجموعات لمجموعة، بواقع 4-6 والصربي لاسلو جيري، وتعد بطولة

بطولة فرنسا للتنس نادال الذي لا يرحم يتأهل إلى الدور الثالث وفيدرر يواصل تقدمه السلس

■ باريس - رويترز: لم يترك نادال وفائيل نادال منافسه الألماني الصاعد من التصنيفات يانك مادن أي فرصة، وتأهل إلى الدور الثالث لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس بفوز قاس 6-1 و6-2 و6-4. وشق حامل اللقب، الذي يسعى لإحراز لقبه الـ12 في رولان غاروس، طريقه بقوة في أول مجموعتين قبل أن يتعرض لتتابع بسيطة في المجموعة الثالثة، لكن اللاعب الإسباني المصنف الثاني، الذي يتطلع لأن يصبح أول لاعب يحرز لقب إحدى البطولات الأربع الكبرى 12 مرة، واصل شق طريقه بنجاح حتى بعدما كسر مادن إرساله ليتعادل 4-4 وأنهى مواجهة عندهما رد منافسه المصنف 114 عالمياً الإرسال خارج اللعيب. وقال نادال في مقابلة على أرض ملعب «سوزان لنغلن» الذي لم يتعرض عليه لأي خسارة: «إنه لاعب جيد، فاز بأربع مباريات، بينها ثلاث في التصنيفات قبل الوصول إلى هنا، حصل على ثقة». وكانت الهزيمتان الوحيدتان لنادال في 90 مباراة في فرنسا المفتوحة على ملعب «فيليب شاترييه». وأضاف نادال البالغ 32 عاماً: «بالنسبة لي إنه فوز مهم، اللعيب هنا في باريس في رولان غاروس شيء مذهل دائماً، ويلتقي نادال مع البلجيكي ديفيد غوفين المصنف 27 من أجل مكان في الدور الرابع. ولم يسبق لغوفين الفوز بأي مجموعة

كوشنر وغرينبلات في إسرائيل والأردن تمهيداً لمؤتمر البحرين

امير تيفون



جاريد كوشنر ورون غرينبلات

■ جاريد كوشنر المستشار الكبير وصهر الرئيس الأمريكي ترامب، وجيسون غرينبلات مبعوث الرئيس للشرق الأوسط، سيزوران إسرائيل يوم الخميس، وصلاً أمس إلى المغرب واليوم سيصلان إلى الأردن كجزء من زيارة، تستهدف -حسب أقوال مصدر رفيع في البيت الأبيض- تمهيداً لمرحلة لقطاع الاقتصادي من خطة ترامب في نهاية الشهر القادم في مؤتمر البحرين. ووصولاً إلى إسرائيل، الخميس، بهدف وضع إعلان فيه إلى البلاد في الوقت الذي يستمر فيه الاتصالات لتشكيل الحكومة.

غرينبلات وكوشنر سيلتقيان اليوم في عمان الملك عبد الله من أجل بحث الخطة. مصدر قريب من قصر الملكي أكد في محادثة مع هارتيس، بأنهم في عمان لتلقوا بلاغاً رسمياً عن الزيارة، التي ستجري على خلفية مؤتمر البحرين الاقتصادي الذي يدارت إليه إدارة ترامب والذي تقاطعه السلطة الفلسطينية.

كوشنر يقود طاقم إدارة ترامب الذي ينتسغل بخطة السلام وهو في صراع مع السلطة الفلسطينية بخصوص رد العالم العربي على الخطة. الفلسطينيون يأملون أن تلقى الدول العربية إلى جانبهم في رفض الخطة التي يعتبرونها خطة أحادية الجانب ومنحازة لصالح اليمن في إسرائيل. في المقابل، تأمل الإدارة الأمريكية في إقناع أكبر عدد من الدول العربية بقبول المبادرة كاساس للمفاوضات في المستقبل.

الأردن دولة رئيسية في هذا الصراع بسبب اتفاق السلام مع إسرائيل ومسؤوليته عن حماية الأماكن المقدسة الأثرية في القدس والسكان الفلسطينيين الذين يعيشون فيها. إن

بأنهما سيساركان، الخميس المقبل، في مؤتمر دول الخليج الذي يديره السعودية على خلفية التوتر في الخليج الفارسي وما يعتبر من قبل الرياض كتهدية لإيران على دول المنطقة. مصدر

رفض الأردن للخطة سيصعب على دول عربية أخرى تبنيها، ولكن استعداده لقبول المبادرة كما يبدو سيصل على دول عربية أخرى اتخاذ موقف مشابه، حتى الآن لم يعلن الأردن إذا كان سيشارك في المؤتمر لا.

أعلنت السلطة الفلسطينية والأردن هذا سيؤدي إلى إلغاء مشاركة الدول

عباس سيحاول إقناع السعودية بعدم المشاركة

فلسطيني رفيع المستوى قال في محادثة مع الصحفية بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصل إلى الرياض في جهود من أجل إقناع دول الخليج، لا سيما السعودية، بعدم التعاون مع الخطة الأمريكية. يصعب التصديق بأن هذا سيؤدي إلى إلغاء مشاركة الدول

عرباً أخرى تبنيها، ولكن استعداده لقبول المبادرة كما يبدو سيصل على دول عربية أخرى اتخاذ موقف مشابه، حتى الآن لم يعلن الأردن إذا كان سيشارك في المؤتمر لا.

«صفقة القرن» تقسم العالم العربي



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

اسحق ليفانوف

■ لقد بات الانقسام واضحاً للعيان. السعودية والإمارات، الدولتان المهتان والمؤثرتان في الخليج، أعلنتا مشاركتها في الوريشة الاقتصادية في البحرين. أما السلطة الفلسطينية وحماها فاعلنا كل واحدة على حدة بأنهما ستقاطعان المؤتمر. مصر والأردن في حالة تردد. باقي العالم العربي يلعب جراحه. إيران من جهتها، تبتسم من منصة المتفرجين.

لقد نجح الملك عبد الله الثاني في البقاء متجاوزاً احتجاج الربيع العربي، بعد أن تبني جزءاً من مطالب الجماهير وغير طريقة الانتخابات، ولكن مشاكله لم تنته عند هذا، ومملكته غير مستقرة. كان يفصل أن يدوم انتظار صفقة القرن في هذه المرحلة، والغوض الذي يلف تفاصيل الخطة يزيد تخوفه من أن بلاده ستكون مطالبة بدفع ثمن باهظ. ومقابل الأردن، تبدي مصر ثقة بالنفس؛ فهي تتجاهل السلطة في اتصالاتها مع حماس حول التسوية، والبطات الخطي في مساعي المصالحة الفلسطينية الداخلية. تؤيد مصر الجرحين وسماع تفاصيل عن الخطة هو خطوة تكتيكية خاطئة. والفلسطينيون يراهنون على كل الصندوق، ويمكن التنبؤ بأنهم سيخسرون. الأردن ملزم بأن يعيد حساب المسار. فتزداد المسك لا يساهم في استقرار المملكة، وعليه أن يتعلم من شجاعة أبيه المصرية حيال إسرائيل.

الحسن. عليه أن يحسن علناً العلاقات مع إسرائيل، ويجدد اتفاقات تسوفر ونهرام، ويكف عن مقاطعة رئيس وزراء إسرائيل. أما إسرائيل من جهتها، فتساعده على ضمان ألا تتضرر مصالح الأردن من صفقة القرن. من المتوقع للقاهرة أن تتخذ موقف التوفيق، والتعاون غير المخفي مع إسرائيل سيضيف لصر اعتبارها ويحسن مكانتها. ثمة كرة لدى الفلسطينيين؛ إذا واظبوا على رفضهم، فإنهم سيخسرون الإحساس بأن رفضهم عضال، وأنهم غير معنيين حقاً بالحل الدائم، يحتمل أنهم يعتقدون بأن الوضع الحالي أفضل العسكري، أو من خلال العودة الجماعية لأنسلاخ أن قبال إن المنطق الوحيد في الشرق الأوسط هو أنه لا يوجد منطوق.

إسرائيل اليوم 2019/5/29

هآرتس 2019/5/29

تحتاج إلى عملية عسكرية مدعومة بسياسة عربية ودولية الهدوء النسبي في غزة ليس حلاً مع حماس!

زمان شوفال

■ هناك احتمال في أن الاعتبار الاستراتيجي - العسكري والاعتبار السياسي يندمجان في قرار حاسم مشترك، كتب وينستون تشرشل في مذكراته عن الحرب العالمية الثانية، وهذه بالفعل هي المعادلة التي تقبع في أساس اعتبارات رئيس الوزراء ووزير الدفاع نتنياهو بالنسبة للاشتغال الأخير في غزة (هذه المعادلة، بالنسبة، تعمل بالعكس أيضاً؛ رئيس أركان حرب الأيام الستة المسبق راين خرق في حينه تعليمات وزير الدفاع موشيه دايان وأمر قائد جبهة الجنوب، تسفي زيمر، باحتلال القطاع من أيدي المصريين دون أن يعطي رايه في المضاغات السياسية. لو لم يصدر هذا الأمر لما كانت مشكلة غزة موجودة على الإطلاق).

مثلما في مرات سابقة، أن تحتل غزة، ولكن واضح أنه من ناحية الاعتبار السياسي فإن مثل هذه الخطوة ستكون خطأ في الظروف القائمة، لأن هذا فقط سيؤدي على إسرائيل بعبء إدارة غزة بكل مشاكلها الأمنية والاقتصادية والإنسانية، بل إنه إذا كان هناك من يتهمون اليوم، دون وجه حق، إسرائيل بالوضع الصعب الراهني في غزة، فإن سيطرة إسرائيلية مطلقة كانت ستجعل إسرائيل، في نظر قسم كبير من العالم، هي المذنبية الحصرية - ومن شبه المؤكد كانت ستتسبب بمشاكل، خاصة مع مصر. واضح أن هناك مضاعفات على السياسة الإسرائيلية، إذ إن كل عمل تتخذه إسرائيل أو تمتع عن اتخاذ يصبح على الفور أداة مناهكة ضد الحكومة من جانب المعارضة. فمما يالك أنه حتى وقت قصير مضى كان قائدها مشاركين حتى الرقية في كل ما يجري حول القطاع، ففي أثناء الاشتغال الأخير، وأضحيت إسرائيل لحماس وللجهاد الإسلامي بأن هناك قواعد جديدة، وأن أعمال الإرهاب الأكثر حدة سيرد عليها بأعمال عسكرية



هدوء مشوب بالخدر يعود على الحدود بين القطاع وإسرائيل

نكبة الفلسطينيين بين معضلة العودة ومسؤولية الزعماء!

ايال زيسر

■ كحجم التوقعات يكون حجم خيبة الأمل في أوساط من أهل أو قدر بأن أحداث يوم النكبة ستؤدي إلى اشتعال على طول حدود إسرائيل، بل وربما إلى اضطرابات في داخل البلاد. غير أن هذا اليوم من الهدوء، وإن بدأ أنه ترك الأغلبية الساحقة من السكان العرب على جانبي الخط الأخضر في حالة من عدم الاقتراب.

يتبين أنه في الوقت الذي يواصل فيه الدين لعب دور مركزي في حياة سكان المنطقة، ولا يزال استخدامه يبعث بين الحين والآخر التوتر والخروج الجماهيري إلى الشوارع - فإن الحس الوطني، ولا سيما الفلسطيني، أفسس وبقي بلا كثير من حملة العلم. ففشل الحركة الوطنية الفلسطينية يبعث مرة أخرى التساؤل كم كان فيها من حقيقي حتى في أيامها الذهبية، ولا سيما على خلفية انتصار الإسلام على القومية العربية في كل أرجاء الشرق الأوسط. إن عدم الاقتراب الذي يستقبل فيه يوم النكبة يدل على أن كثيراً من الفلسطينيين في غزة والسامرة ويهودا، وفي أوساط عرب إسرائيل أيضاً، قرروا التقدم إلى الأمام، وألا يبقوا عالقين في الماضي المهوم الذي حاول آخرون أن يخلفوه لهم. فكتفرون مفهوم لم يعودوا مستعدين لأن يكونوا أسرى الإحساس بالضيق، الذي دفعهم إلى طريق مسدود ويعمهم من التقدم إلى الأمام نحو مستقبل أفضل. لقد حلت مصيبة يعرب بلاد إسرائيل في العام 1948، ولكن هذه لم تكن مصيبة طبيعية ولا حتى مصيبة من فعل أيدي الحاضرة العبرية التي أصبحت لاحقاً الدولة اليهودية. مسؤول عن هذه المصيبة أولاً وقبل كل شيء زعماء الجمهور العربي في البلاد، وإلى جانبهم الزعماء العرب في الدول المجاورة ممن اختاروا كلهم طريق الحرب على طريق الحوار أو محاولة التعايش بسلام مع جيرانهم اليهود. من أحد يطلب من الفلسطينيين أن ينسوا مصيبتهم ومآسئهم التي وقعها عليهم زعماءهم، ولكن محاولة الإلقاء السؤالية عن الحرب وعماً وقع في أثنائها على كاهل الطرف اليهودي، بسل وأكثر من ذلك، التوقع

حادة أكثر، ما يبدو أن هذا تفهم إلى قبول وقف النار الحالي، فتصعيد «الجهاد الإسلامي»، يمكن أن يعزى لتعليمات التي تلقاها من طهران في أعقاب النشاط العسكري الإسرائيلي الناجم ضد الإيرانيين في سوريا بحيث إنه إذا واصل التنظيم النطرف في أعماله، فيتمصل أن تضطر إسرائيل إلى اتخاذ خطوات ضد سيدهته أيضاً.

في هذه اللحظة يسود هدوء نسبي، ولكن واضح أن هذه ليست نهاية المعركة، وأنه في غياب حل سياسي من المتوقع حدود اشتعال آخرى. عندما يدور الحديث عن حل سياسي، فليس المقصود تسوية قصيرة المدى أو هدنة كما جرى الحديث عنها في الماضي، بل تغيير جذري في كل عناصر مشكلة غزة. من هذه الناحية، فإن الاقتراحات التي تطرح عندنا أيضاً، ولكن في أوروبا أساساً، أي أن ترفع إسرائيل الإغلاق عن القطاع، تسمح ببناء ميناء أو مطار - ونتيجة لذلك يتحسن وضع سكانه ويوقف العنف تجاه إسرائيل - تتجاهل الواقع تماماً؛ إذ إن حماس تستعزز نتيجة لذلك، بل إن هذا لن يؤدي إلى وقف العنف من غزة الذي لا تعود أسبابه إلى المضاغة الاقتصادية (منع هي التي تتسبب به)، بل في الميل الأساس لدى حماس للضرب الدائم لدولة إسرائيل من أجل شطها عن وجه الأرض. الحل السياسي الحقيقي، المتداخل مع أهداف استراتيجية، يجب إن أن يقوم على أساس إسقاط حماس كجهة سياسية وعسكرية، أي عملية عسكرية متداخلة مع تسوية سياسية شاملة مسنودة يقسم من العالم العربي على الأقل، وكذا من الولايات المتحدة وأوروبا.

ليس واضحاً بعد إذا كانت صفقة العصر للرئيس ترامب ستتناول هذا أيضاً، ولكن يمكن الافتراض بقدر كبير من اليقين أن الحرب الآن، مثلما يقترح البعض، ما كانت لتخدم المصلحة الإسرائيلية حتى من هذه الناحية. يحتمل ألا تتمكن إسرائيل في نهاية المطاف من الامتناع عن قرار حاسم لاحتلال القطاع، ولكن كما قال تشرشل: «إذا ما تطابق الاعتبار الاستراتيجي - العسكري تماماً مع الاعتبار السياسي»، لا يمكن أن تتجاهل جانباً آخر أيضاً، ملح، أي وضع السكان في غلاف غزة. ثمة حدود لكم يمكن للدولة أن تسمح لنفسها بأن تكون خاضعة لوجة لا تتوقف من أعمال الإرهاب، وعليه فإن المدى الزمني الذي يمكن لإسرائيل أن تخصصه لسماحي تحقيق ذلك الحل السياسي العسكري المثالي محدود، وليس بزمن طويل.

معاريث 2019/5/29

إسرائيل اليوم 2019/5/29

ليس لها صلاحية لمناقشة المواضيع المتعلقة بالنزاع الإسرائيلي. الفلسطيني»

هجوم إسرائيلي - أمريكي على محكمة لاهاي؛ ليس لها صلاحيات البحث في أعمالنا



قضاة المحكمة الدولية في لاهاي

محام، خلال المؤتمر أجاب المدعي العسكري على منتقديه وقال إن هذه الأقوال «ليست جديده وليسن لها علاقة بالواقع الجندي الذي يوجد في خطر على حياته ويعمل على الدفاع عن نفسه والدفاع عن المسؤول عن حمايته، يحظى وسيحظى بالدمع الكامل».

التقرير في هذا الموضوع الذي قدم من قبل جسم معروف بمواقفه المسبقة ضد إسرائيل هو تقرير خاطئ وفيه عيوب بخصوص السكان والواقع والمنهجية.

المحكمة، محاولة كهذه من قبل المحكمة تستشكل «خرقاً فاضحاً للسيادة الوطنية وهجوماً على سلطة القانون لنا جميعاً». وأضاف ناي بأن إسرائيل أيضاً - التي مثل الولايات المتحدة امتنعت عن التوقيع على ميثاق روما الذي يصادق على مكانة المحكمة بخصوص الدول الأعضاء فيها - تواجه تعاملاً مماثلاً. وأضاف ناي بأن المحكمة التي «تبدل جهداً غير شرعي لفحص نشاطات إسرائيل» وتجاهل المبدأ الأساسي الذي يحتاج موافقة الدولة على صلاحيات المحكمة بخصوصها. «الولايات المتحدة ستقف دائماً إلى جانب إسرائيل»، أكد.

النائب العسكري أضاف بأن «بدل أن تشكل المحكمة المخرج الأخير لحالات أعمال النجح الجماعي، فإن اهتمامها ينصرف عن المواضيع الرئيسية ومن الصلاحيات القانونية التي من أجلها أقيمت».

المدعي العسكري الرئيسي في المحكمة الدولية في لاهاي، أضاف ناي بأن المحكمة التي «تبدل جهداً غير شرعي لفحص نشاطات إسرائيل» وتجاهل المبدأ الأساسي الذي يحتاج موافقة الدولة على صلاحيات المحكمة بخصوصها. «الولايات المتحدة ستقف دائماً إلى جانب إسرائيل»، أكد.

النائب العسكري أضاف بأن «بدل أن تشكل المحكمة المخرج الأخير لحالات أعمال النجح الجماعي، فإن اهتمامها ينصرف عن المواضيع الرئيسية ومن الصلاحيات القانونية التي من أجلها أقيمت».

المدعي العسكري الرئيسي في المحكمة الدولية في لاهاي، أضاف ناي بأن المحكمة التي «تبدل جهداً غير شرعي لفحص نشاطات إسرائيل» وتجاهل المبدأ الأساسي الذي يحتاج موافقة الدولة على صلاحيات المحكمة بخصوصها. «الولايات المتحدة ستقف دائماً إلى جانب إسرائيل»، أكد.

■ إسرائيل والولايات المتحدة قامتتا أمس بفتح ما يبدو أنه هجوم قانوني منسحق ضد صلاحيات المحكمة الدولية في لاهاي. النائب العسكري الأول، الجنرال شاونون أوفيك، والمستشار القانوني لوزارة الدفاع الأمريكية، بول ناي، قالا إنه لا توجد صلاحية للمحكمة لمناقشة السلوك العسكري لهما. أوفيك قال إنه لا يوجد أي صلاحية للمحكمة في مناقشة مواضيع تتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. ناي اتهم المحكمة بتحليل خاطئ للاتهامات الموجهة ضد سلوك القوات الأمريكية، وانتقد أيضاً تعاملها مع إسرائيل. الأثنان ألقيا خطاباً يوم الأحد في المؤتمر الدولي الذي عقدهه النيابة العسكرية حول أمور قوانين الحرب، والذي عقد في هرتسليا.

الموقف الذي أبداه المدعيان العسكريان الرئيسيان معروفة، لكن في هذه المرة يبدو أن صياغتهما تمت بصورة حادة أكثر. حقيقة أن هذه الأقوال قبلت من فوق المنصة نفسها تعطيها أهمية تراكمية أكبر. بشكل عام، إدارة ترامب تتبع مقاربة هجومية وعدائية أكثر في تعاملها مع المحكمة مقارنة مع فترة إدارة أوباما. في جهاز الأمن الإسرائيلي يعتقدون أنه إذا قررت المحكمة العمل ضد إسرائيل فإن الأمريكيين يتوقع أن يزيدوا حدة مقاربتهم تجاهها.

هآرتس 2019/5/29

طبول الحرب الإعلامية

والإذلال.

ويذهب البعض إلى اعتبار ما يجري اليوم من حرب إبادة في الشمال السوري مرده ليس إلى وصول صواريخ هيئة تحرير الشام إلى قاعدة حميميم كما تدعي موسكو، بل لأن هناك تقاربا بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وتفاهما على إمكانية قيام المنطقة الآمنة شرق الغرات الأمر الذي يثير حفيظة الروس، وقد تؤكد تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الطلب إلى موسكو أن توقف خرق النظام للاتفاقات المبرمة في ذات السياق إذ عبر الأتراك في أكثر من موقع على أن الحرب على الشمال ستحدث كارثة إنسانية مع وجود قرابة أربعة ملايين إنسان في هذه البقعة الجغرافية المحدودة المساحة.

دعوة مجلس الأمن

قضية المعتقلين

على كل حال الأمر سيان بالنسبة للشعب السوري الذي لم يعد يهيمه من كان السبب ومن كان النتيجة بل يهيمه فقط وقف الدمار الذي يطال كل ركن في الشمال السوري، فهل دعوة مجلس الأمن للتهنئة ستلقى من يسمعونها أم أننا أمام هولوكوست القرن الحادي والعشرين الذي يجري على مرأى وسمع كل طائفي القوية الكونية التي اسمها الأرض. في هذه الأثناء تقرر طبول الحرب الإعلامية من جديد بين طهران و واشنطن حتى أن ضجيجها طغى على صرخات التكالى اللواتي يدفن أبناءهم كل يوم في الشمال السوري الواقع تحت النار، وطغى على مشهد الأطفال الذين ينامون اليوم في العراء أيضاً.

فهل الحرب الإعلامية الدائرة بين واشنطن

الغالبية الخارجية نتيجة اعتماده على الولايات المتحدة. فكلنا تابع تصريحات المسؤولين الأمريكيين التي في مجملها تحذر من عدوان إيراني على القواعد الأمريكية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط أو قيام إيران بخلط الأوراق في الملاحه عبر مضيق هرمز. والسؤال هنا:

هل أصبحت واشنطن في موقع الدفاع عن النفس وإيران في موقع المهاجم المحتمل؟

أم أن هذه الأجواء تذكرنا بالحرب على العراق عندما تم تضخيم قوة الجيش العراقي زمن الرئيس الراحل صدام حسين حتى أن الماكينة الإعلامية الغربية صورت لنا أن جيش صدام هو رابع أقوى جيش في العالم لكنكشف بعدها سقوط مُدَوِّي

لهذا الجيش أمام آلة عسكرية في العالم وأن عملية التضخيم والهالة التي رافقتها إنما كانت مبررا لحشد كل القوى والوسائط التي شاركت في الحرب والتي أرهقت الاقتصاديات العربية حينها، وإلا ماذا نفهم بعد كل هذا التهديد والوعيد أن يطلب

ترامب من المسؤولين الإيرانيين الاتصال به؟ فهل شعر الرجل بالحرص وأنه وضع نفسه في مأزق وأخذ يناشد القادة الإيرانيين لإيجاد تخریجة

ما؟ وإيران ترد أن واشنطن لن تجرؤ على مهاجمتنا وإنما لا تزيد التحاور معها.

أيضا التصريح اللافت لوزير الخارجية الأمريكي عندما قال إنه يريد تحسين الاقتصاد الإيراني. وفي السياق ذاته يقول ترامب:

إننا نتطلع إلى لقاء مع القادة الإيرانيين لعقد اتفاق جديد حول الملف النووي.

وكان قد صرح رئيس هيئة الأركان الأمريكية

المشتركة (جوزيف دانفور): أن قرار إرسال حامله الطائرات الأمريكية (أبراهام لينكولن) إلى الخليج العربي جاء لردع التهديد الإيراني في المنطقة.

كما ذكر المبعوث الأمريكي بشأن إيران براك هوك في تصريح لقناة سكاي نيوز أن إرسال بلاده لحاملة طائرات ليس رسالة سياسية بل دفاعا عن النفس بعد ورود تهديدات بأعمال عنائية.

أم أننا أمام خطاب أمريكي يمثل اللحظة الأخيرة التي تسبق العاصفة؟

وقد تسرب للإعلام الاجتماع الذي حصل في مقر وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) الذي حضره كل من:

– مستشار الأمن القومي (جون بولتن) وهو المعروف أنه من تيار الصقور في الإدارة الأمريكية.

– كما حضر الاجتماع مسؤول الإستخبارات الوطنية الأمريكي (دان كوتس).

– أيضا مديرة (CIA). – وزير الخارجية.

– وزير الدفاع.

وكما هو معلوم أن مثل هكذا اجتماع لا يتم إلا لأم

جمل. توافقت حالة الإحتقان هذه مع التصريح الإسرائيلى باستهداف مواقع الصواريخ (S800) في سوريا والتي يمكن أن تحد من حركة الطيران الإسرائيلى.

في كل الأحوال السماء المليدة بالغيوم اليوم تجذب شمس الحقيقة والألم يستحمل لنا الإجابة على الكثير من تساؤلاتنا.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال الشفيح خضر سعيد: ثورة السودان اندلعت لتنتصر

انتخابات حرة ونزيهة

بعض من يدعون قيادة التغيير لا يمتثلون كل الشعب بل مجرد فئة تبتز مجلسا عسكريا إنتقاليا لحطف الدولة وإقصاء ذوي تمثيل واسع من أحزاب وقبائل وحركات صوفية، وتستعطف الغرب بتبني مطالب قديمة بتهميش الإسلام والعروبة وتفكيك الدولة لأقاليم ومغانم لدول طامعة بعد تحقيق الغرب فصل جنوب السودان، بينما تقتصر أهداف عامة الشعب على إبعاد عصابة قنصت الحكم وفشلت بكل صعيد ونهبت الثروات ومنعت تداول السلطة، وقد تحققت أهداف الشعب بانحياز الجيش له ولا يجوز أن يسلم السلطة لفئة لم ينتخبها عامة الشعب بانتخاب حر نزيه مراقب أمميا.

تيسير خرما

مقال هاشم شفيق: أغاثا كريستي في سوريا والعراق

الاستماع بالكتابة

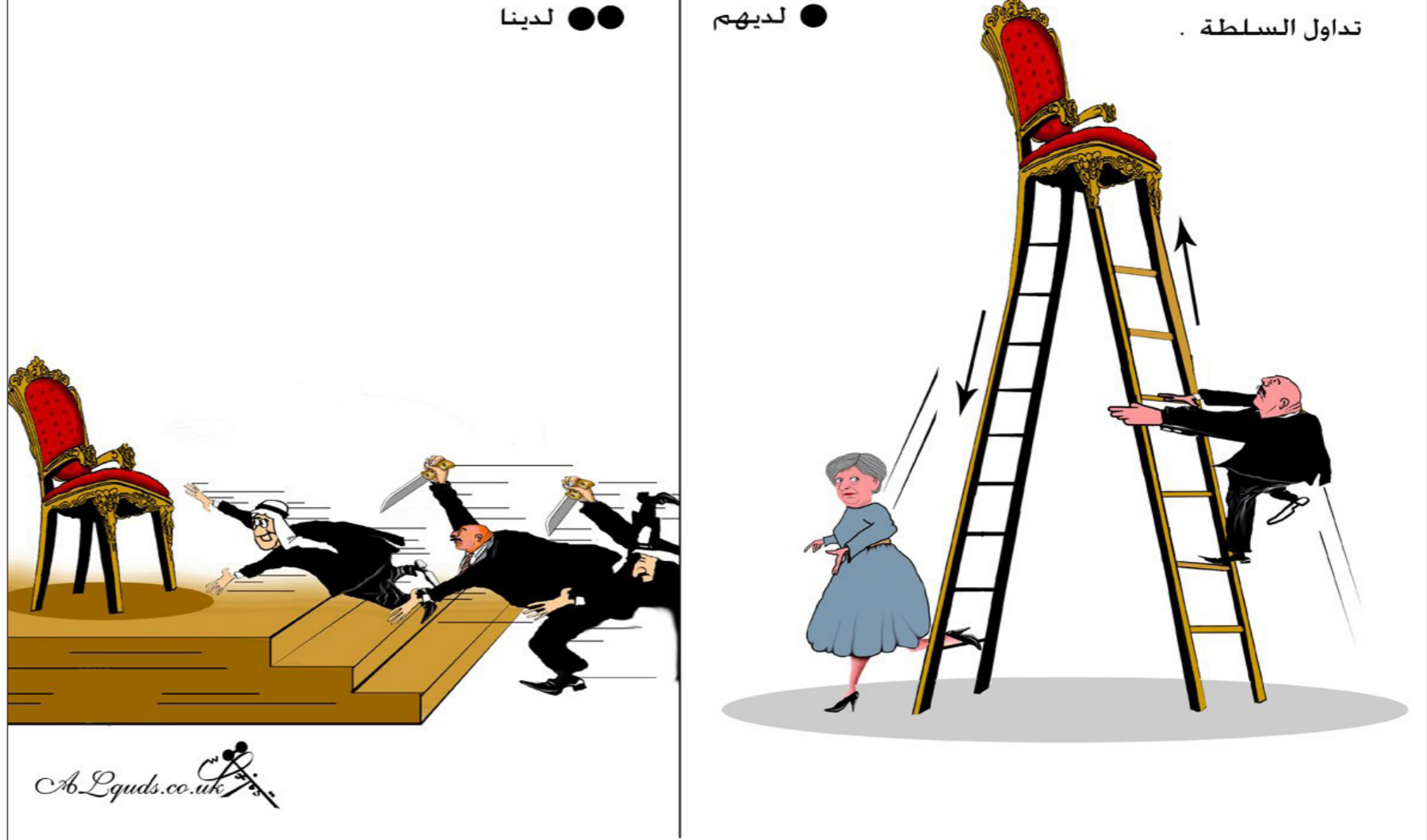
طلما تساءلت وأنا أقرأ لأغاثا كريستي (أكثر من مرة لكل رواية من روايتها، إضافة إلى مشاهدة ما حول إلى مسلسلات وأفلام، أيضا مرات مكررة عديدة) هل أنها (و غيرها من الكتاب) كانت تستمتع بتأليف الرواية بدرجة استمتعتنا نفسها بقراءتها؟

د. اثير الشيلخي – العراق

●● لدينا

● لديهم

تداول السلطة



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: بيعوا سوريا للشيطان لكن ارحمونا من هذا الشيطان!

حصر السلاح

آن الأوان لإعادة الوضع في سوريا إلى ما كان عليه قبل عام 2000 حين كانت تحظى برعاية عربية ودولية حيث بلغت الثقة فيها حد الغاء كل ديونها وإغداق مساعدات عربية لها وتدقيق استثمارات بالمليارات بتوازي مع تسليحها ملف إدارة لبنان 25 عاما وصولا لاتفاق الطائف وانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان. إذن آن الأوان لوضع حد لقوض سوريا بإخراج كل مقاتل غير سوري وإبعاد ميليشيات تتبع دول إقليمية طامعة بها تمهيدا لعودة رعاية عربية ودولية وإغداق مساعدات عربية لإعادة الإعمار وإعادة تسليحها ملف إدارة لبنان لحصر سلاح بيد الدولة.

تيسير

مكاسب نافهة

البلد ضاعت من زمن بعيد حين رضي قسم كبير من أهلها بتسليم رقابهم للخائن الأب وهم يعلمون ذلك يقينا من أجل مكاسب نافهة وكانوا قادرين يومها على لجمه وتحجيمه، ومادام حارسهم ووكيلهم في تخريب البلد وضياع القدس. وأوروبا هي من تدعم وتستقبل كل سارق لبلده ولا يهيمها سوى النقود وعم بشار أحد الأمثلة. وأما بقية الدول العربية فأصبحت إما مكانا للعمل والهروب أو القدر

المحتم، ونراها الآن تدعم الخائن الابن على حساب من خدمها وبنائها ولن نعي الدرس ما دمنا نقصد اليوصلة فشعب تربي غالبيته على مقولة مادام للدولة فلا يهيك ويقف الضجج الكافي ليعلم أنه هو صاحب البلد، والأخر هو مكلف ماجور لا يهيمه سوى مكاسب خيانتته.

الهاشمي

جولات في الأفق

لن يهنا للطاغية المجرم الديكتاتور الطائفي بشار عيش هو وعصابته من القتل والصوص الطائفيين طالما الشعب السوري مازال حيا وستكون هناك جولات وجولات وسنرمي بإذنه تعالى هذا الطاغية وعصابته في مزبلة التاريخ!!

مراقب حر

التاريخ يكرر نفسه

نكرني المقال بأحوال العراق أيام صدام فالشبه واضح جدا، فكل شيء كان للعائلة الكريمة كما قال الدكتور فيصل فهذه الطغمة والشرذمة الطائفية الفلاحية الريفية الفظة التي تتسم بالغايم والتقتير الشديد والرعونية والضحالة العرفية وضيق الأفق وقصر النظر لم تنجح حتى

الأسد الطائش

في إدارة فندق وهكذا كان حالنا مع عدي وقصي وعلي حسن وحسين كامل المجيد وطبان وبرزان الحسن وباقي العائلة، وكانت النتيجة أنه جاعنا الأسود، ونرجو أن لا يحدث في سوريا ما حصل للعراق.

سلام عادل – ألمانيا

حياة الذل

كلامك يا دكتور فيصل معبر عن الشعب السوري الذي إذا خير بين أن يبقى عبدا لنظام بشار أو لروسيا أو أمريكا لاختر الثانية مفضلا أن يتمرر بسوريا أو خووصتها للأجنبي على الأقل سيعيش بشيء من الكرامة عوض أن يعيش ذلا وغما تحت حكم عصابة وأوباش جهال وأغبياء.

فؤاد مهاني – المغرب

دولة فاشلة

هذا ما خطه له بنو صهيون، سوريا يحكمها آل الأسد وطائفته لكي تبقى سوريا دولة فاشلة، وكما قال كبير لصوصهم أن أمن بني صهيون من أمن بني الأسد.

أبو حمزة الشامي

نهوض جديد

هناك أمل في نهوض الثورة من جديد ومن ادلب في هذه المرة! لأول مرة توحيد الثوار لأول مرة منذ سنتين ينتصرون على النظام! هناك الكثير من الشعوب العربية ترجب بعودة المستعمر القديم على العسكر الغاشم!

الكروي داود – النرويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





حسن نفاع*

لماذا طُلبت الملكة العربية السعودية عقد قمتين طارئتين، الأولى للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي والثانية للدول الأعضاء في هاتين المنطقتين الإقليميتين من أن جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي تستضيف السعودية قمتها الرابعة عشرة في نهاية الشهر الجاري، وما دلالة الإصرار على عقد هذه القمم الثلاث في مكة المكرمة بالذات، أي على بدء خطوات الحزم الملكي الشريف، لبدء أماكن العبادة لدى عموم المسلمين، وخلال الفترة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، أكثر أيام العام روحانية عندهم؟ فهل نحن هنا إزاء حلقة علاقات عامة تستهدف التذكير بالمكانة الدينية لدولة حطمة على رئيسها لقب خادم الحرمين الشريفين؟ أم أننا إزاء حملة دبلوماسية تستهدف التأكيد على أهمية حق العودة الثلاث مجتمعة: الخليجية والعربية والإسلامية؟ أم أن ذلك كله لا يعدو كونه مناورة لتشكيل غطاء سياسي يسمح بتبرير وتعريف الحرب الأمريكية الإسرائيلية المحتلّة على إيران؟ الواقع أن انعقاد القمم الثلاث في مكة المكرمة بالذات، وفي هذا التوقيت بالذات، يخطو على شئ من ذلك كله، فمن الواضح هنا أن السعودية تسعى لتوليف مشاعر دينية وروحية مرتبطة بالسكان والزمان في عملية حشد وتعمئة، تجري الآن استعدادا لمواجهة كبرى مع إيران، سياسية واقتصادية وربما عسكرية أيضا، مستغلة ما تعرضت له بعض ناقلاتها من تخريب في ميناء الفجيرة، وما تعرضت له بعض منشآت النفطية في نجران من هجوم مسلح نفذته طائرات حوثية مسيرة، لذا يتوقع أن تلقي السعودية بثقلها على مصطلح من القمم الثلاث على بيانات تدوين النظام الإيراني، وتندد بسيلوكه للداعم الجماعات الإرهابية وللعمليات المسلحة في المنطقة، ومن الواضح كذلك أن السعودية تتعمد هنا خلط الأوراق بين ما هو سياسي وما هو ديني، وأنها لا تعبأ كثيرا بما قد يلحقه هذا الخلط من أضرار بالنسبة لاصحاب شعوب المنطقة، فيما يفي مصالح شعبها، خاصة على المدى الطويل.

تجدد الإصرار هنا إلى الصراع بين إيران والمملكة العربية السعودية على قضايا عديدة يتصاعد بدون خلالها معاملة اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، وإلى أن هذا الصراع لم يكن أبدا صراعا سياسيا تقليديا، يدور حول اختلاف المصالح والمواقف بين الدول، وإنما كان في حقيقته صراعا

د. فايز رشيد*



بدائية، وحتى يتم إعطاء مضمون المقالة حقها، من دون إزاحة وجهنا أو يسارار، لابد من توضيح معنى كلمتي الشوفينية والعنصرية، التعبير الأول يعني: الغلاة في التعصب لنشيء، والعنجهية في التعامل مع خلافه، ويعبر عن غياب رزانة العقل، والاستحكام في التحزب للأغلبية، فبقية تشرى دونية الآخر، بالبحث من شأنه، فربما كان أم جماعته، والتعامل عليها وهي في حقيقتها تعصب أعمى. أما العنصرية، فهي الاعتقاد بأن هناك فرقاً وعناصر مورثة يطابعها الناس وأو قدراتهم، وقد عزوها لانتماثلهم لمجموعة أو عرق ما – بعض النظم عن كيفية تعريف مفهوم العرق – وبالتالي تبرير معاملة الأفراد المنتمين لهذه الجماعات بشكل مختلف اجتماعيا وقانونيا، كما يستخدم المصطلح للإشارة إلى المراسم التي تتم من خلالها معاملة مجموعة معينة من البشر بشكل مختلف، ويتم تمييز هذه التمييز بالمعاملة باللجوء إلى التعديمتان المبينة على الصور النمطية، وباللجوء إلى تليفقات علمية، وهي كل شعور بالتفوق، أو سلوك أو ممارسة أو سياسة تقوم على الإقصاء والتهميش، والتمييز بين البشر على أساس اللون أو الانتماء القومي أو العرقي.

تعم، المعادلة العربية للتعامل مع أبناء شعبنا منذ بدء لجوء العنكية، هي «أنت منهم»، إذن أنت منهم»، لم تقتصر هذه المظاهر الشوفينية والعنصرية على النظام الرسمي العربي فقط وأجهزته جميعها، خاصة الأمنية منها، وإنما امتدت إلى قطاعات جماهيرية عربية واسعة، أخذت تنهت اللاجئ الفلسطينيين إلى البلدان العربية، خاصة المجاورة لفلسطين، بأنهم باعوا أراضهم وهاجروا طوعاً من بلدهم، هؤلاء وكانهم لم يسعوا عن بطولات المقاومة في فلسطين، ولا عن الثورات والإضرابات الفلسطينية، ولا عن التحالف الآثم بين عصابات الإرهاب الصهيونية وسلطات الانتداب (الإحتلال) البريطانية لفلسطين، والعمليات العسكرية الإجرامية الشنترة لهما ضد الفلسطينيين، وصولا إلى المجازر وللعلم بلغت المجازر الصهيونية بمساعدة القوات البريطانية بحق شعبنا منذ عام 1937 تاريخ مجزرة القدس - حتى 31 ديسمبر 1948 تاريخ مجزرة الخصاص 84 مجزرة - ومنذ عام 1948 حتى 2019 تاريخ مجزرة، لم يعرف بهذا للأسف عديدون من أبناء أمتنا العربية، كما النظام الرسمي العربي، الذي وقف متفرجا على المذابح الصهيونية للفلسطينيين، وهناك أطراف عربية ساهمت في

سهيل كيوان*



تظاهر المواطنون العرب الفلسطينيين يوم أمس الأربعاء أمام مقر الخارجية الإسرائيلية القطري في يافا- تل أبيب، وذلك احتجاجاً على انتشار جرائم إطلاق النار في القرى والمدن العربية، وتزايد ضحاياها، وما وصفوه «نكاس الشرطة في الكشف عن الجرمين وفي محاربة العنف»، ويرى الكثير من الباحثين والناشطين في الحقل السياسي والاجتماعي، أن العنف والهدم الذاتي هما الخطر الأكبر الذي يواجه مجتمع عرب 48 على وجوده منذ عام النكبة.

لقد تحول مجتمع عرب 48 من شبيه أمن وحال من جرائم القتل إلا ما ندو، إلى مجتمع عنيف جدا مقارنة بالأشقاء المحاصرين في قطاع غزة، ويمتصع الضفة الغربية تحت إدارة السلطة الفلسطينية، فقد وقعت في الضفة الغربية عام 2018 أربعة وعشرون جريمة قتل، وفي قطاع غزة سبعة وثلاثون في عام 2017، بينما وقعت 76 جريمة قتل في عام 2018 بين عرب 48، ليتفوقوا بهذا على قطاع غزة والضفة الغربية مجتمعين وبفارق كبير، كذلك فهم يتفوقون على المجتمع اليهودي في الجريمة بكل أنواعها، حيث يشكل العرب 67% من عدد جرائم القتل في داخل إسرائيل، وإذا أخذنا الفارق العددي، نجد أن جرائم القتل عند العرب خمسة أضعاف مقتل اليهود، وقد قتل منذ بداية العام الحالي على خلفية جنائية حوالي ثلاثين شخصا عربيا بينهم ست نسوة، هنالك عوامل كثيرة مساعدا لانتشار الجريمة وجسدية وسياسية وأهمها، *ولا هنا سهولة كبيرة في الحصول على السلاح كالسدس مثلا، هذه تجارة منتشرة جدا تحت سمع وبصر أجهزة الأمن، والحديد عن عشرات آلاف القطع ويقال

القمم الثلاث واحتمالات الحرب والسلام في المنطقة

ليسمح لك بيتني موقف متشدد إزاء إيران، خصوصا أنه يتوقع أن تشهد القمة الإسلامية تنسيقا قويا بين إيران وتركيا لإجهاض المناورات السعودية، من محل هذه القمم الثلاث على إصدار بيانات شجوب وتنديد بالسياسات الإيرانية، فلن يكون لهذه البيانات أي تأثير على مسار الصراع، فقرار توجيه ضربة عسكرية سيكون في النهاية قرارا أمريكيا إسرائيليا مشتركا، وليس قرارا عربيا خالصا، أو يسمح للحرب بالمشراكة في اتخاذها، وبالتالي سيخدم مصالح أمريكية إسرائيلية وليس مصالح عربية، أما إذا كان القرار سينتهي إلى رفض توجيه مثل هذه الضربة، فسيفسكون أيضا قرارا أمريكيا خالصا، ولن يكون له سوى معنى واحد وهو فشل إسرائيل في إدارة ترامب إلى حرب مع إيران بسبب حسابات أمريكية خاصة تتعلق بالكاسب والخسائر المتوقعة، خصوصا أن أسلوب الحرب الخاطفة لن ينجح مع إيران التي تستطيع في جميع الحالات خوض حرب استنزاف طويلة المدى ليقف ضد مصالح الأمريكية والإسرائيلية، وإنما أيضا ضد مصالح حلفائها في المنطقة.

لكل ما تقدم، نأمل أن تستتقيق السعودية وأن تنتهز فرصة انعقاد هذه المؤتمرات الثلاث لتوفير مناخ ملائم لعقد مصالحتات تسمح بإعادة بناء العلاقات الخليجية والعربية على أسس أكثر صلاية، وبناء عمق إسلامي داعم للجهد الرامية لنزع فتيل الصراعات المحتمة في المنطقة، وإعادة تأكيد العالم العربي على أن القضية الفلسطينية هي تزال هي قضية أولى، وأن السدول العربية ما تزال موحدة الإرادة ومصممة على تسيوية سياسية بالشروط الموضحة في المبادرة التي تبنتها قمة بيروت العربية عام 2002 وهي: انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 67، بما فيها الجولان والقدس الشرقية، وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، في مقابل اعتراف الدول العربية بدولة إسرائيل في حدود عام 1967، وإبداء الاستعداد لإقامة علاقات دبلوماسية معها بعد اتمام عملية الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة، ووفقا للقواعد المقررة في القانون الدولي، قد يبدو هذا الأمل حلما بعيد المآل لكنه، في تقديري، هو الطريق الوحيد للمآل لإخراج العالم العربي من أزمنة الرهانة.

*كاتب وأكاديمي مصري

كسر الصمت: الشوفينية والعنصرية العربية تجاه الفلسطينيين تتفاقم

أوصل الانحطاط إلى هذا المستوى المتدني؟ على صعيد آخر، تعقد في المائة ورشة اقتصادية مخطط لها لنهاية الشهر المقبل، يستمchor حول الجوانب الاقتصادية لمصلحة القرن التصوفية، وهي تجري وسط رفض فلسطيني عام لخصورها. بالطبع الورشة ستكون لها جوانب سياسية أيضا. لقد نشرنا صحيفة «يسرائيل هيوم» القرية من الكيبوتز ونتنياهو، أن الولايات المتحدة ستخرج استبدال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، بمعنى تريد إنها عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة وغيرها. ووفقا لصحيفة: فإن الحور الرئيسي الذي تدور حوله الخطوط المتوقع عرضها في المؤتمر هو، «مسح دائرة إدامة الصراع، واستبدال التنمية بالمساعدات، والاعتماد على الاستدامة، وبدلا من واصله الاعتماد على المساعدات، فإن الفكرة هي إعطاء الفلسطينيين أدوات لكي يكونوا ت التي تضع الفلسطينيين على «طريق النمو والازدهار»، تؤدي في نهاية الأمر إلى تغيير ما تسميه أمريكا «حالة الفقر» واعتماد الكثير منهم على المساعدات. على المستوى العملي، ستقرر إدارة ترامب إعادة ترميم خدمات اللاجئين في الضفة الغربية وبنائها كمدن دائمة وبلدات ثابتة، والاستعاضة عن أنظمة «أونروا» في مجال التعليم وتوزيع الأغذية ببرامج للاستدامة والتطوير، ترافيقا منظمات دولية غير حكومية، ولكن تديرها وتقودها السلطة الفلسطينية نفسها. جملة القول، إن الولايات المتحدة، والدولة الصهيونية وحلفاءها العرب (وهو الأئشد كفرا ونفاقا) يريدون تطبيق صفقة القرن التصوفية بأي طريقة كانت ولو بالقوة، وفرض الأمر الواقع، في ظل وعد اقتصادية، كلها ستكون سرارية بعد توقيع الضيقة الضيقة الطابع (من وجهة نظرهم). لقد عدوا وأقسموا غلغل الأيمان، بأنه بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، ستتم توقيف كلها بالخير والازدهار والتطور الاقتصادي، جرى توقعه الاتفاقيات المشؤومة، وها هي السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار بسبب العجز المالي، كلفلسطينيين تؤكد ونقسم بأن صفقة القرن لن ترم، ما دام فلسطيني واحد موجودا في هذا العالم.. أما اليوم الاقتصادي، فهي وهم وسراب، وتذكرني بالثل الفلسطيني القائل «مثل صديقة الغور، لا صيف صيفت ولا سطرها ظل علينا».

*كاتب فلسطيني

تفوق عرب 48 على الضفة والقطاع وعلى اليهود

*ثالثا، العقوبة المخففة التي تنزل بالمقاتل إذا ما لقي القبض عليه، فهو قد يحكم بالسجن لمدة خمسة عشر عاما أو أقل، وإذا حُسن سلوكه داخل السجن يسقط، وفي حالات كثيرة أقل من عشر سنوات في ظروف سجن مقبولة ومتسامحة جدا.

*رابعا، انحصار دور جهات الصلح العربية التقليدية، التي كانت تحكم بين المتخاصمين، وتلزم أسيرة القتال على دفعه ونية لنزول القتييل، بل كانت تحكم على أسيرة القتال بالرحيل من البلدة، بينما يتم الصلح، هذا الرادع المجتمعي انتهى، إلا في ما ندر.

السؤال الذي يطرح ما هو النطق في تساهل أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة بين العرب؟ الإجابة واضحة ولا تحتاج إلى نكاء كبير، فالسلطة العنصرية تريد أن ترى هذه الألفية غير المرغوب فيها أصلا، متصارعة في ما بين أفرادها وعائلاتها، وأي خدمة أكبر من هذه الخدمة التي يقوم بها الجرمسون الذين يحولون حياة الناس إلى قلق مستمر، الغنى يؤدي إلى اليأس والإحباط واليأس يسبغ على بالأمر التناونية عن الأمور الأساسية، إضافة إلى أنه يشجع على الهجرة، خصوصا لدى الجيل الشاب الذي يرحل منه كثيرون إلى أمريكا بهدف جنس النخب، ولكنهم عادة ما يمكنون هناك ويستقرون في دول مثل أمريكا وكندا وأستراليا والمانيا، وهذا ما ترحب به السلطات الإسرائيلية، انتشار الجريمة يلقي مع الهدف من سياسة التصفيق على المواطنين العرب في مجالات عدة أهمها السكن والبناء، التي تهدف لخلق أحياء فقيرة، تؤدي إلى ضغوطات نفسية، فالأماكن المزدحمة سكانيا، أكثر إنتاجا للعنف من غيرها، وبالتالي تشجع على إضعاف تماسك المجتمع، وتؤدي إلى

*كاتب فلسطيني

آن لهذا التخبط أن يتوقف

د. علي محمد فخرو*



في خضم هذا التخبط العشوائي الحاسي، الفكري والسياسي والوطني، الذي يكتنف الموضوع الفلسطيني، تحتاج إلى الرجوع إلى الأصول والجدور التي حكمتها عبر العشرات من السنين، فمنذ لحظة نجاح الأمرة البريطانية- الصهيونية في إدخال فلسطين وشعبها العربي في عصر النكبة البشرية والعراقية، تعاملت الأمة العربية مع تلك النكبة لا كتكبة فلسطينية وإنما كتكبة عربية بامتياز، لقد قرر العديد من الجيوش العربية وتطوع الألاف من شباب الأمة للتصدي لتلك المشروع الاستعماري الاستيطاني، والاشتراك مع الفلسطينيين في حربه ضد العصابات الصهيونية.

من هنا، من تلك اللحظة، رفع شعار الصراع العربي- الصهيوني ليحل محل شعار النكبة الفلسطينية، وأصبح موضوع فلسطين موضوعا قوميا عربيا، يخص كل العرب، ولأن الأمة العربية كانت مكونة من دول عديدة بسلطات متباينة، فلذا كان طبيعيا أن تصبغ كل القرارات العربية المتعلقة بالموضوع الفلسطيني والصراع العربي- الصهيوني موكولة إلى المؤسساتين المثلثين لكل الأمة: الجامعة العربية ومؤسسة قمة الرؤساء العرب. لقد ترسخ آنذاك مبدأ عرفي أساسي، حكم في الماضي ويجب أن يحكم في الحاضر والمستقبل، وهو أن التعامل مع الموضوع الفلسطيني وكل ما يتعلق بالصراع العربي- الصهيوني يجب أن يمر من خلال إحدى المؤسساتين القوميين، وأنه بالتالي لا يجوز لأي جهة كانت أن تنفرد باتخاذ أي قرار يتعلق بالموضوع، من دون الرجوع إما إلى الجامعة العربية، أو القمة العربية، لأخذ الموافقة السير في ذلك القرار المنفرد، وكان ذلك العرف يتسلم ضمنًا، حتى السلطات الفلسطينية، ذلك لأن الموضوع برمته أصبح شأنًا عربيا قوميا، لا يجوز التصرف بأي جانب من جوانبه إلا من قبل الأمة كلها. فإذا كان يطلب من الأمة كلها أن تضع كل إمكانياتها المادية والمعنوية لمواجهة الهجمة الاستعمارية الصهيونية، فإن المنطق يقضي بأن تكون قرارات مواجهة بيد المؤسسات التي تمثل إرادتها المشتركة.

منطقيًا، إذن، يمكن القول بموضوعة وصدق بأن كل معاهدة أو اتفاق، أو تطبيع، أو تعاون أو تنسيق تم، أو يتم في الحاضر مع العدو الصهيوني، جميعها تمثل خروجا على ذلك العرف العربي القومي، وكسرا لشعار «الصراع العربي الصهيوني»، واحترقا للمؤسساتين المثلثين لإرادة الأمة، وتسهيلا للكيان الصهيوني، لكي يجرئ النضال العربي الكبير الموحد ضده، ويجعله فضلات صغيرة عاجزة عن الوقوف في وجهه ووجه حماته ومؤيديه، وبالذات الولايات الأمريكية المتحدة، الداعم الأول والأكبر لتلك المشروع الصهيوني، مناسبة للتذكير بذلك العرف البدائي الأساسي، الذي كان من المفروض أن يحكم الموضوع الفلسطيني، هو التخبط الذي تمارسه بعض الجهات العربية، الرسمية وغير الرسمية، في تعاملها مع هذا الموضوع.

هذه الجهات تصمم الموضوع في خلاف بين الشعب الفلسطيني ومن تسميهم «الإسرائيليين» حول الأرض والحدود والنفاق الاقتصادي، وهي تنسى الشعار الصهيوني «من النيل إلى الفرات» كحق جغرافي لقائمة كيانها، والإصرار الصهيوني على تحقيق أسطورة «الهدية الربانية لأرض فلسطين الكبرى إلى شعب الله المختار»، والوف بالخطابات والكتابات التي تقول بحق الصهاينة في أن يهيمنوا على كل مفاصل الحياة في الشرق الأوسط برمته، ما يضع الصهيونية في مواجهة مع أمة عربية كلها وليس مع الشعب الفلسطيني وحده، ولا تتلاعب تلك الجهات العربية بذلك المبدأ العرفي الأساسي فقط، وإنما تخرج أيضا حتى على المبادرة السعودية بشأن الموضوع الفلسطيني، التي لدينا الكثير من التحفظات حول ما نطرحها، والتي تبنتها بعض عربية منذ عشرات السنين واحقرها واستنزجت فيها العدو الصهيوني حتى يومنا هذا، على ضوء تلك الخلفية التاريخية فإنه من الضروري اعتبار أي زيارة للكيان الصهيوني من قبل أي جماعة أو أي فرد، والتنسيق الأمني الاستخباراتي التابع لأي دولة عربية، والاجتماع بالمسؤولين الصهاينة من قبل أي شخصية رسمية أو غير رسمية عربية، والنفاق على أي مقترحات أمريكية، هي صهيونية حتى النخاع، بشأن الموضوع الفلسطيني أو تسهيل تنفيذها، ذلك من دون موافقة من الجامعة العربية أو قمة الرؤساء العرب، وعلى الأخص، من دون تنسيق أو موافقة من ممثلي الشعب الفلسطيني، اعتبار ذلك كله خروجا على إرادة الأمة العربية المشتركة، واندماج في تسهيل نجاح المخطط الصهيوني، ورضوخا لتوجهات الإدارة الأمريكية المخازرة للكيان الصهيوني.

على الجامعة العربية ومؤسسة القمم العربية أن تتوقفنا عن الغفمة بشأن الانتهاكات التي تمارسها بعض الجهات العربية، وأن تضعها قاعده مفاها أن كل تصرف من أي جهة عربية يتعلق بالموضوع الفلسطيني، وبالصراع العربي- الصهيوني، من دون موافقة من المؤسسات القوميين، لا يلزم الأمة العربية، بل سيعتبر انتهاكا للعمل العربي القومي المشترك، أن الأوان أن تحكم هذا الموضوع الوجودي أصوله وجذوره، وليس فروعه وشاتهات وبلادات هذه الدول أو تلك.

*كاتب بحريني

كل معاهدة

أو اتفاق، أو تطبيع

مع العدو الصهيوني

يبعث خروجا على

العرف العربي القومي،

وكسرا لشعار الصراع

العربي. الصهيوني

*كاتب فلسطيني

هل أن أوان الطلاق بين تركيا وروسيا؟

بكر صدقي*



تحدثت وسائل الإعلام عن «مهلة أسبو عين» منحتها واشنطن لأنقرة للخلي عن صفقة صواريخ S400 الروسية، وإن انقضى نصف المهلة المذكورة، تشتت «رويتزر» خبراً عن بدء مباحثات تركية - أمريكية لشراء صواريخ باتريوت!

وكان أحد أهداف التصعيد الروسي الكبير في قصف ريفي حماد وإبل، مع محاولات قوات النظام والليشيات التابعة لإيران التقدم على الأرض، هو الضغط على أنقرة لتخلي، في اللحظة الأخيرة، عن صفقة الصواريخ الروسية، إضافة لسلة المطالب الروسية من تركيا لوفاء بالتزاماتها، وفقاً لاتفاق سوتشي، ثم تغيرت وجهة المعارك، تكتيكياً، لصالح الفصائل المدعومة من تركيا، وخصوصاً في فنربوندة، حيث تكبدت القوات المهاجمة خسراً كبيراً في الفترة الأخيرة، وتحدثت التقارير الإعلامية عن دعم جدي تلقته تلك الفصائل من تركيا بالأسلحة والنخاثر، يمكن القول، إذن، إن التقارب الأمريكي-التركي الذي ظهرت ملامحه الأولية، يقابله تباعد روسي-تركي، بصورة لا مفر منها، فهل حسمت تركيا ترددها الطويل لصحة حليفها التقليدي، ومستعدة لتحمل تبعات الابتعاد عن روسيا بعد شهر عسل طويل؟

ولكن ما هي الصفقة الأمريكية لتركيا التي على أساسها ستعيد الأخيرة تموضعها بعيداً عن روسيا، وربما خارج «ثلاثي أستانة»؟ وهل لهذه المستجدات علاقة بالتصعيد الأمريكي ضد إيران؟

الرسالة التي وجهها 400 من أعضاء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى الرئيس دونالد ترامب بشأن السياسة السورية لوشنطن في إطار الضغط على كل من إيران وروسيا، ربما أغرت القيادة التركية بإمكانية العودة إلى ما قبل 2015 في سوريا، أي عودة الأمل التركي في تغيير نظام الأسد، بعد سنوات من تخليها عن ذلك، ودخولها في إطار التسوية على الطريقة الروسية، وانشغالها بالتركيز حصراً على محاربة «قوات سوريا الديمقراطية»، لهذا التغيير المحتمل لمستتبعات داخلية أيضاً في العلاقة مع كرد تركيا، ظهرت بعض مؤشراتها الطفيفة في الشهر الحالي: رفع حالة منع الزيارات عن عبد الله أوجلان بصورة دائمة، وقد تلقى سجين «إيمري» زيارتين من محاميه، في 2 و22 أيار، في رسالته الثانية التي وجهها لكل القطاعات الاجتماعية والسياسية والدولة، في تركيا، حسب تعبيره، وجه زعيم حزب العمال الكردستاني نداءً صريحاً للمضربين عن الطعام، في السجن وخارجها، لإيلاء إضرابهم بعدما حقق هدفه في إنهاء عزلة أوجلان، وهو ما تحقق فعلاً، ليشكل ذلك، بالنسبة للحكومة، مدخلاً للتخفيف من الانتقادات الأوروبية الحادة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا.

والنقطة الثانية التي تحدثت عنها رسالة أوجلان هي دعوته للعودة إلى روح 2013 أي الحوار الديمقراطي بين الكرد والحكومة، بعيداً عن لغة العنف التي سادت في السنوات الأربع الأخيرة، لكن المفاجأة الأبرز كانت في النقطة الثالثة المتعلقة بسوريا، فقد أبدى «أبو» استعداداً للعب دور إيجابي في حل المشكلات العالقة في سوريا وصولاً إلى إنهاء الصراع، ليس فقط بشأن شمال سوريا وشمالها الشرقي، بل أيضاً في الصراعات السورية ككل، مركزاً على أهمية «الضمانات الدستورية» لحقوق الكرد والجماعات الأخرى في سوريا ما بعد الحرب، وتأكيداً للتناغم التام بين أوجلان وبينته الحزبية في الخارج، أكد الرئيس السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم، في تصريحات إعلامية، أن باستطاعة القائد أوجلان أن يبتكر حلولاً للصراع في سوريا إذا أتحت له إمكانية العمل.

ماذا يعني «ابتكار الحلول» بالنسبة لشخص كواجلان؟ هل يتعلق الأمر بشق في «الأفكار الخلاقة»، مثلاً لحل معضلات عجز الجميع عن حلها؟ أم أن ذلك يعني استخدام أوجلان لنفوذ بين أنصاره لإجراء تغييرات كبيرة في سياسة «العمال الكردستاني» وقرع السوري «الاتحاد الديمقراطي» ومظلمته المنتمية في «مجلس سوريا الديمقراطية» و«قوات سوريا الديمقراطية»؛ وقد أعطى أوجلان، في كلتا رسالتيه، إشارة مهمة لنوع «التكويج» الذي يستعد لإجرائه في سياسة حزبه في سوريا: «أخذ الهواجس التركية بعين الاعتبار»، هذا هو مفتاح فهم المرحلة القادمة، فيوساطة من المفوض الأمريكي للشؤون السورية جيمس جيفري تجري مباحثات بين تركيا وروسيا و«قوات سوريا الديمقراطية» بخصوص «المنطقة الآمنة» التي طالما طالبت بها أنقرة مصيراً لشركي نهر الفرات بعد الانسحاب الأمريكي المفرض الذي تم تخليقه إلى أجل غير مسمى، الأمريكيون يعملون، إذن، على إيجاد تقاهم بين حليفهم التركي والكردى بشأن مشرقي نهر الفرات، للوصول إلى صيغة جغرافية - سياسية تحفظ نفوذ القوات الكردية في المنطقة وتلبسي الهواجس الأمنية التركية في الوقت نفسه، الهدف الأمريكي من ذلك هو تركيز الجهود لتواصلة الضغط على إيران وصولاً لطرد ميثليسيانها من الأراضي السورية، ويتضمن هذا الهدف بقاء قسم من القوات الأمريكية بما يشكل ضغطاً مستمراً على روسيا أيضاً لكي لا تستقر بتقرير مصير سوريا بما يناسبها، وتثور كهتات عن أن التعامل المطلوب أمريكا، بين الأتراك والكرد، لا يقتصر على الملف السوري، بل يشمل أيضاً العودة إلى المسار التسلمي داخل تركيا نفسها، فمن غير استعادة أجواء الحوار الداخلي التركي-الكردى، لا يمكن لأوجلان أن يفعل شيئاً في سوريا.

في الوقت الذي ساد فيه نقاش حول بشأن البدء بتغيير السياسة الكردية للحكومة التركية، من العنف والاتصاف إلى الحوار، جاءت العملية العسكرية التركية الجديدة التي استهدفت شمال العراق حيث يتركز مقاتلو حزب العمال الكردستاني، كاتماً لتبديد أي أوهام حول التغيير المذكور، ولكن يمكن فهم هذه العملية وتوقيتها بالنظر إلى الحركة السياسية الداخلية حول رئاسة بلدية إسطنبول، يحتاج أردوغان أن كل صوت انتخابي يتمسك بليفه الولية الأكبر والأهم، وهو بحاجة، قبل كل شيء، إلى أصوات ناخبي حليفه القومي المتشدد دولت بيجلي، العملية العسكرية، من هذا المنظور، هي نوع من «الإشارة إلى اليمين من أجل الاعتقال بيسار».

مجموع هذه التطورات والنظرات الخملنة يشير إلى إعادة تموضع جديدة تستعد انقفاً للقيام بها، صريحة مسخ معرعة رئاسة بلدية إسطنبول، بالإضافة عن موسكو والأفغان من واشنطن، أما صفقة الصواريخ الروسية، فمن الخملن أن يتم حلها بطريقة ما ترضي واشنطن ولا تعضب روسيا.

* كاتب سوري

السعودية: قمع كثيرة وفائدة قليلة!

يغادروا وعائدين إلى بلادهم، طالبت الحكومة الشرعية الليبية، قبل أكثر من شهر، بقمة عربية طارئة، وهو أمر تم تجاهله من قبل أولياء أمر القمع العربية والخليجية، في الرياض والقاهرة، وبذلك استمر حمام الدم في ليبيا حاصداً قرابة 600 قتيل وآلاف الجرحى وعشرات الآلاف من النازحين، وهذا مثال واحد فقط على أن القمع ليست مخصصة للجميع، وأن هناك خليجين وعربا ومسلمين من طبقة VIP يحق لهم عقد القمع وتأليف البيانات التي تناصبهم، وفي المقابل هناك حكومات وشعوب تحتاج إلى «كفيل» سعودي يسمح لها بعقد قمة.

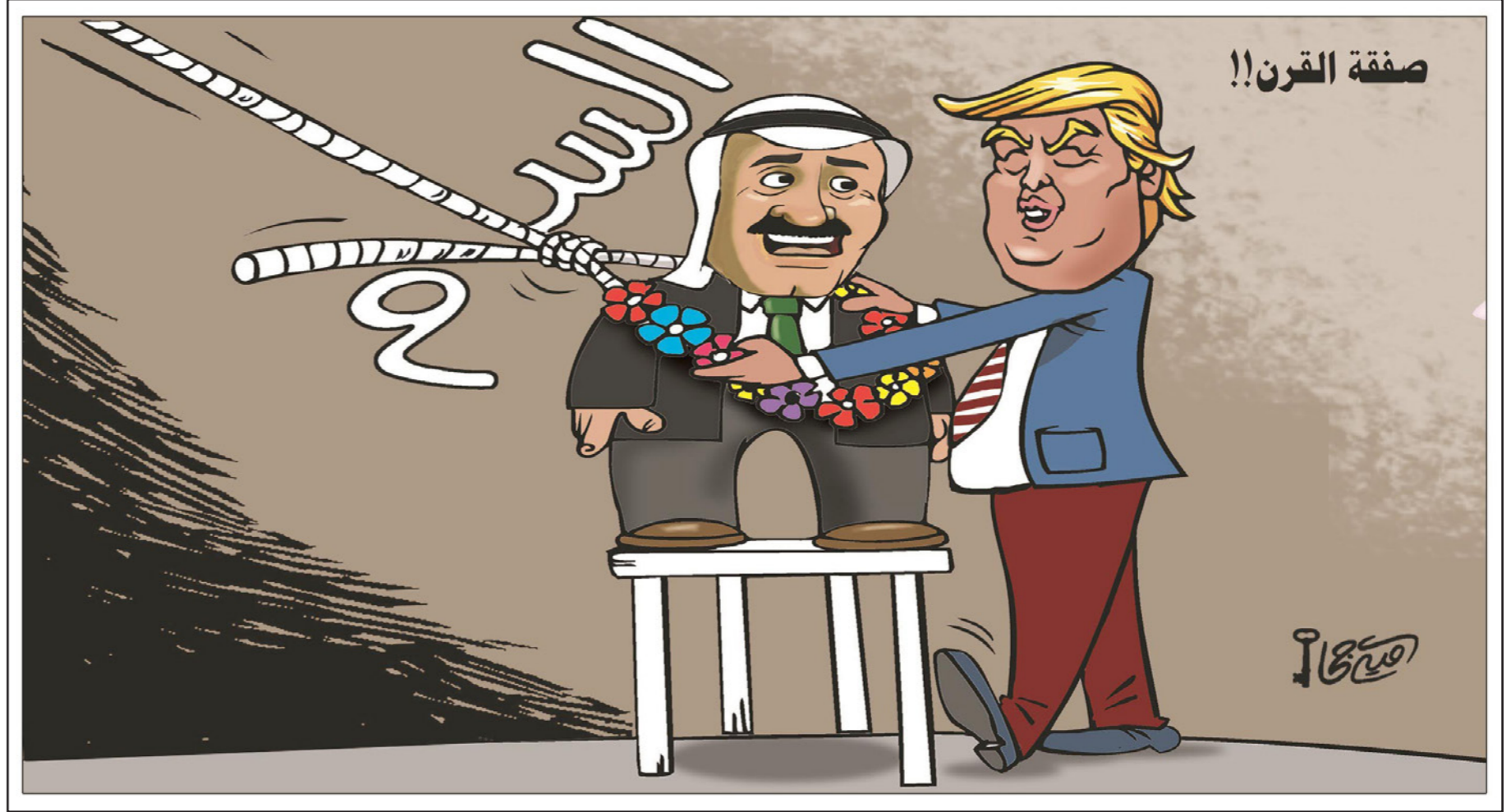
تستطيع السعودية بعد عقد القمع وجميع الزعماء ونصب الموائد وإصدار البيانات الطنانة لكن هذا لا يغير في شيء أن تلك القمم فاشلة، والسبب طبعها هو سياسات الملكة نفسها التي تحولت بعد

فضول حصارها الاقتصادي والسياسي من قبل الدولة المضيفة، ويعاني الفلسطينيون من أشكال الحصار المالي والسياسي فيما مهندس «صفقة القرن»، جاريد كوشنر، مستشار الرئيس ترامب، يتنقل بين الرباط وعمان للتسويق لمؤتمر البحرين في الشهر المقبل، ثم إلى القدس لعرض حصيلة الجولة على الإسرائيليين.

ستتكرر القمم الثلاث طبعاً ببعض الكلام العام حول أغلب هذه الأحداث، ولكنها ستتركز على حدثين يحدان السعودية هما استهداف الحوثيين اليمنيين لمضختي نفط سعوديتين، وتعرض أربع ناقلات نفط في إمارة العجيرة لحسارات تخريب، وستكون هناك أحاديث في الكواليس لترويج «صفقة القرن» الأمريكية، وسينعم الحضور بموائد إفطار عامرة كي يذكروا القمم الجليلة قبل أن

ازدحمت مكة المكرمة منذ اليوم الخميس بثلاث قمم تجمع الأولى أهل «الديرة» الخليجية، فيما تضم الثانية قمة عربية طارئة، والثالثة هي قمة إسلامية، وكل هذه القمم ستلتزم تحت رعاية المعامل السعودي سلمان بن عبد العزيز.

أحداثاً خطيرة تستدعي إجتماع دول وأمم الإسلام والعربية والخليج لحلها، فالوضع في الخليج العربي بخير، فهناك حرب ضارية ودموية تجري في اليمن الذي يعاني أهله منذ عام 2011 أشكال الدمار والمرض والجوع، وهناك مخاطر كبيرة بوقوع حرب بين الولايات المتحدة الأمريكية التي حشدت جيوشها وقواتها، وإيران التي استغرت قواتها وحلفاءها في المنطقة، فيما تدور حروب طاحنة في سوريا وليبيا تدمر البشر والأرض، وتشهد السودان والجزائر توترتين شعبيتين، وتتابع قطر



صفقة القرن!!

صحة

د. شفيق ناظم الغبرا*

تنقسم النخب العربية السياسية على كل قضية من قضايا العالم العربي، يبرز بوضوح هذا الانقسام في قضية فلسطين وصفقة القرن، وحراك السودان والجزائر، والعلاقة مع الولايات المتحدة وسياسات ترامب، كما ويبرز بوضوح في حصار قطر وتداعياته، كما وتنقسم النخب السياسية العربية الحاكمة جزئياً على طريقة التعامل مع إيران. لكن بغض الوقت تكاد تتفق معظم الأنظمة العربية على أن كل حراك اجتماعي وسياسي واحتجاجي يمثل حالة خطيرة على النظام السياسي، بعض الأنظمة العربية تعيish في بعض الميادين من كل كلمة وتعيرس وتجمع وحراك بينما بعض الأنظمة الأخرى أقل توتراً في هذا الشأن.

من جهة أخرى نجد بأن القطاع الأكبر من الناس والقطب الشبابية في العالم العربي يعتبرون بأن مطالب التغيير والإصلاح في العالم العربي هي نتاج سلسلة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بشعور عارم بين الناس «بالظلم» والثميش والاستثناء، هذا التيار العربي، يمثل مدرسة جديدة، تتسبب كل يوم أنصاراً ومؤيدين جدداً، بل يخلق فيه التيار الجديد والمنطلق من أحداث وثورات 2011 بشأن الحالة العربية الضعيفة الراهنة مرتبطة باحتكار السياسة ومياد التداول على السلطة ونقص الحريات وانتشار الفساد وهجمة القمع، إن الطموح بعالم عربي أفضل هو المحرك الأهم للحركات العربية ولأصوات النقد والاحتجاج.

ومن أهم ما سيطر على العقل العربي لعقود طويلة كانت الفرضية التالية: على المواطن أن يتدخل في الشأن السياسي مقابل حصوله على المآكل والمشرب

عماد شقور*

يقول الاستاذ والكاتب والمفكر الأفريقي الراحل، على الأمين المزروعى، أن أمريكا تفكر ستت لغات، فتدبرها بطلاقة، وتوصل كل ما تريد إيصاله إلى أي طرف في العالم، يمسر وسهولة ووضوح، لكنها لا تتفق في السمع، تتفق الرسائل، ولا تتفق الاستقبال.

يقول المزروعى في ذلك في الفصل السادس من كتابته أشهر، «قوة الثقافة في السياسة الدولية»، تحت عنوان «حوار الطرشان».

تعرفت على فحوى هذا الكتاب، وعلى مؤلفه، المفكر العبقري المزروعى، من خلال الصديق الراحل، زويد أبو العلا، عضو حركة فتح.

تعرف زويد أبو العلا على علي الأمين مزروعى، باعتباره من أول الماخذين بالوحدة الأفريقية، وتضمن المشعوب الأفريقية، ومن الأكثر تخصصاً في العالم بالشعوب الأفريقية وعلاقات الشمال والجنوب، قام زويد أبو العلا بترجمة كتابه، وعاد إلى غزة (بعد أوصلو، وبعد انتهاء مهمته في أفريقيا)، حاملاً ترجمة الكتاب، لكنه لم يعثر على دار نشر تنبني وتنتولى نشره، رغم أهميته البالغة، فقام بطباعة 500 نسخة منه، سنة 2006، وزعمها على إصداره، ومعارفه المهتمين بالثقافة وبدوورها في السياسة الدولية، وكان اسم المؤلف منقول حرفياً من الإنجليزية: مزروعى.

بعد ثمان سنوات من ذلك، توفي المفكر الكبير، المزروعى، بثلاث سنين، أصدر «مندی العلاقات العربية والدولية» في العاصمة القطرية، الوجة، ترجمة قام بها أحمد حسن العيني لهذا الكتاب، تحت عنوان «القوى الثقافية في

ماذا تغير في الحالة العربية: صراع النخب والشعب؟



والأشوري. لقد تغيرت نظرة كل مواطن لنفسه، بل نجد الناس تنتقل اليوم من حالة القبول بالنظم إلى الوعي بالضرورة إزاحته، وتنقل بنفس الوقت من الشعور بالعزلة وعدم الاعتراض ضمن عشيرة وقبيلة وفئة إلى اكتشاف المشترك بين فئات المجتمع المختلفة. لقد بدأ المواطن في الإقليم العربي يعبر القبيلة والطائفة نحو الأفاق الوطني وذلك من أجل إصلاح حاله وحال بلاده، وهذا ما يلقي رفضاً من قبل النظام السياسي الذي يفضل العزلة وعدم الاعتراض والانقسام الاجتماعي. لقد أصبح الشعب في العالم العربي مصدر مراقبة وتساؤل ومصدر احتجاج أحياناً صامت وأحياناً علني، هذا وقد اكتشف في السنوات القليلة الماضية وجه في الحقيقة، ولم تعد وجهة نظر الدولة أو الحكومة هي الوحيدة في الساحة، بل بل يعد النظام السياسي في أكثر الدول معية قادراً على نشر خطاب وبيان دون تخفي ارتدادات نقدية ساخرة. لقد تغيرت الشعوب، وتغير الوضع.

في المرحلة الراهنة والقادمة لن يكون بالإمكان إيقاف زحف الثقافة العربية الجديدة التي تقوم على التساؤل والنقد وحرية التعبير التي يحملها البناء نمط جديد وشاب من المثقفين العرب، المجتمعات العربية لن تنهض إلا بدور حاسم للمواطن في الحياة السياسية، وهذا لن يقع إلا بعد ثلاثين عاماً من النهضة العربية بعيداً عن دائرة التكنس والتزدي الراهنة. إن فرضية «الشعب مصدر السلطات» لم تأت في التاريخ الإنساني من فراغ، فقد تطورت بشكل طبيعي من قلب الاستئثار والفساد والاحتكار، لزال الصراع في إقليم العالم العربي حول الوطن ومكانته وحول حرك المواطنين وحقوقهم وتطلعاتهم لبناء أوطانهم في بداياته، تلك قطعت هذه المعادلة الجديدة شوطاً هاماً منذ العام 2011.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

السياسة العالمية»، نصل هنا إلى جوهر ما أريد قوله، نقلنا عن علي الأمين مزروعى، في كتابته المذكور، يقول، تحت عنوان فصل «حوار الطرشان»، أن أمريكا تتفق لتحت عنوان «السياسة العالمية»، إذ أن كون الاقتصاد الأكبر في العالم، هو الاقتصاد الأمريكي، فإن أمريكا تستطيع لنفسها استخدام هذه اللغة لتخاطب لغة الاتحاد السوفياتي في حينه، يهنع بيع الحبوب له، احتجاجاً على غزو السوفيات لأفغانستان، ولا ترى عيباً في ما قامت به به ضد العديد من دول أمريكا اللاتينية، ويترجم في هذا السياق، ما نشهده هذه الأيام من عقوبات ومنع تصدير لهذه السلعة أو تلك لإيران، بسبب ترددها المشروع على القرارات الأمريكية المحففة، وكذلك كوريا الشمالية، وصولاً إلى روسيا بسبب موضوع أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، وأما عن فلسطين، فحدث ولا حرج.

«لغة الاستهلاك» والاستيراد، إذ أن كون السوق الأمريكي هو سوق الاستهلاك الأكبر في العالم، فإن أمريكا تستطيع لنفسها استخدام لغة الاستهلاك في مفاوضاتها مع الصين ومع المكسيك وغيرها، كما تفتح باب الإعفاء الجمركي لكل إنتاج اقتصادي إسرائيلي أردي مثلاً في أريد وغيرها، وكل إنتاج إسرائيلي مصري كذلك، سماحه منها في محاولات فرض الطبعين بين إسرائيل والعرب، قافزين عن الجسر الفلسطيني وما له من مستحقات.

لغة «قوة السبولة النقدية»، حيث السيطرة الأمريكية المطلقة على البنك الدولي، وشبه المطلقة على صندوق النقد الدولي، والبالغة التأثير على البنوك المركزية والبنوك الكبرى في دول العالم، وقدره هذه الجهات، مجتمعة، على جعل هذه «اللغة الأمريكية» بالغة الوضوح لكل من يحاول الاقتراب والتعطيل على قوة مركزية الدولار في حياة الأمم والشعوب والدول والأفراد أيضاً.

لغة «قوة الهارة»، أو ما يمكن تسميتها لغة الهاء التكنولوجي والتقدم العلمي الذهل في كل الميادين ذات العلاقة، ويكفي متابعة ما تعانیه شركة هواوي الصينية

اللغات الأمريكية الست... وحوار الطرشان

هذه الأيام من تأثير القبضة الأمريكية لتكتشف ذلك بسهولة.

كلمة «القوة المباشرة»، بمعنى القوة الاقتصادية، وهنا لا داعي للاطالة، سواء كان اللمسة التقليدية، أو الأسلحة غير التقليدية، وسواء كان الحديث عن البر أو البحر أو الجو، أو حتى في أعماق البحار والمحيطات واليابسة، وكذلك الفضاء الواسع وما بين النجوم أيضاً.

«اللغة الانكليزية»، وهنا أيضاً لا حاجة للاطالة، حيث حُسم الامر تماماً منذ عقود، وتحديد منذ ان اعتمدت اليابان وصناعاتها التكنولوجية المتقدمة اللغة الانكليزية كلغة أولى مهيممة ومسيطر، وبلا منازع حدي.

هذه اللغات جميعاً هي لغة الفلسطينيين، لكن عندما نقول ان أمريكا وإسرائيل، وربما الأذئاب العربية صغيرة «متحشش»، على قصور كبير، لا يفهمون لغات الكرامة الوطنية والحق والعدل والشرعية، فالأهم نقصد المحاكمين ونظام الحكم والمستديفين منه، ولا نقصد الشعوب وبسطها الناس، لا في أمريكا وإسرائيل ذاتها فقط، بل ولا في جزيرة أاساس.

واجبنا أن نتحدث بلغة بسيطة يفهمها كل الناس، واجبنا أن نرى في هذه الانظمة في أمريكا وإسرائيل



جزيرة العرب، عدواً للكرامة الوطنية والإنسانية في بلادها، عدواً للحق المطلق، وللعدلية والشرعية التي توافقها للجمع الدولي، وان واجب شعوبها تجاهنا ان تعاقب، في نحن، هذه الانظمة والحاكمين. لا يجوز لنا التخلي عن ارتباطنا بمتنا العربية، وبالعلم الإسلامي، لكن لا يجوز لنا كذلك ان ننسى ان الفيتايمين حنروا أمريكا والعالم العربي فيقتامنا وحيط من خلال النضال الحقيقي للشباب وجهاهم فيقتامنا وحيط قيادة وطنية صادقة وصلبة، وذكية في بناء تحالفات دون ان تكون لها لأمثان... ولا حتى أمة واحدة.

تعيش مرحلة صعبة، مرحلة انقراض وهجوم قوى العصرية والتمييز والابارتايد بوجه سافرو ومكشوف بدون ادنى حجل. لم نمر بمثل هذا الحال منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية قبيل منتصف القرن الماضي وما تلا ذلك من عقود. كان في تلك العقود شاذان اثنتان: نظام الابارتايد في جنوب افريقيا، واسرائيل، سقط نظام جنوب افريقيا، وبقيت اسرائيل التي كانت حليفه الاخير، وفي العقود الثلاثة الماضية كانت اسرائيل في حالة دفاع عن الذات، وكان لها مصرون وحلفاء في غاية الحرص على ستر هذا العيب اثنتين في سياستهم، في ان جاء عهد الرئيس الأمريكي العنصري، دونالد ترامب مطلع سنة 2017، تغيرت الظروف وموازني القوى بين قوى العدل والحق والشرعية، وقوى البلطجة الخجة في التعامل حتى مع «الرعايا» والاتباع والعملاء، وما نحن نشهد اليوم اندفاعاً وهجمة معجية من قوى الشر والظلم والظلام، على قوى الخير والعدل والسلام، وأضعف الحلقات في التعامل مع اللغات الأمريكية الست، هي فلسطين تبقى فلسطين الحلقة الأقوى في كل لغات الكرامة البشرية والوطنية والفردية، ولغات الحق والعدل والشرعية الدولية.

* كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Daily Independent Newspaper
تصعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
مكتب لندن: فاكس: 25282918 (2012)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا معجم عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8906 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (2012) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مهرجان فنون الغجر يجتذب جمهور ساو باولو



شهدت شوارع مدينة ساو باولو البرازيلية مهرجان فنون الغجر ظهرت فيه هذه الفنانة في ملابسها التقليدية الزاهية في قصة تقليدية شعبية بمشاركة راقص غجري وإعجاب الجمهور.

● كرم وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح، الفنانة آمال عفيش، في حفل أقيم في مقر الوزارة.
حضر التكريم مدير عام الوزارة د. حسان فلحة، ومديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» لور سليمان، ومدير «إذاعة لبنان» محمد غريب، ورئيسة مصلحة الديوان أمل عيتاني، ومدير الدراسات خضر ماجد، ورئيس المصلحة الفنية في الإذاعة لويس الرياشي، ومديرة البرامج ريتا نجيم، ومستشارة الوزير إلياس النداف.

● تحتضن قاعة Sulger-Buel في العاصمة البريطانية لندن، معرضاً بعنوان «فنانون مغاربة شباب» يضم أعمال الفنانين: اليسع، ونفيع بن قريش، ونسرين خيلتنت، ومحمد سعيد شاعر، ورشيد أو هني، ومديحة الصباني.

● تنظم دار الأوبرا المصرية اليوم الخميس، حفلاً فنياً لفرقة أوبرا الاسكندرية للموسيقى والغناء العربي، بقيادة المايسترو عبد الحميد عبد الغفار، على مسرح سيد درويش في الاسكندرية. ويشارك في الحفل نجوم الفرقة: أحمد رجب، كريم زيدان، وإثل أبو الفتوح، شروق شريف، هبة إسماعيل، السيد وهب الله، إسلام أحمد، الطفلة أشرفت، عازفة القانون عفاف شكرى.

● تحت رعاية نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الدولة الدكتور رجائي المعشر، أقام المركز المجتمعي المسكوني «الخيمة» التابع لكنيسة الراعي الصالح الانجيلية اللوثرية في عمان، حفل إفطار رمضاني في قاعة الكنيسة حضره عدد من الشخصيات الوطنية والمسؤولين.

أحوال الناس

كمبيوتر مصاب بستة فيروسات بيع بأكثر من مليون دولار

حسب غوو أو دوغ، صاحب هذا العمل الفني الذي سُمي «استمرار الفوضى»... ويعرف هذا الرجل عن نفسه أنه فنان رقمي معاصر تنتقد أعماله «المغلاة في الثقافة الإلكترونية المعاصرة».

دوم (2004) و«سوبيغ» (2003) و«دارك تيكبلا» (2013) و«بلاك إنرجي» (2015) و«وانا كراي» (2017).
وتسببت هذه الفيروسات الستة بأضرار لا تقل قيمتها عن 95 مليار دولار في العقدين الماضيين،

نظم عملية البيع هذه. ولا ميزة خاصة لهذا الكمبيوتر، وهو من نوع «نتبوك سامسونغ أن سي 10» يعود إلى 2008 ويعمل بنظام تشغيل «ويندوز إكس بي أس بي 3»، سوى أنه يحوي فيروسات «أي لوف يو» (2000) و«ماي

■ واشنطن - أ ف ب: بيع جهاز كمبيوتر قديم يحوي ستة من أخطر فيروسات المعلوماتية في العالم ويرمز إلى مخاطر الإنترنت، فسي موزاد في نيويورك في مقابل 1.345 مليون دولار، على ما أعلن موقع الفنان الصيغني الذي

تكريم طفل ألماني أنقذ أخته الصغيرة من داخل سيارة تحترق

■ نورنبرغ / ميونيخ (ألمانيا) - د. أ: حصل الطفل الألماني كينان بوكان (10 أعوام) على ميدالية الإنقاذ الخاصة بولاية بافاريا الألمانية، تكريماً له بعدما تمكن من إنقاذ أخته البالغة من العمر عامين من داخل سيارة كانت تحترق. وقدم رئيس حكومة الولاية، ماركوس زودر، الميدالية للطفل الشجاع أمس الأربعاء في مقر حكومة الولاية في مدينة ميونيخ.
يذكر أن كينان كان ينتظر أمه بصحبة أخته في السيارة بمفردهما، ولا حظ فجأة دخاناً كثيفاً في السيارة؛ ففزع مسرعاً منها وراى أن الإطار الخلفي يحترق، فحل رباط معد الأطفال الذي كانت تجلس فيه أخته وأخرجها من السيارة، وقد احترقت السيارة بعد ذلك بالكامل.

16 متهما بالضلوع في قتل شابة بعد إحراقها حية

أودت بحياتها بعد خمسة أيام في العاشر من نيسان/أبريل، ما أثار فضيحة في هذا البلد الذي يعد 160 مليون نسمة.
ووجهت الشرطة رسمياً، أمس الأربعاء، اتهامات لستة عشر شخصاً بالضلوع في الجريمة، بينهم شابان من وفقات الضحية في المدرسة.
وقال كبير المحققين في الملف، محمد إقبال: «توجه التهمة إليهم بموجب القانون الخاص بالعنف ضد النساء والأطفال، وسنوصي بإبزال عقوبة الإعدام للمتهمين الستة عشر».
ولفت إلى أن مدير المدرسة، سراج الدولة، الذي اتهمته الضحية بالتحرش بها، هو الذي أمر بقتلها منذ توقيفه.
وكانت نصرت جهان رافي، قد قصدت مركزاً

دكا - أ ف ب: تعزز شرطة بتغلاشد توجه اتهامات، الأربعاء، لستة عشر شخصاً على خلفية مقتل شابة في بحرية الاعتقاد؛ وهي التي تشير إلى حية إثر اتهامها المسؤول عن المدرسة القرآنية التي كانت تدرس فيها بالتحرش الجنسي.
وكانت وفاة نصرت جهان رافي، الشهر الماضي، قد تسببت في تظاهرات عمت هذا البلد الواقع في جنوب آسيا. وتعهدت رئيسة الوزراء البنغلاديشية بملاحقة جميع المتورطين في الجريمة أمام القضاء.
وتشير السلطات إلى أن الفتاة جُرّت إلى سطح المدرسة الدينية التي كانت ترتادها في جنوب شرق البلاد، وهناك طلب منها مهاجوماً سحب شكوى التحرش التي قدمتها. وبعدها رفضت، صوباً عليها الكبروسين وأحرقوها، وقد أصيبت بحروق بالغة

الرقابة ليست ذلك الموظف الصغير الذي غالباً لا يعرف الكتابة وأصولها، ولا تلك الدائرة الصغيرة في المبنى الصغير الذي غالباً ما يكون رثاً، لا علاقة له بمباني المؤسسات والوزارات الفخمة، حتى الوزارات التي يكون تابعاً لها. الرقابة هي مزمنة تحكم الدولة بالفكر، بالمعنى، بحرية الاعتقاد؛ وهي التي تشير إلى هذا الإنسان أو ذاك لكي يتم العيش به، وسجنه، ملاحقه، نفيه، منعه من العمل، وبالخال، الرقابة هي جوهر السلطة، أي سلطة، فحينما وجدنا علينا أن نترك أن ليست هناك حرية، وحيث لا توجد الحرية لا توجد الديمقراطية، ويحضر مكانها القمع وتغييب العقل، الذي هو في النهاية تغييب الإنسان، أي تغييب الحضارة والحضارة في حياتنا، وحرمان الأوطان من المستقبل. نحن نعاني كتاب، وربما تكون معاناتنا هي رأس الجبل الطائفي في البحر، لكن الجبل كله يعاني من الرقابة ويدفع الثمن؛ من الكتاب المدرسي، وصولاً للصحيفة والمواقع الإخبارية والفضائيات.

صالونات حلقة منتقلة... في لندن

■ لندن - أ ف ب: في شارع هادي من حي بريكستون في جنوب لندن المعروف بتنوعه الإثني، يبحث كريستيان روبرتسون، عن مكان يركن فيه شاحنته السوداء المزينة بأشرطة ملونة التي حولها إلى صالون حلقة.
منذ ما ينفذ على ستة، يتعاون كريستيان مع شركة «تريم-إت» الناشئة التي توفر خدمات تصفيف وحلاقة موجهة خصوصاً للزبائن من أوساط السود المتحدرين من الكاريبي، داخل شاحنة مكيفة لهذا الغرض.
ويقول الشاب البالغ من العمر 25 عاماً ذو اللحية المصقوفة بعناية: «يكون الزبائن عادة مندهشين عندما يأتون للمرة الأولى»، وهو يفتح الباب الخلفي للصالون حيث يقع كرسي براق فضي اللون ومرآة كبيرة ومجفف شعر وجوارير تعج بالقصات وآلات الحلاقة والمنجّات الخاصة بالشعر. ويقصّر روبرتسون حوالي عشرة زبائن في اليوم بحجزون مواعيدهم قبل أسبوع على الأقل عبر تطبيق خاص.
ولا تشكل تسريحة الشعر مجرد صيحة عابرة في أوساط الشباب السود القيمين في لندن المتحدرين من الكاريبي، بل هي أيضاً وسيلة للمجاهرة بهويتهم، على حد قول ميكا هنري (24 عاماً) أول زبائن الصالون.
ويقول ميكا، الذي يستعين بخدمات كريس كل شهر: «هي الوسيلة الأكثر عملية لفض الشعر مع أفضل سعر وأفضل خدمة وأحسن نوعية».

المذبة التونسية عايشة وبرنامجها التلفزيوني الناجح في القاهرة

حققت الإعلامية التونسية عايشة عثمان نجاحاً ملحوظاً خلال شهر رمضان بتقديم برنامجها «عايشة تسو» في مصر كل ليلة على قنوات «النهار» و«القاهرة والناس» في أول تجربة من نوعها.

فرقة أوركسترا في المنزل

■ إيكس ان بروفانس (فرنسا) - أ ف ب: يتيح تطبيق «نومادبلاي» الإلكتروني الذي طوره شركة ناشئة فرنسية، للموسيقيين عيش تجربة انغماسية غير مسبوقة تخولهم التمرن على عزف مقطوعات بصبحة أو ركسترا افتراضية من دون الحاجة إلى مغادرة المنزل.
هذا التطبيق المطور انطلاقاً من منظومة حلول حسابية تفصل بين الأصوات المختلفة في المقطوعات، يتيح «إخفاء» النوتات الخاصة بالآلة لخشية أو وترية محددة كالزمار أو البيانو مع معزوفة ما ليحل المستخدم بعدها افتراضياً محل عازف في الأوركسترا في الأداء على الآلة.
ويؤكد عازف الكمان الفرنسي رونو كابوسون، المعروف عالمياً: «عندما كنا يافعين، تمرنا جميعاً على أسطوانات كي يخيل إلينا أننا نعزف مع أوركسترا فيينا أو برلين، كان ذلك مصدر سعادة كبيرة»، ويضيف الفنان البالغ 43 عاماً، مازحاً: «هذا كان بمثابة كابوس؛ إذ إن الأهل كانوا يسمعون عزفنا، الأمر ليس نفسه البتة»، لكن بفضل هذا التطبيق، «نعزف مع أوركسترا فيينا فيما نحن بمفردنا في الغرفة، هذا مذهل».

وتطبيق «نومادبلاي» هو أحدث ابتكارات شركة «ديجيتال ميوزيك سوليوشنز»، الفرنسية الناشئة التي أطلقتها قبل خمس سنوات كلوتيلد شالو، وألور غيتيه في باريس.
ويوفر التطبيق المتاح للتحميل مجاناً عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مجموعة من الألبومات لكبار المؤلفين الموسيقيين من أمثال بيتهوفن وشوبرت، ويمكن للهواة والأخصائيين بعدها شراء المقطوعات بسعر يراوح بين 2 يورو و20.
وقد نفذ رونو كابوسون «سفير» هذا التطبيق، تجربة حية لـ«نومادبلاي» أخيراً خلال مهرجان الفصح الذي أطلقه في مدينة إيكس ان بروفانس... وبعد اختيار الرباعية الوترية لموريس رافيل، يضغط على رمز «الكمان» في التطبيق لكي «يزيل» الصوت الخاص بهذه الآلة ويعزف على الآلة مسحوباً بالأوركسترا الافتراضية خلال عزف النوتات الباقية في هذه المقطوعة الرقمية.
ويذكر هذا الأمر في جزء منه بتقنية الكارويوكي التي يضع فيها المستخدمون أصواتهم على أغنية محل المغني الأصلي مع الاستفادة من التوزيع الموسيقي الأساسي.
غير أن التطبيق الجديد أكثر تعقيداً بكثير، إذ يجري البحث على مقطوعات موسيقية عبر «نومادبلاي»، إما من خلال المستوى (مبتدئ، وسطي، متقدم وخبير)، أو الآلة أو المؤلف الموسيقي. ويمكن أيضاً تسريع الإيقاع أو إبطاؤه وأيضاً تكرار عزف النوتات بصورة متواصلة وحتى وضع النوتات المقطوعة.
ويرى رونو كابوسون أهمية تربوية كبيرة لهذا التطبيق، إذ إن الموسيقيين المتدربين يمكنهم تعلم طريقة عزف العمل بالصورة الأسرع مع هذا الدعم».

قلوب نصف قلب!

كتبت مرة: (لا تكن نصف قلباً.. كن قلباً)، فالكتاب لا يستطيع أن يكتب نصف قلبه عن أي قضية، أو عن أي تفصيل صغير في الحياة، أو عن قضايا وأسئلة كبرى أُرقت البشرية، فالعيار الأساسي هو الصدق. كثر هم من كتبوا عن قضايا كبيرة، ولكنهم لم ينجحوا في نقل عمق وقوة وتأثير هذه القضايا إلينا، وهذا الأمر يشمل القضية الفلسطينية، فكثير من الكتابات عنها سطحتها وأقترتها، ولو ترك الأمر لنشره أخبار جيدة كانت أكثر تأثيراً.
منذ أول حوار صحفي أجري معي قلت: القضايا الكبيرة في حاجة إلى مستويات فنية عالية للتعبير عنها، فانت حين تبصر في بحر أو محيط بأوضاع عالية، تحتاج إلى ما هو أكثر بكثير من سفينة من ورق، وتحتاج إلى ما أوسع بكثير من خيرة سباح.

عن الكتابة... الرقابة... السلطة... والمبدع المعون!

إبراهيم نصر الله

شخصيات الرواية

هل هي حقيقية؟ متخيلة؟ المسألة غير مرهونة بأن الشخصية حقيقية أم لا، المسألة مرهونة في هل الشخصية التي أقرأ عنها، أو أكتب عنها، مؤثرة واختلطت قلب القراء وتفاعلو معها أم لا. بعض الكتاب، وبخاصة من هم في أول الطريق، يعرض عليك أعمالاً، وإذا قلت لهم إنها ضعيفة، سيقولون لك ولكن القصة حقيقية! بعض الشخصيات التي ابتكرها كتاب كبار أقوى وأشد تأثيراً من ملايين الشخصيات التي تدعى حقيقية، ولكن هذا لا يعني أن لا تستند إلى شخصيات تراها وتعرفها، أو عشت معها، لكنها تتطور في الكتابة، من الإنسان اليومي، إلى الإنسان الإبداعي، وأنت كاتب تجعله يعيش في حكايات لم يعيشها، وأزمة لم يكن فيها، قد تكون الماضي، وقد تكون المستقبل.
الحقيقي في الرواية والفن، في ظني، هو كل ما يؤثر فينا وفي وعينا ونظرتنا للعالم، لأنه هنا ينتمي للحقيقة والجمال فخررة مطلقة، لا للحقيقة بكونها واقعا.

التقريرية

التقريرية تظهر في الأعمال الضعيفة، وهي لا تعتبر جزءاً من تاريخ الأدب، بالنسبة لي، عملت في السعودية مدرسا في بدايات حياتي العملية، وكانت تجربة مؤثرة جدا بالنسبة لي، وعملت في الصحافة لفترة الأطول من بين المهن التي مارستها، وهي: التدريس، والصحافة، والإدارة الثقافية. أظن أن الصحافة تركت الأثر الأكبر في كتابتي، إذ كتبت ثلاث روايات عن أجواء العمل الصحافي، ودياليزه، هي: حارس المدينة الضائعة، شرفة رجل الثلج، و (عُو) لكن الصحافة أتاحت لي أن أعرف الكثير من المناهج، وعوالم الصحافة المهمة للناس، التي وظفت بعضها في تصوصي.

التقريرية

الرقابة ليست ذلك الموظف الصغير الذي غالباً لا يعرف الكتابة وأصولها، ولا تلك الدائرة الصغيرة في المبنى الصغير الذي غالباً ما يكون رثاً، لا علاقة له بمباني المؤسسات والوزارات الفخمة، حتى الوزارات التي يكون تابعاً لها. الرقابة هي مزمنة تحكم الدولة بالفكر، بالمعنى، بحرية الاعتقاد؛ وهي التي تشير إلى هذا الإنسان أو ذاك لكي يتم العيش به، وسجنه، ملاحقه، نفيه، منعه من العمل، وبالخال، الرقابة هي جوهر السلطة، أي سلطة، فحينما وجدنا علينا أن نترك أن ليست هناك حرية، وحيث لا توجد الحرية لا توجد الديمقراطية، ويحضر مكانها القمع وتغييب العقل، الذي هو في النهاية تغييب الإنسان، أي تغييب الحضارة والحضارة في حياتنا، وحرمان الأوطان من المستقبل. نحن نعاني كتاب، وربما تكون معاناتنا هي رأس الجبل الطائفي في البحر، لكن الجبل كله يعاني من الرقابة ويدفع الثمن؛ من الكتاب المدرسي، وصولاً للصحيفة والمواقع الإخبارية والفضائيات.